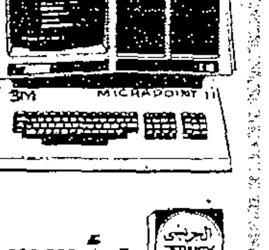
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الجمعة ١١ صفر ١٤٠٦هـ - ٢٥/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٢٣

London - Friday, 25 October 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2523



ثمن العدد

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
• Australia A$1.50 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is. 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 36 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 Rs • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr. • Switzerland 2 Fr. • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.90 • Japan 250 YEN

ريجان يدرس القيام بجولة في الشرق الأوسط سابقاً جورباتشوف!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

يبحث عدد من المسؤولين في الادارة الامريكية فكرة ان يقوم الرئيس رونالد ريجان بزيارة الى عدد من دول منطقة الشرق الاوسط محاولة لاعادة الثقة والمصداقية الى الولايات المتحدة وسياساتها في المنطقة بعدما اوشكت على الانهيار، ولم تعد تجدي زيارات المسؤولين الآخرين من المستوى الثاني والثالث لدول المنطقة.

فقد علمت «الشرق الأوسط» من مصدر امريكي: «ان الفكرة عرضت مؤخرا وتجري دراستها مبدئيا بين عدد من المسؤولين في الادارة لمعرفة الآراء فيها ومن غربلة تلك الآراء واتخاذ القرار النهائي بفكرة الزيارة.

وقد جاءت هذه الفكرة من قبل عدد من كبار المسؤولين الامريكيين السابقين وعدد من كبار رجال الأعمال ومن شخصيات اخرى في الحزب الجمهوري نفسه بالاضافة الى عدد من الشخصيات في الادارة التي تفهم وجهة النظر العربية حيث يجمعون على ان الحضور الامريكي في المنطقة في خطر حقيقي»..

وربط المصدر بين نتائج القمة المرتقبة بين ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال الشهر المقبل والقرار النهائي بشأن الزيارة فقال: «ان ما يجري من حديث بشأن الزيارة وغيرها من امور تتعلق بقضايا كثيرة مرتبطة الى حد كبير بنتائج القمة سواء كانت سلبية أم ايجابية، مجابهة أم مفاوضة». وعن الوقت الذي ستتم فيه اذا تقررت قال: «اذا تقرر ذلك فانها ستتم في شهر مارس (آذار) المقبل»..

وعن الجديد الذي سيقوله ريجان لزعماء الدول الذين سيلتقيهم في حال اتخاذ قرار بالزيارة، خاصة وان معظمهم اجتمعوا اليه خلال هذا العام والبعض منهم اكثر من مرة قال: «ان هناك اشياء كثيرة سيتم الحديث فيها، وان قمة جنيف ستغير امورا كثيرة، سواء نجحت أم فشلت».

وقال المصدر: «ان هناك سباقا مع الوقت بين قطبي القمة المقبلة من حيث الاستعداد لها وتحقيق اكبر قدر من المكاسب، ومن هنا يأتي التنسيق مع الاصدقاء والحلفاء قبل انعقادها سواء من جانب الاتحاد السوفياتي او جانب الولايات المتحدة».

وقال المصدر: «ان من بعض اسباب زيارة ريجان لمنطقة الشرق الأوسط اذا تقرر ذلك، استباق لما يعتزم الزعيم السوفياتي القيام به، اذ تتوفر بعض المعلومات القائلة بأن جورباتشوف قد يقوم بزيارة لبعض دول المنطقة».

ومن جهة اخرى قال: «ان الخبراء والمستشارين في الادارة يقومون باعداد وتهيئة الرئيس ريجان ليبدو زعيما فعليا امام نده السوفياتي». ويذكر هنا انه تردد في الآونة الأخيرة أن الرئيس ريجان قد لا يقدر على مجاراة جورباتشوف في القمة المقبلة.

السايح يرحب بالاتفاق بين الاردن وسوريا

عمان - واس: رحب الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالاتفاق الاردني - السوري الذي تم التوصل اليه في الرياض مؤخرا.

وقال الشيخ السايح في تصريح صحفي نشر امس في عمان ان الاتفاق يأتي باكورة ثمار مساعي لجنة تنقية الاجواء العربية برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

واعرب الشيخ السايح عن امله في أن تشهد الايام المقبلة تحسنا في العلاقات بين العراق وسوريا.

الرفاعي يلتقي خالد الحسن

عمان «الشرق الاوسط»:

اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني هنا امس مع السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مبعوث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ترحيب مغربي بجهود الامارات لوساطة بين الرباط والجزائر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

لم تفصح المصادر المغربية الرسمية عن تفاصيل الوساطة المتجددة بين المغرب والجزائر التي يقوم بها حاليا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الا ان هذه المصادر عبرت عن ترحيبها بهذه الجهود.

وكان الشيخ زايد قد التقى مع الملك الحسن الثاني في الرباط ولم تعط اية ايضاحات بشأن ما جرى في هذا اللقاء.

وهذه هي المرة الثانية التي يقوم فيها الشيخ زايد بمساع بين المغرب والجزائر من اجل وضع حد لخلاف البلدين حول الصحراء وتجيء مساعي رئيس دولة الامارات بعد جمود في الاتصالات المباشرة بين المغرب والجزائر وهي الاتصالات التي كان يقوم بها احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر. وكانت تلك الاتصالات قد وصلت الى طريق مسدود بعد ان رفض المغرب مقترحات جزائرية لتسوية نزاع الصحراء.

وسبق لقاء رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مع العاهل المغربي لقاء في الجزائر بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والسيد خميس الرميثي مدير ديوان الشيخ زايد بن سلطان واكتفت المصادر الجزائرية بالقول ان الرميثي سلم رسالة للرئيس الجزائري من الشيخ زايد.

والجديد بالذكر ان انباء قد تحدثت عن جولات مكوكية قد يقوم بها الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات بين الرباط والجزائر الا ان اية مصادر لم تؤكد ذلك ويتوقف كل شيء على مدى تجاوب الطرفين مع مقترحات جديدة قيل ان دولة الامارات العربية قد قدمتها للبلدين.



مدخل السفارة الامريكية في بيروت وقد تحول الى ثكنة عسكرية تحسباً للطوارىء وانسجاماً مع الحملة الأمنية لتحصين السفارات الامريكية في العالم.

(راجع التقرير ص٣)

عقد القمة الأردنية - المصرية في عمان أمس

الملك حسين: سأبحث مع عرفات قريباً وسائل دعم التحرك المشترك

عمان - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

عقدت في عمان امس القمة المصرية - الاردنية العاشرة لهذا العام بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك، وقد اصدر القصر الملكي الاردني بيانا عقب الاجتماع قال فيه ان العاهل الاردني والرئيس المصري ناقشا وسائل دعم التضامن العربي بالاضافة الى التطورات الاخيرة في المنطقة و آثارها على التحركات السياسية خدمة للقضية الفلسطينية.

وكان العاهل الاردني قد ذكر في مقابلة مع المراسلين قبل لقائه مع الرئيس مبارك انه يعتزم لقاء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاعادة تقييم الموقف برمته، بما فيه وسائل دعم التحرك الاردني الفلسطيني المشترك المتفق عليه مع السيد عرفات في شهر فبراير (شباط) الماضي.

وكانت مصادر في كل من العاصمة الاردنية والقاهرة قد ذكرت أن الغرض من مباحثات الملك حسين والرئيس مبارك، كان دراسة الموقف معا وصف بالمبادرة التي طرحها في الامم المتحدة قبل يومين، رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز.

كذلك تناولت المحادثات بين الملك حسين والرئيس مبارك قبل عودته الى القاهرة امس آخر التطورات في المنطقة بما فيها الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والآثار التي ترتبت على اختطاف السفينة الايطالية «اخيل لورو» وما تبعها من تعرض الطائرات الامريكية للطائرة المصرية في سماء البحر الابيض المتوسط.

وتضمنت المحادثات ايضا زيارة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك للندن وامتناع بريطانيا عن استقبال المندوبين الفلسطينيين بالاضافة الى الاتفاق السوري الاردني في اطار المصالحة العربية والعلاقات الثنائية بين مصر والاردن.

وكان الرئيس المصري قد وصل قبل ظهر امس الى عمان في زيارة استغرقت ساعات عقد خلالها القمة العاشرة لهذا العام مع العاهل الاردني.

وينسب الى المصادر الرسمية في القاهرة وعمان ان العاهل الاردني والرئيس المصري توقعا ما وصف بـ «مبادرة بيريز» في الامم المتحدة.

ويقول الرسميون المصريون ان لقاء مبارك والملك حسين رتب عبر اتصال هاتفي بين الرئيس المصري والعاهل الاردني يوم الاحد الماضي عشية بيان بيريز، وعشية لقاء الرئيس مبارك مع مبعوث المصالحة الامريكي جون وايتهيد.

ويلاحظ المراقبون ان مباحثات الرئيس

التتمة على الصفحة (٢)

واشنطن: مورفي زار عمان امس والتقى مع الملك حسين

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ظهر امس ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي عاد امس من زيارة الى الاردن، اجتمع خلالها مع الملك حسين عاهل الاردن.

وقال المتحدث ان مورفي بحث مع الملك حسين ومع المسؤولين الاردنيين تطورات الوضع في المنطقة وامكانية احراز تقدم في عملية السلام.

ويأتي كشف المتحدث عن زيارة مورفي للاردن ليؤكد ما قاله مصدر في وزارة الخارجية الامريكية قبل يومين لـ «الشرق الاوسط» بان اتصالات تجري بين المسؤولين الامريكيين والمسؤولين الاردنيين لمناقشة العرض الذي تقدم به رئيس وزراء اسرائيل امام الأمم المتحدة.

نسور السعودية بدأوا تدريباتهم على «التورنيدو»

لندن - واس: ذكرت مجلة «جينز» الدفاعية الصادرة في بريطانيا ان اول دفعة من الطيارين التابعين للقوات الجوية الملكية السعودية بدأوا تدريباتهم على طائرة التورنيدو البريطانية والتي وقعت صفقة بشرائها مؤخرا مع بريطانيا.

وقالت المجلة ان جميع المتدربين من الطيارين ولكن نصف هذا العدد يتلقى تدريبات على قيادة هذه الطائرة.

وذكرت المجلة انه على المدى الطويل سيكون للسعوديين برنامجهم الخاص بالتدريب داخل المملكة العربية السعودية.

واضافت «جينز» ان فريقا من وزارة الدفاع البريطانية يوجد حاليا في المملكة العربية السعودية حيث يجري محادثات تتعلق بالتدريب وتسليم طائرات «التورنيدو».

وقالت المجلة الاسبوعية انه يبدو ان تصدير طائرات «التورنيدو» الى كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان سيؤخر ادخال بعض اسراب من هذا الطراز من الطائرات الى السلاح الجوي البريطاني.

البرلمان الاوروبي يدعو الى اقامة وطن فلسطيني

ستراسبورج - ا.ف.ب: ناشد البرلمان الاوروبي الدول العشر ان تقوم «بمبادرة ملائمة» لصالح الاقتراح الاردني الفلسطيني لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

ووافق البرلمان على قرارين بهذا المعنى قدمتهما المجموعة الاشتراكية والشيوعيون الايطاليون، وطالب البرلمان بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على اعتبار انها «الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني».

ودعا البرلمان الى اقامة وطن فلسطيني وادان الولايات المتحدة لردها على «قرصنة بحرية غير شرعية بقرصنة جوية غير شرعية» عقب حادث اختطاف السفينة الايطالية اخيل لورو.

موكب ريجان كاد يقتل كول

نيويورك - ا.ف.ب: كاد موكب الرئيس الامريكي رونالد ريجان المكون من سيارات الليموزين عندما انحرف عند مدخل مقر الامم المتحدة ان يدهم المستشار الالماني الغربي هيلموت كول.

وكان كول قد توجه سيرا على قدميه بعد انتهاء مأدبة الغداء التي اقامها خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة.

وظهرت فجأة بعض سيارات موكب ريجان قادمة باقصى سرعة لتلحق بباقي سيارات الموكب التي كانت قد سبقتها، وهرع افراد الحرس الى المستشار كول ليلحقوا به قبل ان يسقط على الارض، ولحقت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا على الفور بالمستشار كول وتوجها سويا ليلحقا بسيارتيهما.

مصدر سعودي ينفي خبرا عن اتصالات سرية مع مصر

الرياض - واس: نفى مصدر مسؤول في المملكة العربية السعودية ان اتصالات سرية تتم بين السعودية ومصر تتعلق باستعداد المملكة الوقوف مع مصر وتقديم معونات نقدية سخية اذا ما الغت القاهرة اتفاقات كامب ديفيد.

وصرح المصدر ردا على ما نشرته مجلة «شؤون الساعة» الصادرة في لندن في عددها الاخير والتي زعمت فيه ان اتصالات سرية تتم بين السعودية ومصر عن طريق دولة عربية ثالثة تتعلق باستعداد السعودية الوقوف مع مصر وتقديم معونات نقدية سخية لها اذا ما الغت القاهرة اتفاقات كامب ديفيد، بأن هذا الخبر مختلق من اساسه ولا صحة له لان هذا ليس من اساليب المملكة العربية السعودية ولا هو من مناهجها السياسية، وقال انه عندما ترى المملكة ان المصلحة العربية تقضي باتخاذ اجراء معين فانها تسلك الطريق المباشر والعلني اليه.

واضاف ان جمهورية مصر العربية، التي تكن لها المملكة ولشعبها كل تقدير ومودة، لا تحتاج الى مثل هذه الاساليب في اتخاذ قراراتها تجاه ما تراه في مصلحتها ومصلحة الامة العربية ولذا وجب ايضاح الحقيقة.



رئيس جمهورية عربية افريقية يبحث دعوة رئيس دولة مجاورة للتدخل لاقناع قائد جبهة معارضة داخلية بالتصالح بعد ان وصل الخلاف بينه وبين النظام الى حد المواجهة المسلحة.

قبل بدء محاكمات «الفلاشا» غداً

جدل قانوني في السودان قد يؤدي لارجاء المحاكمات

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

يدور في العاصمة السودانية منذ ايام جدل قانوني حول تشكيل محكمة امن الدولة لمحاكمة عمر محمد الطيب النائب الأول للرئيس السابق جعفر نميري بتهمة المشاركة في مؤامرة ترحيل اليهود «الفلاشا» من اثيوبيا الى اسرائيل.

وقد اثير هذا الجدل بعد ان قدم المحامي أحمد ذياب ابراهيم رئيس هيئة الدفاع عن المتهم، طعنا دستوريا في المادة ٣١ من قانون أمن الدولة التي يفترض انها عدلت استنادا الى المادة ١٧ من دستور المرحلة الانتقالية.

وفيما توقعت بعض المصادر ان تؤجل جلسة المحاكمة المقرر عقدها غدا، قال المحامي صادق شامي ممثل هيئة الاتهام لـ «الشرق الأوسط» ان المحكمة ستنعقد في الموعد المقرر لها لان طعن ممثل الدفاع ينصب على قانون جهاز أمن الدولة وهو قانون تأسيسي للجهاز غير قانون امن الدولة الأصلي.

وقال السيد الشامي ان المتهمين يواجهون ٩ تهم ويبلغ عدد شهود الاتهام ١٣٨ شاهدا.

واشار الى ان ممثلي لجان التحقيقات كانوا قد اجروا تحقيقات ميدانية في شرق السودان شملت مدينة سنكات وقرى عروس وكسلا والقضارف وبورسودان.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان عدد شهود الدفاع ٣٠ شاهدا من بينهم هاشم عثمان وزير الخارجية السابق وحامد علي شاش حاكم اقليم شرق السودان ورئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشعب المحلول، وعلي ياسين وزير الداخلية السابق ومندوب السودان في منظمة الوحدة الافريقية.

وفي الوقت نفسه قررت لجنة التحقيق مع مصطفى نميري شقيق الرئيس السابق ورئيس جمعية «منطقة ود نميري» الحجز على ممتلكات الجمعية وتعيين حارس عليها طبقا لقانون الثراء الحرام.

وقال السيد عبد الله النجيب رئيس اللجنة ان امر الحجز يقصد به المحافظة على ممتلكات الجمعية حتى الانتهاء من التحقيقات.

ومن جهة ثانية، استجوبت لجنة التحقيق الخاصة بالمخالفات والشكاوى في هيئة السياحة والفنادق المتهم الدكتور بهاء الدين ادريس بخصوص الممارسات الخاطئة المتمثلة في دفع ٢٠٠ الف دولار كتعويض لشركة «ماريودي جنواء» الايطالية التي كانت تدير فندق قصر الصداقة في السودان.

وقد نفى الدكتور بهاء اي دور له في هذا الأمر مشيرا الى ان رئيس مجلس ادارة الهيئة كان يعمل مباشرة مع الرئيس السابق.

ابوظبي: محاكمة سرية لجواد هاشم

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

تستأنف محكمة ابوظبي الجنائية يوم الاحد القادم النظر في قضية صندوق النقد العربي المتهم فيها الدكتور جواد هاشم الرئيس السابق للصندوق و ٥ آخرين من بينهم مكتب عربي لتدقيق الحسابات. وعلمت «الشرق الأوسط» ان المحكمة لم تتلق حتى الآن اية مذكرات رسمية من الدكتور هاشم او الآخرين حول موقفهم من المحاكمة كما لم تبلغ باعتزام موكليهم من المحامين عن الحضور الى الجلسة القادمة.

ومن المقرر ان تكون الجلسة القادمة للمحاكمة سرية كسابقتها وذلك بناء على قرار من النيابة العامة في الامارات ومن المنتظر ان تستأنف المحكمة النظر في القضية رغم غياب عدد من المتهمين فيها وذلك بعد صدور التعديلات الجديدة في قانون اجراءات المحاكم الجنائية في ابوظبي والتي تقضي بمحاكمة المتهمين غيابيا مع الاحتفاظ لهم بحق معارضة الأحكام الصادرة ضدهم خلال ثمانية ايام من صدور الحكم.

وعلى صعيد آخر علمت «الشرق الأوسط» ان ادارة صندوق النقد العربي زودت النيابة العامة في الامارات بوثائق جديدة حول المخالفات التي ذكر انها ارتكبت خلال فترة تولي الدكتور هاشم رئاسة الصندوق.



المؤتمر الاسلامي الاول للتقنية يختتم اعماله في استانبول

استانبول ـ «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان :

اختتم هنا امس المؤتمر التنسيقي الاول للتقنية في الدول الاسلامية والذي تنظمه المؤسسة الاسلامية للعلوم والتقنية والتنمية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المؤتمر سيصدر اليوم بيانا مشتركا حول ايجاد قاعدة مشتركة للتعاون في المجالات التقنية وتبادل المعلومات بين مراكز البحث العلمي في الدول الاسلامية.

كما سيناقش المؤتمر اليوم (الجمعة) تقييما شاملا لـ ٦٠ بحثا قدمت اليه.

وكان المؤتمر قد عقد امس جلسته الخامسة وترأسها رئيس وزراء ولاية سراواك الماليزية الحاج عبد الطيب محمود، كما استمع المؤتمرون الى الدكتور محمد الاحمد الرشيد المدير العام للمكتب العربي للتربية في دول الخليج العربية الذي قدم ورقة عمل تحدث فيها عن دور المكتب في تنمية العلوم والتكنولوجيا ومتطلبات التعاون في هذا المجال والحلول المقترحة لايجاد التعاون بين الدول الاسلامية في مجال البحث العلمي.

كما استمع المؤتمرون ايضا لورقة عمل مقدمة من مدير المركز الوطني للبحوث في جمهورية مصر العربية الدكتور محمد بهاء الدين فايز حول مشكلة هجرة العقول والكفاءات العلمية على المستويين العالمي والاسلامي.

واستمع المؤتمر ايضا الى السيد مصطفى تريكيو فلو من المعهد التركي للمواصفات التي قدم ورقة عمل هو الاخر عن اهمية وضع المقاييس والتحكم في الجودة وامكانية التعاون في هذا المجال، كما قام المؤتمرون امس (الخميس) بزيارة لمجلس البحث العلمي في تركيا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المؤتمر شكل لجنة من الخبراء لدراسة القضايا والمشاكل التقنية في الدول الاسلامية بهدف قيام تعاون في مجالات العلوم التقنية وايجاد البحث العلمي المشترك بين دول العالم الاسلامي.

وقال الدكتور علي الكتاني المدير العام للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المؤتمر شكل لجنة من ستة دول هي السعودية وتركيا والباكستان ولبنان وسوريا وماليزيا وكذلك اربع منظمات هي منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والمركز التونسي في التنمية العلمية والتكنولوجية وبنك التنمية الاسلامي وهيئة الامم المتحدة لمناقشة ودراسة التوصيات التي ستصدر اليوم عن المؤتمر والتي سيكون هدفها الربط بين العلوم والتقنية والتنمية الصناعية وكذلك الربط بين المؤسسات التمويلية والعلوم التقنية في العالم الاسلامي الى جانب طلب عقد اجتماعات بين المؤسسات التقنية والبنوك الاسلامية.

وقال الدكتور الكتاني بان المؤتمر ناقش في جلساته اوراق عمل مهمة تهدف الى تقييم الوضع الحالي في المجال التقني في الدول الاسلامية وتنمية التعاون «الذي هو ضعيف للأسف في وقتنا الحاضر».

الأمير سلطان يزور ولي عهد البحرين

الخبر ـ واس : قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل ظهر امس بزيارة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين الذي يزور السعودية حاليا وذلك بمقر اقامته بالخبر، وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية.

رئيس وزراء السودان يجتمع بوزير الخارجية البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ واشنطن ـ وكالات الانباء :

وصل الى هنا امس الدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان قادما من واشنطن في زيارة تستغرق عدة ايام حيث التقى امس مع السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ووزير التنمية لما وراء البحار تيموثي ريزون.

الملك حسين يرحب بخطوة العاهل المغربي لوقف اطلاق النار

عمان ـ واس : اعلن الملك حسين عاهل الاردن امس تأييده للخطوة السياسية التي اتخذها عاهل المغرب بوقف اطلاق النار من جانب المغرب والدعوة الى اجراء استفتاء شعبي بين الشعب الصحراوي باشراف الامم المتحدة.

جاء ذلك في برقية بعثها العاهل الاردني اليوم الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

ووصف الملك حسين المبادرة المغربية بانها ستحقق الدعم والتقدير والتجاوب من سائر الاطراف، واضاف يقول ان هذه الخطوة تعبر عن التزام المغرب الشقيق بالتضامن العربي كما انها خدمة جليلة يقدمها المغرب للأمة العربية.

غارة عراقية على حقول نفط اردشير الايرانية

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

اعلن في بغداد ان عشر طائرات عراقية مقاتلة شنت بعد ظهر امس غارة على حقول نفط (اردشير) الايرانية حيث اشعلت فيها النيران وعادت الى قواعدها سالمة.

ونقل راديو بغداد عن متحدث عسكري قوله ان اربع طائرات عراقية اخرى شنت غارة على محطة تنصت ايرانية في خورميلة فدمرتها وعادت الى قواعدها سالمة ايضا.

بيانات وتسجيلات صوتية لنميري توزع سراً في الخرطوم

الخرطوم ـ أ. ف. ب : ذكرت الصحف السودانية امس ان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري يتعهد في تسجيلات صوتية وبيانات توزع سرا بين انصاره في السودان بالعودة الى السلطة، مؤكدا انه لايزال يتمتع بالشعبية بين الشعب السوداني ويعلن استنكاره للفساد الذي يسود، حسبما ذكر، في السودان منذ الاطاحة به في ١٦ ابريل (نيسان) الماضي.

واوضحت الصحف ان الرئيس السوداني السابق يؤكد ان اجتماع الشمل مع انصاره سيكون قريبا.

وصرح السيد عمر عبد العاطي النائب العام بأن هذه التسجيلات والبيانات هي «شكل من اشكال الحرب النفسية» التي يشنها الرئيس السابق وانصاره، ودعا النائب العام السوداني الى ابلاغ السلطات بكل المعلومات الموجودة لديهم عن هذه التسجيلات والبيانات وعن الاشخاص الذين يقومون بتوزيعها.

وذكرت صحيفة «الصحافة» ان ممثلين عن المحامين المصريين والسودانيين سيجتمعون يوم الاربعاء القادم في القاهرة من اجل وضع قائمة الاتهامات والجرائم التي ارتكبها الرئيس السابق نميري والمطالبة بالتالي بتسليم نميري الى الخرطوم من اجل محاكمته في السودان.

نميري اغلق مصنعا للمرطبات بسبب حشرة !

الخرطوم ـ كونا : كشف النقاب هنا عن ان حشرة ضبطها الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في زجاجة ليمون ادت بالسودان الى خسارة اكثر من مليون جنيه.

وجاء ذلك على لسان احد كبار مساعدي الرئيس السوداني السابق وهو وزير الدولة السابق لشؤون الرئاسة الدكتور بهاء الدين محمد ادريس امام لجنة تقوم بالتحقيق الان عن مستوى الاداء في مؤسسة السياحة السودانية اثناء النظام السابق.

وردا على سؤال حول دوافع اوامره باغلاق مصنع تعبئة قناني الليموناده قال ادريس ان الرئيس السابق هو الذي امره بهذا الاجراء في لحظة ضيق عندما وجد حشرة داخل زجاجة ليموناده.

ويعد مصنع تعبئة القناني من المصانع الرائدة لانتاج المشروبات الغازية على درجة عالية من الجودة.

منظمة التحرير تحذر من الهجمة الامريكية الشرسة لضرب مصداقيتها

نيويورك ـ كونا: قال مسؤول فلسطيني كبير ان الهجمة المسعورة التي شنتها مؤخرا وسائل الاعلام الامريكية ضد منظمة التحرير الفلسطينية هي نتيجة لموقف يستهدف في خطوة قادمة ضرب الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني كحل للقضية الفلسطينية بالطرق السلمية.

واضاف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة السيد حسن عبد الرحمن، قائلا: فبالرغم من تأييد الولايات المتحدة المعلن للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني في البداية الا انها عمليا تسعى في الوقت الحاضر الى ضرب احد الاطراف الرئيسية فيه وهو منظمة التحرير الفلسطينية كوسيلة لمعارضة جديدة لهذا الاتفاق.

وفند المسؤول الفلسطيني في حوار صحفي اجراه في نيويورك الليلة قبل الماضية هذه المواقف الامريكية ببعض الامثلة ومنها الضربة الاسرائيلية الغاشمة على تونس والفلسطينيين الموجودين فيها ومقر المنظمة ووصفها بأنها تهدف بالدرجة الاولى الى التصفية الجسدية لأبوعمار نفسه وبالتالي الى دفن الاتفاق الاردني الفلسطيني المشترك.

واستطرد قائلا: وعندما فشلوا في ذلك جاءت عملية الباخرة الايطالية التي استعملتها الولايات المتحدة كحصان طروادة من اجل الانقضاض على المنظمة بالرغم من المواقف المعلنة للمنظمة بادانة العملية والاعلان الواضح بأن المنظمة ليست لها علاقة بها.

وقال ان تصريحات المسؤولين الامريكيين وحجم الهجمة الاعلامية والسياسية المذعورة كان يهدف الى ضرب مصداقية المنظمة امام الرأي العام الامريكي واهليتها لأن تكون طرفا من عملية السلام. وعن التطورات والملابسات التي لاحقت خطف الباخرة الايطالية «اخيل لورو» ومسؤولية محمد عباس فيها كعضو في اللجنة التنفيذية اعلن حسن عبد الرحمن بأن هناك اجتماعا للقيادة الفلسطينية من خلال اللجنة التنفيذية للمنظمة سيعقد خلال الايام القليلة القادمة وسيبحث موضوع خطف الباخرة وتناقش فيه الظروف السياسية المحيطة بها. الا انه لم يحدد مكانا للاجتماع.

ونبه المسؤول الفلسطيني بأن مجمل هذه الاحداث يجب الا ينسينا الغارة الوحشية التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية على تونس وهي غارة ادينت ورفضت من دول العالم باستثناء الولايات المتحدة التي اعتبرتها عملا مشروعا لمحاربة ما اسمته بالارهاب.

وقال ان عملية السلام لم تتسف عقب موضوع الباخرة ولكن الذي قاد الى الجمود فيها هو الموقف الامريكي السلبي منها والذي ازداد حدة وعداء في الاسابيع الماضية.

وحذر مما وصفه بمغبة الوقوع في الشرك الامريكي الصهيوني لابعاد منظمة التحرير عن اية جهود تبذل لحل القضية الفلسطينية وقال ان الادارة الامريكية تكذب وتزيف يوميا عبر وسائلها في معالجتها لاي موضوع له علاقة بالحقوق الفلسطينية والدليل على ذلك قول ريجان مؤخرا بأنه على ثقة تامة بما تقوله الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية.

وفي رد على سؤال حول زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وما تمخض عن المحادثات الامريكية الاسرائيلية قال ان ما طرحه بيريز لواشنطن لا يتجاوز العموميات في مضمون اطار التسوية وهو مايزال يؤكد عبر احاديثه للصحافة الامريكية على الموقف الاسرائيلي المعادي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية على ارضه وحق الشعب الفلسطيني في ان يكون ممثلا بقيادته الشرعية والوحيدة وهي منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان بيريز مارس في خطه خلال الايام الماضية الابتزاز السياسي من خلال الطلب الى الاتحاد السوفياتي والصين ان يقيما علاقات مع اسرائيل كشرط سابق لالتزامها بالاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وعن صحة التقارير عن انتقال مكتب المنظمة الى بلد عربي اخر بعد العدوان الاسرائيلي على مكاتبها في تونس قال عبد الرحمن بأنه لا صحة لهذه الانباء مطلقا فهي جزء من حملة التزييف والتشهير التي تشنها وسائل الاعلام في الولايات المتحدة وقد اكد المسؤولون التونسيون لمنظمة التحرير الفلسطينية ان هذا الكلام غير صحيح لانهم يرحبون دائما ببقاء مكاتب المنظمة في تونس.

بيروت: اغلاق صحيفة «العمل» الكتائبية
اشتباكات في مخيم شاتيلا بين المؤيدين والمعارضين لعرفات

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

شهدت المنطقة الشرقية من بيروت امس والليلة قبل الماضية تطورات جديدة لها علاقة مباشرة على ما يبدو بالتقدم الذي احرزته اللجنة الثلاثية الممثلة للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» و«القوات اللبنانية»، والاتصالات السورية ـ اللبنانية التي تمت في الاونة الاخيرة واظهرت ان حل الازمة اصبح قريبا جدا ..

وقالت مصادر امنية في بيروت، ان مسلحين تابعين للسيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» دخلوا الليلة قبل الماضية الى مكاتب صحيفة «العمل» الناطقة باسم المكتب السياسي لحزب الكتائب واوقفوها عن الصدور واصطحبوا معهم السيد جوزيف ابو خليل رئيس التحرير الى جهة مجهولة بعد ان اعتدوا عليه بالضرب.

وكانت الصحيفة قد وجهت في الاونة الاخيرة انتقادات الى قيادة القوات بعد ان خرجت عن خط حزب الكتائب في مارس (اذار) الماضي.

واخر انتقاد وجهته الصحيفة في هذا الاطار جاء في مقال كتبه السيد ابو خليل في زاوية «حصاد الايام» يوم امس الاول وذكر فيه «ان القوات اللبنانية انتقلت من اقصى التطرف الى اقصى الانفتاح ومن اقصى اليمين الى اقصى اليسار، مشيرا بذلك الى المحادثات التي تجري في دمشق في اطار اللجنة الثلاثية وخارجها.

وقال مصدر في «القوات اللبنانية»، ان اغلاق الصحيفة تم لانها دأبت على نشر اخبار مغرضة تعرقل الحلول للازمة اللبنانية. ونفى ان يكون مسلحو القوات قد احتجزوا السيد ابو خليل.

وكانت القوات اللبنانية قد وضعت يدها في وقت سابق على اذاعة صوت لبنان الناطق بلسان حزب الكتائب.

وفي وقت لاحق اصدر جهاز الامن القومي في القوات اللبنانية بيانا حول منع صدور الصحيفة قال فيه «دأبت جريدة العمل منذ عدة اسابيع على الترويج لاخبار مشبوهة وعلى كتابة مقالات تحريضية من شأنها اثارة النعرات داخل الصف المسيحي وعرقلة المساعي السياسية الجارية للخروج من الازمة على الصعيد الوطني».

واضاف يقول «لذلك تقرر منع صدور الجريدة من ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الى السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويذكر في هذا الاطار ان اشتباكات متفرقة وقعت في الاونة الاخيرة بين جماعات موالية للسيد حبيقة وخط الانفتاح على سوريا وبين جماعات معارضة لذلك.

خطف مهندسين

وفي المنطقة الغربية لبيروت اختطف مسلحون امس مهندسين ورساما هندسيا من داخل مكاتب المؤسسة التي يعملون فيها والكائنة في محلة فردان.

وقد نقل المختطفون الثلاثة الى جهة مجهولة برفقة المسلحين داخل سيارة مدنية «مرسيدس».

وذكرت مصادر «دار الهندسة»، ان المهندسين المختطفين هما اللبنانيان جان فارس وجورج خوام والرسام جلود جيرار الذي يحمل الجنسيتين الفرنسية واللبنانية.

ويذكر أن نحو ٥٠٠ موظف ومهندس لبناني يعملون في هذه المؤسسة التي تقوم باعمال الاستشارات الهندسية وتصميم الاعمال الانشائية.

وقد هدد موظفو المؤسسة في وقت لاحق بالاضراب اليوم والتوقف عن العمل حتى اطلاق سراح المختطفين الثلاثة.

البحث عن السوفيات

من جهة ثانية قالت صحيفة «النهار» اللبنانية امس ان حركة «أمل» باشرت الليلة قبل الماضية عملية تفتيش واسعة النطاق في حي السلم والمريجة في الضاحية الجنوبية لبيروت بحثا عن الدبلوماسيين السوفيات الثلاثة الذين اختطفوا يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي في العاصمة اللبنانية.

واضافت الصحيفة انه خلال الليل قامت ميليشيات «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي بعمليات بحث في احياء اخرى من بيروت الغربية ولكن دون نتيجة.

وقد تم استجواب اكثر من ٧٠ شخصا في محاولة لتحديد مكان احتجاز فاليري ميركوف الملحق التجاري واوليج سبيرين الملحق الصحفي ونيكولاي سفيرسكي طبيب السفارة السوفياتية في بيروت.

وكان المختطفون قد اعدموا السوفياتي الرابع اركادي كانكوف في الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وتم العثور على جثته في ارض على مقربة من المدينة الرياضية عند المدخل الجنوبي لبيروت. وقد اعلنت «منظمة التحرير الاسلامي» «قوات خالد بن الوليد» ـ قطاع بيروت مسؤوليتها عن اختطاف الدبلوماسيين السوفيات.

انفجارات في شاتيلا

في هذه الاثناء سمع بعد ظهر امس دوي انفجارات قوية داخل مخيم شاتيلا ترافقت مع اطلاق غزير لنيران الاسلحة الرشاشة.

وذكرت مصادر امنية ان شوارع المخيم شهدت منذ ظهر امس قتالا متفرقا بين اجنحة فلسطينية متصارعة.

ونفت المصادر ان تكون الاشتباكات في المخيم تدور بين اطراف لبنانية وفلسطينية مرجحة ان تكون بين عناصر من «جبهة الانقاذ الفلسطينية»، وعناصر تنتمي الى حركة «فتح» الموالية للسيد ياسر عرفات.

وفي الجنوب اللبناني ساد التوتر محاور كفرفالوس ـ لبعا ـ عين المير بعد الاشتباكات العنيفة التي شهدتها هذه المحاور مساء امس الاول سقط خلالها احد شهداء مقاتلي «جيش التحرير الشعبي» بعد ان تمكنت احدى فرق الكوماندوز من تدمير موقع متقدم لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ومقتل جميع افراده البالغ عددهم سبعة اشخاص ويعتقد ان بين القتلى ضابط اسرائيلي في سلاح الهندسة التابع لجيش الاحتلال كان يساهم في تنظيم الخطوط الدفاعية لهذا الجيش.

وغادرت امس الكتيبة الهولندية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب عائدة الى بلادها تنفيذا لقرار حكومتها.

الجميل يصل الى باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

وصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى باريس امس قادما من نيويورك، في زيارة رسمية تستمر ثماني واربعين ساعة يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، وربما وزير العلاقات الخارجية رولان دوما.

وكان الجميل التقى في نيويورك، على هامش احتفالات الامم المتحدة بالذكرى الاربعين لتأسيسها، وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وعرض معه المراحل التي قطعتها الازمة اللبنانية.

الحكم بقضية «حركة المجاهدين» يصدر اليوم او غداً بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يتوقع ان تصدر محكمة الجنايات في مراكش حكمها في قضية «حركة المجاهدين بالمغرب» اليوم (الجمعة) او غدا (السبت).

ويمثل ١٤ من اعضاء حركة المجاهدين بالمغرب وهي منظمة محظورة امام المحكمة في مراكش في حين يحاكم ١٦ شخصا آخر من بينهم زعيم الحركة عبد العزيز النعماني غيابيا.

وكان ممثل الاتهام في مرافعته امام المحكمة بعد انتهاء الاستماع لاقوال المتهمين قد طالب بصدور احكام رادعة بحق بعض المتهمين (الاعدام او السجن المؤبد) وهم خمسة متهمون وقد وجهت لهم تهمة المس بالامن الداخلي للدولة ويحاكمون طبقا لقانون الجنايات المغربية في حين طلب بتوقيع عقوبات اخف على بقية المتهمين بتهمة التواطؤ وعدم ابلاغ السلطات بنشاط الحركة، كما طالب ممثل الاتهام بتوقيع عقوبة رادعة على رسام الكاريكاتور مصطفى حجازي الذي وضع في النشرة السرية لحركة المجاهدين (السرايا) رسما كاريكاتوريا يمس بشخص العاهل المغربي، كما جاء في الحيثيات التي قدمها ممثل الاتهام.

وندد السيد احمد المصمودي ممثل الاتهام خلال مرافعته بالتطرف والعنف والفوضى ووصف المتهمين بانهم بمثابة طابور خامس عملوا تحت ستار مبادىء دينية لا علاقة لها بنواياهم الحقيقية.

أما ممثل الدفاع فقد طالب في مرافعته امام المحكمة بتخفيف العقوبات على بعض المتهمين الذين ضبطوا يوزعون النشرة السرية للحركة وبعض النشرات الاخرى كما طالب ببراءة بقية المتهمين مشيرا الى انه نظرا الى سذاجتهم فقد تم استغلالهم من طرف اشخاص آخرين.

ويذكر ان حركة المجاهدين هي في الاساس جناح منشق من منظمة الشبيبة الاسلامية المحظورة والتي يتزعمها عبد الكريم مطيع، وكان قد صدر ضده حكم غيابي بالاعدام خلال محاكمات الدار البيضاء في اغسطس (آب) الماضي.

وجدير بالذكر ان مجموعة تنتمي الى منظمة الشبيبة الاسلامية كانت قد حوكمت وصدر حكم بالاعدام والسجن المؤبد على بعض افرادها لتقلهم اسلحة ومتفجرات عبر الحدود الجزائرية.

وتجدر الاشارة الى ان عبد العزيز النعماني زعيم حركة المجاهدين بالمغرب يقيم بدوره في الخارج وهو يحاكم امام محكمة مراكش غيابيا.

مبارك وسوار الذهب يبحثان غداً أساساً جديداً للتكامل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك غدا الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان في اول زيارة رسمية له بالقاهرة منذ توليه مسؤولية الحكم في السودان عقب احداث ١٤ ابريل الماضي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات بين الرئيس مبارك والفريق سوار الذهب ستتناول اتخاذ أساس عملي جديد لاتفاقية التكامل بين البلدين.

واكدت مصادر مصرية تعمل في مجال التكامل لـ «الشرق الاوسط» ان خطة نقل التكامل لمرحلة عملية تعتمد على العلاقات المباشرة بين الوزارات والهيئات المناظرة لبعضها البعض في البلدين وتوجيه الميزانيات المخصصة للعمل الشعبي والجماهيري للمشروعات الصناعية والزراعية والانتاجية وتبادل السلع والخبرات.

كما ستتناول المباحثات العلاقات المصرية السودانية خلال الفترة القادمة في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة حاليا، وكذلك حقيقة الأوضاع في منطقة الجنوب السوداني ودور مصر في حل تلك المشكلة من خلال اتصالها ببعض الأطراف وكذلك التوجهات السياسية الخارجية للسودان في المرحلة القادمة.

وفي الوقت نفسه يجري الوفد المرافق للفريق سوار الذهب من وزراء الزراعة والتجارة والتربية والتعليم والخدمة العامة والعمل مباحثات مع نظرائهم من الوزراء المصريين لدعم العلاقات المصرية السودانية في تلك المجالات.

وتأتي زيارة الفريق سوار الذهب لمصر في أعقاب الزيارة التي قام بها الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء والعميد عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع السوداني والتي تمت في الاسبوعين الماضيين.

وبدأت الزيارات المتلاحقة للمسؤولين السودانيين للقاهرة في اعقاب انتهاء المشكلة الخاصة بوجود الرئيس السوداني السابق جعفر نميري ومغادرته مصر ثم تصاعد الأحداث في منطقة جنوب السودان وحاجة النظام الحاكم لتدخل مصر بصورة اكبر للتأثير على القوى السودانية المعارضة للنظام الحاكم هناك.

وسيبحث الفريق سوار الذهب والرئيس مبارك الموقف بالنسبة للعلاقات السودانية مع الدول الافريقية المجاورة وبصفة خاصة اثيوبيا والعمل على حل الخلافات بينهما وموقف السودان من مشكلة تشاد.

ويشير المراقبون الى ان زيارة سوار الذهب للقاهرة سوف تمهد الطريق لتوثيق علاقات البلدين بعد فترة من التوتر.

وفد الاحزاب المصرية يلغي زيارته لتونس ويعود للقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يعود الى القاهرة اليوم وفد الاحزاب المصرية الثلاثة المعارضة (الوفد والعمل والتجمع) بعد لقائه بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الكويت وذلك اثر قرار الوفد قطع جولته التي كان مقررا ان يزور خلالها تونس اثر الازمة التي احدثتها الزيارة في مصر.

وكانت الازمة قد بدأت عندما نشرت الصحف المصرية اليومية امس الاول ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى بالدهشة والأسف نبأ سفر الوفد الذي كان يضم ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ورئيس تحرير جريدته واثنين من حزب الوفد وممثلا لحزب التجمع وكذلك ممثلا للتيار الناصري.

وذكرت الصحف المصرية ان السبب يكمن في ان الزيارة جاءت بعد ان ادلى بعض الشخصيات التي تنتسب الى قيادة منظمة التحرير ومن بينهم ابو اياد وابو العباس بتصريحات اوضحت عدم تقديرهم للوقفة الصلبة التي وقفتها مصر خلال الاحداث الاخيرة وهو ما اعتبرته مصر نوعا من التنكر لدورها.

وقال الدكتور نعمان جمعة سكرتير عام حزب الوفد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» : انه لو كانت تصريحات ابو اياد وابو العباس قد اعلنت من قبل لكان لحزب الوفد رأي آخر.

واضاف انه كان من المقرر ان يشارك في اعمال هذا الوفد لولا ارتباطه باعمال حزبية اخرى في القاهرة. وقال ان فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد اتصل تليفونيا من باريس حيث يعالج هناك فاوضح للصحف المصرية ان قرار الاحزاب بارسال وفد يمثلها لمقابلة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير كان قرارا سابقا على التصريحات التي ادلى بها بعض قادة منظمة التحرير حول موقف مصر ومعالجتها لقضية اختطاف السفينة واعتراض الطائرات الامريكية المقاتلة للطائرة المدنية المصرية.

واكد رئيس حزب الوفد ان قرار ارسال هذا الوفد اتخذ بعد الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير في تونس ولم يكن الغرض منه سوى نقل مشاعر التأييد والتعاطف لياسر عرفات والمسؤولين التونسيين الا ان رفض تونس السماح للطائرة المصرية بالهبوط في أراضيها اثار مشاعر المعارضة وجعلهم يفكرون في تأييد ياسر عرفات فقط.

وقال مشيرا الى اثر تصريحات ابو العباس وابو اياد ان الديبلوماسية الشعبية عليها دور كبير في تسوية اي خلافات قد تطرأ على سطح العلاقات بين مصر واي دولة.

وجدير بالذكر ان مبارك التقى برؤساء الاحزاب المصرية المعارضة الخمسة يوم الاربعاء قبل الماضي.

الكونجرس يؤجل البت بصفقة الاسلحة للاردن حتى مارس

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتصر اصحاب الراي القائل في الكونجرس الامريكي بانه لن يتم اقرار بيع صفقة الاسلحة التي طلبها الاردن من الولايات المتحدة والتي يبلغ ثمنها ١,٩ بليون، قبل ان يدخل الملك حسين في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

فقد تأجل البحث في اقرار الصفقة الى الاول من شهر مارس (آذار) من العام المقبل، ورضخت ادارة ريجان لرفض الكونجرس بعدما حشد المعارضون لها العدد الكبير اللازم لتأجيل البحث فيها.

ومع ذلك فان الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس علق على الموضوع بقوله: «ان الادارة لازالت تعمل وتبذل جهودها لاقرار الصفقة».

ويذكر ان المعارضين للصفقة وجدوا في رفض الملك حسين لعرض بيريز الداعي لبدء مفاوضات مباشرة مع الاردن دون شروط مسبقة، فرصة كبيرة لاثبات وجهة نظرهم القائلة بان الاردن على الرغم من الخطوات الجريئة التي اقدم عليها فيما يتعلق بعملية السلام فانه لايزال غير عازم على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وكان بيريز قد تقدم بعرضه الداعي الى المفاوضات المباشرة مع الاردن خلال خطابه أمام الامم المتحدة، ولكن هذا العرض لم يتضمن اي جديد يشير الى تغيير اسرائيل موقفها من جهود السلام، وانها لاتزال تصر على التمسك بالارض الفلسطينية التي تحتلها بالاضافة الى السلام الذي يجب على الدول العربية ان تقدمه لها دون مقابل.

محاولة لتصفية وزير الشرطة الاسرائيلية

تل ابيب ـ وكالات الانباء : اعترفت المصادر الاسرائيلية ان محاولة فدائية جرت لتصفية الجنرال حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي في مدينة غزة المحتلة قبل ثلاثة ايام.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نقلا عن مصادر اسرائيلية عليا ان انفجار القنبلة الموقوتة امام سجن غزة يوم الاثنين الماضي تم في الوقت الذي كان فيه بارليف ومدير مصلحة السجون رافي سويسا يقومان بجولة تفقدية داخل السجن.

التحقيق بحريق عين شمس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري حاليا الجهات المختصة بوزارة الداخلية المصرية تحقيقا حول اسباب الحريق الذي اشتعل بمدرج كلية التجارة بجامعة عين شمس اثناء التظاهرة التي نظمها طلاب الجامعة في الاسبوع الماضي في اطار استنكار حادث القرصنة الجوية التي تعرضت لها الطائرة المصرية المدنية من قبل المقاتلات الامريكية.

وفي الوقت نفسه قدم طلاب الكلية وعميدها مذكرة الى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري اكدوا فيها انهم ابرياء من حرق المدرج.

وجدير بالذكر ان الدكتور لطفي كان استاذا بالكلية في بداية عمله كواحد من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وزير خارجية فرنسا يزور العراق الاحد المقبل

باريس ـ كونا: اعلن هنا امس ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيزور بغداد يوم الاحد القادم.

وذكر ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان هذه الزيارة تأتي تجسيدا للعلاقات المتميزة بين البلدين.

وكان من المقرر قبل هذا الاعلان ان يغادر دوما الى تل ابيب في نفس اليوم الا انه قرر تأجيل هذه الزيارة الى تاريخ آخر.

وقد احدث تأجيل الزيارة الى اسرائيل اندهاشا ملحوظا في الاوساط الدبلوماسية بباريس وانتقادا من بعض الشخصيات المتعاطفة مع الدولة الصهيونية.

وذكر مسؤول فرنسي بارز ان الحوار الاسرائيلي الفرنسي على مستوى ممتاز وان زيارة رئيس الوزراء شمعون بيريز الى باريس اليوم تعتبر مناسبة اخرى لتبادل وجهات نظر الجانبين حول تطور اوضاع الشرق الاوسط مما يجعل تأجيل زيارة دوما الى اسرائيل قرارا معقولا نظرا لالتزامات الوزير الكثيرة.

العالم العربي في سطور

برقية تهنئة من امير قطر لرئيس زامبيا

● **الدوحة** : بعث الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس ببرقية تهنئة الى كينيث كاوندا رئيس زامبيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

ولي عهد البحرين يعود الى بلاده

● **الظهران** : غادر بعد ظهر امس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين مطار الظهران الدولي عائدا لبلاده. وكان في وداعه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء الركن ناصر فراج القحطاني والعقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية وعدد من كبار قادة وضباط القوات المسلحة.

مسؤول صيني كبير يزور الامارات

● **ابوظبي** : يقوم ياو اي لين نائب رئيس الوزراء الصيني بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في الثاني عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تلبية لدعوة من الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء.

... وآخر يزور تونس

● **تونس** : يصل الى تونس يوم الاحد القادم في زيارة رسمية نائب الوزير الاول لمجلس شؤون الدولة بجمهورية الصين يتياي جيان، وتستمر زيارته ثلاثة ايام يجري خلالها اتصالات بالحكومة التونسية.

شجون عربية

حتى أنت يا جورباتشوف!

اكثر ردود الفعل التي حدثت تجاه القرصنة الجوية الامريكية للطائرة المدنية المصرية التي اثارت استغرابي، هو موقف الاتحاد السوفييتي!

لقد قامت موسكو، في سابقة غير معتادة ومفاجئة باصدار تصريح رسمي وصفت فيه العمل الامريكي بانه يمكن تفهمه بأنه «عادل».

وعلق احد المراقبين الغربيين على هذا التصريح بأنه جاء كرد فعل سوفييتي على قيام منظمة لبنانية متطرفة باختطاف اربعة من الديبلوماسيين السوفييت واعدام احدهم.

منطق غريب، منطق السوفييت!

وحتى اذا كانوا يعترضون على خطف الباخرة، فعلى الأقل كان يمكن أن يصمتوا كعادتهم.

وكيف يمكن ان يوافقوا على قرصنة جوية امريكية لطائرة مصرية في سماء ايطالية؟!

وكيف يمكن ان يكون رد الفعل السوفييتي على اختطاف قام به لبناني موجه ضد فلسطيني؟!

وهل يعني ذلك ان كل اعمال العنف للمنظمات اليسارية العالمية التي يدعمها الاتحاد السوفييتي ستكون مدانة سلفا من موسكو، أم ان الادانة تقتصر فقط على هذا الحادث؟

وهل هذا يعني ان الاتحاد السوفييتي قرر تأييد قيام الولايات المتحدة بردود فعل عسكرية في اي بقعة من بقاع العالم غير الاشتراكي؟

موقف جديد وصعب على الفهم من الاتحاد السوفييتي.

هذا الموقف يدعو كل مراقب للسياسة السوفييتية هذه الأيام ان يعيد حساباته فيما عرف بالمواقف التقليدية للسياسة السوفييتية منذ الحرب العالمية الثانية.

المواقف تتغير، حتى مواقف السوفييت!

عماد الدين اديب

اجتماع سوري ليبي يمني يعقد اليوم في دمشق

دمشق ـ كونا : وصل عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد عبد السلام جلود الى هنا امس.

وقالت مصادر دبلوماسية ليبية ان الرائد جلود يحمل رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة.

كما وصل الى دمشق في وقت لاحق امس سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الديمقراطي عبد الغني عبد القادر لتسليم الرئيس الأسد رسالة من الرئيس اليمني علي ناصر محمد.

وذكرت مصادر مطلعة ان اجتماعا ثلاثيا سوريا ليبيا يمنيا سيعقد اليوم بهدف تنسيق مواقف هذه الدول حيال مجمل القضايا المطروحة على الساحتين العربية والدولية.

تتمات
عقد القمة

مبارك مع وايتهيد احيطت وماتزال تحاط بسرية بالغة لكن وايتهيد اوضح ان عملية السلام كانت موضوع البحث الرئيسي.

وكان على رأس مستقبلي مبارك في مطار عمان العاهل الاردني وشارك في الاستقبال الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ورافق الرئيس مبارك في زيارته للاردن وفد رسمي ضم المشير عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite S20 Washington, D.C. 20004.

معلناً أن الأردن وسوريا تتحدثان بنفس اللهجة الآن:

الملك حسين: نرفض مقترحات بيريز ونتمسك باتفاق عمان

نيويورك ـ وكالات الانباء: رفض الملك حسين عاهل الأردن الدعوة التي طرحها رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز بالوقف الفوري لحالة الحرب بين الاردن واسرائيل، وقال «لقد كان في مقترحات بيريز نقاط تمثل مشاكل خطيرة».

وقال الملك حسين «اعتقد ان كلمة بيريز تمثل بداية لتحرك في الاتجاه الصحيح، وتعكس قلقا شخصيا على مصير الاجيال القادمة وتصميما على المساعدة على تحقيق السلام في عصرنا».

واضاف قوله: «وليس في تلك الكلمة الكثير الذي يمكنني ان اصفه بأنه يلبي بالضرورة حاجات اللحظة الراهنة».

ومضى يقول: «لكنني اعتبرها كلمة ايجابية في روحها من جانب رئيس الوزراء».

واستطرد قائلا «آمل بأن تكون هذه هي البداية لتحقيق المطلوب لاقامة سلام عادل ودائم».

واشاد العاهل الاردني بالنتائج التي تمخض عنها اللقاء السوري الاردني في الرياض وقال «اننا نتحدث الان بنفس اللهجة».

غير ان الملك حسين مضى يقول «انه من اليسير جدا على رئيس وزراء اسرائيل التي تحتل الضفة الغربية واراضي اخرى ان ينهي حالة الحرب مع جيرانه».

وقال في حديثه لصحيفة «نيويورك تايمز»: غير ان انهاء حالة حرب هو الانجاز الذي يجيء تتويجا لمسعى سلام يجري تحت الاشراف الصحيح وهو مؤتمر دولي يتناول جميع جوانب المشكلة ولاسيما البعد الفلسطيني والحقوق الفلسطينية».

وقال بيريز في كلمته امام الامم المتحدة انه بمقدور الدول ذات العضوية الدائمة بمجلس الأمن تأييد بدء مباحثات سلام وذلك على الرغم من ان اعضاء مثل الاتحاد السوفياتي والصين اللذين لا تربطهما علاقات دبلوماسية باسرائيل يتأون بانفسهم عن القيام بدور مباشر.

واضاف قوله ان مثل هذا المنبر لا يمكن ان يكون بديلا عن اجراء مباحثات مباشرة.

وقال الملك حسين في رفضه لهذه الفكرة «ليس هناك مؤتمر من نوع ما، اننا واضحون جدا، اننا نتحدث عن اشتراك القوتين العظميين ولانزال نأمل في اشتراك الأعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الأمن.

وقال العاهل الاردني انه لايزال ملتزما باتفاق ابرمه مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن التحرك المشترك في السعي الى السلام، وترفض كل من الولايات المتحدة واسرائيل الاعتراف بالمنظمة.

وسئل الملك حسين ان كان خطف السفينة الايطالية «اخيل لورو» وعدم اجراء مباحثات بين وفد اردني ـ فلسطيني وبريطانيا قد جعل منظمة التحرير الفلسطينية لا تصلح شريكا للأردن في مساعي سلام فرد بقوله «لقد منيت القضية الفلسطينية ببعض الانتكاسات الخطيرة في الأونة الأخيرة، لذلك فعلينا ان نبحث في ما ينبغي عمله».

ومضى يقول «لكنه ان كان يراد ايجاد حل للقضية الفلسطينية اوكما يطلق عليها المشكلة العربية ـ الاسرائيلية التي ترجع جذورها الى سلب حقوق الفلسطينيين فينبغي ان يكون الفلسطينيون طرفا في الحل، ولهم ممثل شرعي».

ضياء الحق يبدأ زيارته لمصر في الشهر المقبل

القاهرة ـ ق.ن.ا: يصل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الى القاهرة يوم ٢ نوفمبر القادم في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وكان مقررا ان يقوم الرئيس الباكستاني بهذه الزيارة وهو في طريقه لنيويورك لحضور اجتماعات الأمم المتحدة، غير انه ادخل تعديلات على تحركات الرئيس الباكستاني.

ومن المقرر ان يعقد رئيس باكستان مع الرئيس المصري حسني مبارك جلستي محادثات مطولة تتناول اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والقضية الافغانية والقضايا الاسلامية والتعاون الثنائي.

وسيزور الرئيس الباكستاني خلال زيارته بعض مواقع الانتاج المصرية ومنها مصانع حربية، كما يتسلم درجة الدكتوراة الفخرية منحتها له جامعة الأزهر.

وفد حزبي ايطالي في زيارة لسوريا

دمشق ـ ا.ف.ب: استقبل السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية استقبل امس الاول وفد الحزب الديمقراطي المسيحي الايطالي برئاسة انطونيو كوللي حيث تباحث معه بشأن الوضع في الشرق الاوسط.

واوضحت الوكالة السورية للانباء ان صباح بكجاجي وزير التخطيط ومحمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والشيخ احمد كفتارو مفتي الجمهورية السورية استقبلوا الوفد الايطالي الذي وصل يوم الاثنين الماضي الى دمشق بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في سوريا.

عرفات يجري محادثات مع وزير خارجية البحرين

المنامة ـ وكالات الانباء: اجرى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثات امس مع الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين تركزت على تطورات القضية الفلسطينية واوضاع الامة العربية.

وكان السيد عرفات قد وصل الى المنامة امس يرافقه السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قادما من الدوحة ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

كما كان الزعيم الفلسطيني قد عقد مؤتمرا صحفيا بالدوحة الليلة قبل الماضية اكد فيه تمسكه باتفاق عمان وجدد دعوته لعقد المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط.

وقال اننا لن نقبل الابتزاز السياسي الذي حاولت بريطانيا ممارسته ازاء منظمة التحرير الفلسطينية اخيرا.

توقع ازمة بسبب مقترحات بيريز:

شارون يكرر الدعوة لضرب قواعد الفدائيين في الاردن

تل ابيب ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: جدد وزير الحرب الاسرائيلي الاسبق اريل شارون دعوته الى ضرب قواعد الفدائيين الفلسطينيين في الاردن، متجاهلا بذلك عرض رئيس الوزراء بيريز في انهاء حالة الحرب بين البلدين.

وقال شارون في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية ان على قوات الامن الاسرائيلية ان تضرب مراكز القيادة الفلسطينية هناك «لان الملك حسين لم يقم بازالتها».

وقال شارون «لوطردهم الملك حسين لكان هذا افضل، ولكن اعتقد انه يجب علينا ايضا ان نضرب، فلدينا قوات امن ممتازة وخبرة كبيرة».

ورفض شارون ان يذكر الطريقة التي يريد ان تضرب بها اسرائيل القواعد.

وحينما شجب شارون القواعد اول مرة منذ بضعة اشهر اقترح ان تشن اسرائيل عليها ضربة جوية.

وقال ان ازالة هذه القواعد يجب ان يكون شرطا لعقد مفاوضات سلام مع الاردن.

وكان شارون واعضاء يمينيون آخرون في حكومة ما يسمى بالائتلاف المكونة من تسعة احزاب قد احتجوا على دعوة بيريز في الامم المتحدة يوم الاثنين الماضي الى عقد مفاوضات سلام مبكرة مع الاردن.

ويعتقد الزعماء الاسرائيليون ان القواعد الفلسطينية مسؤولة عن تصاعد المقاومة في المناطق المحتلة في الاونة الاخيرة لكن وزير الحرب اسحق رابين وهو عضو في حزب العمل الذي يتزعمه بيريز زعم في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ان الملك حسين يكافح بالفعل تلك القواعد.

ويتوقع ان تحدث مواجهة بسبب رحلة بيريز الى الولايات المتحدة في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد القادم وهو اول اجتماع منذ عودته.

وقال حاييم بارليف وزير الشرطة وهو من حلفاء بيريز انه سيوصي بعزل شارون لانه لم يتوخ اقل قدر من المجاملة نحو رئيس الوزراء.

وقال وزير الخارجية اسحق شامير الليلة قبل الماضية بعد عودته من زيارة رسمية في لوكسمبورج «لا اعتقد انه ينبغي ان يسبب اي شيء قاله بيريز ازمة وزارية».

وقال شامير الذي يرأس كتلة «ليكود» اليمينية «اتمنى ان يعرب الملك حسين عن استعداده للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وحتى الان لم نتلق ردا، وفي رايي اننا نتجادل في بيضة لم تفقس بعد».

وقال بيريز في مقابلة مع تلفزيون اسرائيل من نيويورك ان ائتلافا عربيا سيخرج مؤيدا للصراع مع اسرائيل اذا لم يرد الاردن بالايجاب على الدعوة الى مفاوضات مباشرة.

على صعيد آخر علم من مصادر الامن الاسرائيلية انه تم امس اطلاق سراح العرب الـ٨٠ المشتبه في امرهم الذين القي القبض عليهم امس الاول في العفولة اثر هجوم بالمتفجرات اسفر عن اصابة خمسة اشخاص اسرائيليين احدهم في حالة خطرة.

وكانت قنبلتان قد انفجرتا امس الاول في سوق مقامة في الهواء الطلق بالعفولة، مما اسفر عن اصابة امرأة بجراح بالغة واربعة رجال آخرين باصابات طفيفة، كما اصيب طفل عمره عام ونصف عام بارتجاج في المخ.

وذكرت المصادر نفسها ان القوات الاسرائيلية حاصرت على الفور القطاع والقت القبض على ٨٠ من العرب المشتبه فيهم لاستجوابهم، واضافت «انه لم يثبت علاقة اي منهم في هذا الهجوم».

رسالة من الأسد الى دي كويلار:

الامارات تطالب بالالتزام بميثاق الأمم المتحدة واحترام الارادة الدولية

نيويورك ـ وكالات الأنباء: طالبت دولة الامارات العربية المجتمع الدولي بضرورة الالتزام بميثاق واهداف منظمة الأمم المتحدة، ودعت الدول الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن الدولي الى تحمل مسؤوليتها تجاه الأمن والاستقرار في العالم واحترام الارادة الدولية التي جسدتها قرارات المنظمة الدولية.

واكد السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات في كلمة بمناسبة مرور اربعين عاما على انشاء الامم المتحدة تمسك دولة الامارات بالمنظمة الدولية انطلاقا من اقتناعها بدورها البناء الذي قامت به ولاتزال في مجال تحقيق السلام والأمن العالميين وبسعيها المتواصل في خدمة البشرية.

وقال ان مساهمة الامارات في وكالات التنمية الدولية والاقليمية تأتي انطلاقا من حرصها على القيام بدور ايجابي في تحقيق العدالة الاقتصادية بين شعوب العالم وتخفيف حدة التوتر الدولي والمحافظة على السلام العالمي.

واضاف ان دولة الامارات ترى ان الأهداف والتطورات الخطيرة في العديد من المشاكل الدولية التي لن تحل وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والوضع في الجنوب الافريقي والقضايا الاقتصادية اضافة لتهديدات الأسلحة النووية كلها تهدد الأمن والسلم الدوليين.

في دمشق، ذكرت وكالة الأنباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الأسد بعث امس الأول برسالة تهنئة لخافيير بيريز دي كويلار، السكرتير العام للأمم المتحدة بمناسبة الذكرى الأربعين لانشاء المنظمة الدولية.

واشاد الأسد بالجهود الشخصية التي يبذلها دي كويلار واعرب عن امله في تعزيز دور الأمم المتحدة في سبيل حل شتى المشكلات التي يتعرض لها العالم واكد مجددا في هذا الصدد التزام سوريا بمبادىء وميثاق الأمم المتحدة.

المجلس الوزاري لدول التعاون يجتمع الاحد

مسقط ـ ق.ن.ا: تبدأ صباح يوم الاحد القادم اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستمر ثلاثة ايام.

وعلم ان وزراء الخارجية سيبحثون خلال اربع جلسات عمل الوضع العربي الراهن بصفة عامة على ضوء الاحداث والمستجدات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط واخر تطورات الحرب العراقية الايرانية الى جانب مناقشة عدد من التقارير المتعلقة بنتائج المباحثات التي جرت بين مجلس التعاون وعدد من الدول والمجموعات الدولية وخاصة نتائج اجتماع لوكسمبورج مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

كما يناقش الوزراء مجموعة من التقارير المرفوعة من الامانة العامة لمجلس التعاون واللجان الوزارية حول مسيرة المجلس والمنجزات التي تمت في المرحلة الماضية ومسيرة التعاون في المرحلة القادمة.

حريق كبير بمستودعات في الكويت

الكويت ـ كونا: شب في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر امس حريق كبير في مستودعات في منطقة الفنيطيس.

وقال مصدر في الادارة العامة للاطفاء امس انه تمت السيطرة على الحريق الذي تشارك في اخماده عناصر من ٣ مراكز اطفاء هي السالمية والمنقف والاحمدي.

واشار المصدر الى ان المستودعات التي يعتقد انها تحوي مواد غذائية وتابعة لشركة اغذية محلية تقع في منطقة الفنيطيس مقابل مطعم وادي العيون على طريق الفحاحيل.

الامير محمد بن فهد يستقبل وفدا امريكيا السبت المقبل

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

يلتقي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية يوم السبت القادم مع وفد امريكي من نواب حكام ورؤساء واعضاء مجالس تشريعية بالولايات المتحدة الامريكية.

ويترأس الوفد الذي تستغرق زيارته للمملكة اسبوعا ابتداء من الجمعة القادم ديفيد ليروي نائب حاكم ولاية ايداهو.

ويضم الوفد الذي يزور المملكة بدعوة من المجلس الوطني للعلاقات العربية الامريكية بواشنطن بالتعاون مع وزارة التجارة بالمملكة العربية السعودية ومجلس الغرف السعودية ممثلين من ١٤ ولاية امريكية منهم مايكل رتلر نائب حاكم نيومكسيكو.

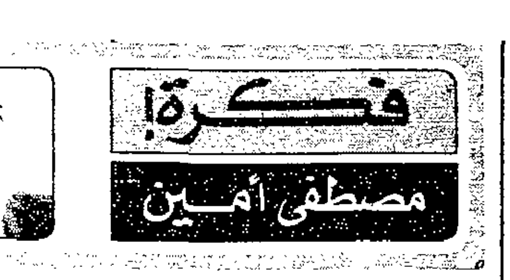
جبهة الانقاذ الفلسطينية تحذر من تخفيض خدمات وكالة الغوث

دمشق ـ ا.ف.ب: نددت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بالتدابير التي اتخذتها اخيرا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين والتي تقضي بتقليص الخدمات الموجهة الى اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في لبنان.

واصدرت الجبهة بيانا في دمشق طالبت فيه ان «تجمد فورا هذه التدابير التي تأتي في سياق سياسة المخططات الامبريالية والصهيونية الرامية الى دفع الشعب الفلسطيني الى هاوية اليأس واذلاله ليسعى الى حلول استسلامية».

وحذر البيان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين من مغبة «مواصلة اساليبها التعسفية الموجهة ضد الفلسطينيين ولاسيما هؤلاء الذين يعيشون في لبنان، تلك الدولة التي باتت ظروف الحياة فيها شاقة وغير مستقرة».

وجاء في ختام البيان ان الجبهة بصفتها ممثلا للشعب الفلسطيني في لبنان «تلقي بتبعة الموقف الجديد على عاتق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين وتناشد المنظمات الاجتماعية والانسانية الدولية وجامعة الدول العربية والبلاد التي تستضيف اللاجئين الفلسطينيين تقديم كل مساعدات ممكنة للتخفيف عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان».



أعرف سيد جلال منذ جاء من اسيوط الى القاهرة حافيا، يجر وهو يسير على شاطىء النيل سفينة تحمل القمح. كان شبه عار. يتوقف كل بضع ساعات ليمسح عرقه ثم يحمل مشنة على راسه ويدور بها على القرية ويضع المحسنون فيها بقايا الطعام البائت وجبن وسمك مملح. كانت المسافة ٢٣ يوما بين أسيوط والقاهرة توقفت السفينة في سوق الغلال بمصر القديمة كانت منطقة المنيل خالية يعسكر فيها الجيش الانجليزي اشتغل صبي حمال بقرشين ثم عربجي بثلاثة قروش في اليوم وصبي خباز يعمل ليلا ونهارا بقرش ونصف القرش ثم سافر الى بورسعيد واشتغل حمالا عند شركة بواخر اجنبية ثم أصبح تاجرا وتدرج الى أن اصبح تاجر غلال في مصر وذاق الامرين وصبر وتغلب على الصعوبات ووقع على الارض وقام وأفلس وبنى ثروته من جديد الى ان استقر كزعيم القمح في مصر ثم اتجه الى الزراعة اشترى ارضا واصلحها واشترى ارض الفرنساوي التي تبلغ ٢٠٠ فدان وحولها من الرمال الجرداء الى حدائق غناء ووزعها على اولاده وبناته. ثم بنى مستشفى باب الشعرية وانفق عليه كل امواله واستمر يعمل ولم يقطع علاقته بالمستشفى الذي بناه لم يغضب لانهم اغتصبوه منه. ولانهم نزعوا اسمه من فوق بابه بل كان يعامل هذا المستشفى المغتصب كابنه. علم انه فى حاجة لشراء جهاز أشعة الليزر. فأرسل الى المستشفى من جيبه اربعين الف دولار وخمسة عشر الف جنيه لشراء جهاز أشعة ليزر المطلوب. ودفع ستين الف جنيه لعملية بناء مسجد سيد جلال ومعهد سيد جلال وبقي عليه ٥٣ الف جنيه يعمل على تسديدها بانتظام حتى اليوم.

وعين عضوا في لجنة الزكاة ببنك فيصل الاسلامي وفي نهاية العام تلقى مكافأة العضوية وكانت حوالي ثلاثة الاف وخمسمائة جنيه فرفض ان يمسها وطلب ان يحول المبلغ الى قريته بني عديات في محافظة أسيوط واخذ كل فرد فيها عشرين جنيها. وفي هذا العام ارسل الى الشيخ محمد حافظ مندوب بنك فيصل في بني عديات خطابا جاء فيه «مرفق طيه ٢٠٠ استمارة من استمارات لجنة الزكاة ببنك فيصل الاسلامي وذلك للبحث والتدقيق عن مائتي فقير وفقيرة من أهالي بني عديات من المحتاجين على أن يكونوا من الذين لم يصرفوا من قبل من بنك فيصل في الدفعات السابقة. وان بقي بعد كتابتهم استمارات فيؤخذ الاشد حاجة والاشد فقرا من الذين سبق وصرفوا من البنك.. مع رجاء سرعة الانتهاء من كتابة الاستمارات وارسالها في اقرب وقت ممكن حتى يتم الصرف في اسرع وقت».

هذا رجل يشعر بالانتماء الى هذا الوطن وصل في يوم من الايام أنه كان صاحب ملايين ولم ينس انه كان حوذيا وخبازا وشيالا ولم ينس أولاد بلدته الفقراء المتعبين المطحونين بعد ان فارقهم اربعا وسبعين سنة. عمر سيد جلال الآن ٨٤ سنة ولكن قلبه لايزال شابا يحب مصر. كل صباح يذهب الى مكتبه ليعيش .. وتعيش مصر .. اذا عرف انه سيموت اليوم فسيذهب يزرع شجرة لتثمر غدا.

«حملة امنية» تحول السفارات الامريكية الى قلاع حصينة وتجردها من اهدافها

واشنطن ـ ر: تفجير القنابل في بيروت واختطاف الامريكيين واحتجازهم كرهائن في الشرق الاوسط والخوف من اعمال العنف المعادية للامريكيين في مناطق كثيرة من العالم كل هذه تتسبب في حملة امنية قد تحول بعض السفارات الامريكية الى قلاع حصينة.

ويقول مسؤولون امريكيون ان الحد من المخاطر التي تكتنف تمثيل الولايات المتحدة في الخارج يعني ان بعض السفارات وهي من المعالم المعروفة في بعض العواصم الاجنبية ستنتقل الى ضواح هادئة حيث يمكن توفير حماية افضل لها.

وهناك خطط لتعزيز سفارات اخرى بحيث تصبح اشبه بالقلاع. ويقول مسؤولون ان امريكيين سيحلون في بعض المناطق محل الموظفين المحليين الذين يعملون في مناصب ثانوية.

وقال الرئيس ريجان بعد نسف مبنى ملحق بالسفارة في بيروت في العام الماضي «تذكروا ان السفارة ليست حصنا منيعا وليس في استطاعتكم بناء حصن فأنتم هناك لتتعاملوا مع شعب ذلك البلد».

غير ان بعض المحللين يخشون الان ان ينتهي الامر بالمبعوثين الامريكيين الى العزلة خلف قلاع محصنة بموجب برنامج تبلغ تكاليفه ٣,٥ مليار دولار يهدف الى تعزيز تسهيلات البعثات الدبلوماسية في الخارج مع التشديد على الاجراءات الامنية.

وكانت لجنة برئاسة الاميرال المتقاعد بوبي انمان الذي كان في السابق مسؤولا كبيرا في الاستخبارات الامريكية قد اوصت في وقت سابق من هذه السنة باعادة النظر بصورة جذرية في الوجود الامريكي في الخارج لجعل الامريكيين اقل عرضة للهجمات الارهابية. ويبدو ان توصياتها تشكل تحديا لملاحظة الرئيس ريجان المتعلقة «بالقلاع الحصينة».

وقال تقرير اللجنة ان الامريكيين في الخارج يتعرضون بصورة متزايدة لتهديدات «بحملات ارهابية مدروسة وصراع نفساني تشنه دولة او مجموعة ضد دولة حيث توسع بشكل دائم اهدافها وتزيد من اسلحتها وتتفنن في تكتيكها».

وجاء في التقرير قوله ان هذا هو ما حدث بشكل خاص في الشرق الاوسط واوروبا الغربية وامريكا اللاتينية.

ولعل اكثر توصيات اللجنة اثارة توصية تعكف الحكومة على دراستها الان وتدعو الى بناء او نقل ١٢٦ سفارة من مجموع ٢٦٢ سفارة او مبنى في الخارج و٢١ مبان تضم عمليات شبه دبلوماسية كوكالة المعلومات الامريكية او وكالة التنمية الدولية.

واستشهد التقرير بعمليات تفتيش للمواقع الحالية للسفارات قامت بها وكالة المخابرات المركزية الامريكية فقال ان نصف المباني الامريكية الحالية عرضة للمخاطر.

واضاف يقول ان بعضها يفتقر الى الحيز الكافي لاقامة حواجز خارجية. وهذا يعني انها تقوم على مسافة تقل عن ٣٠ مترا من الطريق مما يجعل من الصعب بناء سور ووضع حرس.

واشار التقرير الى ان مباني اخرى تقتسم جدرانا يسهل اختراقها مع مبان مجاورة واعتبرت بعض المباني ذات عيوب لانها تقتسم بعض حيزها مع اجانب.

وقال التقرير «ان وجود سفارة في شارع ينشط بالعمل او في شارع راق كان ميزة في الماضي. اما الان فانه يشكل غرما».

ولم يكشف التقرير النقاب عن السفارات التي تقع ضمن هذه التصنيفات خوفا من ان يكون في ذلك احراج للبلدان المضيفة.

وتعكف وزارة الخارجية الامريكية على دراسة ايجاد اماكن اكثر امنا للسفارات بموجب البرنامج الذي يستغرق تنفيذه خمس سنوات.

ووظف معماريون ومهندسون استشاريون لوضع توصيات بشأن تعزيز اجراءات الامن. وكان بين مقترحاتهم بناء شباك مقاومة للصواريخ على جدران بعض السفارات وبناء حواجز من الخرسانة المسلحة على الطرق المجاورة والغاء الطرق الجانبية والخلفية التي تصعب حراستها.

وبدأت الوزارة كذلك دراسة ناحية ثانية من التقرير هي تلك التي تدعو الى احلال امريكيين محل الموظفين المحليين الذين ربما كانوا جواسيس او متعاطفين مع الاعداء السياسيين للولايات المتحدة.

ويقول مسؤولون ان عروضا ارسلت الى شركات الاستخدام لتوظيف امريكيين في مناصب يحتلها الروس في السفارة الامريكية في موسكو. ففي الوقت الذي تقتصر فيه الوظائف في السفارة السوفياتية في واشنطن على الروس يحتل الروس اكثر من نصف الوظائف الاربعمئة في السفارة الامريكية في موسكو.

وثيقة «الانقاذ» توقع اليوم في نيويورك:

ندوة اعلامية في السعودية حول أهمية تحصين وحماية الأجيال المقبلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

يتم اليوم بمقر الأمم المتحدة في نيويورك التوقيع على وثيقة بعنوان «من اجل انقاذ الاجيال المقبلة» وهي الوثيقة التي يوقعها رئيس الدورة الحالية للأمم المتحدة جيم انبيه والسكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وممثلو الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ويحضر التوقيع رئيس منظمة الامم المتحدة للأطفال «اليونيسيف».

والوثيقة عبارة عن التزام عالمي لبلوغ هدف التحصين الشامل لسائر اطفال العالم ضد الامراض الفتاكة مع حلول عام ١٩٩٠م، وسيتم عرض مراسم التوقيع على هذا الاعلان العالمي على شاشات التلفزيون عبر الأقمار الصناعية في جميع انحاء العالم.

وبهذه المناسبة عقدت وزارة الصحة السعودية ندوة اعلامية عن اهمية التحصين وذلك بالتعاون مع اليونيسيف وهي الندوة التي شاركت فيها وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات.

وقدم الندوة السيد أحمد موسى مدير الاعلام باليونيسيف بقوله: تتزامن ندوتنا مع التوقيع على وثيقة في مقر الأمم المتحدة تحت عنوان «من اجل انقاذ الأجيال المقبلة»، والوثيقة تتعلق بما سبق ان دعت اليه منظمة اليونيسيف والصحة العالمية في العمل من اجل بلوغ هدف سام نحو حماية الأجيال المقبلة من الأطفال وهو تحقيق التطعيم الشامل مع حلول عام ١٩٩٠م، ضد الامراض الستة الفتاكة وهذه الوثيقة يوقع عليها الرئيس الحالي لدورة الأمم المتحدة والسكرتير العام وتقيم منظمة اليونيسيف حفل استضافة هذا الحدث الدولي المهم.

ثم تحدث الدكتور محمد حسني الجفري مدير عام الأمراض المعدية والطفيليات بوزارة الصحة فقال: ان موضوع التحصين أصبح على مستوى عالمي والمملكة دائما تواكب هذه الاحداث وهذا ما تحدده الأرقام في مجال الخدمات الصحية بالمملكة وبدأ برنامج التحصين أساسا مع بداية الطب الوقائي منذ اكثر من ثلاثين عاما، ومر بخطوات تطورية، منها ادخال انظمة تتمشى مع انظمة الصحة العالمية وانظمة داخلية تنظم عملية التحصين.

ومن اهم التنظيمات الداخلية المراسيم الملكية التي صدرت وكان لها دور فعال في رفع نسبة التغطية ضد الأمراض الستة وقد صدر مرسوم ملكي عام ١٤٠٤هـ، بحجز شهادة الميلاد وجعلها رهينة لدى المؤسسات الصحية حتى يكتمل للطفل جميع التحصينات ضد الأمراض الخمسة وهي: شلل الأطفال ـ السعال الديكي ـ الدرن ـ الدفتيريا ـ التيتنوس ـ واضيفت اليها الحصبة عام ١٤٠٣هـ، واصبحت شهادة الميلاد لا تسلم الا بعد بلوغ الطفل سن تسعة شهور وأكد ان للمواطن دورا مهما لانجاح هذا البرنامج فهو حجر الزاوية ولو لم تكن الاستجابة قوية من المواطن لما استطعنا ان نتوصل لهذه التغطية العالية نسبيا ٧٥ بالمائة.

وقال الجفري ان وزارة الصحة تقوم بتقديم الملف الصحي لكل فرد لتوضع فيه كل ما يتعلق بحالته الطبية من التطعيم والزيارة الى المراكز الطبية.

ووجه الدكتور الجفري نداء الى جميع الاباء والأمهات بالالتزام بمواعيد التطعيم فالخدمات مجانا والمراكز الصحية منتشرة في جميع انحاء المملكة وعلى المواطن ان يستفيد من هذه الخدمات المقدمة له.

واضاف قائلا ان برنامج التطعيم استمر لدينا لعدة سنوات وكان لزاما علينا ان نقيم نتائج التطعيم، وقد أجري في شهر ٦ الماضي تقييم على مستوى المملكة شاركت فيه منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف وكانت النتائج مشجعة للغاية فليعرفها الجميع للمحافظة على هذا المستوى ونحن نطلب المزيد فنسبة التغطية بالنسبة للأطفال ما دون السنتين كانت ٧٥ بالمائة كلهم مطعمون تماما ولا شك ان الـ ٢٥ بالمائة الباقين مهمون جدا لأنهم يشكلون بؤرة للمرض نحن في استطاعتنا القضاء عليها.



وزير التجارة النيوزيلندي لـ «الشرق الاوسط»:

رقابة على صادرات اللحوم لضمان الذبح بالطريقة الاسلامية ورفع حظر تصدير الماشية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد باجنيد:

اكد مايك مور وزير التجارة الخارجية والسياحة النيوزيلندي في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هناك رقابة صارمة على الشركات النيوزيلندية المصدرة للحوم وذلك لضمان الذبح وفقا للطريقة الاسلامية وذكر ان حكومة بلاده قد رفعت الحظر الذي كان مفروضا على تجارة المواشي الحية.

ووصف مايك مور محادثاته مع المسؤولين السعوديين بانها «كانت لقاءات بين اصدقاء بحثنا خلالها جميع الجوانب ذات الاهتمام المشترك بين البلدين». وكان الوزير النيوزيلندي يعلق بذلك على لقاءيه بوزيري الصناعة والزراعة في السعودية في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية للفترة من ١٨ ـ ٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري على راس وفد مكون من ٣٠ عضوا يضم ١٠ مسؤولين و ٢٠ رجل اعمال نيوزيلنديا.

وقال الوزير: انني مثلت الجانب الرسمي في المباحثات حيث التقيت بالدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة السعودي وكذلك المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء. ودارت بيننا مباحثات اخذت الطابع الرسمي. اما رجال الأعمال النيوزيلنديون الذين كانوا ضمن الوفد فقد قاموا باتصالاتهم مع رجال الأعمال السعوديين من ذوي الاهتمامات التي يمثلون جوانبها. فانا فتحت الباب الرسمي، ومن جانبهم فتحوا ابوابهم للتجار السعوديين وبذلوا قصارى جهودهم لتحقق اتصالاتهم الآمال المرجوة.

وذكر السيد مايك ان عدد الشركات النيوزيلندية العاملة في العالم العربي يقدر عددها بحوالي ٢٥ شركة ولكن الوزير لم يحدد عدد الشركات العاملة في كل قطر عربي.

وردا على سؤال حول كيفية شحن اللحوم المبردة للعالم العربي والاسلامي وطرق الذبح ومراقبتها بما يتلاءم مع الشريعة الاسلامية أجاب الوزير النيوزيلندي:

ـ ان تسهيلات الذبح «الحلال» حسب الطريقة الاسلامية متطورة جدا في البلدان خارج العالم الاسلامي.. وقد استثمرنا في نيوزيلندا الملايين من الدولارات في صناعة اللحوم والذبح الاسلامي. ولذلك فان الذبح يحظى باهتمام وعناية دقيقة جدا وهي عناية تلقى قبولا من كل بلدان العالم الاسلامي التي تستورد اللحوم من بلادنا..

واضاف: أن الشركات النيوزيلندية لا تجرؤ على تزوير عملية الذبح بغير الطريقة الاسلامية لاصرار الحكومة على ذلك ومعاقبتها للشركات التي تجرؤ على خرق التعليمات.

واكد مايك مور على ان هناك رقابة صارمة على الشركات النيوزيلندية المصدرة للحوم وان هم من الحكومة او من المسلمين النيوزيلنديين او مسلمين من الدول العربية والاسلامية يراقبون عملية الذبح.

وعن تصدير المواشي الحية للمملكة العربية السعودية خلال مواسم الحج القادمة قال ان الحكومة في نيوزيلندا قد فرضت حظرا على هذه التجارة في الماضي وهو حظر رفعته مؤخرا.

واضاف: يلزمنا الكثير من العمل حتى نطور فكرة تصدير «المواشي الحية» ويجب ان تكون اسعارها منافسة ذلك ان الحكومة في نيوزيلندا استثمرت في صناعة اللحوم المبردة وتصديرها مبالغ كبيرة، ويمكن اعتبار نيوزيلندا بلدا فعالا في هذا المجال. الا انه قال «اذا كان سعر المواشي الحية مناسبا والشركات مقتنعة بتلك التجارة، فعلى الحكومة ان تتفاهم مباشرة مع المعنيين بالأمر من التجار ولكن يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان هذه التجارة صعبة جدا بالنسبة لنا».

استثمارات كبيرة

وعلل ذلك بقوله «لقد استثمرنا الكثير من الأموال في الذبح الحلال ومعالجة اللحوم وشحنها وتبريدها وتعبئتها في الحاويات وصعب علينا التخلي عن تلك العراقة».

واشار في حديثه الى تفوق المملكة العربية السعودية على نيوزيلندا في مجال التبادل التجاري حيث قال «ان حجم التبادل التجاري بين نيوزيلندا والسعودية قد شهد نموا كبيرا في السنوات الاخيرة، ولكن يجب ان اعترف بأن الميزان في صالح السعودية حتى الان، اذ ان قيمة واردات نيوزيلندا من النفط السعودي والبتروكيماويات وخاصة «البوليثين» قد بلغت ٣٠٠ مليون دولار امريكي قياسا الى صادراتنا للسعودية من اللحوم والألبان والفواكه والخضروات بمبلغ ٦٠ مليون دولار فقط.

وعبر الوزير النيوزيلندي عن رغبته في ان يذهب رجال الأعمال السعوديون لزيارة نيوزيلندا واقامة مشاريع مشتركة ومقبولة من الطرفين لتساهم في نمو وازدهار التبادل التجاري بين البلدين.

واكد ان نيوزيلندا مستعدة للمشاركة في المعرض الزراعي السعودي في العام القادم.

وقال: انني افكر في تصميم استراتيجية خاصة للشرق الاوسط بالنسبة للتبادل التجاري حتى تتقوى اتصالاتنا وعلاقتنا التجارية بدوله.

ووصف العلاقات مع هذه الدول بأنها جيدة جدا. وقال انه يرى ان هناك مجالات كثيرة يمكن ان تتوقع من خلالها تحسين التبادل التجاري كتصدير اللحوم والألبان ومشتقاتها والفواكه والخضروات، بالاضافة الى التقنية النيوزيلندية المتطورة في المجال الزراعي، والخبرة الطويلة التي تتميز بها نيوزيلندا في معالجة المواد الغذائية وتخزينها وادارة المراعي. وضرب مثالا على ذلك بانه من الامكان صنع طائرات زراعية لتسميد المراعي من الجو.. وغيرها من الاستعمالات.

وزير التجارة النيوزيلندي

البنك المركزي المصري يطالب: وقف انشاء بنوك جديدة وانهاء تعدد اسعار الصرف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر البنك المركزي المصري عدة توصيات للتنسيق والتكامل بين سياسات تصحيح المسار الاقتصادي والتي تتم مناقشتها حاليا داخل لجان الحزب الوطني واجهزة الحكومة المختلفة.

وتتضمن تلك التوصيات التوسع في منح القروض الميسرة التي تدعمها الدولة لاستصلاح الاراضي والاسكان الشعبي ومشروعات الأمن الغذائي واستمرار التوقف في الوقت الحالي عن انشاء بنوك جديدة للحد من نشاط خلق الائتمان وما يولده من قوة شرائية محلية وضغوط تضخمية كما تضمن تقرير الجهاز المركزي المعروض على البرلمان المصري ترشيد الانفاق الحكومي المخصص للاجور باعادة توزيع العمالة الزائدة وربط الأجر بالانتاجية وقصر الدعم على مستحقيه في نطاق السلع الاساسية فقط.

وكذلك تطوير النظام الضريبي بما يكفل تبسيط المحاسبة الضريبية والحصر الكامل للممولين والقضاء على الثغرات التي ينفذ منها المهربون وايضا احتساب الرسوم الجمركية على قيمة الواردات بالجنيه المصري وفرض رسوم جمركية على السلع الكمالية.

واقترح انهاء نظام تعدد اسعار الصرف وصولا لسعر صرف موحد لكافة المعاملات الخارجية لمعالجة العجز في ميزان المدفوعات وزيادة ترشيد الاستهلاك عن الطاقة الكهربائية والبترول لتضييق الفجوة بين الأسعار المحلية والعالمية للطاقة والاعتماد على القروض الميسرة طويلة الأجل لتوجيهها نحو الاستثمار الانتاجي والتصديري مع تحديد اسعار السلع المنتجة على اساس اقتصادي يحقق عائدا مناسبا للمنتجين.

دورة في تحليل المنشآت تنظمها جامعة البترول

الظهران ـ واس: ينظم قسم الهندسة المدنية بكلية العلوم بجامعة البترول والمعادن بالظهران غدا دورة في تحليل المنشآت بمساندة الحاسب الالي يشارك فيها عدد من المهندسين المدنيين والمعماريين الحاصلين على درجة بكالوريوس بالتخصص، وتستمر ٣ ايام.

وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بها بجميع الطرق الحديثة لتحليل المنشآت وكيفية تطبيقها بالحالات المختلفة باستخدام الحاسب الالي بحيث يمكن للمشترك حل بعض الامثلة بنفسه عن طريق استخدام الحاسب الالي.

وستناقش الدورة عددا من الموضوعات التي تشمل معرفة تحليل المنشآت والمصروفات الجبرية والمعادلات التي تشتمل على تحليل المنشآت الهيكلية بواسطة طريقة الصلابة وتحليل المنشآت الثقيلة بواسطة طريقة الاجزاء المحدودة والتي تشمل المنشآت ذات الاجهادات المستوية والانشاءات ذات الانتقالات المستوية والمنشآت اللوحية المعرضة للانشاء.

٥,٤ مليون ريال قروض البنك العربي السعودي الزراعي بالمنطقة الشرقية

الاحساء ـ واس: بلغت القروض المقدمة من مكتب البنك العربي السعودي الزراعي بالمنطقة الشرقية خلال شهر محرم من العام المالي الحالي ٣٩ قرضا كانت قيمتها الاجمالية ٥ ملايين و٤٤٢ الفا و٩٧٧ ريالا.

ذكر ذلك احمد حسين مدير البنك وقال بأن هذه القروض موزعة على مكاتب البنك في المنطقة الشرقية حيث قدم مكتب الهفوف ١٢ قرضا بلغت قيمتها ٢ ٩٥٢ الفا و٦٦٩ ريالا. وقدم مكتب القطيف ١٠ قروض بلغت قيمتها مليونا و٢٥ الفا و٩٣٥ ريالا. كما قدم مكتب حفر الباطن ١٧ قرضا بلغت قيمتها ٣ ملايين و٤٦٧ الفا و٣٧٣ ريالا.

مصر ترفض طلبا من اسرائيل لشراء حصة اضافية من البترول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افادت مصادر هيئة البترول المصرية ان ادارة الهيئة ووزارة البترول المصرية رفضت طلبا تقدمت به اسرائيل حديثا لشراء حصة اضافية من البترول المصري او استثنائها من المزاد العالمي الذي تجريه الهيئة سنويا لبيع البترول المصري ليتيح لها ذلك زيادة الكمية التي تستوردها من هذا البترول والحصول ايضا عليه باسعار مميزة عن الأسعار التي تبيع بها مصر البترول الى بقية عملائها. كما طلبت اسرائيل استثناءها من سداد قيمة البترول المصري الذي تستورده نقدا.

ولكن ادارة الهيئة المصرية رفضت هذا الطلب الاسرائيلي لأنها ترفض تمييز احد من عملائها على الآخر في تحديد حصص البترول كما لا تضع قيودا في الوقت نفسه على ذلك.

ومن المعروف ان اسرائيل تستورد سنويا من مصر نحو مليوني طن من البترول الخام. وكانت الحكومة المصرية قد عرضت على اسرائيل شراء كمية اكبر من البترول المصري منذ عامين ولكنها رفضت، حتى لا تعتمد بشكل كامل على البترول المصري فيمنح ذلك مصر اداة للضغط عليها.

ومن المعروف ايضا ان مصر تبيع بترولها من خلال مزاد عالمي تعلن عنه سنويا ويتم فيه تحديد حصص البترول المصدرة للدول والعملاء طبقا لطلباتهم.

وكالة الطاقة الدولية توافق على اجراءات لتشجيع التبادل الحر للمنتجات البترولية

باريس ـ أ.ف.ب: وافق مجلس ادارة وكالة الطاقة الدولية في باريس على اجراء للمراقبة يستهدف تشجيع التبادل الحر لمنتجات البترول وذلك على اثر القرارات التي اتخذها وزراء وكالة الطاقة الدولية في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وكانت الولايات المتحدة والدول الأعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد مارست وقتذاك ضغوطا قوية على اليابان لكي تفتح هذه الدولة سوقها بصفة خاصة امام السلع المصدرة من معامل التكرير الجديدة في الشرق الاوسط بغية توزيع آثار المنافسة المتزايدة في السوق الدولية على نحو افضل.

وقد اعلنت حكومة طوكيو مؤخرا عزمها على ان تتخذ قريبا تدابير تستجيب لطلبات الدول الصناعية الأخرى.

وذكرت هيلجا ستيج المديرة التنفيذية لوكالة الطاقة الدولية ان الاجراء الجديد يقضي بجمع معلومات بشأن التجارة واتجاهات استهلاك منتجات البترول في كل دولة من الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية فضلا عن التدابير والسياسات الخاصة بالامداد وموقف صناعة التكرير.

وهذه البيانات فضلا عن المعلومات الخاصة بمصدر السلع المستوردة وتطور طاقة التكرير والاستهلاك خارج منطقة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ستعرض في شكل تقارير ربع سنوية على الحكومات الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية.

وجدير بالذكر ان الوكالة تضم الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية باستثناء فنلندا وفرنسا وايسلندا.

واوضحت هيلجا ستيج ان حكومات الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية استمرت في التصدي للضغوط من اجل حماية اسواقها الداخلية من المنافسة الدولية في هذا المجال.

واثنت هيلجا ستيج على مشروع القرار الذي يسمح باستيراد اليابان للوقود والذي سيعرض قريبا على البرلمان الياباني. واعربت عن اعتقادها بأنه لأمر مشجع ان تكون هذه الدولة قد قطعت مرحلة هامة خلال فترة وجيزة الى هذا الحد.

وباعتماد هذا المشروع سيتمكن التجار اليابانيون من استيراد الوقود اعتبارا من مستهل العام القادم.

ومن ناحية اخرى انتخب ديمونتيني مارشان نائب وزير الطاقة والمناجم والموارد الكندي في منصب الرئيس الجديد لمجلس ادارة وكالة الطاقة الدولية.

نشر الدراسات الفائزة بمسابقة البحث الاجتماعي بدول الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اصدر مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية العدد الخامس من سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية بعنوان دراسات وقضايا من المجتمع العربي الخليجي. واشتمل العدد على الدراسات والأبحاث الفائزة في المسابقة الاولى للبحث الاجتماعي والتي تنظمها المكتب خلال الاحتفال بالاسبوع الأول للعمل الاجتماعي العربي الخليجي الذي اقيم بدولة الامارات خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وقد فاز بالجائزة الأولى كل من عبد الله غلوم والدكتور عبد الرؤوف عبد العزيز الجرداوي عن بحثهما حول اتجاهات الشباب ومشكلاته.

اما الجائزة الثانية فقد فاز بها بحثان مناصفة وهما بحث بعنوان الخادمات والمربيات الأجنبيات واثرهن على الأسرة البحرينية من اعداد حنان شاهين خلفان والبحث الثاني بعنوان التنشئة الاجتماعية والتوافق الدراسي «وهو عبارة عن دراسة لتأثير المربيات الأسيويات في التوافق الدراسي للتلاميذ في دولة الامارات العربية المتحدة من اعداد عصام محمد عبد الجواد. كما فاز بحثان اخران بالجائزة الثالثة مناصفة احدهما بعنوان التشفيط «المخدرات الطيارة» كنمط من انماط جنوح الأحداث وهو من اعداد مندل عبد الله القباع. والثاني عنوانه نحو «برامج موجهة للعمل الاجتماعي مع المسنين» من اعداد جنان العمري.

٦٩ مليون ريال استثمارات حكومية للصناعة بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بلغت جملة الاستثمارات الحكومية في المشروعات الصناعية بسلطنة عمان خلال السنوات الاربع الماضية ٦٩,٧ مليون ريال عماني بينما بلغت في مشروعات القطاع الزراعي ٢٤,٦ مليون ريال عماني وفي مشروعات موارد المياه ٢٩,٩ مليون ريال عماني.

وقد حققت هذه المبالغ التي خصصتها سلطنة عمان للاستثمار في هذه القطاعات الصناعية على مدى السنوات الاربع نسبة نمو ايجابية لاجمالي الناتج المحلي بلغت ٩٠٪ لمشروعات القطاع الزراعي و ١١٩٪ للمشروعات الصناعية و ٨٠٪ لمشروعات موارد المياه كما ارتفعت نسبة نمو اجمالي الناتج المحلي خلال السنوات الأربع من الخطة الخمسية الثانية والتي تنتهي بنهاية هذا العام ارتفاعا يدعو للتفاؤل بالقياس لمعدلات النمو في عام ٨٣ حيث وصلت هذه النسبة في العام الماضي في القطاع الصناعي على سبيل المثال ٣٧,٥٪ بينما كانت نسبة النمو العام ١١,٢٪.

وقد قدمت الحكومة العديد من التسهيلات لتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مجال الصناعة وذلك عن طريق المنح والقروض التي تقدمها بدون فوائد مما ادى الى ظهور ما يزيد عن ٦٠٠ وحدة صناعية تقوم بعضها بتصنيع مواد البناء الأساس واللوازم المنزلية والمنظفات الصناعية والعطور.

المؤتمر الاقليمي لخدمات صغار المزارعين يناقش تجارب تونس ومصر والمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تابع المشاركون في المؤتمر الاقليمي للقروض والخدمات لصغار المزارعين اعمالهم في الرباط حيث ناقشوا تجارب كل من تونس ومصر والمغرب في مجال تقديم القروض والخدمات الائتمانية لصغار الفلاحين اضافة لتجربة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية حول مشاريع الاقراض الريفي والفوائد وتكلفة الاقراض واثرهما على القروض في الدول النامية.

وفي تقييمه للبرامج الائتمانية في المجال الزراعي اوضح ممثل وزارة الزراعة التونسي ان جميع البرامج كانت ذات نتائج طيبة، وساهمت في ادخال تقنيات انتاجية جديدة وزيادة في حجم الانتاج وتنويعه ورفع مستوى الدخل الاجمالي للفلاح وتشجيع الفلاحين على استثمار اراضيهم دون التفكير في النزوح الى المدن او الى الخارج.

واشار ممثل البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي في مصر ان معظم المزارعين المستفيدين من القروض في مصر لا تتعدى ملكية الواحد منهم بالتملك او الايجار خمسة افدنة.

وحول التجربة المغربية اوضح ممثل صندوق المغرب للقرض الفلاحي ان التحسينات التي ادخلت على شروط القرض الموجه لصغار الفلاحين ادت الى نتائج مهمة، مشيرا الى ان حجم القروض قد ارتفع من ١٨ مليون درهم في موسم ٦٨/٦٧ الى ٨٤٠ مليون درهم في موسم ٨٥/٨٤. وازداد عدد الفلاحين المستفيدين من هذه القروض من ١٢٢٩٧ في نهاية موسم ٦٨/٦٧ الى ٦٦٤٩١٧ فلاحا في نهاية الموسم الحالي.

وهذا المؤتمر الذي ينظمه الاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي في الشرق الادنى وشمال افريقيا سيختتم اعماله اليوم باصدار توصيات حول الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال.

الأسواق المالية

إستقرار نسبي لقيمة الدولار واتجاه أسعار الذهب للانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

إستقرت أسعار الدولار امس عند مستوى مرتفع نسبيا عما كانت عليه أمس الأول مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى. وساعد الدولار على التماسك اداء قويا ومعاملات نشطة شهدتها سوق نيويورك الليلة قبل الماضية بعد نشر احصاءات اظهرت تراجعا لمعدل التضخم في الولايات المتحدة. واتجهت اسعار الذهب للانخفاض.

وخلال معاملات إمس شهدت الاسواق الاوروبية طلبا تجاريا متزايداً على الدولار، ادى الى تراجع الين الياباني ومعظم العملات الاوروبية. ولاحظ الوسطاء وسماسرة السوق ان تدخل البنوك المركزية الأوروبية وخصوصا بنك ألمانيا كان محدوداً.

وفي لندن إستقرت قيمة الجنيه الاسترليني حول نفس معدل تبادل امس الاول. وكانت الفروق في السعر هامشية خلال ساعات التبادل. وبلغ متوسط سعر الجنيه ١,٤٣٣٥ دولار مقابل اقفال امس الأول الذي كان ١,٤٣٤٠ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول:

ـ ٢,٦٤٤٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٦٣٩٠.

ـ ٢,١٦٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,١٦٦٢.

ـ ٨,٠٦٦٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٠٤٧٥.

ـ ٢,٩٨٣٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٩٧٨٥.

ـ ١٧٨٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٨١.

ـ ١,٣٦٤٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٤٣.

ـ ٢١٦,٣٥ ين ياباني مرتفعا من ٢١٥,٦٥.

إنخفاض طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب تراجعا محدوداً. ولاحظ المتعاملون ان هناك اقبالا متزايداً على شراء البلوتونيوم جاء على حساب الطلب على الذهب الذي إنخفض بشكل ملحوظ.

وسجل سعر الذهب في لندن ٣٢٥,٩٥ دولار للأونصة طبقا لما اعلنته بيوت الذهب الخمسة الرئيسية اقل من سعر إقفال امس الأول الذي كان ٣٢٦,٥٠ دولار.

وفي زيوريخ اكبر أسواق الذهب الأوروبية تراجع سعر الأونصة امس الى ٣٢٦,٢٠ دولار للأونصة اقل هامشيا من سعر إقفال امس الأول بحوالي ٥ سنتات.

وكان الذهب قد فقد ١,٠٥ دولار مبكرا في هونج كونج حيث بلغ سعر الأونصة عند الاقفال امس ٣٢٦,٩٣ دولار.

كذلك انخفضت أسعار الفضة فبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,١٨ دولار أقل من سعر إقفال امس الأول الذي كان ٦,١٩ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٤١٥
جنيه استرليني	٥,٢٧	٥,٢٤٦٧
مارك الماني	١,٣٨٨٠	١,٣٨٤٥
فرنك سويسري	١,٦٩٢٥	١,٦٨٩٢
فرنك فرنسي	٠,٤٥٧٥	٠,٤٥٤٨
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٠٨٥	٠,٠٠٢٠٦١
ين ياباني	٠,٠١٦٩٥	٠,٠١٦٩٣
جلدر هولندي	١,٢٣٣٣	١,٢٣١٩
دولار سنغافوري	١,٧٠٩٩	١,٧٠٩٨
دولار كندي	٢,٦٧٩٠	٢,٦٧٨٢
شلن كيني	٠,٢٣٦٠	٠,٢٣٥٧
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٣٧
شلن نمساوي	٠,١٩٩٨٠	٠,١٩٩٦
كرون سويدي	٠,٤٦١٣	٠,٤٦١١
كرون نرويجي	٠,٤٦٢٥	٠,٤٦٢٣
كرون دنمركي	٠,٣٨٣٠	٠,٣٨٣٧
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٢٧٥	٠,٠٢٢٧١
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٨٧٠	٠,٠٦٨٦٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٣٩٢	٠,٠٢٣٨٩
روبية هندي	٠,٣١٨٠	٠,٣٠٤٨
روبية سريلانكا	٠,١٣٦٧	٠,١٣٦٤
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٦٥	٠,١١٦٢
روبية باكستانية	٠,٢٣٦٠	٠,٢٣٨٥
دينار كويتي	١٢,٣٨	١٢,٣٧١٠
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٦٥٢٦
دينار عراقي	٣,٥٨	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٥٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	٠,٢٢١٠	—
ليرة سوريه	٠,٢٩١٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٦٥٤
ريال يمني	٠,٤٦٢٠	—
جنيه مصري	٢,٦٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٧٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٤٦٠	٣٨٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٩٥	٤٤٨٠
اونصه ذهب	١٢٠٥	١١٩٧
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اجتماع لوزيري الطاقة العراقي والاردني

بغداد ـ ق.ن.ا: اجتمع امس السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي مع الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني الذي يزور العراق حاليا. وتم بحث علاقات التعاون في مجال الصناعة النفطية واقامة المشاريع النفطية المشتركة.

وكان الوزير الاردني قد وصل الى بغداد امس الاول في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

ازدياد حجم الاستثمارات العربية في مصر ١٠٥٦ مليون جنيه قيمة الاستثمارات في عام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عادت الاستثمارات العربية في مصر مرة اخرى للزيادة من جديد، بعد ان كانت قد سجلت انخفاضا ملحوظا خلال عام ١٩٨٤. اكد ذلك آخر تقرير لهيئة الاستثمار المصرية.

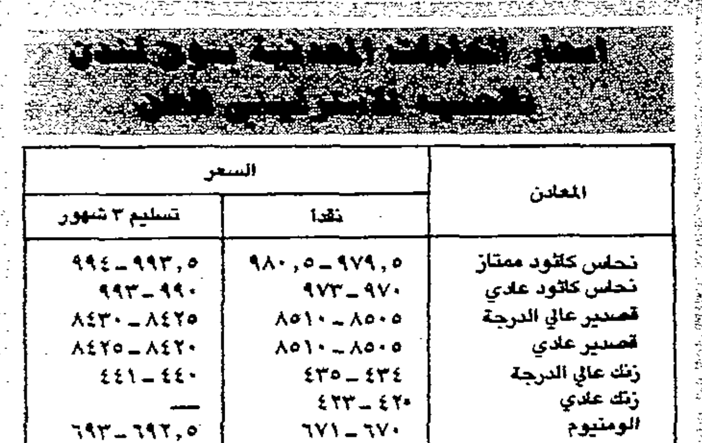
وذكر ان قيمة الاستثمارات العربية حتى يونيو من العام الحالي بلغت اكثر من ١٠٥٦ مليون جنيه، تمثل قيمة رأسمال المشروعات العربية او التي يساهم فيها المستثمرون العرب سواء داخل مصر او في مناطقها الحرة، بينما كانت قيمة هذه الاستثمارات في نهاية شهر ديسمبر عام ١٩٨٤ تزيد على ٩٩٧ مليون جنيه. وبذلك ارتفعت نسبة المساهمة العربية في الاستثمارات المشتركة داخل مصر الى ١٦٪ من قيمة هذه الاستثمارات مقابل ١٥٪ في نهاية العام الماضي.

وكانت المساهمات العربية المصرية قد سجلت انخفاضا ملحوظا في عام ١٩٨٣ بسبب سحب الموافقة على بعض المشروعات التي يساهم فيها مستثمرون عرب ولم تتخذ آية خطوات تنفيذية جادة.

وتأتي المساهمات العربية في المرتبة الثانية بعد المساهمة المصرية في مشروعات الاستثمار في مصر.

فلقد بلغ جملة رؤوس الأموال المصرية التي ساهمت في مشروعات الاستثمار ٧٪ من اجمالي رأسمال كل المشروعات وتوجد في مصر حوالي ٧٨٠ مشروعا مملوكة بالكامل للمصريين.

بينما فاقت المساهمة العربية بكثير كل المساهمات الأوروبية والامريكية حيث بلغت نسبة المساهمة الأوروبية حوالي ٦٪، بينما انخفضت نسبة المساهمة الامريكية الى ٤٪ في الوقت الذي وصلت فيه نسبة المساهمة العربية ١٦٪.



المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٨٠,٥ـ٩٧٩,٥	٩٩٤ـ٩٩٣,٥
نحاس كاثود عادي	٩٧٣ـ٩٧٠	٩٩٣ـ٩٩٠
قصدير عالي الدرجة	٨٥١٠ـ٨٥٠٥	٨٤٣٠ـ٨٤٢٥
قصدير عادي	٨٥١٠ـ٨٥٠٥	٨٤٢٥ـ٨٤٢٠
زنك عالي الدرجة	٤٣٥ـ٤٣٤	٤٤١ـ٤٤٠
زنك عادي	٤٢٣ـ٤٢٠	—
الومنيوم	٦٧١ـ٦٧٠	٦٩٣ـ٦٩٢,٥
نيكل	٢٩١٠ـ٢٩٠٥	٢٩٠٥ـ٢٩٠١
رصاص	٢٧٨ـ٧٧	٢٨١ـ٢٨٠

الاقتصاد في سطور

سريلانكا تبدأ حملة لزيادة التبادل التجاري مع منطقة الخليج

● كولومبو ـ قالت مصادر رسمية ان الحكومة السريلانكية سوف تبدأ حملة من اجل زيادة حجم التبادل التجاري مع منطقة الخليج العربي. واوضحت ان وفودا تمثل مجلس السياحة والشاي وشركة الطيران الوطنية سوف تنظم اسبوعا سريلانكيا في الكويت خلال الفترة من ٢ ـ ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

بعثة تجارية نمساوية تزور قطر والكويت والبحرين

● الدوحة ـ تقوم بعثة تجارية من جمهورية النمسا بزيارة لدولة قطر يومي ٣٠ و٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي ضمن جولة لها في عدد من دول المنطقة تزور خلالها ايضا كلا من الكويت والبحرين بهدف تدعيم وزيادة وتنشيط العلاقات التجارية بين النمسا وهذه الدول.

وتلتقي البعثة التي يراسها الدكتور بيتر سنجر مدير ادارة الشرق الأوسط بالغرفة التجارية النمساوية خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين بدولة قطر وغرفة تجارة قطر ورجال الاعمال القطريين من اجل بحث السبل والوسائل الكفيلة بتدعيم العلاقات الثنائية التجارية.

اجتماع للجنة المصرية النمساوية للتعاون

● القاهرة ـ يعقد في فيينا خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم اجتماعات اللجنة المصرية النمساوية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني.

ويرأس الجانب المصري في هذه الاجتماعات وزير التخطيط الدكتور كمال الجنزوري، كما يرأس الجانب النمساوي الدكتور نوربرت كليجر نائب المستشار النمساوي ومدير التجارة والصناعة.

وسيتم خلال المباحثات مناقشة وسائل دعم وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والفني وتنشيط حركة التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين وامكانية تشجيع السياحة النمساوية لمصر.

طيران الخليج تسير رحلات الى نيروبي ودار السلام

● البحرين ـ قال متحدث باسم شركة طيران الخليج ان الشركة قررت تسيير رحلات جوية الى نيروبي ودار السلام في مطلع عام ١٩٨٦. وان الشركة ستستأجر ايضا طائرة ثانية من طراز بوينج ٧٤٧.

ويضم اسطول طيران الخليج التي تشارك في ملكيتها حكومات البحرين وسلطنة عمان وقطر وابو ظبي ١١ طائرة من طراز لوكهيد ال ١٠١١ و٨ طائرات من طراز بوينج ٧٣٧ وطائرة مستأجرة من شركة الخطوط الاسكندنافية ساس من طراز بوينج ٧٤٧.

اجتماع اللجنة السورية التركية للتعاون

● دمشق ـ بدأت امس اجتماعات اللجنة السورية التركية للتعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين البلدين. وترأس الجانب السوري الدكتور صباح بقجهجي وزير التخطيط وترأس الجانب التركي السيد مصطفى تيناز اد وزير الدولة الذي يزور سوريا حاليا.

واستعرض الجانبان العلاقات الاقتصادية والتجارية وقوائم السلع المتبادلة تمهيدا لزيادة التبادل التجاري بين البلدين. ومن المقرر ان يوقعا على اتفاقية تجارية اضافة الى عدد من اتفاقيات التعاون الثقافي والفني والسياحي.

وزارة التجارة البريطانية تفتح خطي اعتماد لصالح العراق

● لندن ـ ذكر قسم الضمانات الائتمانية للتصدير بوزارة التجارة البريطانية انه قدم ضماناته لفتح خطي اعتماد بمبلغ ١٥٠ مليون جنيه (٢١٤,٥ مليون دولار) وضعتهما البنوك تحت تصرف المنظمات الحكومية العراقية لشراء السلع والخدمات من بريطانيا.

اليــوم قـمة الـدول الصناعيـة في الامـم المتحـدة

ريجـان يتحـدث عـن فرصة نـادرة سيعرضها أمام السوفيات لتحقيق السلام!

نيويورك ـ وكالات الانباء : قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان في خطابه الذي القاه في الجمعية العامة للامم المتحدة بمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيسها انه سيعرض على الاتحاد السوفياتي فرصة نادرة للمساهمة في السلام وتشجيع الحوار مع الولايات المتحدة .

وفي معـرض اشارتـه للعـلاقـات الامريكية ـ السـوفيـاتيـة قـال انـه سيحـاول عنـد الاجتمـاع بـالزعيم السوفياتي ان يخفف من مستوى عدم الثقة الحالي بين الجانبين وقال «ان الامريكيين لا يقبلون حق اي دولة في التحكم والهيمنة على ارواح شعبها» .

واضاف «وهنا يكمن لب الاختلاف بيننا وبين الاتحاد السوفياتي» ومضى يقـول «ولكن مع ذلك علينـا أن نبـدأ الحوار من نقطة ما ، فلنبدأ من حيث تمس الحاجة ومن حيث يعظم الامل» .

وعن الامم المتحـدة قال «انـه كان يفترض في المنظمـة الدولية ان تكون نجم هـداية للحـرية ولكن الكثـير من الاحـلام تبددت والكثـير من الوعـود انتهكت وضاعت ارواح الكثيرين منذ تأسيسها» .

وكان ريجان قـد مهد لكلمتـه هذه بلقاءات مع بعض زعماء العالم الذين التقاهم في نيويـورك حيث اطلعهم على الاقتراحات التي سيقدمها للسوفيات في اطار التعـاون لحـل النـزاعـات الاقليميـة مثـل القضيـة الافغـانيـة والوضع في امريكا الوسطى .

ومن بـين الذين قـابلهم ريجـان مـارجريت ثـاتشر رئيسـة الحكومـة البريطانية والرئيس الباكستاني ضياء الحق وراجيف غـانـدي رئيس وزراء الهند .

واعلن لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس ريجـان سيلتقي وزيـر الخارجيـة السوفيـاتي ادوارد شيفرنادزه بعـد اجتماعـه مع زعماء ٥ دول صناعيـة موجـودين في نيويورك .

ووصف البيت الابيض اقتـراح ريجان بانه «مبادرة هامة» ترقبا للقمة الامريكية ـ السوفياتية في جنيف يومي ١٩ و٢٠ نـوفمبـر (تشـرين الثـاني) المقبل .

وكـان ريجـان قـد وضـع طائـرة هليكوبتر تحت تصرف وزير الخارجية السـوفيـاتي ليتمكن من الوصـول في الوقت المناسب لحفل الاستقبال الذي اقامه ريجان تكريما للزعماء والمسؤولين الدوليـين الذين يحضرون احتفـالات المنظمة الدولية .

واوضح سبيكس ان المحادثات بين شيفـرنـادزه وريجـان ستـدور حـول الاعداد للقمة الامريكية ـ السوفياتية وحول النقاط الاربع في جدول الاعمال خلال هذه القمة وهي المشاكل الثنائية والنـزاعات الاقليميـة ونزع السـلاح وحقوق الانسان .

وكـان الرئيس الامـريكي اجـرى مناقشة قصيـرة مع وزيـر الخارجيـة السـوفياتي لدى استقبـاله في الحفل العام الذي اقامه ريجان. وقال رئيس البيت الابيض «انني اشعـر بامتنـان لرسـالة جوربـاتشـوف. واننـا نقـوم بدراسة المقترحات» وهو يشير بذلك الى الرسـالة التي قـدم فيهـا الزعيـم السوفياتي المقترحات الاخيـرة بشأن نزع السـلاح والتي سلمها شيفرنادزه خـلال زيـارتـه للولايـات المتحـدة في سبتمبر (ايلول) الماضي .

ورد الوزيـر السوفيـاتي شـاكـرا ريجان على وضع طائرة هليكوبتر تحت تصرفه معربا عن ارتياحه بشأن لقائه المرتقب مع وزير الخارجيـة الامريكي جـورج شولتـز اليوم الجمعة قائـلا «العـالم اجمـع يتـرقب لقـاءكم مـع جورباتشوف» .

وكـان ريجان قـد ذكر ان المـوقف الامريكي حول نـزع السلاح وحـرب الكواكب يجب ان يتم عرضه والتعريف به بصورة افضـل امام الرأي العـام العالمي مع اقتراب مؤتمر قمة جنيف .

وذكر مسؤول امريكي كبير ان هذه المسـألة الى جـانب مشكلتي جنـوب افـريقيـا والشـرق الاوسـط كـانت الموضوع الرئيسي الذي بحثـه ريجان وثاتشر خلال مباحثات استغرقت نصف سـاعة عـلى هامش احتفـالات العيد الاربعـين لتـأسيس الامم المتحـدة وعشية مؤتمر القمة العربي .

وذكـر هذا المسـؤول أن الطرفـين اعربا عن قلقهما بصدد الدعاية التي احاطت بالمقترحات السوفياتية الاخيرة حول نزع السلاح والتي جعلت العالم يبدو وكأنـه قد نسي ان هنـاك فعـلا مقتـرحـات امـريكيـة عـلى مـائـدة المفاوضات .

كما اتفقا على انه يجب بذل المزيد من الجهد لشرح وتـوضيح تفـاصيل واهـداف المشـروع الامـريكي للدرع الفـضـائـي (مـبـادرة الدفـاع الاستراتيجي) الذي تهاجمه موسكـو بصفة مستمرة امام الراي العام .

وذكـر المسـؤول ان المشكـلات الاقتصـاديـة للاتحـاد السـوفيـاتي تناولتها ايضا هذه المباحثات في اطار المفاوضات حول نزع السلاح ولكن لم يذهب ريجان او ثاتشر الى حد تأكيد ان موسكو في حاجة لاتفاق لكي تتمكن من تخصيص المزيد من مواردها للمجـال الاقتصادي .

واكـد ريجان ان مسـألة الصفقـة العسكـرية الضخمـة التي تتنـازعهـا مـؤسستـان فـرنسيـة وبـريـطانيـة (طومسـون ويليـزي) في واشنـطن لم تبحث. وكانت ثاتشر قد كتبت مؤخـرا للرئيس ريجان تطلب اليه منح العقـد لبريطانيا في حين تفضل وزارة الدفاع الامريكية العرض الفرنسي .

ومن المقـرر ان يـقـابـل الرئيس الامريكي على انفراد جميع المشتركين في مـؤتمـر القمـة الغـربي المحـدود (الولايـات المتحدة والمـانيا الغـربيـة وايطاليا وكنـدا واليابـان وبريـطانيا) الذي ينظمه في نيويورك . وقـد رفض الرئيس الفـرنسي فـرانسـوا ميتـران حضور القمة المحدودة .

اما خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة فقال ان يوم المنظمة يحظى باهمية خاصة بعد مرور اربعين عامـا على اعـلان ميثاق الامم المتحدة وذلك لاجتماع اكبـر عدد من رؤساء حكومات دول العالم. واضاف في كلمتـه امـام المنـظمـة الدوليـة ان مشاركة اولئك الزعماء تعتبـر تأكيـدا واضحا للمركز الهام الذي تحتله الامم المتحدة داخل الاسرة الدولية واعترافا بدورها الحيوي في المحافظة على السلام وتحقيق التقدم الانساني. واوضح ان التـوتر في العـلاقات الدوليـة لا يمكن القضاء عليه نهائيا، الا ان من واجب المنظمة الدوليـة العمل عـلى منع ذلك التـوتر من ان يتحـول الى نزاع دولي والحد من اتساع رقعته .



ريجان يستقبل شيفرنادزه في حفلة امس الاول

... ثم يستقبل رئيس نيكاراجوا دانيال اورتيجا

حلف وارسو يدعم جورباتشوف في قـمتـه مـع ريـجـان

صوفيا ـ نيويورك ـ ر : اعطى الحلفاء الشيوعيون في اوروبا الشرقية تاييدهم الصريح على ما يبدو للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الموقف الذي سيتخذه في الشهر المقبل في اجتماعه المرتقب مع الرئيس ريجان في جنيف .

وخـرج الحلفـاء السبعـة في حلف وارسو من جلسات مغلقة لمؤتمـر قمة عقد في بلغاريا واستغرق يومين باعلان مشترك يؤيد مع اختلافات دقيقة غير واضحة المفاهيم السـوفياتيـة للوضـع الراهن للعلاقات بين الشرق والغـرب واحتمالات نزع السلاح .

وقال البيان ان دول حلف وارسـو اعربت عن تأييـدها «للمـوقف البناء» للاتحـاد السوفيـاتي الذي يستهـدف وقف سبـاق التسلح عـلى الارض وفي الفضاء .

وسانـد زعمـاء حلف وارسو دعـوة جـوربـاتشـوف الى اتفـاق الاتحـاد السوفياتي والولايات المتحدة على حظر شامل على نشر اسلحة في الفضاء وأن يجري الجانبان خفضا نسبتـه ٥٠ في المئة من الاسلحة النووية ذات القدرة على بلوغ اراضي الطرف الآخر .

وأضـاف البيـان قـوله ان زعمـاء الحلف يـرون ان مؤتمـر قمـة جنيف الذي يعقـد يومي ١٩ و٢٠ من شهـر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل «ينبغي ان يسهم في تهدئة التوترات الخطيرة القائمة في العالم وتقليل خـطر الحرب واتخـاذ قـرارات يقبلهـا الجـانبـان تستهدف وقف سباق التسلح وتحقيق تقدم حقيقي نحو نزع السلاح» .

وفي واشنطن قال مسـؤول كبير في الحكومة الامريكية للصحافيين «يأمل الرئيس باقامة اساس يدوم لفترة طويلة للعلاقات الامريكي ـ السوفياتية ، ان مسؤولية كلا الجانبين هي ضمان ان المنافسة بينهما سلمية» .

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «ان النجاح في قضايا الحد من الاسلحة لن تكون له اهمية تذكر ما لم يكن هناك تفهم لدى كل جانب بضرورة عدم استخدام القوة لمد نفوذه» .

وصرح بان القضايا الاقليمية جزء كبير من جهود الرئيس الامريكي لوضع نهج جديـد في العلاقـات الامريكيـة ـ السوفياتية .

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيـض ان الرئيس ريـجـان وادوارد سيفاردنادزه وزير الخارجيـة السوفياتي سيجتمعـان في وقت لاحق للبحث في جدول محادثات لقاء القمة في جنيف .

● وفي جنيف، كشف النقـاب امس عن استعـدادات الجيش السويسـري واجراءته الامنيـة تأهبـا لعقد القمـة الامـريكية ـ السـوفياتيـة في الشهـر المقبل .

وذكـر ان الجيش السـويسـري مستعـد لان يـوقف عشر دبـابـات في شوارع جنيف يرابط معها الفا جندي ـ كجزء من الاجراءات الامنية المرافقـة لعقـد القمة. وبـالاضافـة الى هذا تم توكيل مهمة الحراسة الامنية لحـوالي الف رجـل امن استقـدم نصفهم من القوات السويسرية المنتشرة في ارجاء البلاد .

ضيـاء الحق وغـانـدي يتفقـان عـلى اجراء «محـادثات نـوويـة»



ضياء الحق وغاندي يتصافحان خلال لقائهما في الامم المتحدة .

نيويورك ـ وكـالات الانباء : وافق الرئيس البـاكستـاني ضيـاء الحق ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي في اجتماعهما الذي عقد امس على هامش احتفـالات الامم المتحـدة بـذكـرى تـأسيسها ، عـلى البدء «بمحـادثـات تكتيكية» هدفهـا تأكيـد الطرفين عـلى الطابع السلمي لبرامجهما النووية .

وقالت مصادر رسمية ان الزعيمين الهندي والباكستاني اتفقا ايضـا على اجراء محادثات فورية لايجاد سبـل زيادة التعاون التجاري وايضا اغلاق الحدود لمنع التسلل غير المشروع بين البلدين مع اجراءات امنية مشددة .

وكان ضياء الحق قد تحدث في وقت سابق امام الامم المتحدة مؤكدا رغبة باكستان بالتفاوض مـع الهند بشـأن اقـامة منـطقة خـاليـة من الاسلحـة النووية .

وأضاف قوله : «ان باكستان عـلى استعداد للدخول في اي اتفاق او اجراء ترتيبات مع الهند على اساس السيادة والمعاملة بالمثل للحفاظ عـلى منطقتنـا خالية من الاسلحة النووية» .

واستطرد قائلا : «اننا سنرحب بأي افكار ونشترك في اي مشاورات ونحضر اي مؤتمر من اجل بلوغ هذا الهدف» .

وقال : «انني انتهز هذه الفرصـة كي اؤكـد مجددا سيـاسة بـاكستان بشأن انتاج الطاقة النووية للاغراض السـلميـة فـحـسـب ... وليس لدى باكستان القـدرة او الرغبة في انتـاج اسلحة نووية» .

● وفي نيودلهي اعلنت وكالة الانباء الهـنـديـة امس ان تسـعـة جنـود باكستانيين على الاقل لقوا مصـرعهم خلال تبادل اطلاق النار على الحـدود الهندية الباكستانيـة في قطاع بـونش (غربي ولاية جامو كشمير الهندية) منذ يوم ٢٠ اغسطس (آب) .

كابول تفرض الخدمة الاجبارية على الافغانيين

اسلام اباد ـ اف ب: ذكـر راديو كابول نقلا عن وزارة الدفاع الافغانية ان الحكومة الافغانية اصدرت مرسوما يقضي بأن يؤدي جميـع الافغان دون الاربعـين ثلاث سنـوات من الخدمـة العسكرية اجباريا .

وكان الافغان يجنـدون ابتداء من سن ١٨ لمدة تتراوح بين عامين وثلاثة اعوام .

وأضـافت اذاعة كـابول ان كـافة الذين تتـراوح اعمارهم بـين ١٨ و٤٠ سنـة سيجندون اجبـاريـا في الجيش الافغاني لمدة ثـلاث سنوات حتى ولو كانوا قد سبق لهم الخدمة للمرة الاولى . ومن ناحية اخرى لن تعتبر الحكومة ان من هم فـوق الاربعـين معفيـون من واجباتهم العسكرية الا بعد قضاء ثلاث سنوات في الخدمة الاجبارية بالقـوات المسلحة .

«ديمقـراطيـة» الارجنتـين تواجـه مـشكـلـة تصـاعـد الارهـاب

بيـونس ايـرس ـ أف ب : حـذر انـطونيـو تـروكـولي وزيـر داخليـة الارجنتين امس الاول بان «المتعطشين الى العنف لن يفلتـوا من العقـاب» ، ملخصـا بـذلك مـوقف الحكـومـة في مـواجهـة مـوجـة الاعتـداءات التي شهدتها البلاد خلال الاسابيع القليلة الماضية .

وجدير بالذكر ان حكـومة الرئيس راؤول الفونسين اصـدرت امرا يـوم الثلاثاء بالقاء القبض على ١٢ شخصـا دون محاكمة لمدة ستين يوما لاشتباهها بـانهم وراء هذه الاعتـداءات . وقـد اعتقل سبعة منهم حاليا .

ويرى المراقبون ان الحكومة ، التي تتعجل التصدي لعمل يهدد الاستقرار ويتسع باطراد دون ان يلقى عقـابا ، اختارت الرد بالسبل التي بدت لها اكثر فعالية في الحال مع احتمال استنادها بدرجة اكبر الى روح القوانين اكثر من نصها في هذا الامر .

وقد شاءت الحكومة التي تتعـرض للهجوم في مجال تدرك فيه مدى ضعفها بسبب فتور بل عـداء قواتهـا الامنية (الجيش والبـوليس والمخـابـرات) ان تـرفع النـزاع الى المستوى السيـاسي لتلعب بسـلاحها الرئيسي : الشـرعية الديمقراطية .

ولم يخف الفونسين ذلك الامر . فقد صرح امس الاول «بأن الديمقـراطية يجب ان تثبت .. انها قوية ومستعدة للدفاع عن كل مواطن من مواطنيها» .

كما اعرب عن ثقته بانه تصرف في اطار الشرعية الجمهورية وفي صـالح الديمقراطية .

وكان تروكولي قد اوضح ان الانظمة الدستـورية الارجنتينيـة قـد مهـدت للانقلابات بعدم تصرفها بحزم كاف في مواجهة الارهاب .

وأكد «ليس من حقنا ان نكرر اخطاء الماضي . ان عدم توقيع عقوبة امر غير مقبول . وذلك لا يعني ان الديمقراطية في حالة خطر ولكنها ستتعرض للخطر اذا لم نـرد عـلى ذلك عـلى النـحـو الواجب» .

وعلى الصعيد القانوني تذرع عدد من رجـال القانـون الارجنتينيـين من بينهم محامو المعتقلين بـأن المرسـوم الرئـاسي كـان يستنـد الى مـواد من الدسـتـور لا تـطبـق الا في حـالـة الطوارىء .

حـظر التجـول في مـدينـة فـلبينيـة بعـد الاضـراب العـام وأعمـال العنف



رجلا امن ، احدهما باللباس المدني ، يهاجمان متظاهرا في مدينة ايلويلو امس .

ايـلويـلو (الفـلبـين) ـ أف ب : فرضت سلطات مدينة ايلويلو بجزيرة باناي بوسط الفلبين ، امس الاول حظر التجول من الليل وحتى شروق الشمس بعد ان ازالت الشرطة الحواجز التي نصبها المضربون المعارضون للرئيس ماركوس .

واعلن لويس هيريرا عمدة المدينـة اجـراء هذا التـدبير بعـد ان فجـرت الشرطة قنبلة ضد المتـظاهرين الذين انضموا الى بعضهم البعض مكونـين حاجزا بشريا حقيقيـا مما اسفـر عن اصـابة ٤٥ منهم . وذكـر مصدر من الشرطة انه تم القـاء القبض على ١٣ متظاهرا . واعلن المضـربون ان ثمـة كثيرين آخرين مفقودون .

وصرح هيريرا بأن شوارع المدينة التي اصيبت تقريبا بالشلل التام لليوم الرابع على التوالي اثر اضراب عام دعا اليـه تحالف بـايـان (تجمـع احـزاب المعـارضة) اصبحت خـطيـرة ، وقـد «تسلل جيش الشعب الجـديد (فـرع مسلح للحـزب الشيـوعي المحـظور نشاطه) الى المدينـة ليبذر فيهـا بذور الرعب» .

ومما يذكر ان جنديين واحد الثوار قتلوا يوم الثلاثـاء خلال الاشتبـاكات التي وقعت في مدينة ايلويلو .

كما اعلن متحدث عسكري امس ان القوات الحكومية قتلت اثنين من الثوار بالقرب من المدينة .

وذكـر المتحدث ان الرجلين اللذين ينتميان الى جيش الشعب الجديد لقيا مصرعهما في اشتباك مسلح لمدة ثلاثين دقيقة مع دورية عسكرية .

٩ قتلى جدد في اضطرابات جنوب افريقيا

السود يطورون اسلحتهم في مواجهة الشرطة والبيض يشاركون في عمليات القتل والقمع

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: خاض المتظاهرون السود معارك عنيفة ضد قوات امن النظام العنصري في جنوب افـريقيا استعملت فيها القنابل اليدوية وقنابل المولوتوف، في تطور اعتبره المراقبون تدهورا خطيرا هو الاسوء منذ اندلاع اعمال العنف قبل اشهر لازالة النظام العنصري .

وقـالت مصادر الشـرطة ان تسعة اشخـاص قتلوا في الاشتباكـات التي جرت طيلة ليلة امس الاول ونهار امس بالقرب من مـدينة الكـاب. واضطرت قوات الامن الى تحذير السائقـين من عبور الطريق الموصل الى المطار الدولي نظرا لانتشار المتظاهرين السـود على جانبيه .

وهـذه هي المرة الاولى التي يتخـذ فيها رجال الشرطة مثل هذا الاجراء، ممـا يعكس خطورة الوضـع وانتشار الاضطرابات الى مناطق جديـدة، وفي الوقت نفسه تطور الوسائل الهجومية التي يستعملها السود والملونون .

وتحدثت الانباء ايضـا عن تدخـل المـواطنين البيض ضـد السـود. وفي احدى الحالات عثرت الشرطة عـلى جثث ثـلاثـة من السـود يعتقـد ان المستوطنين البيض الذين قتلوهم. وقال شهـود عيان ان العـديـد من البيض شوهدوا يحملون الاسلحـة ويرتـدون الملابس العسكرية في الاقليم الشرقي من مدينة الكاب .

واعتـرف رجال الشـرطة لاول مرة بان قنبلتين يدويتين القيتـا ليلة امس الاول على دورية للشـرطة والجيش في مدينة الكاب. وذكروا ان احدا لم يصب في هذين الهجومين .

ولقي شخص مصـرعـه واصيب شخصان اخران بجروح عندمـا فتح رجل ابيض النار في مستوطنة للملونين في مـدينة الكـاب فيما وصفـه سكان المدينة بأنه هجوم لم يسبقه استفزاز على ما يبدو .

واكدت مصادر رسمية هذه الانباء بشأن حادث اطلاق النار في حي هانوفر بارك في مدينة الكاب. وفي مناطق اخرى من المدينة ذكرت الشرطة وقوع اربعة حوادث قتل اخـرى بما في ذلك مقتـل رجلين من السـود بالرصـاص في ١٦ اوكتوبر (تشرين الاول) الحالي عندما اطلقت شرطة السكك الحـديـديـة الرصـاص عـلى حشـد كـان يلقـي بـالحجارة والقنـابل الحـارقـة عـلى معسكرات كروسرودز .

ولم تـوضـح الشـرطة سبب عـدم الاعلان عن حوادث القتل هذه في وقت سابق. وقد وقع حادث اطلاق النار بعد يوم واحد من مصرع ثلاثـة شبان في مستوطنة قـريبـة للملونـين برصـاص رجال شرطة السكك الحديدية كانوا قد قفزوا من مستودعـات محمولة عـلى شاحنة تعرضت للرجم بالحجارة .

وقد عرضت شاشات التليفزيون في الخارج حادث الشـاحنة في تغـطيات موسعة مما اثار احتجاجا على محاولات حكومة بريتوريا اخماد الاضـطرابات التي يرجع سببهـا بدرجـة كبيرة الى الاستيـاء بسبب سيـاسـة الفصـل العنصري التي تنتهجها الحكومة .

وقـد قتـل نحـو ٧٧٠ شخصـا في حـوادث العنف التـي وقعـت خـلال العشرين شهرا الماضية .

وامتد نطاق الاضطرابات في الاونة الاخيرة الى مناطق يقـطنها البيض في مـدينة الكـاب وجـوهـانسبـرج حيث يـركض مثيـرو الشغب في الشـوارع ويتعـرض سائقـو السيـارات البيض للرجم بـالحجـارة عـلى طرق حـول المستـوطنات. وحمـل السكان البيض السلاح في مدينة الكاب ثاني مدينة في جنوب افريقا بعد ان اصبحت عرضة بشكل متزايد للاضطرابات في ضواحي السود والملونين .

ويـقـوم البـيض في الضـواحـي الشمالية للمدينة القريبة من القطاعات التـي يسكـنـهـا السـود والبـيض باستخدام اسلحتهم النارية. وهكذا في كرايفونتين ٣٠ كيلومتر من الكاب اطلق البيض الرصاص يوم الثلاثاء المـاضي عـلى بعض السـود الذين قـذفـوهم بالحجارة. وخلال عطلة نهاية الاسبوع اطلق احد البيض النار على شخصين القيـا عليه الحجـارة ممـا اسفـر عن مصرع احدهما واصابة الاخر .

ويـأخـذ البيض في القـطاع عـلى مـراسلي الصحف الاجنبيـة في جنوب افريقا انهم يساهمون بشكل غير مباشر في اشتعـال الاضطرابـات من خـلال تركيزهم على كل صغيـرة وكبيرة كمـا يؤكدون انهم لن يتورعوا في الرد على اعمال العنف .

ويعيش نحـو ٥٠٠ الف ابيض في مدينة الكاب على مقـربة من السكـان الملونين (مليون ونصف مليون شخص) اكثـر من البيض في المـدن الكبـرى الاخرى. وهناك عدد كبير من الاحياء تشمل اجناسا متعددة. الا ان حريتهم بـاتت مقيـدة امـام الهجمـات التي يـتعـرضـون لهـا وهـم يتـجـولـون بسياراتهم .

وصـرح شخص ابيض تـعـرض لهجومين بالحجارة خلال اسبوع قائلا «اعلم ان السود لهم شكـاوى ولكنـي اجهل كيف يمكن الاجابـة عليهم. وفي النهاية يجب على البوليس ان يسيـطر على الموقف وسـوف اشتري مسـدسـا احتفظ به في سيارتي» .

● في لنـدن، طـالبـت الحكـومـة البريطانيـة المؤتمـر الوطني الافريقي المعـارض لنظام الحكم العنصـري في جنوب افريقيـا القاء السـلاح كشرط مسبق لاجراء مفاوضات سياسية معه .

وجاء هذا الشرط البريطاني في وقت تستضيف فيـه الحكـومـة البريـطانية اجتماعا ماليا لعدد من البنوك الاجنبية يهدف الى اعادة جدولة الديون المطلوبة من نظام بريتوريا العنصري .

وقـال وزير الخـارجية البـريطاني جيفري هاو اثناء جلسة عاصفة للبرلمان البريطاني امس ان حكومته لن تجري مفاوضات مع المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا ما لم يتخل عما اسمته بالعنف في مواجهته لحكومة بريتوريا .

واكد ان حكومته لن تقابل اي عضو في المـؤتمر الوطني مـا لم يتحقق هذا الشرط .

واضاف هاو ان بـلاده التي تمتلك اكبـر تأثيـر سياسي واقتصـادي عـلى جنوب افريقيا تعارض اتخاذ عقوبات اقتصـادية اضـافيـة ضـد حكـومـة بريتوريا .

واشار هاو الذي كان يرد على اسئلة موجهة من حزب العمال المعـارض ان حكومته لن تتخذ عقوبات اقتصاديـة ضـد حكـومـة بـريتـوريـا غـير تلك الاجراءات المحدودة التي توصلت اليها مجموعة بدول الكومنولث في اجتماعها الاخـير الذي عقد في جـزر البهـامـا وشاركت فيه ٤٧ دولة .

وقـالت زوجة المنـاضل الافـريقي ميلسـون مانـديلا وهـو احد قيـاديي المؤتمر الوطني الافريقي الذي يقبع في السجن العنصـري منـذ اكثـر من عشرين سنة ان قـرار حكومـة ثاتشر بعـدم اجراء اي اتصـال سياسي مـع المـؤتمر الوطني مـا لم يتحقق الشرط البـريـطـانـي هـو «قـرار متعجـرف وعنصري» .

الصين تنفي مساعدة ايران نوويا

بكين ـ واشنطن: نفت الصين، التي تعد بمثابة قوة نووية منذ عام ١٩٦٤، اتهـامـات عضـو مجلس الشيـوخ الامريكي الان كرانستـون التي تشير الى ان الصـين تساعـد ايـران ودولا اخرى على التزود بتكنولوجيا نووية .

وصـرح متحـدث بـاسـم وزارة الخـارجية الصينية بأن «الصـين لا تساند ولا تطبق الانتشار النووي. كما انها لا تساعد دولا اخرى على صناعة اسلحة نووية» .

واذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان المتحـدث اضـاف ان اتهـامـات السيناتور كرانستون، التي تشـير الى ان الصين تقيم تعاونا نوويا مع ايران وجنوب افريقيا ودول اخرى «لا اساس لها من الصحة» وان برنامجها للتعاون النووي مع البرازيل وفـرنسا والمـانيا الاتحادية والولايات المتحدة واليـابان ومع دول اخرى «تخدم وسوف تخدم فقط اهدافا سلمية» .

عملية "سلام الجليل" أصبحت نوعاً من الهلوسة

السياسي الامريكي
جورج بول
يكشف دور
بلاده في الغزو
الاسرائيلي للبنان
|٢|

في نهاية الأمر تنبهت أمريكا إلى عقم موقفها المتحيز بلبنان

تنشر «الشرق الاوسط» اليوم الجزء الثاني والاخير من محاضرة القاها السياسي الامريكي السابق جورج بول، وحصلت «الشرق الاوسط» على حق نشرها. ويصف بول هنا قرار بلاده المساهمة في القوة متعددة الجنسيات ببيروت بانه قرار مغلوط الى حد مفجع وانه لم يكن ضروريا بالمرة ارسال امريكيين للتورط في نزاع محلي جر عليها كثيرا من الخسائر المادية والادبية في منطقة الشرق الاوسط. ثم ينتقل الى تحليل العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل ويؤكدان هذه العلاقة المتميزة ستكون السبب في ايجاد ما يقرب من كارثة بالنسبة لامريكا.



بعد نسف مقر مشاة البحرية الامريكية في بيروت والخسائر الجسيمة في الارواح بدات الادارة الامريكية تعيد النظر في وجودها في لبنان.

من خصائص الشرق الاوسط ان الدين يستحوذ على مشاعر الناس اكثر من القومية، ويصدق هذا بصورة خاصة على لبنان الذي تمزقه الطائفية. ومن هنا فإنه لو لم يتدخل الاسرائيليون الا في الشؤون المدنية والسياسية.. وهو ما فعلوه الى درجة خانقة.. فإن من الممكن ان السكان كانوا سيظلون هادئين الى حد معقول. ولكن قوات الاحتلال بقيادة شارون كانت عاجزة عن مثل هذا الانضباط. وقد تدخلت في كل شيء.

القشة الاخيرة

ولا شك في ان القشة الاخيرة كانت سلوك دورية اسرائيلية فرقت مسيرة دينية في النبطية حوالي نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣. وفي الاشتباكات التي تلت ذلك قتل عديدون من السكان. وعبر رجال الدين عن غضبهم بفيض من التنديدات. ويوم ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ فجرت قنبلة في صور قتلت، بين آخرين، ٢٩ من رجال الأمن الاسرائيليين. وبعدئذ طغى الغضب والعنف على كل شيء فجعلا لبنان جحيما بالنسبة الى الاسرائيليين. وبالرغم من اطلاق امريكا العنان لكل خطوة اسرائيلية. فإن بلادنا لم تكن في حاجة لأن توصم بأنها متواطئة نشيطة لو اننا لم نورط قواتنا في الحرب بصورة مباشرة. فقد اتخذنا الخطوة الاولى في ذلك الاتجاه في اغسطس (آب) ١٩٨٢ عندما خصصنا وحدة مشاة بحرية امريكية في بداية الامر للمساهمة في قوة متعددة الجنسيات للاشراف على انسحاب زعماء منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت.

قرار مغلوط ومفجع

وكان ذلك قرارا مغلوطا الى حد مفجع وغير ضروري بالمرة اتخذه الرئيس بعد لأي بناء على الحاح من اسرائيل ضد مشورة سليمة مضادة. اذ اشار زعماء رئيسيون في مجلس الشيوخ والنواب الى ان من المجافي للحكمة الى حد كبير اقحام رجال امريكيين مقاتلين في الصراع اللبناني، بينما حذر وزير الدفاع، كاسبار واينبرجر بأنه لا ينبغي ان ترسل الولايات المتحدة جنودا الى مثل هذه المنطقة المشتعلة.

وقد كان من الخطأ، كما ذكرت امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في ذلك الحين ارسال وحدات امريكية كجزء من قوة متعددة الجنسيات للمحافظة على السلام بالنظر الى ان اي قوة للمحافظة على السلام «يجب ان لا تتألف إلا من وحدات من دول ليست لها مصالح خاصة في المنطقة او علاقات خاصة مع اي من الفرقاء المتنازعين». ومضيت فقلت في شهادتي «اننا بهذا سنعرض للخطر ومن دون حكمة ارواح مشاة بحريتنا بارسالهم الى المنطقة بشكل العداء لامريكا فيها الشعور المسيطر.» واضفت الى هذا انه بالرغم عن ان امريكا قد تسهل اخراج زعماء منظمة التحرير الفلسطينية «فإن عددا كبيرا من الافراد المحبطين سيظلون هناك وقد يندفعون نحو اعمال ارهاب يائسة بسبب جو الموت والعنف الذي خيم على المدينة». واذا كان لابد من تدخل من طرف ثالث، فقد حثثت على «ان نترك جنود دول اخرى ليضطلعوا بذلك ـ وان نترك الامر لجنود شبان غير امريكيين وبالتالي لن يكونوا اهدافا طبيعية للقناصة».

اننا جميعا نتذكر ما حدث بعد ذلك. ومن حسن الطالع ان مشاة بحريتنا دخلوا الى لبنان وخرجوا منه في غضون عشرة ايام. ومع ذلك، فبعد مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا اعدناهم الى هناك بحمق مرة اخرى. وفي مناخ العنف والكراهية العرقية الذي ازداد تفاقما نتيجة مذبحة الفلسطينيين، لم يكن ذلك القرار مجافيا للحكمة بصورة جلية فحسب، وانما كان غير ضروري بالمرة بالنظر الى ان دور المحافظة على السلام كان يمكن ان تضطلع به الامم المتحدة بصورة فعالة باستخدامها قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان والتي يبلغ قوامها ٥ آلاف جندي والتي لم يعد هناك غرض لمهمتها. ولكننا تخلينا عن ذلك الاقتراح بلطف عندما ابلغنا الاسرائيليون بأنهم لن يسمحوا لقوات الامم المتحدة بالمرور عبر خطوطهم.

وفقدت امريكا مصداقيتها

نتيجة لمذبحة صبرا وشاتيلا، كانت الولايات المتحدة قد فقدت في ذلك الحين البقايا الاخيرة من مصداقيتها. وقد اعطى السفير فيليب حبيب، في سعيه للحصول على موافقة ياسر عرفات على خطط الخروج النهائية، تأكيدات لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن الفلسطينيين الذين سيبقون في لبنان سيكونون آمنين من اي اذى حتى من دون حماية قوات منظمة التحرير الفلسطينية. وقد شمل هذا عائلات مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الذين يجري اخراجهم.

ومع انه اعطى تلك التأكيدات باسم حكومة الولايات المتحدة، فقد اعتمد في ذلك على وعود تلقتها حكومتنا من الاسرائيليين. ولأنه تعهد صراحة لزعماء منظمة التحرير الفلسطينية بأن الولايات المتحدة «ستبذل قصارى جهدها» لضمان الوفاء بذلك الالتزام، فاننا نكثنا ذلك العهد عندما تركنا المسألة كلها في ايدي الاسرائيليين الذين سرعان ما فتحوا المخيمات امام القتلة الكتائبيين.

وبالنظر الى ماتلا المذبحة من غضب وسخط، فإن مشاة بحريتنا كانوا في موقف لا يحسدون عليه. وبالاضافة الى ذلك، فقد كان وضعهم المادي في توزيعهم في المرة الثانية وضعا غير مريح. اذ كانت قاعدتهم في مطار بيروت في مكان تطل عليه جبال الشوف. ومع ان تلك الجبال كانت آنذاك تحت الاحتلال الاسرائيلي، فقد كان يسكنها الدروز عادة، وكان الاسرائيليون قد اثاروا سخط الدروز بادخالهم الوحوش الكتائبيين الى المنطقة.

الاعلام الامريكي وقع في المصيدة بتأييده حكومة اقلية وتناسيه باقي الفئات اللبنانية

وكانت اسرائيل تركز في ذلك الحين على محاولة تقوية الجيش اللبناني بينما سعت حكومة بيروت الى تعزيز سيطرتها على العاصمة. ولكن هذه المحاولات كلها اخفقت، خصوصا عندما كشف النقاب عن ان الولايات المتحدة قد ارغمت حكومة بيروت على التوقيع على اتفاق يعطي اسرائيل وضعا خاصا في جنوب لبنان من دون مشاورة السوريين وضد رغبات سكان الجنوب.

وعندما وجد الاسرائيليون انفسهم في ورطة بين الدروز المعادين لهم وحكومة الجميل غير المتعاونة، التي تبين بوضوح انها غير قادرة على فرض حكومة مارونية على لبنان كله، وقرفوا من أمين الجميل وقلقوا من تكبد قواتهم خسائر جسيمة، قرروا الحد من خسائرهم وسحب قواتهم من جبال الشوف. وبالرغم من ان دوافعهم كانت نابعة من منطلق النجاة بأنفسهم، فانهم لم يدركوا، عندما اعادوا توزيع قواتهم في الجنوب، انهم انما استجاروا بذلك من الرمضاء بالنار.

حلم شارون تبدد

كما كان واضحا ان الاسرائيليين، بجلائهم عن منطقة الشوف، انما كانوا يقرون بأن خطة شارون الجيوبوليتيكية كانت حلما فارغا، فقد كان من الواجب على حكومتنا ايضا ان تعترف بان الجلاء الاسرائيلي سيترك مشاة بحريتنا في وضع مكشوف لا يطاق. وبما ان موقعهم كان في المطار بجوار وحدة من الجيش اللبناني، فقد كانوا في خط النار المباشر بين الجيش اللبناني والكتائب من جهة، والدروز من جهة اخرى. وبما ان الجيش اللبناني والكتائب كانوا يحاولون اخراج الدروز من ديارهم الجبلية، فانه بمجرد ان اعلن الاسرائيليون قرارهم بالانسحاب وارخوا قبضتهم على الدروز، كان لا مفر من ان يبدأ مشاة بحريتنا في تكبد خسائر.

ومن هنا، قتل اثنان من مشاة البحرية في اغسطس (آب) وجرح اربعة عشر آخرون ثم قتل اثنان آخران وجرح ثلاثة في سبتمبر (ايلول). ولان جنود بحريتنا كانوا يردون على النار ويزدادون انخراطا في القتال، فانه ما كان يجب ان يفاجأ احد عندما دمرت سيارة شحن مليئة بالمتفجرات في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٣ مقرنا في مطار بيروت وادى ذلك الى مقتل ٢٦٥ امريكيا واتفق الجميع تقريبا على ان الذين قاموا بذلك العمل كانوا مجموعة اغضبهم دور امريكا في غزو بلادهم.

لم يتم فقط توقع المأساة مقدما، وانما كان يمكن تجنبها بسهولة. وكان في وسع حكومتنا بل كان يجب عليها، ان تواجه الحقائق العسكرية. فبمجرد ان اعلنت اسرائيل انها ستنسحب، كان يجب علينا ـ وفقا لما حث عليه كثيرون منا آنذاك ـ ان نعيد مشاة بحريتنا الى بلادنا مع التفسير المعقول تماما القائل بانه في الاحوال التي تغيرت بصورة راديكالية نتيجة اعادة توزيع الاسرائيليين قواتهم، لم يعد من الممكن بالنسبة الى وحدة مشاة بحريتنا الصغيرة ان تؤدي وظيفتها في المحافظة على السلام.

ولكن الرئيس اتخذ بدلا من ذلك، ما يبدو الان انه كان قرارا من اكثر القرارات استعصاء على الفهم في العصر الحديث. ذلك انه لم يخفق في اخراج الامريكيين فحسب، وانما زاد توريط قواتنا في مهمة مستحيلة تماما. بدلا من الاصرار على ان تستمر امريكا في دور المحافظة على السلام الذي اضطلعت به اصلا، الزم الرئيس بلادنا بأن تكون طرفا نشيطا في حرب محلية ليس لها إلا صلة قصية بمصالحنا وجعلها متحالفة مع حكومة اقلية شطبها الاسرائيليون من حساباتهم.

عودة الى لغة فيتنام

لم يكن قرار الرئيس نتيجة اندفاع وانما نتيجة تفكير مشوش. فبعد اعادة التوزيع الاولى لمشاة بحريتنا في لبنان اعلن الرئيس على الفور تقريبا انهم لن يغادروا بيروت الا بعد ان تكون السلطات اللبنانية قد اكدت لنا ان الحكومة اللبنانية تستطيع هي نفسها المحافظة على امن البلاد. ثم حدث يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٨٣ ان ردد الرئيس اصداء كلمات يعود عهدها الى ايام فيتنام بقوله للصحفيين ان للولايات المتحدة «مصالح حيوية» في لبنان لانه «اذا اصبح لبنان خاضعا لطغيان قوى معادية للغرب، فلن يصبح مركزنا الاستراتيجي في شرق البحر الابيض المتوسط مهددا بالخطر وحده، وانما سيشمل الخطر استقرار الشرق الاوسط برمته».

في تلك الاثناء، وكاستجابة لمشاعر البيت الابيض، وقع بعض معلقينا الصحفيين والتلفزيونيين في العادة الكسولة التي جعلتهم يشيرون الى اي وحدات عسكرية معارضة لنظام حكم الجميل ـ مما عنى الاغلبية الساحقة من اللبنانيين ـ بعبارة «القوات اليسارية»، بينما وصف بعضهم نظام حكم الجميل بأنه «حليفنا».

لم يعرف الرئيس ابدا مهمة مشاة بحريتنا بدقة او على نحو ثابت. ففي بعض الأيام اوحى بأن مشاة البحرية يساعدون الجيش اللبناني في استرداد مواقع الدروز الجبلية. وادعى في ايام اخرى انهم انما يردون على اطلاق النار لحماية انفسهم مع ان العمل لم يكن متصلا بصورة مباشرة بأمنهم.

تورط بغير حدود

ولم يكن تورطنا العسكري مقتصرا على مشاة بحريتنا. فقد اقحم البيت الابيض بحريتنا ايضا في القتال. ففي بداية الأمر اعطيت مجموعة سفننا الحربية الراسية في مواجهة الساحل اللبناني صلاحية اطلاق النار على مواقع المدفعية الدرزية، والسورية والشيعية التي اطلقت النار على طائراتنا التي حلقت فوقها، ثم اعطيت في غضون ايام قليلة صلاحية توجيه ضربات بالمدفعية والطيران لمساندة الجيش اللبناني. وقد اظهرت تسجيلات على اشرطة فيديو وزعت على نطاق واسع في جنوب لبنان.. وشاهدها الامريكيون المحتجزون رهائن، سفينتنا الحربية الكبرى نيوجيرسي وهي تطلق قذائفها من عيار ١٦ بوصة بصورة غير دقيقة ولكن مدمرة على الاحياء في ضواحي بيروت.

وهكذا سمحنا لانفسنا، خطوة اثر خطوة، بان نصبح مشاركا نشيطا في الحرب الاهلية اللبنانية. وقد الزم الرئيس ريجان، جريا على العادة التي اتبعها رؤساء سابقون في جنوب شرق آسيا، القوات الامريكية مرة اخرى بمحاولة مساعدة حكومة ضيقة القاعدة في بسط سيطرتها على فئات منافسة قوية الدوافع كانت تتلقى اسلحتها، كما كان الحال مع فيتنام الشمالية، من بلد مجاور هو سوريا في هذه الحالة.

ولكن بينما عجزنا في فيتنام عن تحقيق هدفنا حتى بعد ارسال ٥٦٠ الف رجل الى هناك، فقد سعينا في لبنان الى تحقيق هدف مستحيل بدرجة مساوية بألف وثمانمائة فقط من رجال مشاة البحرية بمساندة مجموعة من السفن الحربية الامريكية التي كانت تطلق نيرانها من البحر.

هذه هي القصة المحزنة عن تورطنا في الاقتتال والعداوات الداخلية في لبنان.

وقد تنبهت الادارة في نهاية الامر الى عقم الموقف الامريكي وقامت، تحت ضغط متزايد من الكونجرس والشعب الامريكي، بسحب مشاة بحريتنا. ولكننا كنا في تلك الاثناء قد الحقنا الضرر بمركزنا في الشرق الاوسط برمته. فقد قرنا بلادنا بصورة لا مرد عنها بحكومة اقلية عقيمة في بيروت كانت على خلاف مع تطلعات وآمال الاغلبية الساحقة من الشعب اللبناني وعاجزة بسبب سياساتها التافهة وافتقارها الى الارادة السياسية ـ عن تقديم التنازلات الضرورية للفئات المنافسة.

بما ان بلادنا بعيدة عن مسرح العملية، ظل الامريكيون غير متأثرين تقريبا بتورطنا، خصوصا وان المسألة لم تتضمن نداء للتجنيد. ومن هنا فإنهم لم يعوا السخط والاحتجاج الناجم من التزامنا ومن تواطئنا الواضح مع اسرائيل. وكانوا ايضا غير مهيئين البتة لمعضلة رهائن رحلة تي. دبليو. ايه رقم ٨٤٧ التي استمرت اسبوعين. ويعود جزء من السبب الى انه لم يحاول احد في موقع سلطة حتى محاولة تفسير العلاقة السببية بين الحادثة ودعمنا الاوتوماتيكي للمشروعات والطموحات الاسرائيلية حتى عندما تناقضت مع المصالح الامريكية.

القتل بمجرد الاشتباه

ولكن الاسرائيليين، بعكس الامريكيين، لم يؤخذوا على حين غرة. فقد باتوا يدركون منذ ١٩٨٣ ان «عملية السلام في الجليل» كانت هلوسة. اذ تعلموا بمشقة ان السعي للسيطرة الاستعمارية لابد ان يولد مقاومة، وهذا هو ما واجهوه في جنوب لبنان. وعندما اتضح ان الاسرائيليين اعتزموا اقتطاع منطقة من جنوب البلاد لانفسهم، رد الاهالي على ذلك كما يرد اي اناس يحترمون انفسهم. اذ حاولوا ان يجعلوا حياة الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان محفوفة بالمخاطر وبائسة ـ وقصيرة في كثير من الاحيان.. الى حد ارغام الغزاة على الفرار في حالة شديدة من الفوضى.

ولتحذير السكان من مد هجماتهم عبر الحدود بعد انسحاب القوات الاسرائيلية، استخدم الاسرائيليون اساليب وحشية لا داعي لها لم تجابه بعزيمة وفاعلية مماثلتين فحسب، وانما من دون اكتراث بالارواح ايضا. وادى ذلك السلوك بالقواد العسكريين الاسرائيليين الهابطي المعنويات الى التهديد بصراح باستخدام «القبضة الحديدية»، وتبني سياسة «الارض المحروقة».. جاهلين على ما يبدو، او غير آبهين .. بحقيقة ان مثل هذه العبارات تقترن بالنازيين. ومع ازدياد ذعر قادة القوات الاسرائيلية اكثر فاكثر، مارست اسرائيل اساليب انتقام متزايدة الضراوة وعدم التمييز. ومن هنا اعلن الجيش في مارس (اذار) ان قواته قتلت، منذ بداية اتباع سياسة «القبضة الحديدية»، قبل خمسة اسابيع من ذلك، ٧٢ لبنانيا للاشتباه في ان لهم نشاطات «ارهابية».

كان ينبغي على اسرائيل ان تقرأ تلك الاحداث كمشاهد في مسرحية اخلاقية متتابعة الفصول اظهرت ما يعجز زعماؤها باستمرار عن فهمه.. وهو ان اي سياسة امبريالية فعالة تتطلب على الاقل حدا ادنى من الحساسية تجاه ردود فعل السكان المحليين. وقد ظن الاسرائيليون انهم يعرفون لبنان، ولكنهم اذا عرفوا اكثر من بعض الحقائق الاقتصادية والحقائق السياسية.. واذا فهموا اقل شيء عن الشعب اللبناني وتاريخه.. لكانوا قد ادركوا ان هؤلاء الشبان قد يتصرفون وفقا لتقاليد اجدادهم ويضحون بارواحهم ليحاولوا صد القوات الاسرائيلية التي تسعى الى احتلال بلادهم.

الجيش المرتزقة

ولم يحاول الاسرائيليون ابدا حتى اخفاء نواياهم. اذ جاؤوا كغزاة متظاهرين بأنهم يريدون اخراج منظمة التحرير الفلسطينية ولكنهم، بمجرد انجاز ذلك، لم يظهروا اي نية لاعادة جنوب لبنان لسكانه، اذ خططوا بدلا من ذلك لتسليم السيطرة الى قوة مرتزقة اوجدوها ـ وهي ما يسمى جيش جنوب لبنان الذي تموله اسرائيل وتسيطر عليه.

من الواضح ان مثل هذه الامكانية كانت كريهة في نظر السكان وميليشيا

القشة الاخيرة
التي قصمت
الاحتلال
الاسرائيلي
لجنوب لبنان

امل التابعة لهم، وقد عبروا عن سخطهم بضراوة ضغطوا بها على القوات الاسرائيلية. وكان هذا كله غير ضروري الى حد مفجع. اذ كان من الممكن جدا، بمجرد حد ادنى من الاهتمام الاسرائيلي تجنب مثل هذا العنف. وقد نقلت صحيفة جيروسلم بوست (في طبعتها الدولية) الصادرة في الاسبوع المنتهي يوم ١٥ يونيو (حزيران) عن مسؤول عسكري اسرائيلي رفيع الرتبة قوله: «لا تريد امل عودة منظمة التحرير الفلسطينية، ولكنها ايضا لا تريد لجيش لبنان الجنوبي، الذي تتكون اغلبيته من مسيحيين، ان يسيطر على الجنوب».

واخيرا، عمد الاسرائيليون نتيجة ذعرهم وسعيهم بيأس الى تغطية تقهقرهم، الى اعتقال اعداد كبيرة من اللبنانيين .. بلغ مجموعهم اكثر من الف ومائة.. واحتجزوهم عمليا كرهائن بناء على اضعف الادلة او من دون اثباتات بالمرة، واودعوهم السجن ـ اولا في لبنان ثم نقلوهم بعدئذ الى اسرائيل. وبالرغم من ان وزارة خارجيتنا نوهت بأن نقل السجناء المدنيين قسرا من البلاد هو خرق سافر لميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩، فقد غضت حكومتنا الطرف كالعادة عن هذا الخرق للقانون الدولي. ولذلك كان اكثر من ٧٠٠ رجل لا يزالون في سجن عتليت في اسرائيل عندما اختطفت الطائرة، ولا يزال ١٣٥ منهم هناك حتى هذا التاريخ المتأخر.

وقد اثار الاسرائيليون ضجة حول زعمهم ان مختطفي الطائرة ما كان عليهم الا ان ينتظروا، بالنظر الى ان اسرائيل كانت تخطط للافراج عن السجناء بمجرد ان تكون القوات الاسرائيلية قد انسحبت نهائيا من لبنان. ولكن وكيف كان يمكن للسكان ان يقتنعوا وفقا للادلة المتوفرة؟ لقد شاهدوا الاسرائيليين وهم يغادرون في يونيو (حزيران) من دون ان يفرجوا عن اي سجناء من سجن عتليت، وقد اعتبروا ان عدم اصرار الولايات المتحدة الواضح على الافراج عن اولئك السجناء قد اثبت ان الامريكيين والاسرائيليين متواطئون بعضهم مع بعض. واستنتجوا نتيجة لذلك ان مواطني الولايات المتحدة، بصفتهم حلفاء عدوهم، اناس يجوز التعرض لهم، واستنتجت مجموعة صغيرة على الاقل انهم لا يستطيعون الا باختطاف عدد كاف من الامريكيين ان يقنعوا حكومتنا باستخدام نفوذها لدى الاسرائيليين لتأمين الافراج عن ابناء بلادهم من سجن عتليت.

ومع ان تلك الخطة كانت بدائية ومضللة، فإنه يجب على المرء ان يحذر من اطلاق وصف «ارهابيين» على مختطفي الطائرة بالرغم من ان ناطقين في امريكا استخدموا ذلك الوصف باستمرار في وسائل الاعلام القومية مع انهم ما كانوا ليفكروا ابدا في تطبيقه على اعضاء المقاومة الفرنسية. واستخدام كلمة «ارهابيين» لوصف الوضع ضمن اطار لبنان هذه الأيام، يعيد الى الاذهان مقولة دين سويفت الشهيرة: «ذلك الكلب يجب ان يقتل. انه شرير. فعندما يهاجمه احد، يدافع عن نفسه»!!.

كان الشبان ببساطة شبانا وطنيين متحمسين يفعلون ما يستطيعون لتأمين الافراج عن اصدقائهم واقاربهم. واذا كانت اساليبهم تستحق اللوم، فقد كان الأمر ذاته ينطبق على اساليب الغزاة الاسرائيليين ومع ان اختطاف الطائرات او اساليب الارهاب كريهة بالنسبة الى الناس المتحضرين.. وهذا صواب.. فانه لم يكن امام هؤلاء الشبان خيار آخر. فلأنهم كانوا عرضة لعسف جيش عدو قوي من دون ان تكون لديهم قوة عسكرية فعالة، اضطروا الى استخدام الاسلحة التقليدية التي يستخدمها الضعيف.. وهي محاولة استغلال مشاعر الاحباط التي تنطوي عليها حالة اخذ رهائن كنوع من الموازنة والتساوي. وليس من المدهش خلال تلك العملية ان بعض العناصر المتطرفة قد اقحمت نفسها في العملية.

قبل عملية اختطاف الطائرة، لم يعط العالم اهتماما كبيرا لسجناء عتليت او للمظالم التي كان يحس بها بقية السكان. ولكن سكان الجنوب كانوا في امس الحاجة لتعريف العالم بعدم سعادتهم، وقد حققوا تلك الغاية في معظم انحاء العالم بختطافهم الطائرة. وفي الولايات المتحدة ضاعت هذه النقطة الى حد كبير وطمستها صرخات الغضب العام الناجمة من الاحباط، والنزعات العنصرية، وعدم الوعي العام حتى بابسط الحقائق الاولية عن الشرق الاوسط. واقتناع اعمى بأن اي جهود لفهم او تفسير دوافع مختطفي الطائرة انما هي قبول بذلك العمل. كانت الصحف وشبكات التلفزيون اشد الجهات اساءة. ففي البداية وصفت الخاطفين بانهم «ارهابيون» «متعصبون»، ولم تبدأ الا بعد استلام فيض من الرسائل والاحتجاج في تغيير المصطلحات الى «رجال عصابات» و«رجال الميليشيا» و«حركة المقاومة».

ريجان: عودة الى لغة فيتنام

واينبرجر: عارض التورط

نغمة جديدة

وقد اصبحت الاتجاهات المتميزة وعدم قدرة الامريكيين على فهم الامور في نطاقها الصحيح امرا واضحا بصورة مذهلة عندما اوحى الناطق المنتخب باسم الرهائن، ألين كونويل اللبق والواسع الاطلاع، في مقابلة تلفزيونية (بينما كانت الازمة لا تزال مستمرة) ان بعض زملائه الرهائن قد اصبحوا «يشعرون بتعاطف عميق مع حركة أمل» وعبروا شخصيا عن املهم في ان لا ينزل الامريكيون الاشرطة الصفراء المعروضة اعترافا بمحنة الرهائن «الى أن يعود السجناء الموجودون في سجن عتليت الى ديارهم ايضا». وردت وسائل الاعلام على ذلك بازدراء اذ لم تأبه وسائل الاعلام بان تعليقات كونويل تعكس مراقبته لشؤون الشرق الاوسط لمدة طويلة. فهو لم يقل ما يتمشى مع ما جرى تعويد الجمهور الامريكي على تصديقه.

وحتى قبل ان هبطت طائرة كونويل في نيويورك كانت ادارة ريجان قد ناورت من اجل الاستعاضة عنه كناطق باسم الرهائن، بينما اطلق عليه معلقون مطلعون على كل الامور اوصافا مهينة. وقد وصف جورج ول، احد اشد مؤيدي اسرائيل، كونويل بانه «عميل.. ومتعاون نشيط.. ورجل نفط يكسب رزقه من بيع اشياء في الشرق الاوسط. وقليلون من اولوا اهتماما للتقييم المتباين لكونويل على لسان الكابتن تستريك، قائد رحلة تي. دبليو. ايه رقم ٨٤٧ الذي يوجد لحكمه اساس سليم بالنظر الى انه كان حاضرا خلال المعضلة: «اننا فخورون به. لقد قام بمهمة ممتازة وانقذ ارواحنا». بل وقد وصف تستريك احتجاز الاسرائيليين للبنانيين في سجن عتليت بانه «ارهاب تمارسه دولة»، واستنتج من خلال مراقبته ان هؤلاء الناس لديهم شكوى عادلة».

معاملة شريرة !

ولم تكن المعاملة الشريرة التي لقيها كونويل رد فعل ناضجا من بلد كالولايات المتحدة، يفترض انه ناضج ومتحضر. ويجب علينا قبل ان نغلق الكتاب ان نعيد التفكير في المسألة برمتها. ويجب الا نركز هذه المرة باصرار على الخطوات البديلة التي كان يمكن ان تتخذ بعد ان كان الرهائن قد احتجزوا. فبدلا من ذلك، **ينبغي علينا ان نمعن النظر في الحادثة ضمن نطاق اعم هو سياستنا في الشرق الاوسط والمخاطر الكامنة في رد فعلنا المتميز الذي تتسم به علاقاتنا مع اسرائيل والذي يرغمنا على ان نقدم تأييدا خاليا من الانتقاد لكل مبادرة تقريبا من المبادرات التي يمكن ان تقدم عليها اي حكومة اسرائيلية.**

يجب ان لا نغفل عن حقيقة ان التجارب المتكررة تثبت صحة رؤيا جورج واشنطن بان التعلق الشديد ببلد آخر.. بدمجه عداوات طرف في عداوات الامة الاخرى، انما يورط الاولى في الاشتراك في مشاجرات وحروب الثانية من دون اقتناع او مبرر كاف».

لا أستطيع ان افكر في مثال على تلك الاطروحة افضل من محنة الرحلة رقم ٨٤٧. لقد كان فتال، الصديق العربي للفتنانت كولونيل يرميا ذا بصيرة نافذة حقا عندما قال ان المعاملة غير الحساسة التي عامل بها الجيش الاسرائيلي السكان «ستبذر بذور الكارثة التالية». غير ان الامر الذي لم يتنبأ به هو ان ارتباط الولايات المتحدة القوي باسرائيل قد يكون السبب في ايجاد ما يقرب من كارثة بالنسبة الى امريكا ايضا.





غداً

إقرأ لهؤلاء
خالد محمد خالد ▪ عبد الرحمن الشبيلى
محمد معروف الشيبانى ▪ محمد الغزالى
أحمد بهجت ▪ د. عبد القادر طاش

نية الطلاق لا تفسد الزواج
زواج المسافر الذى ينوى الطلاق بعد فترة: صحيح

اباح الشرع للمسلم المسافر ان يتزوج. وفي نيته توقيت الزواج باجل محدود يطلق بعده المراة. اشترط ابو حنيفة والشافعي لصحة هذا الزواج الا يتضمن العقد شرط تحديد الاجل، وضرورة ان يكتم الزوج النية في الطلاق، ولا يفصح للزوجة او لاى احد آخر. هذا الزواج صحيح، ولكنه مكروه عند مالك واحمد وجماعة من العلماء لان نية التاجيل تخل بكمال المقصود من المودة والرحمة والطمانينة والاستقرار.



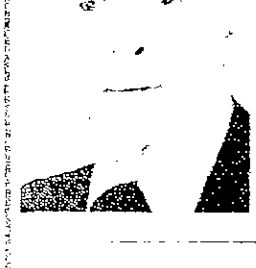
مؤتمر الدعوة الإسلامية يطالب
بحماية مسلمى المهجر
استخدام الفيديو والكاسيت لنشر الثقافة الإسلامية فى أمريكا الجنوبية

التام شمل مسلمي امريكا الجنوبية لاول مرة خلال المؤتمر الاول لمستقبل الدعوة الاسلامية، الذى عقد مؤخرا في العاصمة البرازيلية (برازيليا) ونظمته رابطة العالم الاسلامي.

اوصى المؤتمر بضرورة ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغتين البرتغالية والاسبانية لتسهيل قراءته على مسلمي المهجر. كما طالب باستخدام الفيديو والكاسيت لنشر الثقافة الاسلامية في امريكا الجنوبية. كما اكد المؤتمر على ضرورة انشاء مدارس إسلامية لمواجهة انتشار التيارات المادية.

٣٦٠ عالماً يبحثون فى القاهرة
الوسائل التقنية الحديثة لخدمة السنة

أول جامعة مفتوحة باسم القدس



صرح السيد عبد الهادى بو طالب مدير عام المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم لـ «المسلمون» بأن المنظمة تدرس الآن إنشاء جامعة القدس المفتوحة لاستقبال ابناء فلسطين، وذلك بالاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال إنه يجرى حاليا إنشاء معهد آخر باسم «النجاح» في مدينة نابلس، إلى جانب مشروعات اخرى لمساعدة ابناء الارض المحتلة.

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم
عقاب الظالم ضرورة لردع الشر فى المجتمع

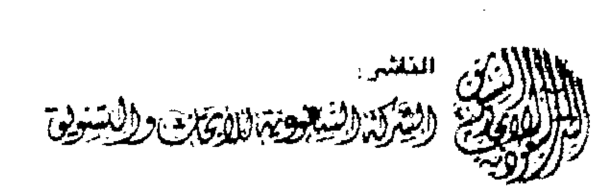
الشيخ حسن خالد مفتى لبنان:
الإسلام لا يقبل التعصب

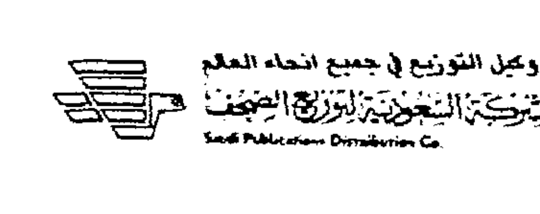
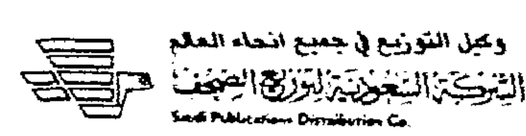
قال الشيخ حسن خالد مفتي لبنان في مجلس العلماء الذى عقده بدار الافتاء، إن الايمان بالله لايزال يمد الناس بكثير من اسباب القوة والصبر والتصدي لكل المحن، وان الاسلام لا يقبل التعصب ولا يأتلف معه. لكنه يدعو إلى التمسك بالدين وتطبيقه على اساس من الفهم والقناعة

٢٠٠٠ طفل ختموا القرآن الكريم على يد «خادم» مسجد فى لبنان



ع الباعة في جميع انحاء العالم



عل همشمار

المطلوب من بيريز أن يدرك ان لا سلام بدون الفلسطينيين

كانت المبادرة التي تقدم بها رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيريز، والتي اشتمل عليها خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، موضوع المقال الذي نشرت صحيفة «عل همشمار» المعارضة بقلم ليفي موراب، وجاء فيه:

كل من استمع الى الخطاب الذي وجهه شمعون بيريز الى اعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، خيل اليه للوهلة الأولى ان ما تضمنه هذا الخطاب يشكل انفراجا سياسيا، ومدخلا للمحادثات السلمية بين اسرائيل والأردن. ومع ذلك فانه ليس في هذا الخطاب، باستثناء الصياغات واللهجة المعتدلة، اي بشرى حقيقية. والبشرى الكبيرة التي تضمنها الخطاب هي في المجال الاجرائي. فقد اقترح بيريز اتفاقا على جدول الأعمال، واصولا للتأييد الدولي للمفاوضات التي تجري عن طريق طواقم عمل تجتمع خلال ثلاثين يوما. والاجراءات هي اداة فارغة اذا لم يقف من ورائها امر جدي.

وقالت الصحيفة ان بيريز يمكنه ظاهريا ان يعرض على الملك حسين المناطق التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران، الا انه من الناحية العملية لا يملك هذه البضاعة. وهو لا يملك الغالبية التي تمكنه من ان يقدم لحسين ما يطلق عليه اليمين الاسرائيلي «اراضي الوطن» وعلاوة على ذلك، فان مشروع بيجن الخاص بالحكم الذاتي، لا يشمل حكما ذاتيا للأراضي وانما حكما ذاتيا للسكان فقط.

وهذا المشروع هو نفسه المشروع الذي اطلق عليه موشيه ديان في حينه التسوية الوظيفية، التي تتعارض تماما والتسوية الاقليمية التي تمثل الموقف الرسمي لحزب العمل الاسرائيلي. ويمكن القول ان ما اقترحه بيريز في خطابه ليس اكثر من «دولة وصاية» كتلك الدويلات التابعة لجنوب افريقيا.

واستطردت الصحيفة الى القول ان النقطة الرئيسية التي تلفت النظر في خطاب بيريز هي المعارضة التامة لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات حول مستقبل المناطق المحتلة. وهذا التجاهل للمنظمة يمكن تشبيهه بقيام ياسر عرفات غدا بتوجيه الدعوة الى سكان اسرائيل، للقدوم والتباحث مع منظمة التحرير الفلسطينية، من خلال تجاهل الحكومة الاسرائيلية لأن يديها ملطختان بدم الفلسطينيين الذين قتلوا في الغارات الجوية على بيروت وعلى مخيمات اللاجئين وعلى غيرها من الأماكن.

ومضت الصحيفة بالقول ان سكرتير حزب مبام اصاب كبد الحقيقة عندما قال انه اذا كان خصمي وعدوي جدير بأن احارب ضده فانه يكون جديرا ايضا بان اتفاوض معه. وخطاب بيريز لم يشتمل على جواب للقضية الفلسطينية.

وحتى اذا كان عضو الكنيست حاييم رامون معجبا بفطنة بيريز الذي نقل الكرة السياسية الى الساحة العربية، فان موافقة اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، بدون شروط مسبقة، هي فقط التي يمكنها احداث الانفراج. ولا فرق في ذلك فيما اذا كان ممثلوا المنظمة سيحضرون الى المفاوضات برفقة الملك حسين او بدونه. وسيتوجب علينا دفع عجلة السلام مع الفلسطينيين بالدرجة الأولى. وذلك قبل السلام مع المصريين والاردنيين والسوريين والعراقيين وغيرهم.

الجارديان

الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد اطار جديد لمحادثات السلام

قالت صحيفة «الجارديان»، ان الادارة الامريكية تبحث عن الطرق الكفيلة بتحديد «اطار دولي» لمفاوضات سلام في الشرق الأوسط بحيث يلبي ذلك الاطار المطالب الاجرائية المختلفة للأردن واسرائيل ويجمع بينهما في مفاوضات مباشرة بحلول نهاية العام.

وأشارت الصحيفة الى ان الاجتماع الذي يعقد في عمان بين العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك سيبحث فرص السلام في ضوء تجدد أعمال العنف الأخيرة في المنطقة وعرض اسرائيل الأخير.

أما رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات فسوف يرأس وفدا فلسطينيا عالي المستوى لاجراء محادثات مع الأردن في الاسبوع المقبل تبعا لما ذكره أحد كبار المسؤولين الفلسطينيين.

وسوف تضع هذه المحادثات طرقا عملية لتجنب حدوث نكسات في التحركات المشتركة ولرفع درجة التعاون المشترك بصورة تدريجية ووضع العلاقات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على مستوى اكثر العلاقات ايجابية وطبيعية، تبعا لهذا المسؤول الذي لم تذكر الصحيفة اسمه.

وتقول الصحيفة ان المسؤولين الأمريكيين تشجعوا من الملاحظات الأخيرة التي صدرت عن العاهل الأردني ومن عرض شمعون بيريز في الأمم المتحدة وهم يعتقدون ان الفجوة بين الطرفين بدأت تضيق، مع انهم مازالوا في انتظار رد رسمي من عمان.

وأعادت الصحيفة الى الأذهان ان الملك حسين كان قد ذكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين وهي الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي يجب ان تدعى الى مؤتمر دولي مع الأطراف المتصارعة.

ومع أن اسرائيل ترفض فكرة المؤتمر الدولي لأنها لا تريد مشاركة الاتحاد السوفياتي فانه يبدو ان بيريز أخذ يحبذ فكرة وجود دعم دولي. ورغم ظهور دلائل على انكسار الجمود في العلاقات بين موسكو وتل أبيب فانه لا توجد اي دلائل على حتمية استعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وترى الادارة الأمريكية انه يجب النظر الى ملاحظات بيريز عن الفكرة الدولية ضمن اطار طلب الأردن عقد مؤتمر دولي.

ويبحث الرسميون الأمريكيون الآن عن شكل من أشكال الربط التلقائي بين «الاطار الدولي» والمحادثات المباشرة. ولهذا علق مصدر امريكي بقوله: «إننا بحاجة الى ان تصبح قادرين على اعطاء الملك حسين ما يكفي للدلالة على السعي نحو تسوية شاملة وليس مجرد مفاوضات ثنائية بين الأردن وسوريا».

وأشار الرسميون الأمريكيون الى ان «مشاورات هادئة مكثفة» بدأت مع الأردن واسرائيل ومصر بهدف تأسيس مثل ذلك الاطار الدولي. وهم يقولون ان ما يقلق الادارة هو «عدم وجود حملة تلقائية في عملية مفتوحة النهاية يمكن ان تفشل في اي مرحلة مما يعني ان الادارة ستنتهي في حوار مع منظمة التحرير».

ومن الامكانات المعقولة كما تقول الصحيفة عقد مؤتمر دولي مثل مؤتمر جنيف للعام ١٩٧٣ ليوم واحد عندما انتهى المؤتمر وواصلت مصر واسرائيل العمل على اتفاقيات فصل القوات ومهدت تلك العملية بالتالي الى معاهدة سلام مصر واسرائيل عام ١٩٧٩.

ومع ان الادارة الأمريكية لم تلغ كليا دور منظمة التحرير فانهم يتوقعون أن يضع الملك حسين مزيدا من الاختيارات لياسر عرفات في ضوء فشل الاجتماع الذي كان مقررا بين سير جفري هاو وزير الخارجية البريطانية ومنظمة التحرير.

بأي حق نطلب من شعب مضطهد ان يدين الارهاب ؟

لماذا يجب على الفلسطينيين ان يكونوا الوحيدين في هذا العالم الذين يتعرضون للارهاب ويطلب منهم ادانته .

كان هذا السؤال محور مقال كتبه الصحفي البريطاني مايكل ادامز في صحيفة الجارديان وانتقد فيه سياسة بريطانيا تجاه الشرق الأوسط .

وتساءل ادامز لماذا يطلب فقط من ضحايا النزاع في فلسطين ـ هذا الشعب الذي اغتصبت ارضه وشرد منها ـ ان يدينوا العنف ويعترفوا بحق المستوطنين الذين جاءوا من جميع بقاع العالم ليحتلوا وطنهم .

وقال ادامز الذي عمل مراسلا سابقا للصحيفة في الشرق الأوسط ان ما يثير سخط الفلسطينيين في عملية البحث عن حقوقهم التي يعترف الجميع بها انه يطلب منهم قبول شروط مسبقة دون ان يتلقوا شيئا بالمقابل .

وطلب الكاتب من وزير خارجية بريطانيا جيفري هاو ان يعلن ان على وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير ان يعطي تأكيدات برفض العنف في جميع اشكاله وبالاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة خاصة بهم في وطنهم .

وقال ادامز عندها فقط يمكن اقناع الفلسطينيين رغم ما جرى لهم ان هناك قيمة لوعود بريطانيا السابقة واللاحقة .

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية باستثناء عنوان كل من الجارديان وفايننشال تايمز. اذ ركزت الصحيفتان في عنوانيهما على المحادثات التي جرت بين رئيسة الوزراء البريطانية والرئيس الامريكي ريجان لبحث الاستراتيجية الغربية العامة في الاجتماع المقبل الذي سيعقد بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

● وفيما عدا ذلك طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى ومن اهمها اعلان هيئة الاذاعة البريطانية انها ستتوقف عن اجراءات التحقق من الاتجاهات السياسية وميول العاملين فيها قبل تعيينهم او ترفيعهم الى مناصب حساسة واخبار الجهود التي يبذلها المغني الشعبي بوب جيلدوف لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا.

● أما الصحف الامريكية فقد ركزت من بينها «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي على دفاع الاتحاد السوفياتي عن نفسه في وجه الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة اليه بانتهاكه اتفاقية الحد من الأسلحة الاستراتيجية، والاختلاف بين وزيري الخارجية الألماني الغربي والامريكي على بادرة حرب النجوم.

● ونقلت «نيويورك تايمز» نبأ اطلاق سراح الثوار في السلفادور ابنة رئيس الجمهورية التي كانت مختطفة مقابل اطلاق سراح ثلاثة وعشرين سجينا من الثوار، واحتمال موافقة البرلمان الهولندي على نصب الصواريخ النووية الامريكية في اراضي هولندة.

● واهتمت «واشنطن بوست» بالزيارة التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك الى العاصمة الأردنية عمان، وبتطورات الوضع في الفيليبين مع التركيز على مصالح امريكا هناك. كما نقلت الصحيفة نبأ ذكرت فيه أن الصين عرضت على ايران تكنولوجيا نووية قد تمكنها من صنع سلاح نووي تبعا لما ذكرته مصادر المخابرات الامريكية.

«التايمز»:
الأمم المتحدة في عيدها الأربعين

نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية تحت هذا العنوان قالت فيه:

من المفارقات ان يجتمع رؤساء الحكومات الغربية في نيويورك لتنسيق استراتيجيتهم ضد الشرق في العيد الأربعين للأمم المتحدة. وفي هذا ما يعني اننا «امم» ولكننا لسنا في الواقع «متحدين». ومع ذلك فان الصحيفة لا ترى في ذلك مفارقة محزنة. اذ ان الآمال العالية التي كانت تحدو الدول التي اسست الأمم المتحدة من اجل تحقيق المحبة والوفاق الدولي ومنع الحروب لم تتحقق. اذ ان حوالي عشرين مليون شخص ماتوا في الحروب التي شهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية.

ومع ذلك فان للمنظمة الدولية حسناتها. فهناك دور المحافظة على السلام الذي تقوم به الذي اصبح جزءا من السياسة الدولية مع انه لا يرد اصلا في ميثاق المنظمة. ومع ان هذه المهمة لا تنجح دائما فان وجود قوات الأمم المتحدة في مناطق مختلفة من مناطق الصراع كان عظيم الفائدة.

كذلك اصبحت مهمة الأمين العام للأمم المتحدة في الدبلوماسية الدولية مهمة اساسية. وفي وسعنا ان نرى ان الأمين العام الحالي بيريز دي كويلار اصبح وسيط سلام على درجة من الأهمية التي لا يستطيع احد انكارها. وهذا هو ما حاوله من خلال اسفاره ووساطاته في حرب الخليج وقبرص وافغانستان.

اما الجمعية العامة فهي رغم كل معايبها لا تزال تشكل منتدى يمكن لنا ان نرى فيه ونسمع كل دول العالم. الا ان اساءة الكثيرين استخدام الجمعية مما اساء الى الأمم المتحدة ككل خطأ لا بد من معالجته بسرعة. فالجمعية اشبه بصمام امن يحسن صيانته بصورة منتظمة بدلا من اهماله.

وتعتبر الصحيفة مجلس الأمن الدولي مثالا على المؤسسة الدولية التي هي بحاجة ماسة الى التغيير. والقدرة على الاصلاح تكمن الى درجة كبيرة في عقول الرجال والحكومات التي طالما استخدمت المجلس للدعاية والتنديد ببعضها بعضا او لهدف لا علاقة له بمهمة المجلس الأساسية وهي مبدأ حفظ السلام.

وقد دعا بيريز دي كويلار نفسه الى استخدام المجلس كوسيلة «للدبلوماسية الوقائية». ومعنى ذلك ان يتمكن الأمين العام من دعوة المجلس الى الانعقاد بصورة دورية لبحث القضايا العالمية المستجدة. وسيكون هذا بالاضافة طبعا الى مهمته الخاصة ببحث النزاعات.

ولكن رغم كل معايب الأمم المتحدة فان الصحيفة تعتقد ان افضل طريقة للاحتفال بذكراها الأربعين هي التطلع الى مستقبل المنظمة الدولية لا الى ماضيها والبدء في العمل على تحقيق الآمال والمبادىء التي لا تزال بعيدة المنال.

نيويورك تايمز

الاتحاد السوفياتي عرض تجميد الصواريخ المتوسطة المدى

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مسؤول امريكي متخصص في نزع السلاح، ان الاتحاد السوفياتي اقترح تجميدا مؤقتا لنشر الصواريخ الامريكية والسوفياتية المتوسطة المدى.

وذكرت الصحيفة ان بول نيتز المستشار الرئيسي للرئيس رونالد ريجان بشأن مسائل نزع السلاح اوضح ان هذا الاقتراح قدم الأسبوع الماضي في جنيف في اطار المفاوضات السوفياتية الامريكية.

واضافت ان الاقتراح السوفياتي يتضمن ايضا تجميد نشر الصواريخ السوفيتية اس.اس/٢٠ في الجزء الشرقي من الاتحاد السوفياتي.

وذكر نيتز ان الاقتراح السوفياتي يبدو كمحاولة لتركيز مفاوضات جنيف على الأسلحة الاستراتيجية الطويلة المدى وايضا الأسلحة الفضائية.

وصرح نيتز ايضا بأن هذا الاقتراح ينطوي على عدة مساوىء من وجهة نظر الولايات المتحدة نظرا لأنه يعني ايضا خفضا كبيرا في عدد الصواريخ المتوسطة المدى المنتشرة في اوروبا بهدف تعويض موسكو عن القوات النووية البريطانية والفرنسية وهو ما لم توافق عليه الولايات المتحدة.

واضاف ان الاقتراح السوفياتي مختلف تماما عن سابقيه فهو يتيح للولايات المتحدة الاحتفاظ بأكثر من ٢٠٠ صاروخ في اوروبا الغربية، وهذا يشكل تراجعا في المواقف المتصلبة التي ابداها الكرملين في موضوع الأسلحة المتطورة.

ديلي تلجراف

سيارات الليموزين تبتلع نيويورك

يطغى على مدينة نيويورك قلق رهيب من احتمال توقف حركة السير كليا في المدينة. اذ يوجد في نيويورك اكثر من عشرة الاف سيارة ليموزين اي اكثر من اي مدينة اخرى في العالم. ونظرا لمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس الأمم المتحدة فان هذه السيارات كلها تقريبا كانت تحت تصرف رؤساء الدول والحكومات الذين يحضرون اجتماعات الأمم المتحدة. وفي هذا ما دفع فرانسوا جيولاني الناطق بلسان الأمم المتحدة الى القول «اننا نستطيع الافتخار بأننا نرى من سيارات الليموزين اكثر مما يمكن رؤيته في اي مكان او وقت آخر في العالم».

وقد وجهت شرطة نيويورك نداء عاجلا الى كل اعضاء الأمم المتحدة ـ عن طريق المخابرات، ترجوها فيه تحديد عدد سيارات المواكب قدر الامكان. وتستخدم الشرطة الآن الكومبيوتر والكاميرات التلفزيونية بالاضافة الى تكريس الف وخمسمائة شرطي لمهمة المحافظة على انسياب السير في الشوارع التي تمر منها تلك المواكب الدولية.

فعلى سبيل المثال وصل رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى فندق وولدورف في موكب مؤلف من خمس وثلاثين سيارة. ولدى توقف الموكب سدت سياراته الطريق في وجه رئيس زائير موبوتو. وبلغ من طول ركب السيارات في بعض الحالات ان سدت السيارات الأولى في الموكب الطريق امام السيارات الخلفية اثناء الدوران حول احد الميادين الضخمة.

ونظرا للاجتماعات التي تعقدها الأمم المتحدة، والاجتماعات الثنائية في مختلف الأماكن والحفلات والمآدب والاستقبالات وكثرة هذه المناسبات فان سيارات الليموزين العشرة آلاف تكاد تكون في حركة مستمرة من مكان لآخر.

وبلغ من استحواذ هذه المشكلة على بعض مسؤولي السير في نيويورك ان نشرت صحيفة نيويورك تايمز على صفحتها الأولى خبرا ذكرت فيه ان زوجة رئيس قسم السير في المدينة اضطرت الى ايقاظه من كابوس رهيب بسبب ازدحام السير. وقالت الزوجة انه كان يصيح بشكل لا يطاق ويرتعد ويتمتم.

وقد اتضح انه حلم بأن سيارة ليموزين ضخمة ستبتلع مدينة نيويورك.

حزب العمال يحقق تقدما جوهريا

جاء في اخر استطلاع للراي العام البريطاني اجراه معهد جالوب ونشرته صحيفة «ديلي تلجراف» في عددها الصادر يوم امس ان حزب العمال البريطاني حقق تقدما جوهريا على الاحزاب المنافسة. واورد الاستطلاع ان هذا الحزب حصل على ٣٨ من اصوات عينة الناخبين بزيادة ٨,٥٪ عن الاستطلاع الذي اجراه المعهد نفسه في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقد تقدم حزب العمال بست نقاط على منافسة حزب المحافظين الذي حصل في الاستطلاع على ٣٢٪ بزيادة ثلاث نقاط عن استطلاع الشهر الماضي.

اما تحالف الوسط الذي يضم حزبي الاحرار والحزب الاشتراكي الديمقراطي فقد حصل على ٢٨٪ من اصوات العينة وبذلك خسر ١١ نقطة.

وضمت عينة استطلاع جالوب الاخير ٩٧٩ مرشحا وأجري الاستطلاع في المدة من ١٦ الى ٢١ من الشهر الحالي في نهاية الاسابيع الاربعة التي عقدت خلالها الاحزاب السياسية البريطانية مؤتمراتها السنوية.

لوموند

ماذا يستطيع ريجان وجورباتشوف ان يقدما في قمة جنيف؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول موقف الاتحاد السوفياتي من قمة ريجان وجورباتشوف المقبلة تحت عنوان «موسكو وقمة جنيف» جاء فيه:

قبل شهر تقريبا من القمة السوفياتية ـ الامريكية في جنيف يحاول كل فريق تحديد مواقفه التي قدمها للراي العام العالمي بالطريقة التي تحلو له. هذا على كل حال ما فعله السوفيات: معظم المسؤولين في الدبلوماسية والدفاع السوفياتي قدموا يوم الثلاثاء ٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) بعض الايضاحات التي تسمح برؤية اوضح بعد الكشف الواسع الذي تقدم به جورباتشوف خلال زيارته الى باريس.

اما في ما يتعلق بالمبادرة الامريكية للدفاع الاستراتيجي فقد تأكد أن الاتحاد السوفياتي يركز هجومه ضد تجارب الأسلحة الفضائية المسماة «الضاربة» التي ستتابعها وزارة الدفاع الامريكية، انه لا يعارض البحث الأساسي حول التكنولوجيا الجديدة ولا حتى في انشاء جهاز دفاعي شرط ان يحترم هذا النظام اتفاقية عام ١٩٧٢ اي ان تنحصر مهمته في الدفاع عن منطقة واحدة.

هل ترى واشنطن في ذلك تقدما؟ علينا ان نلاحظ فقط ان الفريقين تعهدا باحترام اتفاق العام ١٩٧٢ حتى ولو يفسرها كل فريق على هواه وهذا يمكن ان يكون نقطة انطلاق.

وتابعت «لوموند» تقول: اما بالنسبة للأسلحة الهجومية فان السوفيات يشرحون الان وعلنا الحجة التي قدمها وفدهم المفاوض في جنيف: في المرحلة الأولى وباسم المبدأ الذي هو استراتيجي فان كل سلاح يمكن ان يضرب ارض العدو ادعوا ان الولايات المتحدة متفوقة على موسكو بـ ١٢٠٠ ولديها ٣٣٦٠ في الوقت الذي لا يعترف الكرملين الا بـ ٢٥٠٠ صاروخ. في المرحلة الثانية اقترح الاتحاد السوفياتي خفضا متبادلا بنسبة ٥٠٪ في الترسانة النووية لكل طرف. وفي مرحلة ثالثة طلب السوفيات تحديد القوة النووية بـ ٦٠٠٠ قطعة لكل جهة.

واضافت «لوموند» تقول: الامريكيون لا يتسطيعون الموافقة على كل ما ورد في هذه العروض لكن يمكنهم ايجاد بعض الفوائد فيها. وعلى سبيل المثال فان السوفيات تعهدوا بعدم نشر اكثر من ٦٠٪ من قوتهم النووية على نوع واحد من الموجات.

وختمت «لوموند» تقول: اذا هناك شيئا جديدا للتفاوض في مجموعة الاقتراحات السوفياتية. وعلى كل حال هناك عناصر جديدة تدعو الى الأمل بأن قمة جنيف ستكون بداية مفاوضات اكثر جدية من الآن. بالطبع شرط ان ينهي ريجان الخلافات في وجهات النظر داخل فريقه ويفرض استراتيجية متجانسة على مفاوضيه. ويبدو ان هذا الامر مازال بعيدا حتى الان.


جورباتشوف

واشنطن بوست

ريجان يحتاج الى تأييد حلفائه

قالت جريدة «واشنطن بوست» الامريكية الصادرة امس ان الرئيس رونالد ريجان يجب ان يذهب الى قمة جنيف التي تجمعه بالزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وهو مزود بتأييد قوي من حلفائه الغربيين.

واضافت الصحيفة ان الخلافات في وجهات النظر حول بعض القضايا العالمية بين الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية ينبغي الا تؤثر على التحالف الغربي خصوصا عندما يتعلق الأمر باجراء مفاوضات هي الأولى من نوعها بين زعيمي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ودعت الصحيفة زعماء اوروبا الى اجراء مزيد من الاتصالات في ما بينهم توصلا الى اتخاذ موقف موحد من القضايا العالقة مع الاتحاد السوفياتي.

الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ ـ محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs



رأي الشرق الأوسط

القمة المصرية ـ الاردنية

القمة المصرية ـ الاردنية في عمان تجعل كثيرين يغوصون في محاولات التفسير والاستنتاج، على الاقل في ضوء المستجدات الحاصلة في الاسابيع الاخيرة.

فمن قائل ان الملك حسين والرئيس مبارك يريدان غربلة المستجدات في ضوء التهرب الاميركي من التعامل السريع في الشأن التفاوضي معطوفا على الموقف الاسرائيلي الذي اعلنه شمعون بيريز والذي يوحي باستعداد اسرائيل للتسريع في التفاوض، الى قائل ان ظروف اختطاف الباخرة الايطالية والطائرة المصرية قد اوجدت ثغرات في بعض التعاملات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

والذين يقحمون انفسهم في تفاصيل هذه الثغرات يصلون الى ما يوحي بالتساؤل المصري عن قدرة المنظمة في التحكم ببعض المستجد من الامور. اما الذين يتابعون المستجدات السياسية فانهم يلاحظون ان بداية التفاهم الاردني ـ السوري هي نوع من مسرى سياسي قد ينطوي على قدر متزايد من الاهمية والثقل.

من الاساس، حسبما هو شائع، فان لسوريا موقفها من مسألة التفاوض العربي ـ الاسرائيلي كما ان لها دورها غير القليل في التحكم ببعض التفاصيل. اما وان لسوريا موقفا معلنا من مسألة التفاوض في المبدأ والتفصيل، فان الاردن يتعامل الان مع هذا الموقف بالقدر الذي يستحقه من الرعاية والاهتمام.

بعض مما يتداوله الطرفان المصري والاردني هو المعادلات الاقليمية والدولية الطارئة، فيما يقال ان الموافقة الاسرائيلية المبدئية على المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفياتي تعني الايحاء بحصول تنازل اسرائيلي مقابل تنازل معين تطالب به اسرائيل والولايات المتحدة منذ زمن.

الليل لا يزال في اوله.

اسبانيا والولايات المتحدة

المفاوضات ستكون طويلة لكنها في النهاية ستؤدي الى نتيجة. للولايات المتحدة في اسبانيا ثلاث قواعد جوية وقاعدة بحرية واحدة وتسع انشاءات عسكرية متفرعة. في هذه القواعد سبعون طائرة «إف ـ ١٦» بصفة دائمة وطائرات للقصف البعيد وطائرات وافدة من بقية المناطق الاوروبية لاجراء التمرينات في الاجواء الحارة، فيما القاعدة البحرية ذات اهمية اساسية بالنسبة الى الاسطول الاميركي السادس في البحر المتوسط.

الاتفاق ثنائي ومعقود منذ العام ١٩٥٣ بين الجنرال فرانكو والجنرال ايزنهاور، وهو معدل في العام ١٩٨٢ ثم معدل في العام ١٩٨٣ على اثر وصول الحكومة الاشتراكية الى السلطة في اسبانيا. رئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس لا يطالب الان بازالة هذه القواعد ـ حسبما كان مطلبه قبل تسلم الحكم ـ بل بتعديل الاتفاق وتقليص الوجود العسكري الاميركي.

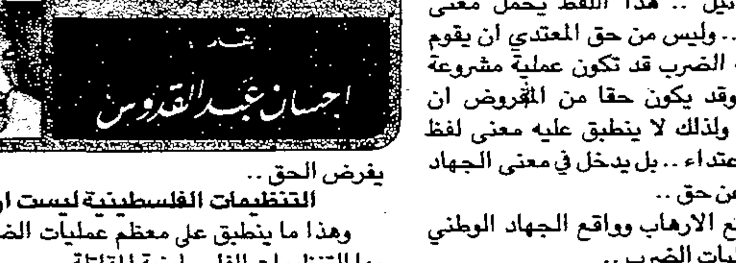
واشنطن لها حسابات اخرى. هي في حاجة الى هذه القواعد لكنها مستعدة للنظر في بعض المطالب، انما بعد ان يكون الاسبان قد مارسوا الاستفتاء العام في اذار (مارس) المقبل حول انتمائهم النهائي والكامل الى الحلف الاطلسي.

وموقف واشنطن ذو شقين: الاول سياسي على الصعيدين الثنائي والاطلسي، والثاني عسكري وهو يتمثل بالاكلاف الباهظة التي تتكفل بها سنويا للبقاء في هذه القواعد.

موقف مدريد الاساسي هذه المرة هو وجوب الاستعانة بالمزيد من الايدي العاملة الاسبانية ضمن القواعد وكذلك الغاء القاعدة الجوية الرئيسية «توريخون» قرب مدريد بسبب قربها من العاصمة واثارتها الحساسيات السياسية ضد الولايات المتحدة.

ليس في الموضوع خلاف جوهري بل الارجح انه محاولة تعديل مفاهيم مالية وعسكرية وسياسية ترتاح اليها كل من واشنطن ومدريد.

معنى الارهاب .. ومعنى الجهاد الوطني



ان لفظ «ارهاب» الذي يتردد دائما مع كل عملية ضرب توجه الى اسرائيل .. هذا اللفظ يحمل معنى الاعتداء غير المشروع .. وليس من حق المعتدي ان يقوم به .. في حين ان عملية الضرب قد تكون عملية مشروعة داخل حالة قائمة .. وقد يكون حقا من المفروض ان يمارسه من يضرب .. ولذلك لا ينطبق عليه معنى لفظ «ارهاب» .. ولا يعتبر اعتداء .. بل يدخل في معنى الجهاد الوطني ويعتبر تعبيرا عن حق ..

ولكي نفرق بين واقع الارهاب وواقع الجهاد الوطني نبدأ بتحديد دوافع عمليات الضرب ..

وقد يكون الدافع هو مجرد تحقيق اطماع شخصية خاصة .. كأن تقوم عصابة من الخارجين على القانون بفرض اتاوات على مؤسسات انتاجية او على افراد وصلوا الى منتهى الثراء نظير عدم الاعتداء عليهم .. اي ان العصابة تعتبر نفسها دولة داخل الدولة وتعطي لنفسها حق جباية ضرائب خاصة مستقلة عن الضرائب التي تدفع للدولة الرسمية .. وقد قامت مثل هذه العصابات في كثير من دول العالم مع الاختلاف في المستويات الحضارية .. وقد عاشت الولايات المتحدة الامريكية في تاريخها القريب وهي تواجه عصابة آل كابوني التي تفرض الاتاوات على الحياة في كثير من الولايات .. واستطاعت عصابة آل كابوني ان تكون اقوى من الحكومة الامريكية نفسها حتى انها اصبحت كأنها تعترف بوجودها كوجود شرعي واخذت تطالبها بدفع الضرائب على الاتاوات التي كانت تحصل عليها عن طريق التهديد ..

وهذه عصابة تعتبر بدوافعها عصابة ارهابية.

عصابات «متطورة»

وقد ظهر نوع آخر من العصابات لا تقصر نشاطها على الافراد والهيئات داخل الدولة التي تقوم فيها .. بل تعتبر نفسها كأنها عصابات عالمية .. وكل منها اعدت قوتها بحيث تستطيع تأجير هذه القوة لاي دولة او اي تنظيم خارجي لتقوم باغتيالات او عمليات تدمير لصالح من يدفع اكثر .. كالعصابة العالمية التي تحمل اسم «كارلوس» .. اي قد تقوم دولة باستئجار عصابة كارلوس للقيام بعمليات ارهابية في دولة اخرى تعاديها .. او للقيام بعمليات في داخلها للتخلص من شخصيات معارضة للتنظيم الذي تعاقد مع كارلوس ..

ومثل عصابة كارلوس تعتبر عصابة ارهابية لانها لا تعبر بقوتها عن مبادىء انسانية او وطنية عامة ولكن كل دوافعها تنحصر في تحقيق اغراض خاصة ربما انحصرت في جمع المكاسب المادية .. اي فرض الارهاب نظير الحصول على الاجر..

ودوافع العصابات الارهابية كثيرة ومتعددة .. حتى انه ظهر تفسير لتحركات بعض الدول الصغيرة كأنها تحركات لتنظيمات ارهابية تضع نفسها في خدمة دول عظمى نظير الثمن .. كتحرك دولة كوبا بارسال قواتها للاشتراك في حروب قائمة بين دول افريقية لصالح الاتحاد السوفيتي .. فليس هناك دوافع وطنية خاصة بكوبا تدفعها الى ارسال قواتها الى افريقيا .. اي ليس هناك ما يهددها حتى تدعي الدفاع عن النفس .. وليس لها اهداف خاصة تدفعها الى محاولة السيطرة على دول افريقية تبعد عنها الاف الاميال.

وقد يكون الاقرب الى المنطق الواقعي ان ترسل كوبا قواتها للاشتراك في ثورات دول امريكا الجنوبية .. باعتبار ان تصدر ثورتها الى الدول الواقعة على حدودها .. ولكن ليس هناك اي منطق يبرر ارسال قواتها الى داخل دول افريقية .. فهي كدولة صغيرة لا يمكن ان تتحمل مسؤولية الاوضاع في العالم البعيد عنها .. ولكن المنطق الوحيد الذي ينطبق على تحركات كوبا هو استسلامها المطلق للاهداف التي يحددها ويخططها لها الاتحاد السوفيتي .. اي كأنها تؤجر نفسها للدولة العظمى نظير الثمن الذي تحصل عليه .. وهو ما يجعل البعض ينتهي الى تفسير تحركات كوبا .. كأنها مجرد دولة ارهابية عالمية .. وهو نفس التفسير الذي ينطبق على دول اخرى صغيرة تؤجر نفسها لامريكا لتحقيق الاهداف الامريكية.

ولكن ..

هناك الدوافع الاخرى التي لا يمكن ان تعتبر معها عمليات الضرب كأنها عمليات ارهابية .. او كأنها عمليات لا يبررها الشرع .. ولكنها بدوافعها عمليات وطنية شرعية يفرضها التمسك بالحق والاصرار على كسبه والوصول اليه ..

وهي دوافع تتجمع في وضع عام معترف به رغم قسوته وبشاعته .. وهو وضع الحرب الكاملة الرسمية المعلنة .. التي لا تقتصر ضرباتها على العسكريين بل تشمل المدنيين من كل افراد الشعب .. وابسط ظواهرها تبادل الغارات بالطائرات على داخل المدن .. والحروب تتسع لكل العمليات التي تحمل معاني وصور الارهاب .. ولكن .. بما ان الحرب معلنة .. فهذه العمليات تتدرج في طبيعة احداث الحرب .. وكلها احداث تبرر الحرب شرعيتها .. وقد تضمنت الحرب العالمية الاخيرة كثيرا من تبادل عمليات التدمير والاغتيال بعيدا عن نطاق ميادين القتال .. مع اعتبارها عمليات طبيعية تفرضها الحرب ودون ان تنسب الى اغراض شخصية تخرج عن الشرعية او تتعدى حق المقاتلين في اللجوء الى كل ما يمكن ان يفرض الحق ..

التنظيمات الفلسطينية ليست ارهابية

وهذا ما ينطبق على معظم عمليات الضرب التي تقوم بها التنظيمات الفلسطينية المقاتلة ..

ففلسطين في حالة حرب معلنة بينها وبين اسرائيل .. ولكن بما ان فلسطين العربية لم تقم بعد كدولة تملك القدرة على تكوين جيش نظامي رسمي معترف به عالميا فهي مضطرة الى تشكيل قواتها في تنظيمات شعبية .. تقوم بضرب اسرائيل ضربات فدائية تصل الى ان تكون ضربات انتحارية .. ودوافعها الاساسية هي استمرار الحرب ورفض الاستسلام للعدو .. اي دوافع وطنية خالصة .. ولذلك لا يمكن اعتبارها مجرد عمليات ارهابية ليست مشروعة .. كما تصر اسرائيل وحلفاؤها على اعتبارها .. فهي عمليات مشروعة وتعتبر طبيعية في كل حرب معلنة ..

والتنظيمات الفلسطينية تختار نفس الطريق الذي كانت تختاره التنظيمات الصهيونية قبل ان تصل الى اقامة دولة اسرائيل .. اي الاعتماد على عمليات الضرب .. وان كان الفارق هو ان دوافع الصهيونية لم تكن دوافع وطنية ثابتة بل كانت دوافع استعمارية .. لذلك كان ينطبق على عملياتها معنى وهدف الارهاب .. وكل التنظيمات الصهيونية التي كانت قائمة في فلسطين كانت تعتبر تنظيمات ارهابية .. واستطاعت بفرض الارهاب ان تصل الى اقامة دولة اسرائيل .. واصبح رؤساء المنظمات الارهابية هم انفسهم رؤساء الدولة .. وهو يؤكد ان اسرائيل بعد ان قامت كدولة اصبحت دولة ارهابية .. تفرض الارهاب رسميا بعد ان كانت تفرضه من خلال تنظيمات سرية ..

وحتى اذا كانت التنظيمات الفلسطينية تلام وتتهم بالارهاب لانها تقوم بعمليات ضرب ضد امريكا .. فان التنظيمات الصهيونية كانت ايضا قبل اقامة دولة اسرائيل تقوم بعمليات ضرب ضد بريطانيا التي كانت تتحمل نفس المسؤولية العالمية التي تتحملها امريكا اليوم ..

اسرائيل دولة ارهابية

واكثر من ذلك .. فان البعض يجسم اتهام التنظيمات الفلسطينية بالارهاب لانها تقوم بعمليات الضرب في انحاء متفرقة من العالم خارج فلسطين وتقصد بها افرادا ليسوا من يهود اسرائيل .. ولكن التنظيمات الصهيونية ايضا كانت قبل اقامة الدولة تمد عملياتها الى خارج فلسطين .. وتضرب اي شخصية عالمية لها اثر في صد اطماعها .. فاغتالت يوما سكرتير عام الامم المتحدة لانه لم يكن مستسلما لها .. حتى اصبحت هذه التنظيمات الصهيونية تعتبر تنظيمات ارهابية عالمية ولاتزال بعد ان اصبحت دولة تعتبر دولة ارهابية عالمية.

اي ان الوضع بالنسبة لفلسطين مستمر في اطار واحد وعمليات مستمرة منذ بدأ الزحف الصهيوني عليها والى اليوم .. واقوى وامجد ما ينسب الى الشعب الفلسطيني العربي انه استطاع ان يستمر بهذا الوضع ويظل قادرا على الاستمرار في هذا النوع من الحروب دون ان ييأس ويستسلم الى ان يحقق اقامة دولة فلسطين كما حققت الصهيونية اقامة دولة اسرائيل ..

واني اكتب رافضا ترديد لفظ «الارهاب» في وصف العمليات الفلسطينية .. وهو اللفظ الذي يصر الرئيس الامريكي على ترديده كلما جاء ذكر فلسطين .. وكان يجب عليه ان يراجع الدوافع والاهداف التي تقوم عليها عمليات التنظيمات الفلسطينية ليصل الى تقييمها الصحيح .. فهي ليست عمليات ارهابية بل هي عمليات يفرضها الاحساس الوطني والمسؤولية الوطنية.. ويؤيدها اي شرع دولي واي قانون دولي يحمي حق كل شعب في التحرر من اي استعمار اجنبي .. خاصة اذا كان استعمارا استيطانيا..

والواقع هو ان اسرائيل تعتبر دولة ارهابية .. او مجرد تجمع ارهابي لم يستكمل مقومات القيام كدولة .. لانها لا تعتمد على حق معترف به في تحديد اهدافها .. حتى حق الدفاع عن النفس فان المعتدي يدافع عن نفسه بلا حق .. في حين ان الواقع يعتبر كل الوجود الفلسطيني العربي هو وجود حق وطني ثابت وكل دوافع هذا الوجود واهدافه هو فرض هذا الحق ..

وبعد ..

فقد نختلف في تقدير اي عملية فدائية تقوم بها التنظيمات الفلسطينية .. ولكنه ليس خلافا حول حقها في القيام بهذه العمليات ولكنه خلاف حول تقدير دوافع واهداف كل عملية ..

وكل عمليات تمد القضية الاساسية بالقدرة على الاستمرار وعلى الحياة هي عمليات شرعية حتى مع استمرار السعي لتحقيق السلام .. اي مع استمرار موقف الاعتدال .. فان الاعتدال لا يعني الاستسلام..

"السلام" و"العدل" في القانون الأميركي

بقلم: علي الدجاني

تصر الادارة الاميركية في تأييدها للكيان الاسرائيلي على طرح الحق والعدل في قضية فلسطين العربية جانباً، والاكتفاء بالتحدث عن سلام لا يقوم على الحق ولا على العدل.. ولا على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا لعرب فلسطين. وهذا الا اذا اعترفت المنظمة مسبقا بحق اسرائيل في الوجود، قبل ان تعترف اسرائيل، بوجود الشعب العربي الفلسطيني كصاحب قضية عادلة وحق شرعي.. والعدالة والحق في قضية فلسطين توأمان لا ينفصلان، ويستحيل امام انكارهما او التنكر لهما الا ان يسود البغي ويستشري الظلم، متجاوزاً ارض فلسطين، ومهدداً أسس السلام حتى حدود العالم.. ومادام الباطل منتشراً فلا يعقل ان يسود السلام ـ اي سلام ـ اذا لم يسر في سمت العدالة وهدى الحق وشرعة المبادىء الانسانية والمواثيق العالمية..

وتأتينا الأخبار من واشنطن بأن الادارة الاميركية بالتعاون مع مؤيدي اسرائيل في مجلس الكونغرس الاميركي واللوبي الصهيوني قد دست في مجموع قراراتها المالية في شهر تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٨٤ القرار السياسي الذي سبق اتخاذه في عهد الرئيس كارتر بتوصية من هنري كيسنجر بأن لا تتحدث الادارة الاميركية مع منظمة التحرير الفلسطينية، او تتفاوض مع اي من رجالها، الا اذا اعترفت المنظمة بالوجود الاسرائيلي، وبقراري مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨. وقد وافق مجلس الكونغرس على تحويل هذه القرارات الى تشريع قانوني تحت عنوان «القرارات المستمرة» ـ التي تسمى بلغتهم بـ ـ Continuing Resolutions ـ وتختص هذه القرارات اصلا بالقضايا المالية التي تبيح للحكومة الاميركية الانفاق المالي على اساس مخصصات السنة المالية السابقة، ريثما يتم التصديق على الموازنة السنوية الجديدة.

وقد حشر القرار السياسي بخصوص منظمة التحرير حشراً خبيثاً حيث اتخذ صيغة تشريعية قانونية بأقل ما يمكن من المناقشات وربما بدونها، لأن القرار كان يحمل رقماً وتاريخاً وليس محتوى او موجبات. ولذا اصبح القرار قانوناً يقول :

«يمنع على موظفي الحكومة الاميركية وجميع المستخدمين الذين يتقاضون رواتب او مكافآت من الخزينة الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية او التفاوض معها (ويشمل ذلك اياً من رجالها) الا اذا اعترفت المنظمة بحق اسرائيل في البقاء ووافقت على قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢و٣٣٨ وتخلت عن الارهاب Rennounced Terrorism ـ وكأنها مدانة به.

ولم يكن هذا الشرط الاخير قد ورد اصلا في القرار الذي صاغه كيسنجر بل اقحم اقحاماً في التشريع المستحدث.

وعلى هذا تكون الادارة الاميركية قد سايرت السلطات الاسرائيلية ومالأتها في مناهضة منظمة التحرير الفلسطينية، وقيدت نفسها بقانون يمنع عليها مجرد التحدث مع المنظمة الا اذا انصاعت المنظمة مسبقاً للشروط الاميركية.. وبرأت نفسها من تهمة الارهاب، وكأنها مدانة به، أو كأنها تعتنقه وتمارسه..

ويفسر هذا القانو ن بما لا يدع مجالا للشك الموقف الاسرائيلي الموغل في العناد بعدم التحدث الى اي شخص فلسطيني ينتسب من قريب او بعيد لمنظمة التحرير الفلسطينية او تتم تسميته حتى بمجرد علمها، اذا لم يكن منتسباً اليها، لمقاصد تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني للتحدث مع الادارة الاميركية.

وهذا هو القانون الاميركي الجديد يمنع حتى مجرد اللقاءات لتبادل وجهات النظر او لسبر غور اي موضوع يراد بحثه.

ثم توغل اسرائيل وجميع الاجهزة الاعلامية الخاضعة لضغوطها او لسوق الاعلان التجاري اليهودي الاميركي، في اثارة حنق الرئيس ريغان خاصة وغضب اوساط الكونغرس الاميركي عامة ضد منظمة التحرير الفلسطينية والانتقام منها.. بما يوغر صدر الادارة الاميركية ويزيدها رفضاً لأي اقتراب نحو المنظمة...

عودة الى الماضي

ذلكم هو الواقع معرى من التفاصيل.. وله خلفيات في تاريخ فلسطين منذ بداية الانتداب البريطاني عليها، وحتى التورط الاميركي في شؤونها وهو عدم الاعتراف بأي ممثل شرعي للشعب الفلسطيني كوسيلة صارخة لكتم انفاس القضية الفلسطينية.

ففي عام ١٩٢١ انتخب شعب فلسطين في مؤتمر جامع وبانتخاب ديموقراطي لجنة تنفيذية برئاسة موسى كاظم باشا الحسيني وعضوية مجموعة خيرة من مختلف المناطق الفلسطينية، مدنا وقرى، سواء بسواء ولكن الحكومة البريطانية لم تعترف بها، وقال لها ونستون تشرشل، وزير المستعمرات سنتذاك بلسان وقح انها لا تمثل شعب فلسطين لكي يتم التحدث اليها بصورة رسمية.. بينما وافق وقتها للمنظمة العالمية الصهيونية على انشاء الوكالة اليهودية من يهود لا يقيمون اصلا في فلسطين واعترف بها وبرئيسها وايزمان الذي لم يحمل وقتها الجنسية الفلسطينية اعترافا رسمياً..

وحوربت اللجنة بلا هوادة حتى تقلصت بوفاة من توفي من اعضائها وحتى التبدد. وتم في عام ١٩٣٦ تشكيل الهيئة العربية العليا تشكيلا ديموقراطيا من اللجان القومية العربية التي كانت تمثل جميع المدن والمناطق والقرى الفلسطينية ولكنها حوربت ايضا واتهم رئيسها وأعضاؤها باثارة الفتن ـ او قل الارهاب ـ حتى نفي الى جزيرة سيشل من نفي منهم وتشرد من تشرد من الذين افلتوا من النفي او الاعتقال.

ونسجت الادارة الاميركية على هذا السمت والمنوال في محاربة منظمة التحرير الفلسطينية وكانت مع اسرائيل اول من رفع صوته في الجمعية العمومية لمنظمة الأمم المتحدة معارضاً القرار الذي تم اتخاذه بالأكثرية العظمى لقبول المنظمة بصفة مراقب في الهيئة الدولية..

وتراهم اليوم يبنون الحاضر على خلفيات الماضي بصم آذانهم عن السماع لأي كلمة حول حق عرب فلسطين في فلسطين، ويمدون اسرائيل بكل انواع العون لكي توغل في الأعمال الارهابية والمظالم السائدة في تسديد الضربات القاسية الدامية الى العرب في الأراضي المحتلة وفي اي بلد يصل اليه الذراع الاسرائيلي الحربي سواء بالغزو الميداني، او بالغارات الجوية، او اختطاف السفن التي تحمل عرباً في المياه الدولية كما حدث بين قبرص ولبنان.. ناهيك عن الغارة على المفاعل الذري العراقي، وهذا بالاضافة الى الأعمال والنشاطات الاسرائيلية والاميركية الدبلوماسية والاعلامية التي تستند الى التمويه والمغالطة وذر الرماد على العيون في الكثير من الاقطار والمحافل الدولية للانتقاص من الحق العربي في فلسطين...

شروطهم للسلام !

لقد وضعت كل من امريكا ـ التي تصف نفسها بوسيط السلام (كومسيونجي) Broker Of Peace، واسرائيل المعتدة بآلاتها الحربية، شروطاً للسلام على انقاض العدل والحق.. وهذا لكي تنجز اسرائيل برنامجها التوسعي المصمم وتترجم مطامعها الى حقائق تتفق وغاياتها.. وكل هذا كما يدعون بدافع العطف على اليهود وتعويضهم على العنت والاضطهاد الذي عانوه في اوروبا والمانيا النازية واعادة الطمأنينة الى نفوسهم حتى ولو تم ذلك على حساب كرامة العرب وحقوقهم وطمأنينتهم..

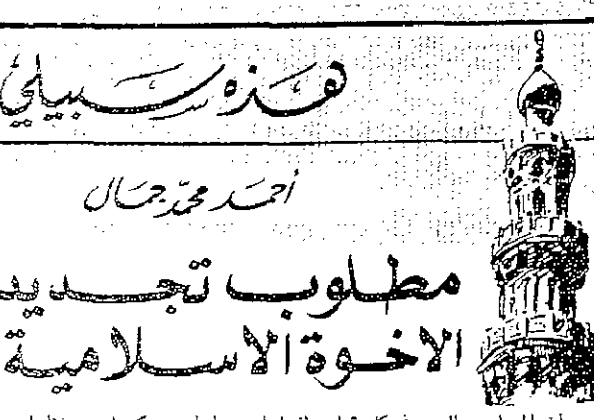
ولقد تملق اليهود الغرب وامريكا حتى حصلوا على ما حصلوا عليه من المدد المالي والعسكري والسياسي بما اوصل اسرائيلهم الى المستوى السائد من القوة.. وتملق العرب بدورهم الغرب وامريكا وفتحوا اقطارهم لكل مستثمر وتاجر ومجازف ولكنهم لم يفيدوا شيئاً في كبح جماح الغزاة الصهاينة، بل دفعوا الثمن باهظاً من ارواحهم واموالهم واراضيهم.. وحاقت بهم المآسي من كل جانب.. وضاقت بهم الديموقراطية الاميركية الى الحد الذي لا يسمح حتى بالاستماع اليهم وسط ارخاء الآذان كل الآذان للأصوات اليهودية وحدها، في تحيز صارخ يهزأ بكل القيم والمبادىء الديموقراطية والانسانية.. ويجعل من المتعذر التفريق بين اسرائيل وامريكا.. او بين الادارة الاميركية في واشنطن والادارة الاسرائيلية في تل ـ ابيب.. فما تريده اسرائيل تريده امريكا.. وما تريده امريكا هو عين ما تريده اسرائيل في انجاز المطامع الاسرائيلية..

وان العذابات التي تحفرها آلام المآسي في النفوس العربية لهي بداية اليقظة العربية في صحوة جديدة تثق وتؤمن بصلابة الامة العربية وأصالة جوهرها، وعلو روحها المعنوية المستمدة من عقيدتها الاسلامية ومآثرها الحضارية.. ومن تصميمها على عدم الاستسلام للغاصبين الآثمين الذين دنسوا اقداسها، وفجعوا بغدرهم قلوب المؤمنين بالله بانتهاك حرمات المسجد الاقصى مسرى الرسول الأمين محمد صلى الله عليه وسلم..

وان المطلب العربي للسلام لهو المطلب الذي يقوم على سلطان الحق والعدل، وهو المطلب الذي يمقت التضليل والظلم والموت.

وما علينا كأبناء امة عربية ماجدة الا ان نشد اواصر الاخوة والتعاون والتضامن ونمضي قدماً محصنين بقوة الحق والايمان بعدالة قضيتنا ولن يعقل ان نكون من الخاسرين ولدينا الكثير من الطاقات، والقناعات والمآثر.

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

مطلوب تجديد الاخوة الاسلامية

إن المسلمين اليوم في كل قطر، افرادا وجماعات، حكومات ومنظمات، هيئات ومؤسسات، مدعوون الى تحقيق الاخوة الاسلامية، وتجديد ما رث من رباطها، وتقوية ما ضعف من بنائها، حتى يعود التضامن والتعاون بينهم على الخير والبر، وعلى الفضيلة والعدل، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى السلام والوفاق .

ذلك بأن أعداء الاسلام ـ قديما وحديثا ـ مازالوا يعملون على تشتيت كلمة المسلمين، وتمزيق شملهم، ودعاية السوء عن دينهم، وفتنة الشباب المسلم عن عقيدته وخلقه .

- فلنعتصم بحبل الله جميعا ..
- ولنكن كالبنيان المرصوص ..
- ولنعش إخوة بحق وصدق ..
- ولنواجه اعداءنا برأي واحد، وسياسة واحدة ..

فتلك هي سبيل النصر المنشود، في معركتنا مع باطل الصهيونية، والحاد الشيوعية، وأحقاد الصليبية ..

وقد قلنا في بداية حديثنا بالأمس عن الفكرة الاسلامية. إن أهمية هذه الفكرة الفاضلة العادلة، لقد شهد بها الأصدقاء والمنصفون من الأعداء .

ونورد هنا رأيا لتوماس ارنولد في كتابه « الدعوة الى الاسلام » يقول فيه: « إن مغريات الأخوة بين المسلمين كافة، كانت عاملا مهما في اندفاع الناس الى اعتناق الاسلام » .

ويقول ارنولد أيضا : « أن القبائل المسيحية التي اعتنقت الاسلام إنما فعلت ذلك عن اختيار وإرادة حرة » .

وهذا يعني أن التضامن الأخوي بين المسلمين الفاتحين كان هو الدافع للآخرين من حملة الأديان الأخرى إلى الدخول في الاسلام. لما رأوا من تآزر أفراد المجتمع الاسلامي وتضامنهم وتحابهم كأعضاء الجسد الواحد، لا يطغى فيهم غني، ولا يضيع بينهم محتاج .

كما يعني كلام ارنولد الرد على زعمات الحاقدين من أعداء الاسلام، والجاهلين من أبنائه، بأن القوة والرهبة وفرض الجزية والخراج هي الأسباب المرغمة لهؤلاء على اعتناق الدين الاسلامي !!

ومع أن تاريخ الحضارة الاسلامية، وسيرة الحكم الاسلامي السعيد يرويان لنا في صحة وثقة، إن الأهالي المسيحيين كتبوا للقادة المسلمين الذين فتحوا بلاد الشام يقولون لهم بالحرف الواحد « يا معشر المسلمين أنتم أحب الينا من الروم، وان كانوا على ديننا. أنتم أرأف بنا، وأكف عن ظلمنا، وأحسن ولاية علينا » .

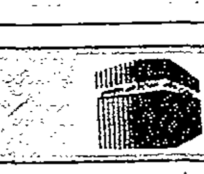
كما يعترف هنري دو كاستري في كتابه « تأثيرات ومباحث » بأن «القرآن قد حث المسلمين على محاسنة الناس، وعلى المسالمة وحرية التفكير، وعدم الاكراه في الدين. وبذلك برز العرب وارتفع مكان المسلمين » . فلماذا يتخوف الأقباط في مصر من تطبيق الشريعة الاسلامية مع انهم سيعاملون كالمسلمين المصريين دون اختلاف ؟ .

ويقول روبنسون : إن أصحاب محمد هم وحدهم الذين جمعوا بين محبتهم لنشر الفكرة الاسلامية وبين معاملة الأجانب بالحسنى، وكان من أثر ذلك ان انتشر الاسلام بسرعة غريبة، وعلا قدر رجاله الفاتحين في الشعوب المغلوبة، كما أن هذه المعاملة الحسنة الى جانب عظمة الفكرة الاسلامية قد أدت الى انحسار ظل النصرانية من شمال افريقيا .

ويعترف المستشرق درابر بأن العرب حين كانوا يحكمون الأندلس عاملوا اليهود أحسن معاملة .. بينما طرد النصارى اليهود حين تقلص ظل الحكم الاسلامي من الأندلس، ودبروا لهم تهما لاحراق عشرة الاف يهودي في مدى عشر سنوات .

وهكذا قامت الفكرة الاسلامية فيما مضى، وتقوم حاضرا ومستقبلا اذا صدق الاعتقاد وحسن التطبيق، منهاجا انسانيا عاليا، لا يتأثر بعصبية ولا عنصرية ولا جنسية ولا اختلاف في عقيدة دينية .

وهكذا أيضا تتمثل الفكرة الاسلامية ـ في نفوس حملتها الصادقين ـ حقيقة ظاهرة في أعمالهم وأقوالهم وأخلاقهم، عدالة في الحكم، ورحمة بالمحكومين، ومساواة بين المواطنين مسلمين وغير مسلمين ودعوة إلى الخير والحق والسلام .



الجمعة ١١ صفر ١٤٠٦ هـ ـ ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠١	٦,٢٠	١٢,٠٥	٣,٢٢	٥,٥٠	٧,٢٠
المدينة المنورة	٥,٠٣	٦,٢٤	١٢,٠٦	٣,٢١	٥,٤٨	٧,١٨
القدس الشريف	٤,٣٧	٥,٤٨	١١,٢٤	٢,٣٣	٤,٥٨	٦,١٥
الرياض	٤,٣٥	٥,٥٦	١١,٣٧	٢,٥٢	٥,١٩	٦,٤٩
القاهرة	٤,٣٦	٦,٠٣	١١,٣٩	٢,٥٠	٥,١٥	٦,٣٣
الخرطوم	٤,٣٤	٥,٥٤	١١,٣٤	٢,٥٥	٥,٢٩	٦,٣٧
الرباط	٥,١٢	٦,٣٥	١٢,١٦	٣,١٧	٥,٤٨	٧,١١
تونس	٥,٠٩	٦,٣٦	١٢,١٠	٣,٠٥	٥,٣٢	٦,٥٧
المنامة	٤,١٨	٥,٤٣	١١,٢٢	٢,٣٧	٥,٠١	٦,٣٠
الدوحة	٤,٠٧	٥,٣٧	١١,٢١	٢,٣٩	٤,٥٩	٦,٢٩
مسقط	٤,٤٨	٦,٠٨	١١,٥٦	٣,٢٠	٥,٣٦	٧,٠٢
صنعاء	٤,٤٤	٥,٥٤	١٢,٠٢	٣,٠٢	٥,٤٥	٦,٤٥
بغداد	٤,٤٣	٦,١٣	١١,٥٣	٢,٥٦	٥,٢٢	٦,٤٣
اسطنبول	٥,٥٤	٧,٢٥	١٢,٤٩	٣,٤٥	٦,١١	٧,٣٧
نيقوسيا	٤,٣٥	٥,٥٩	١١,٣١	٢,٣٦	٥,٠١	٦,٢١
اثينا	٥,١٥	٦,٤٢	١٢,١٠	٣,١١	٥,٣٧	٦,٥٩
لندن	٥,٥٩	٧,٤٠	١٢,٤٥	٣,١٧	٥,٤٩	٧,٣٤
مانشستر	٦,١١	٧,٥٣	١٢,٥٤	٣,٢٠	٥,٥٣	٧,٣٩
باريس	٥,٤٦	٧,٢٥	١٢,٣٦	٣,١٥	٥,٤٥	٧,١٨
روما	٥,٠٠	٦,٣٢	١١,٥٥	٢,٤٩	٥,١٦	٦,٤٣
بروكسل	٥,٤٠	٧,٢٠	١٢,٢٨	٣,٠١	٥,٣٣	٧,٠٧
امستردام	٥,٤١	٧,٢٢	١٢,٢٥	٢,٥٥	٥,٢٧	٧,٠٣
مدريد	٦,٠٤	٧,٣٥	١,٠٠	٣,٥٦	٦,٢٣	٧,٤٨
جنيف	٥,٢٧	٧,٠٥	١٢,٢٠	٣,٠٦	٥,٣٤	٧,٠٧
زيوريخ	٥,١٩	٦,٥٧	١٢,١١	٢,٥٣	٥,٢٣	٦,٥٥
فيينا	٤,٤٨	٦,٢٧	١١,٣٩	٢,٢٠	٤,٥٠	٦,٢٣
برلين	٥,٠٧	٦,٤٨	١١,٥١	٢,٢١	٤,٥٣	٦,٢٨
فرانكفورت	٥,٢٢	٧,٠٢	١٢,١٠	٢,٤٦	٥,١٧	٦,٥١
ميونيخ	٥,٠٧	٦,٤٦	١١,٥٩	٢,٣٩	٥,٠٩	٦,٤٢
ستوكهولم	٥,٠٢	٦,٤٨	١١,٣٣	١,٣٩	٤,١٦	٥,٥٥
كوبنهاجن	٥,١٦	٦,٥٩	١١,٥٥	٢,١٤	٤,٤٩	٦,٢٥
نيويورك	٤,٤٦	٦,١٦	١١,٤١	٢,٣٧	٥,٠٣	٦,٢٩
واشنطن	٤,٥٨	٦,٢٦	١١,٥٣	٢,٥٢	٥,١٨	٦,٤٢
شيكاجو	٤,٤٠	٦,١٣	١١,٣٦	٢,٢٩	٤,٥٦	٦,٢٤
لوس انجيليس	٤,٤٢	٦,٠٥	١١,٣٨	٢,٤٤	٥,٠٩	٦,٢٨
هيوستن	٥,٠٩	٦,٢٨	١٢,٠٦	٣,١٧	٥,٤٣	٦,٥٧
دنفر	٦,٠٥	٧,٢٠	١٢,٤٤	٣,٤١	٦,٠٦	٧,٢١
مونتريال	٤,٥٦	٦,٣٤	١١,٥١	٢,٣٧	٥,٠٦	٦,٣٨

أمير حركة الانقلاب الاسلامي الافغانية لـ الشرق الأوسط :
امريكا لا تساعدنا.. وادعاؤها يسيء لجهادنا !

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من محمد باجنيد :

أشاد الشيخ نصر الله منصور، امير حركة الانقلاب الاسلامي الافغانية، والأمين العام للاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان، بدور المملكة العربية السعودية في نقل القضية الافغانية للمحافل الدولية، وقال في حديث لـ « الشرق الأوسط »: « إننا نحب المشاركة في المؤتمرات الدولية حتى نواجه السوفيات ونطارحهم الحجج والبراهين، ونوضح للعالم بشاعة الاستعمار السوفياتي لأرضنا الأفغانية. الا اننا نصطدم بمعوقات يضعها السوفيات امامنا وتمنعنا من المشاركة. وبالتالي نجد انفسنا معزولين عن الراي العام. ولكن لا يمكن أن ننسى دور القيادة السعودية التي اتاحت لنا فرصة المشاركة في المؤتمر الاسلامي الذي عقد بالطائف سنة ١٤٠١هـ » .

وطالب نصر الله منصور أن تحذو الدول الاسلامية حذو المملكة العربية السعودية وتعمل على أن يصل الصوت الافغاني الى قلوب العالم، وقال ردا على سؤال عن الجهات التي تمول المجاهدين بالأسلحة « إن القوات السوفياتية هي المعين الذي تتدفق منه الأسلحة للمجاهدين »، مبينا بأن المجاهدين يقاتلون عدوا أضعف معنويا وروحا وتحمسا للقتال منهم، في الوقت الذي يقاتل فيه المجاهدون وهم على درجة اقوى من اليقين بالنصر لأن الله وعد في كتابه المجاهدين لاعلاء كلمته بالنصر .

واضاف يقول: « لقد بدانا « الجهاد » منذ ثماني سنوات ضد الشيوعيين وبعد ذلك بعامين اصبحنا كمجاهدين نواجه الشيوعيين والمحتلين الروس، وبدانا بثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة بندقية بدائية جدا. وكانت تلك البنادق تصنع في مناطق بين افغانستان وباكستان، وندخل بها المعارك ثم نأخذ من الشيوعيين الأسلحة الحديثة، حتى تمكنا من الحصول على مائة وثلاث وعشرين بندقية اوتوماتيكة ذات طلقة واحدة ولكنها جيدة. إلا أن الشيخ نصر الله منصور اعترف بأنهم يواجهون مشكلة نقص الذخيرة والامدادات التي يمكن بواسطتها استخدام الأسلحة التي يستولون عليها من السوفيات .

وامتدح مواقف الشعوب الاسلامية في كل بقاع الدنيا قائلا: اننا نتلقى المساعدات من أقصى الممالك الاسلامية. فالنساء في المغرب مثلا يرسلن لنا الكساء، مما يدل على وقوف المسلمين مع المجاهدين الأفغان. كما أن الحكومات الاسلامية لا تبخل علينا بالمساعدات، وستنحل مشكلة الذخيرة بتعميق روابطنا مع الدول الاسلامية. ولا شك ان الجهاد ضد الشيوعيين أخذ في الوقت الحاضر بعدا اكبر وتكتيكا اكثر، قياسا الى السنوات الأولى من الجهاد. فالعدو استعان بالجنود الشيوعيين في عدد من دول العالم، وجعلوا من حربهم ضد المجاهدين الأفغان حرب عقيدة ضد الاسلام. فقد أجاب مسؤول سوفياتي في لقاء صحافي على سؤال عن سر استعانته بالكوبيين والفيتناميين والألمان الشرقيين في حربهم ضد الأفغان رغم كثرة عددهم وعتادهم، فقال: نحن اقوياء ونكفي لضرب الاسلام في افغانستان، ولكننا نأتي بالمقاتلين من تلك المناطق لأنهم اصدقاء لنا، ولأننا ننتهج الشيوعية كأيديولوجية .

وقال الشيخ منصور: إن حربنا مع الروس حرب عقيدة، ونحمد الله أن كثيرا من الشيوعيين الأفغان قد التحقوا بالمجاهدين بعد أن شاهدوا الروس الذين يدعون بأنهم يعملون من اجل الانسان، يحرقون الانسان في مأكله من خلال حرق المزارع، وفي مسكنه من خلال هدم بيوته، ويقتلون الأطفال والنساء والشيوخ، فأيقن هؤلاء الشيوعيون ان الشيوعية تسيء للانسانية، فتركوها وانضموا للمجاهدين يحاربون ضد الشيوعية .

ووصف الوضع الاقتصادي في افغانستان بأنه سيء لأن السوفيات يحرقون المزارع مستخدمين القنابل النارية، ويدمرون السدود، بالاضافة الى استخدامهم الأسلحة الكيماوية التي تقتل الحياة في الأراضي الزراعية، وتمنع قيام الزراعة في الأماكن المتضررة مرة أخرى، اضافة الى انشغال الكثيرين في الجهاد وتفرغهم له، وبالتالي هجرانهم لمزارعهم. ولكن احساس المجاهدين كما كان في السابق نحو قوت يومهم وقوت أولادهم، فهم يحصلون عليه بيسر وبأثمان ميسورة، وتعتبر ذلك من نعم الله وتأييده .. فالمجاهد الأفغاني يقول انه مستعد لأكل الأشجار وجذورها، والصبر على الجوع طالما ان ارضه محتلة .. وانه لن يفكر في اللحم والخضروات الا اذا اصبح حرا وارضه قد رحل عنها المحتل السوفياتي .

المعلومات الخاطئة

واجابة على سؤال عن الموقف الأمريكي من القضية الأفغانية وفيما اذا كان ينبع من قناعة الولايات المتحدة الأمريكية بعدالة القضية أم انه ينضوي تحت لواء الصراع الأمريكي ـ الروسي، قال: السوفيات ليسوا أعداء للأفغان أو للأمريكان، ولكنهم أعداء للبشرية جمعاء. وما يشاع أن امريكا تساعد المجاهدين الأفغان غير صحيح، فالولايات المتحدة الأمريكية لم تقدم للمجاهدين عونا اطلاقا خلال مسيرة الجهاد، رغم ان الصحافة العالمية قالت ان امريكا دفعت للمجاهدين مبلغ ٢٨٠ مليون دولار .. وقد جمعتني الظروف بمسؤول امريكي كبير اثناء زيارتي لأمريكا وسألته من هذا المبلغ، فقال ان الكونجرس قد اقر تلك المساعدات الا انها لم تنفذ. واضاف منصور: ان هذه الدعاية تسيء الينا اذ يظن بعض الأخوة المسلمين اننا نتلقى المساعدة من الأمريكيين فيبخلون علينا قليلا، في وقت لم نتلق نحن فيه اي عون ثم ذكر ان المجاهدين يأخذون المساعدات ولكنهم يرفضون الأفكار، ذلك انهم يجاهدون ضد اعداء الله .

ونفى بشدة ان تكون هناك اغتيالات بين صفوف المجاهدين وتصفيات من الجبهات التي تجاهد ولكنه استدرك قائلا ان هناك جبهة شيوعية عميلة للسوفيات وهم شيوعيون قوميون وهؤلاء يقفون ضد المجاهدين، سواء عن طريق التصفيات الجسدية او نشر الدعاية المضادة باسم افغانستان. ولكنهم مكشوفون وواضحون للجميع رغم انهم يقولون انهم مجاهدون .. اما المجاهدون الذين يعرفهم الجميع ويقاتلون السوفيات في الجبال فقليلا ما يختلفون حول الخيارات لأن خيارهم واحد: القتال ضد الشيوعية حتى النصر او الشهادة .

وتحدث الشيخ نصر الله عن وحدة فصائل المقاومة الأفغانية فقال :

ـ قبل خمس سنوات جاء المشايخ من جميع المحافظات، وعددهم حوالي ٤٠٠ شيخ يقودون الجهاد، واتخذوا فيما بينهم قرارا على المنهج، واتفقوا مع قادة المنظمات بأن يذهبوا الى بيت الله الحرام ويتعاهدوا هناك .. وبالفعل ذهبوا الى مكة المكرمة وتعاهدوا على الاتحاد. واتحادهم قوي ومتين لأنه تم في بقعة مقدسة. اما بالنسبة للمسائل السياسية والعلاقات الدولية. فقد اتفقت بعض القيادات الموجودة في باكستان على الائتلاف فيما بينها ولكن هذا الائتلاف لم يؤثر على الاتحاد فيما بين المجاهدين داخل افغانستان .

واستطرد الشيخ منصور يقول ان تخطيط المشايخ خارج الاتحاد هو ان يجعل من المجاهدين الأفغان منظمة واحدة، لا ان تكون منظمات مستقلة ثم تأتلف فيما بينها، والائتلاف ليس حلا مثاليا، فالمسلمون لا بد أن يكونوا يدا واحدة .

ثم روى الشيخ منصور بعض الأعمال البطولية للمجاهدين الافغان فقال :

ـ اننا في بداية الجهاد .. نقاتل الشيوعيين دون ان تكون لدينا اسلحة حديثة كالكلاشينكوف ونستبدل ذلك بأن نقوم بخلط البترول والصابون بكميات محددة ونضعها داخل قارورة ونتصدى بذلك السلاح البدائي جدا للدبابات الروسية .. وحدث ان دخلنا معركة وعدد المجاهدين سبعون مجاهدا، معظمهم من طلبة العلم. بينما كانت الدبابات الروسية تزيد على الأربعمائة دبابة .. فأشعلنا القوارير على مسافة عشرة امتار من الدبابات وبدأنا نقذف بالقوارير المشتعلة على الدبابات المهاجمة .. واحترقت حوالي سبعين دبابة روسية في هذه المعركة وغنم المجاهدون احدى عشرة دبابة سليمة ولاتزال لدينا اربع دبابات من تلك الدبابات الاحدى عشرة .. وحدثت خسائر جسيمة في الجانب الروسي واستشهد ثلاثون مجاهدا .

الشيخ نصر الله منصور

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين يعرفون نعمتك فيشكرونها، ولا تجعلنا من الذين تغدق عليهم نعمك فيكفرونها. اللهم ارحمنا برحمتك، واجعلنا اخوة متحابين في الله. وقنا السيئات فإن من تقه السيئات ينال رحمتك وذلك الفوز العظيم.

السلام وأسلوب القرآن (١٢)
الصيغة الصحيحة للتحية بالسلام

بقلم: إبراهيم الوليلي

يقول الفخر الرازي: إن شاء قال «سلام عليكم» وان شاء قال «السلام عليكم»، فقد ورد في القرآن الكريم هذا وذاك، ولكن الأكثر بالتنكير.

والذين فضلوا أن يكون البدء بغير أداة التعريف ساقوا حججا منها:

● أن لفظ «سلام» بالتنكير ورد في القرآن أكثر من لفظ «السلام» المعرف، فكان أفضل.

● أن لفظ «السلام» المعرف يدل على أصل الماهية، والتنكير يدل على أصل الماهية مع صفة كمال، فكان هذا أولى.

● أن كل ما ورد في القرآن من الله تعالى، أو الملائكة، ورد بلفظ التنكير، وأما المعرف فإنما ورد في تسليم الانسان على نفسه، كقوله تعالى على لسان عيسى عليه السلام: **«والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا»** (٣٣/ مريم)، أو في التسليم على غيره، كقول موسى عليه السلام لفرعون: **«والسلام على من اتبع الهدى»**. (٤٧/ طه).

والذي يحسن استعمال النكرة أن المسلم ـ في رأي ابن القيم ـ كان داعيا، وكان الاسم المبتدأ النكرة هو المطلوب بالدعاء، صار هو المقصود الذي يهتم به، وينزل منزلة قولك: «أسأل الله سلاما عليك»، «أطلب من الله سلاما عليك»، فالسلام نفس مطلوبك ومقصودك، ثم ان النكرة هي في حكم الموصوفة، لأن المسلم إذا قال: «سلام عليكم»، فانما مراده هو: «سلام مني عليكم»، كما قال تعالى : **«يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك»** (٤٨/ هود)، فهو إعلام بأن السلام والبركات هي من الله تعالى، لما في ذلك من حصول مقصود السلام له ولمن معه. ولنا أن نلحظ أن نوحا عليه السلام كان في الآية السابقة لهذه قد: **«قال رب إني أعوذ بك أن اسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين»**، وإذن فكان في حاجة الى أن يبشره ربه بالسلامة من غضبه، فلما قيل هنا: «اهبط **بسلام منا وبركات**» كان ذلك إخبارا له بالأمن والسلامة من اي مكروه سابق او لاحق. ثم إن السلام كان لازما لنوح عليه السلام في هذه الساعة التي غرق فيها كل شيء على وجه الأرض، مما ينتفع به من نبات او حيوان، فكان كالخائف كيف سيعيش هو ومن معه، فكان لفظ السلام هنا مزيلا لهذا الخوف ومؤذنا بالأمن وسعة الرزق، ولذلك أضاف اليه البركات التي هي كثرة الخير ودوامه وتحقيق الأمل به.

وتأمل لفظ «سلام» بالتنكير في قوله تعالى: **«ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا: سلاما، قال: سلام»** (٦٩/ هود)، سلموا عليه سلاما، فقال: سلام، أي أمري سلام، لست مريدا غير السلامة. ولنلاحظ انهم القوا السلام امتثالا ورعاية لحق البيوت المبين في قوله تعالى: «... **لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها»** (٢٧/ النور).

وهذه الآية وغيرها كثير مما جاء بلفظ «سلام» بالنكرة، لأنه في معنى الدعاء والطلب والتنكير يدل على التمام والكمال كأنه قيل: «سلام كامل تام عليكم».

لننظر هذا المعنى في موقف ابراهيم عليه السلام من أبيه الذي يعنف عليه، وينذره بالهجر ويهدده بالرجم اذا هو لم يتخل عن أسلوبه في التنديد بالأصنام ومعبودات قومه، فبماذا واجه سيدنا ابراهيم هذه الجفوة والحملة العنيفة؟ واجهها بكلمة السلام. **«قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا»** (٤٧/ مريم)، سلام بمعنى الموادعة والمتاركة بالمعروف، ومقابلة الاساءة بالاحسان. بل فيه دعاء لأبيه بسلام النفس اذا اهتدى، من قبيل المعنى في قول موسى عليه السلام لفرعون: **«والسلام على من اتبع الهدى»**. والدليل على هذا المعنى أن ابراهيم عليه السلام قال لأبيه بعدها: «سأستغفر لك ربي»، بأمل الهداية.

بالمناسبة، استدل الفقهاء بهذه الآية على انه يجوز السلام على الكافر، وهنا يقول الفخر الرازي: إن صح هذا الاستدلال فهذا يوجب الاقتصار على مجرد قول **«سلام عليك»** ولا يقال **«السلام عليكم»**، ولا الزيادة عليها برحمة الله وبركاته، فان ذلك لا يقال الا للمؤمن.

اذا كنا قد رأينا كيف يكون لكلمة السلام وقعها عندما تأتي في مواجهة الجفوة وانقطاع حبل المودة، فاذا هي بلسم يداوي جراح النفوس ويلم شمل القلوب المتهاجرة، فإننا يمكن أن نلحظ ايضا كيف يبلغ قدرها، حتى ليتودد بها الى المؤمنين من لم يبلغوا درجتهم، نراهم يتحدثون اليهم بها ويتقربون، على أمل أن يصبحوا منهم، ومتى هذا وأين ؟ في موقف الحق واليقين الذي ما بعده من يقين، تأمل قوله تعالى: **«وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون»** (٤٦/ الاعراف)، هؤلاء الذين على الأعراف بين الجنة والنار تعادلت حسناتهم مع سيئاتهم فلم تصل بهم حسناتهم الى الجنة ولم تذهب بهم سيئاتهم الى النار. ألا ترى أنهم ـ وهم في انتظار ما سيفعل الله بهم ـ يعرفون أهل الجنة، فيتوجهون اليهم بتحية المؤمنين، يعرفون قدرهم فيحيونهم بالتحية التي تناسب قدرهم ويطمعون أن يكونوا معهم، ويعبرون عن هذا الأمل بالقاء التحية اليهم تكريما وتعظيما من جهة، ومن جهة أخرى تسرية عن انفسهم، ورجاء أن يتفضل الله عليهم بتحقيق ما يطمعون اليه، وهو التفضل عليهم بدار السلام.

ونخلص الى أنه يجوز أن يقال في بدء التسليم: سلام عليكم، او: السلام عليكم، وان كان الثاني هو الأولى في تسليم الانسان على نفسه وعلى الآخرين، كما نقول في التشهد: «السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين».

القراء يستفتون

زواج الأقارب وضعف النسل

القارىء عبد العزيز الطريقي من الرياض بعث برسالة يقول فيها كنت أقرأ مقالا عن أخطار الزواج من القرابة القريبة . وقد ذكر الكاتب أن البخاري أخرج حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه « اغتربوا لا تضووا » ويقول إن هذا الحديث معجزة من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل هذا حديث رواه البخاري ؟ وما معناه ؟

من المخجل حقا أن يقرأ المسلم لرجال من أهل العلم يعزهم ويقدر مكانتهم وجهودهم في حقل الدعوة، فإذا جاء الأمر إلى الاستدلال بأحاديث رسول الله وجدهم ليسوا هناك، يقعون في محظور نسبة أحاديث الى رسول الله وهي ليست كذلك، أو يتزيدون فيها بما هو غير ثابت. والمثل الشائع في ذلك « طلب العلم فريضة على كل مسلم » ويزيد البعض « ومسلمة » وقد قال عنه ابن الصلاح، نقادة الحديث وواضع علومه: هذا مثل للمشهور الذي ليس بصحيح. وقال صاحب « المقاصد الحسنة » وقد ألحق بعض المحققين : ومسلمة بعد قوله: مسلم. وليس لها ذكر في شيء من طرقه، وإن كانت صحيحة المعنى: وقال الامام أحمد : لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء .

ومع كل ما قيل فيه تجده على ألسنة كل من تحدث عن الاسلام ممن لم يتضلعوا بسنة رسول الله دراسة وتمحيصا ومعرفة لدرجة ما يروى .

وقد نقل الغزالي في الجزء الثاني من « الاحياء » في باب ما يراعى حالة العقد من أحوال المرأة وشروط العقد، عند حديثه عن الخصال المطيبة للعيش هذا القول، بصيغة مختلفة. فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تنكحوا القرابة القريبة، فإن الولد يخلق ضاويا » وقد علق عليه خادم السنة، وصاحب المنة على صاحب الإحياء، الامام العراقي رحمه الله بقوله: حديث لا تنكحوا القرابة فإن الولد يخلق ضاويا: قال ابن الصلاح: لم أجد له أصلا معتمدا، قلت ـ أي العراقي ـ إنما يعرف من قول عمر أنه قال لآل السائب: قد أضويتم فانكحوا في النوابغ. رواه ابراهيم الحربي في غريب الحديث وقال: معناه تزوجوا الغرائب. قال: ويقال: أغربوا ولا تضووا .

فها أنت ترى أن هذا القول ليس حديثا من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وإذا لم يكن حديثا لم يصح أن يقال إنه معجزة من معجزاته وإن كان هذا لا يمنع أن يكون المعنى صحيحا بناء على الملاحظة الدقيقة التي عرف بها العرب. وكان عمر رضي الله عنه إنسانا ذا نظرة ثاقبة وملاحظة قوية. فهو قد رأى آل السائب وحرصهم على التزوج في القرابة القريبة غير المحرمة وما ترتب عليها من ضعف وهزال لذريتهم، فنصحهم بالخروج عن هذه الدائرة الضيقة حتى تصح ذريتهم وتنجب وتقوى .

ولا أشك أن العلم الحديث أثبت صحة هذه النظرة التي اهتدى اليها العرب الأقدمون بفطرتهم وقوة ملاحظتهم وأوضح خطورة التزوج في القرابة القريبة لقرب الصفات الخلقية بعضها من بعض، فليس فيها تلقيح بصفات أخرى قوية تتفاعل فيما بينها، وتقضي على صفات السلب التي تترسب في القرابة جيلا بعد جيل، حتى تؤدي إلى حدوث تشوهات وعيوب خلقية عديدة في الأجيال المتعاقبة .

وقد لوحظ ذلك حتى في النبات فإن الحبوب التي يعاد زراعتها في الأرض التي انتجت منها يكون انتاجها ضعيفا هزيلا. فإذا أراد الفلاح أن يحصل على ناتج طيب استحضر حبوبا أخرى واستخدمها في الزراعة الجديدة، رغبة في محصول جيد، بعيد عن الآفات .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

آداب الخطبة والزفاف في الاسلام (٤)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

النظر الى المخطوبة بين التفريط والافراط

لقد حض الرسول صلى الله عليه وسلم على التعرف على المخطوبة بالنظر اليها والجلوس معها في وجود محرم. وهذه مسالة صريحة صحيحة، وقد طبقها الرسول وطبقها الصحابة وهي من اكبر أسباب سعادة الحياة الزوجية واستمرارها. لكن بعض المجتمعات الاسلامية، وبعض المحسوبين على الاسلام، قد تركوا الحبل على الغارب للمخطوبين، حتى باتت الخطبة أقرب الى الزواج، مع أنها مرحلة تمهيدية لا تترتب عليها حقوق شرعية، وكان هذا سببا من اسباب الفساد في الحياة الاسلامية. ومع تقديرنا للشيخ عبد المجيد سالم من لبنان فانه قد اقر بعض هذه التجاوزات التي لا نقرها ولا نقره عليها... إنه يقول:

استأثرت قضية النظر إلى المخطوبة ومجالستها على اهتمام كبير لدى الفقهاء والعاملين في حقل القضاء، ذلك لما أصبح لهذه المسالة من قواعد واعتبارات كثيرا ما تغاير حدود المشروع والمعقول. وإذا كانت الشريعة الاسلامية قد اباحت للرجل النظر إلى مخطوبته الراغب في الزواج منها، ليتبين مؤهلاتها الخلقية والشخصية بما يحقق الرضى النفسي والأدبي. وذلك لما يرشد إليه قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا خطب أحدكم المرأة فان استطاع أن ينظر منها ما يدعوه الى نكاحها فليفعل». وقوله للمغيرة بن شعبة عندما خطب امرأة: «أنظرت إليها؟»، فقال لا، قال عليه الصلاة والسلام: «انظر إليها فانه أحرى ان يؤدم بينكما» اي أحرى ان يدوم الوفاق بينكما. وما نتبينه من التوجيهات الشرعية، إنها لم تعين حدود النظر إلى المخطوبة ومواضعه بأكثر من الوجه والكفين، وليس الهدف من هذا التضييق إلا خشية من حصول نتائج غير محمودة ودفع الحدود بالشبهات.

وإذا كانت الظروف الاجتماعية والعلاقات الحياتية بين الناس في هذا العصر قد فسحت بالضرورة إطلاق النظر، والأخذ والعطاء، والتأثير والتأثر، لكن هذه ضرورات تبقى في إطار محذوراتها، إلا أنها تبقى دون الغاية السامية والغرض النبيل الذي يهدف إليه تحقيق الزواج بما يتطلب من معالم خلقية ومسلك ديني وهو المطلوب بالنتيجة لزوجين يسعيان لبناء علاقة مبنية على الطهر والعفاف، وتتطلب كل مؤهلات الخير والصلاح. والخطبة أيضا هي مقدمات عقد الزواج وتأتي بعد الانتقاء والنظر والتحري السليم، ولا يترتب عليها في الأصل اي التزام لأنها ليست عقدا وإنما هي بمثابة وعد بالزواج. فيكون من حق أي من الطرفين العدول عنها متى أراد، حتى ولو قرئت الفاتحة، وقبض المهر وتبودلت الهدايا، وإن الخلوة أثناء الخطبة حرام، والدخول بالمخطوبة زنى لا يترتب عليه اي أثر من آثار الزواج الصحيح.

وإذا كان لكل من الخاطب والمخطوبة العدول عن الخطبة من الناحية العرفية والقانونية، إلا أن ذلك منهي عنه وغير مستحب من الناحية الشرعية، وهو ما نهى عنه الفقهاء، وأجمعوا على أن العدول عن الخطبة دون سبب معقول إخلاف بالعهد، وقد أمر الله تعالى المسلمين ان يوفوا بعهودهم فقال تعالى:

«وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا».

أما إذا كان العدول بسبب معقول ومشروع فلا إثم ولا حرج في ذلك.

ـ انتهى كلام الشيخ عبد المجيد سالم وهو كلام لا غبار عليه في مجمله ـ اللهم إلا في عبارته حول فسح الظروف الاجتماعية والعلاقات الحياتية في إطلاق النظر والأخذ والعطاء والتأثير والتأثر إلى آخر ما ورد في حديثه وكلام الشيخ يوهم بجواز الخضوع لهذه الضغوط وهو مجرد إيهام لأننا لا نعتقد أن الشيخ يقصد ذلك، كما أن استعماله لكلمة بالضرورة وكلمة ضرورات من العوامل المرجحة للايهام، وحتى ادانة الشيخ لهذه الضغوط جاءت بأسلوب يوهم، إذ أنه اعتبر هذا الفسح في العلاقات دون الغاية السامية والغرض النبيل... ونحن نعتبر هذا الفسح ـ بما هو معروف من صورة ومن آثاره ـ تجاوزا لحدود الله، وطريقا للحرام. وكل ما أدى الى الحرام فهو حرام. ولهذا فنحن نرجو من الأسر المسلمة أن تلتزم حدود الله في هذا الأمر، وأن تبادر الى عقد القران أي كتابة العقد، حتى تكون أمورها في فسحة يجيزها الشرع. أما استمرار الخطوبة عدة سنوات وما يتبعها من آثار فهو أمر ليس من شرع الله لا طريقة ولا غاية.

والى اللقاء في الحلقة الخامسة

قضية ورأي

الانصار وملازمتهم دار الايمان

بقلم : الدكتور الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف المصري

تحدثنا في اللقاء السابق في سياق حديثنا عن خصائص المهاجرين والانصار والتابعين لهم بإحسان، عن باطنهم الوضيء. وقد انتهى بنا الحديث عند نقطة ظاهر المهاجرين، وهو ما نبدأ به حديثنا هذا الأسبوع بمشيئة المولى جلا وعلا .

تحدثت الآية القرآنية الكريمة « وينصرون الله ورسوله » عن ظاهر المهاجرين. لقد أومأ البقاعي في تفسيره الى هذا (١٩/٤٣٥/٤٣٦) ثم قال: « ولما وصفهم بتعليق بواطنهم به سبحانه وقطعها بالرضا بالاخراج عمن وعما سواه، وصفهم ببذل ظواهرهم له، فقال: « وينصرون الله ورسوله » أي على سبيل التجديد والاستمرار في كل وقت » .

وهنا يجيء دور التقويم لمن آثر الله ورسوله والدار الآخرة لمن هجر الآل والمال وترك الجار والدار، شهادة صدق على ايمانهم، وعمق يقينهم « وكفى بالله شهيدا » .

إن شهادة الله لأولئك أمر بالغ الأهمية. إن المرء قد يتظاهر بالعمل دون أن يكون لذلك صدى في قلبه، ودون أن يكون مخلصا فيه لربه. وما أكثر المجاهدين والمصلين والمهاجرين! ولكن ما أقل المقبولين !

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فيما روى البخاري ومسلم وغيرهما من حديث عمر رضي الله عنه: « إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه » .

ومن هنا تبرز أهمية التقويم الالهي لهؤلاء المهاجرين بهذه الشهادة الكبرى: « أولئك هم الصادقون » .. أولئك الأعلون رتبة، وهم الأعمق صدقا، وهم الأكمل ايمانا، حيث والوا في الله وعادوا في الله، دون مراعاة لنسب أو صهر، ودون تأسيس على قرب دار أو مصاحبة جوار .

خصائص الانصار

أما خصائص الأنصار فتبين عنها الآية الكريمة : « **والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون** » .

وكما بدأت الآية السابقة بوصف مميز للمهاجرين تبدأ هذه الآية بما يميز الأنصار عن المهاجرين، ومما يشير الى خصوصيتهم الأولى : « تبوءوا الدار والايمان من قبلهم » . والمقصود بالتبوء: الملازمة والمصاحبة والتمكن والاستقرار .

ولقد جاء الحديث عن الدار هنا دون وصف أو إضافة، إشارة الى انها الدار الكاملة في هذا الوصف الحقيقة به، وكما يقول البقاعي: « انها الدار الكاملة في الدور، وهي التي أعدها الله في الأزل للهجرة، وهيأها للنصرة، وجعلها دائرة على جميع البلدان، محيطة بها، غالبة. كما جعلها محل اقامتهم وملابستهم وصحبتهم وملازمتهم لكونها أهلا لأن يعود اليها من خرج منها فلا يهجرها أصلا، فهي محل مثناه، ليست موضعا يهاجر منه لبركتها وخيرها » .

والبقاعي اذن يشير في آخر كلامه هذا الى ان الدار من الدور، وأن من يخرج منها لا يخرج رغبة عنها، وإنما هو يخرج لتثور به الرغبة، ولتدور به الارادة، ليعود اليها مرة أخرى يقبس من انوارها .

والمقصود بتبوء الايمان ملابسته وملازمته لزوما، كلزوم المنزل الذي لا غنى عنه لنازله .. ويكون المراد أنهم لازموا الدار التي هي دار الهجرة، والتي هي الدار الحقيقة بهذا الوصف، ولازموا الايمان ملازمة صاحب المنزل لمنزله حيث يجد فيه المرء راحته وسعادته وأنسه وقراره .

وقد اشار البقاعي الى هذا، ثم قال: « ويجوز أن يكون الايمان وصفا للدار بإعادة العاطف للاشارة الى التمكن في كل من الوصفين فيكون كأنه قيل: تبوءوا المدينة التي هي الدار، وهي الايمان لأنها محل تمكن الايمان وانتشاره وظهوره في سائر البلدان، فلشدة ملابستها له سميت به » .

ثم قال: « ويجوز أن يكون المعنى: ومحل الايمان، اشارة الى انهم ما اقاموا بها لأجل أن أموالهم بها، بل محبة في الايمان، علما منهم بأنه لا يتم بدوه، ويكمل شرفه وقدره، وتنشر أعلامه، ويقوى ذكره إلا بها، ولولا ذلك لهجروها وهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم في اي مكان حله. فهو مدح لهم بأنهم متصفون بالهجرة بالقوة مع اتصافهم بالنصرة بالفعل » .

وكأن البقاعي يريد أن يقول: إن المعنى تبوءوا الدار التي هي الايمان من قبيل المبالغة في وصف الدار بالايمان، كأنها الايمان ذاته، فيكون التنويه بالدار من جهتين:

١ ـ انها الدار الكاملة، والحقيقة بهذا الوصف، كأنه لا يستحق وصف الدار سواها من المدن .

٢ ـ انها الايمان ذاته الذي لازموه وصاحبوه لزوم صاحب المنزل وانها الايمان الذي ارتضوه وارتاحوا له ارتياح النازل في البستان والواحة ببستانه وواحته .

وللحديث صلة

الرياضة السعودية

النصر والهلال في أقوى مباريات السادس من الدوري السعودي لكرة السلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي في الخامسة والنصف من عصر اليوم بملعب الصالة الدولية المغلقة بطريق الدرعية فريقا النصر والهلال في اقوى مباريات الاسبوع السادس من دوري الدرجة الممتازة لكرة السلة.

يخوض الهلال مباراة اليوم برصيد ٩ نقاط يحتل بها المرتبة الثانية في سلم الترتيب... بينما يحتل النصر المرتبة الرابعة برصيد ٨ نقاط.

يجمع بين الفريقين علاوة على تقارب مستواهما الفني تنافس تقليدي.. سترتفع قوته مع دعم الناديين هذا العام لفريقيهما بعدد من العناصر الجيدة من فرق أخرى.

يرى عبد الاله المقرن لاعب فريق نادي الهلال والمنتخب: «ان مباراة اليوم بطولة بحد ذاتها.. إذ انها المسابقة الوحيدة التي يلتقي فيها الفريقان اللذان يجمع بينهما تنافس تقليدي في المنطقة.. وعادة ما يواكب لقاءاتهما اهتمام جماهيري كبير.. سيؤثر بدون شك على ادائهما، ولأنهما متكافئان فنيا.. فان الفوز سيؤول للفريق الذي يحافظ لاعبوه على هدوئهم داخل الميدان».

وأضاف «إن لكل من الفريقين عوامل تفوق، ونقاط ضعف يعرفانها جيدا، وستكون المباراة مثيرة بينهما في توظيف عوامل التفوق لدى كل فريق، في الاستفادة من نقاط الضعف لدى الآخر» ويرى ايضا.. «ان الهلال يملك قاعدة اكبر في الاحتياطي.. بينما يعتمد النصر على ٦ أو ٧ لاعبين في المباراة».

من جهة ثانية يلتقي فريقا الخليج والرياض على الملعب نفسه قبل ساعة من لقاء الغريمين التقليديين.. يحتل فريق الرياض المرتبة الخامسة في سلم الترتيب برصيد ٧ نقاط.. بينما يحتل الخليج المرتبة قبل الأخيرة ورصيده ٦ نقاط.

هذا ولا يتوقع حدوث مفاجآت في المباريات الثلاث الأخرى في برنامج اليوم.. لفارق المستوى بين الفرق المتبارية فيها إذ يلعب الأهلي (ثالث الدوري ٩ نقاط) امام فريق هجر مباراة سهلة يأمل من خلالها ان يكسر حاجز فارق نقاط التسجيل مع الهلال (في حال فوزه اليوم على النصر). ويحتل فريق هجر المرتبة الأخيرة بين الفرق العشرة المشاركة في المسابقة.

كذلك يلعب فريق نادي احد (متصدر الدوري ـ ١٠ نقاط) مباراة سهلة إذ يقابل فريق الوحدة على صالة رعاية الشباب بالمدينة المنورة.

وبالرغم من أن الفتح سيستضيف الاتحاد على صالة مركز الاحساء الرياضي.. إلا ان النتيجة النهائية للقاء يتوقع أن تكون اتحادية لفارق المستوى بين الفريقين.

يحتل الاتحاد المرتبة السابعة في سلم الترتيب بفارق نقاط التسجيل مع الرياض الذي يحتل المركز الخامس، والوحدة المركز السادس.. وتتساوى الفرق الثلاثة في الرصيد من النقاط (٧ لكل منهم).

وتقام اليوم ايضا ٥ مباريات في دوري الدرجة الأولى ستكون على النحو التالي:

ـ راس تنورة مع الانصار بملعب الصالة الدولية المغلقة بطريق الدمام ـ الخبر (٤,١٥ عصرا).

ـ الاتفاق مع الترجي على الملعب نفسه (٥,٣٠ عصرا).

ـ الربيع مع مضر بملعب الصالة الدولية المغلقة بجدة (٤,١٥ عصرا).

ـ الصفا مع القادسية بملعب صالة مركز الراكة بالخبر (٤,١٥ عصرا).

ـ النهضة مع عكاظ على الملعب نفسه (٥,٣٠ عصرا).

اليوم تستكمل مباريات الاسبوع الأول من الدوري

لويس فيليب لـ «الشرق الأوسط»: استعدادنا لم يصل الى المرحلة التي نطمح اليها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تستكمل عصر هذا اليوم مباريات الاسبوع الاول من الدوري بدرجتيه الممتازة والأولى باقامة ٥ مباريات.. ثلاث منها في المجموعة الثانية من الدوري الممتاز.. إذ يلعب رئيسها فريق نادي الشباب على ملعب مقره الجديد بالرياض أمام الكوكب الصاعد هذا الموسم للعب ضمن فرق هذه الدرجة.. فيما يلتقي القادسية والاتحاد في اقوى مباريات هذه المجموعة على ملعب نادي الاتفاق بالدمام، ويلعب فريقا الوحدة من مكة، والاتفاق من الدمام أول مباراة تقام على ملعب مدينة مكة الرياضية الجديدة.

وسيلعب فريق نادي الفيحاء الصاعد هذا العام لفرق الدرجة الأولى.. أولى مبارياته ضمن فرق هذه الدرجة.. حيث يقابل في المدينة فريق نادي الانصار.. فيما يستكمل فريقا الانصار والجبلين مباريات الاسبوع الاول بلقائهما على ملعب مركز بريدة الرياضي.

لم يكن المدرب البرازيلي لويس فيليب الذي يشرف على تدريبات فريق نادي الشباب راضيا تماما عن الاستعداد للدوري.. إذ قال إن فريقه تحسن كثيرا.. لكنه لم يبلغ المرحلة التي كان يطمح اليها.. مشيرا الى ان معسكر الاعداد الذي اقيم للفريق بتونس لم يكن كما كان يتصور.. إذ واجهته بعض المعوقات مثل تأخر عودة بعض لاعبي المنتخب عن الالتحاق به.. وظروف عدد أخر منهم التي منعتهم من المشاركة فيه.. موضحا ان الفريق خسر مشاركة اربعة من افضل نجوم الفريق هم عبد العزيز الرزقان وعصام سفيان (لعودتهما مرهقين من مشاركات منتخب الشباب) ونواف خميس (لزواجه) وعبد الرحمن الرومي (لمتابعة ترتيب أموره الدراسية).

رئيس نادي الشباب الامير خالد بن سعد ولاعبو الفريق ومدربه عقب تمرين يوم أول من امس (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»)

لويس فيليب.. قال انه كان يتمنى ان يتمكن من تحضير فريقين لتمثيل الشباب في المنافسات لمواجهة ضغط المباريات بفاعلية كبيرة.. وعمل بجدية ليكون مستوى اللاعب الاحتياطي قريبا من اللاعب الأساسي.

لكن وجود بعض اللاعبين الذين يعتمد عليهم الفريق مع فريق درجة الشباب المشارك في دوري المنطقة.. لم يساعد على اكمال الفريق الاحتياطي.

وتناول فيليب في حديثه.. ظروف الدوري الجديد فقال انه صعب جدا.. لقصر مدته (شهرين فقط)، وضيق فرص معالجة اللاعبين الذين قد يتعرضون للاصابة خلال المباريات.

وعن حظوظ فريقه.. قال انه ليس وحده الذي يفكر في الوصول الى التصفيات النهائية وتصدر المجموعة التمهيدية وعندما أصلها سأسعى إن شاء الله «للفوز بالدرع».

والسويلم يتوقع

اما «كابتن» فريق الشباب عبد الله السويلم فقد توقع ان يفوز الهلال بصدارة المجموعة الأولى ينافسه الأهلي والنصر على الترتيب.. والشباب بصدارة المجموعة ينافسه الاتفاق والاتحاد.

بعد اعتزال اللعب نهائيا العمدة يفكر في العمل مدربا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

اعلن عبد الله فودة «العمدة» قائد فريق كرة القدم بنادي أحد.. اخيرا.. اعتزاله الكرة نهائيا بعد مشوار طويل مع اللعبة.. بدءا من فريقه أحد ثم انتقل لفريق نادي الهلال بالرياض وعاد ليختتم حياته الرياضية في نادي احد.. وخلال هذا المشوار ساهم بصورة مباشرة مع المنتخب السعودي لكرة القدم.

«العمدة» صرح لـ «الشرق الاوسط» ان قرار اعتزاله هذه المرة سيكون نهائيا بعد ان كان استمراره في الاعوام السابقة «استجابة لمناشدة ناديه بالمشاركة في مشواره كل موسم.. ما بين الصعود للممتاز والهبوط للدرجة الاولى..».

وأضاف «سأتجه للتدريب وسأظل انتظر الفرصة للمشاركة في اول دورة مقبلة لتأهيل المدربين الوطنيين.. وقد رفضت العمل في التدريب الآن لقناعتي بأن الخبرة.. وحدها ليست كافية لصنع المدرب الناجح ما لم تسبقها الدراسة والاعداد السليم. كما انني لا ارغب العمل في المجال الاداري او التحكيمي اللذين اتجه لهما شقيقاي علي فودة، الاداري بنادي أحد ومحمد فودة احد ابرز حكام كرة القدم حاليا.»

القادسية عاد امس من الجبيل لملاقاة الاتحاد في الدمام اليوم

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

عاد فريق كرة القدم بنادي القادسية السعودي من مدينة الجبيل في الثامنة والنصف من صباح امس (الخميس) منهيا معسكره التدريبي القصير الذي استغرق خمسة ايام مختتما به استعداده لمنافسات الدوري الممتاز التي انطلقت أمس. ويلعب عصر اليوم (الجمعة) أولى مبارياته فيها.. امام فريق الاتحاد من جدة على ملعب نادي الاتفاق بالدمام.

أحمد الزامل رئيس نادي القادسية افاد ان التمرين الذي اقيم بين التاسعة والحادية عشرة من صباح امس هو آخر تمارين الفريق التحضيرية لمباراة اليوم التي بلغت في معسكر الجبيل ١١ تمرينا مكثفا مع المدرب الجديد ـ الانجليزي ـ لين جوليان.. على ملعب المقر الجديد بنادي الاتفاق.

هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها الفريق تمرينا على هذا الملعب الذي افتتح اخيرا.

وفي ختام تصريحه كشف احمد الزامل لـ «الشرق الاوسط» استقرار رأي المدرب لين جوليان الى حد كبير على مجموعة من لاعبين سيعتمد عليهم في تمثيل الفريق خلال مبارياته في الدوري.. وهؤلاء اللاعبون هم:

ـ وليد الباز لحراسة المرمى ووجدي مبارك (كابتن) وراشد عايض في قلب الدفاع، وخالد جاسم كظهير ايمن وعادل ابو رشيد كظهير ايسر واحمد البيشي وخالد الدوسري واسماعيل الدوسري في خط الوسط وفريد الصميدي، وطارق العمودي وعبد الرحمن ابو رشيد في الهجوم. أما احتياطي القادسية فسيتألف من سعيد الشهراني، ومحمد فرحان وحمد الدوسري وخالد عوض وعبد الرحمن ابو العينين.

الكرة الطائرة السعودية

اليوم اختتام مباريات الاسبوع الثالث

الرياض والدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تختتم مساء هذا اليوم مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الممتازة للكرة الطائرة باقامة مباراتين في الرياض والدمام.. اذ يلعب النصر ثالث فرق الدوري مباراة سهلة امام الربيع الاخير في قائمة الترتيب على ملعب الصالة الدولية المغلقة بطريق الدرعية.. فيما يلعب الاتفاق والمحيط (في الوقت نفسه ـ ٧ مساء) مباراتهما الثالثة في الدوري.

احتل الاتفاق المركز السابع بعد مباريات الاسبوع الثاني.. وكان قد حقق مفاجأة الاسبوع الاول.. بفوزه على الهلال ٣ ـ ١ بينما يحتل المحيط المركز السادس متقدما بفارق الاشواط على الاتفاق والرياض..

هذا وكانت مباريات الاسبوع الثاني قد افتتحت يوم اول من امس.. بفوز الهلال على الشرق بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.. كانت نتائج الاشواط ١٥ ـ ١٢، ١٦ ـ ١٥ و ١٥ ـ ٧ و ١٥ ـ ٩.

الاتفاق يحتاج لـ ٤ سنوات ليفوز ببطولة الدوري

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علق «لي يونج كوان» (٣٦ سنة) على خسارة فريقه الاتفاق امام فريق الاتحاد بملعب الصالة المغلقة بجدة ضمن مباريات الاسبوع الثاني في دوري الكرة الطائرة لفريق الدرجة الممتازة بانها غير منتظرة بعد ان فاجأ المتابعين بفوزه على الهلال الفريق الفائز ببطولة الكأس ١٩٨٥/٨٤م في الاسبوع الاول.

وافاد بأن نتيجة مباراته مع الاتحاد كان من الممكن ان تؤول كما ذهبت للاتحاد (١/٣) ولكن وقع في اخطاء فردية غير متوقعة من بعض نجوم الفريق الذين غاب احدهم وهو عبد اللطيف العتيق في وقت خرج لاصابته اثناء التمرين التحضيري الاخير لهذه المباراة والعتيق لاعب متمكن يشغل مركزا مهما في الفريق يعد مفتاحا للعب. وربما يكون لعامل الجمهور «الاتحادي» ولما لحق باللاعبين من ارهاق لدى وصولهم جدة في الواحدة من صباح يوم المباراة دور في خسارة الاتفاق وفوز الاتحاد..

وقال «لي يونج كوان» مدرب فريق الاتفاق في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» عن مباراة فريقه هذا الاسبوع مع فريق المحيط من القطيف بالمنطقة الشرقية: «انها لن تكون صعبة كما كانت عليه المباراتان الماضيتان. فالمحيط متأثر بغياب لاعبه الاول ونجم المنتخب محمد احمد الذي خلف مجموعة غير منسجمة... والمفروض من لاعبي الاتفاق ان يكونوا قد وضعوا في اعتبارهم الفوز في هذه المباراة ولست انا فقط.. ومهما تكن ظروف المحيط فاني اراه فريقا ينبغي التحسب لمباراته والعمل بجد على كسبها.. ولا ينبغي عدم الاخذ بالظواهر التي قد يتعرض لها اي فريق آخر وينهض من ازمتها في اللقاء التالي».

وعن توقعاته (من معطيات الاسبوعين الماضيين) لفريقه في ختام التنافس القادم في هذا الدوري قال كوان: «هذا الموسم هو الثاني للفريق ضمن قائمة فرق الدرجة الممتازة.. حقق في الموسم الماضي المرتبة السابعة من عشرة فرق. ومازال بحاجة الى الخبرة لكي يصل الى المراتب الاولى. ومما يساعد بالفعل التوجه الى تحسين قدرات اللاعبين والسير معهم درجة فدرجة مع التركيز على صف من الاحتياط الجاهز والتغلب على مشكلة البدلاء التي تضع مستويات الفريق رهن ما تتمخض عنه ظروف اللاعبين الاساسيين...».

«وكمدرب يهمني التعرف على بقية الفرق. الشهران الاخيران وهما كل ما قضيته مع الاتفاق لم يهيئا لي فرصة التعرف الا على فريقين اثنين هما الهلال، والاتحاد فقط وهذان الفريقان جيدان.. وبوسعهما خلق منافسة قوية في الدوري.. وسأتعرف على بقية الفرق في الاسابيع المقبلة.. ومن ذلك يمكن الاستجابة لكثير من الملاحظات...

... اما الوصول الى الصدارة فلا يحتاج لاكثر من ثلاث الى اربع سنوات فقط اذا ما استمرت همة الاتفاقيين الحالية.. وربما اقل من تلك الفترة بتضحية اكبر وبتأمين البدلاء المناسبين لهذه المهمة..».

بهدفين نظيفين فاز «بطل الممتاز» على بطل الاولى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الهلال بطل الدوري الممتاز بأولى مبارياته هذا الموسم مع فريق الطائي بطل الدرجة الاولى بهدفين سجلا على مدار الشوطين ولكن الهلال خسر مؤقتا خدمات نجم خط وسطه الدولي فهد المصيبيح الذي تعرض لاصابة بالغة عندما التحم معه خالد الشبعان بقوة قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة نتج عنها كدمة قوية في الساق اليسرى.

بدأت المباراة بداية عادية ما لبثت ان رجحت بعدها كفة الهلال وبدا الارتباك واضحا على لاعبي الطائي وفي منتصف الشوط تلاعب منصور بشير باثنين من المدافعين، وتبادل الكرة مع هذال الدوسري الذي اخترق بالكرة المنطقة المحرمة وسدد كرة سريعة ارضية داخل مرمى الطائي بيسار الدعيع الذي كان متألقا في هذه المباراة وانقذ فريقه من هدف اكيد في الدقيقة السادسة من رأس حسين الحبشي.

وقبل نهاية الشوط خرج خالد الصقري ولعب محمد الباحوث الذي ابدل في الدقيقة الثلاثين من الشوط الثاني باللاعب عبد الله محمد.

في الشوط الثاني تحسن عرض الطائي ولكن هجمات الفريق الهلالي كانت أخطر وبعد مضي ربع ساعة من زمن الشوط ومن هجمة هلالية منسقة وصلت الكرة للظهير المهاجم عبد الرحمن التخيفي الذي قدم مستوى جيدا. فلعبها طويلة سعد مبارك غير المراقب فسددها على الطاير قذيفة لا ترد على يمين الدعيع الذي لم يكن بامكانه ان يفعل حيالها اي شيء.. لتصبح النتيجة ٢/صفر للهلال.

بعدها هدأ اللعب وقام مدرب الهلال بالزج بخالد الغانم بديلا لعبد الرحمن اليوسف الذي لعب مباراة جيدة وان كان لازال بعيدا عن مستواه اللياقي المعروف.

● مثل الهلال: الدايل، والحبشي والنيفاوي والبيشي «كابتن» والتخيفي والمصيبيح واليوسف وعبادي الهذلول ومنصور بشير وهذال وسعد مبارك.

ومثل الطائي: الدعيع، والشمري والفايز «كابتن» ووليد الصغري والشبعان وخالد الصقري والحسين والمصري والصادر والبكر والضبعان.

وبعد نهاية المباراة قال مدرب الهلال توفيرا لـ «الشرق الاوسط» «لقد كنت راضيا عن النتيجة واداء الفريق النتيجة بالنسبة لي كانت هامة جدا لأن الفريق مايزال غير مستعد وكسب أول نقطتين يعني له الشيء الكثير».

اما مارينو المدرب البرازيلي لفريق الطائي فقد علق قائلا «ان من سوء الحظ اننا نلعب للمرة الثانية فقط على عشب طبيعي ومع ذلك تكون اولى مبارياتنا امام بطل الدوري بالطبع لست راضيا عن نتيجة المباراة ولكنني راض عن اداء اللاعبين».

حول المباراة

● حضر مباراة الأمس مدربو منتخبات المملكة الثلاثة كرة القدم خليل الزياني (مدرب المنتخب الأول) وأوزفالدو (مدرب منتخب الشباب) ومحمد الخراشي (مدرب منتخب الناشئين).

● غاب عن مباراة امس «كابتن» المنتخب وفريق الهلال صالح النعيمة بسبب اصابته في مفصل القدم في المران الأخير للفريق مساء أول من امس وبنهاية مباراة أمس لحق به فهد المصيبيح.

● هذال الدوسري هداف الدوري للعام الماضي سجل اول اهدافه وأول أهداف الموسم وحسين الحبشي تلقى الكرة الاصفر الوحيد في المباراة لسوء سلوكه.

● مباراة امس كانت اول مباراة تقام على ملعب نادي الشباب واليوم تقام عليه مباراة الشباب والكوكب.

والنصر يفوز على الرياض بالنتيجة نفسها

وعلى ملعب الصائغ.. وفي الوقت نفسه.. كسب فريق نادي النصر مباراته مع فريق نادي الرياض بهدفين دون مقابل.. احرزهما محيسن الجمعان (نجم المباراة) وماجد عبد الله (من ركلة جزاء) في شوط المباراة الثاني.

قدم الفريقان في الشوط الأول عرضا متذبذبا ـ وسيطر النصر على البداية.. وتسيد خط وسط الرياض الحصة الثانية من الشوط.. وان لم تتوافر لديه الفعالية التي يتمتع بها النصر.

لعب محيسن الجمعان دورا كبيرا في فوز فريقه إذ بذل مجهودا سخيا في ربط الهجوم بالدفاع.. بعد ان بدا واضحا افتقاد الفريق لنجمه الدولي فهد الهريفي.. الذي لم يشارك في المباراة.

أتيحت للنصر فرص عديدة للتسجيل.. إلا انه لم يستثمر سوى فرصتين من كرتين ثابتتين.. الأولى كانت خطأ نفذه يوسف خميس تمريرة نصف عالية لمحيسن.. الذي حول الكرة معها الى المرمى مباشرة.. والثانية ركلة جزاء احتسبها الحكم (حمد الحميميدي) على احد مدافعي الرياض لاعتراضه الكرة بيده.. ونفذها ماجد عبد الله مسجلا هدفا ثانيا للنصر.

اشترك مع الرياض لاعب النصر السابق خالد عبد الرزاق كظهير ايمن، ولم يوفق كثيرا في المباراة ـ فيما نجح عبد العزيز الشليل قلب دفاع الرياض في الحد من خطورة أغلب الكرات التي ارسلت لماجد عبد الله.

مثل النصر: سالم مروان في حراسة المرمى، ورياض الأحمري وتوفيق المقرن (عبد الرحمن القحطاني) وصالح المطلق ومساعد الشويرخ في خط الدفاع.

ويوسف خميس وعبد الله الأحيمر وراشد الدكان في خط الوسط.. ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله وسعد المعيلي (ناصر الفهد) في خط المقدمة.

من مباراة الطائي ـ الهلال

ومثل الرياض: منصور العساف في حراسة المرمى.. ومنصور الطويل واحمد زايد وعبد العزيز الشليل وخالد عبد الرزاق في خط الدفاع. وخالد القروني وخلف الخلف وجميل المولد (بندر الجعيثن) في خط الوسط. وصالح النجراني وفهد الحمدان وناصر الدوسري (سدوس) في خط المقدمة.

ونال كل من مساعد الشويرخ (النصر) وجميل المولد (أول انذار) وعبد العزيز الشليل، وخالد عبد الرزاق، ومنصور الطويل (الرياض) بطاقات صفراء في المباراة.

نتائج الاولى

وفي دوري الدرجة الأولى تعادل الفتح وضمك بدون اهداف.. وفاز الروضة على احد ٢/صفر، والتعاون على عكاظ ١/صفر.

نتائج مباريات السلة

● في دوري شباب السلة للدرجتين الممتازة والأولى اقيمت يوم امس عدة مباريات اسفرت عن النتائج التالية:

ـ فوز مضر على احد ١٠٢ ـ ٧٨
ـ فوز الخليج على هجر ٩٩ ـ ٣٦
ـ فوز الصفا على الانصار ٦٦ ـ ٦٣
ـ فوز الاتفاق على الشباب ٦٩ ـ ٥٧
ـ فوز الفتح على الهلال ٥٤ ـ ٣٦

والأهلي يفوز على الشباب

● وفي ممتاز الكرة الطائرة.. فاز امس الأهلي على الشباب بثلاثة اشواط دون مقابل. كانت نتائجها ١٥ ـ ١٠، و ١٥ ـ ١، و ١٥ ـ ٤.

رسالة الكويت الرياضية

اليوم اللقاء الودي لمنتخب الكويت مع منتخب المكسيك الكروي

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

يلتقي في الخامسة والنصف من مساء اليوم منتخبا الكويت والمكسيك لكرة القدم في ختام جولة المنتخب المكسيكي الذي يستعد لنهائيات كأس العالم بجولة شملت بعض الدول العربية.

تدرب الفريقان امس استعدادا لهذا اللقاء، ولم يستقر مالكولم اليسون مدرب منتخب الكويت على التشكيل الذي سيلعب به في مباراة اليوم.. وكان منتخب المكسيك قد تعادل في آخر مباراة له مع فريق منتخب الشارقة ٢/٢ ولم يحقق الفريق المكسيكي اي فوز خلال جولته العربية الا على الفريق اليمني اذ خسر امام ليبيا ١/٣ وامام مصر ١/٢ وتعادل مع الاردن والشارقة.

● في مباراة من جانب واحد فاز العربي على كاظمة ١/٣ في اولى مباريات الاسبوع العاشر للدوري التمهيدي لكرة القدم بعد ان تسيد وارضى جماهيره على حساب فريق كاظمة الذي ظهر مفلسا... وكانت حالته كفيلة بتفوق فريق العربي الذي صعد للمركز الثاني برصيد ٢٥ نقطة، فيما ظل كاظمة في المركز الرابع.. وله ٢٠ نقطة.

أحرز للعربي اهدافه الثلاثة على التوالي صباح عبد الله الهدف الاول في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول، وعقيل مهنا الهدف الثاني في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني، وصباح عبد الله الهدف الثالث في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني بينما سجل صالح المسند هدف كاظمة الوحيد في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني.

الكرة الاوروبية

لا مفاجآت كبرى في تصفيات الكؤوس الثلاث

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لم تسجل مفاجآت بارزة في تصفيات الذهاب بالدور الثاني في مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث المخصصة للاندية.

ففي كأس اوروبا لابطال الدوري احتفظ الثلاثي المرشح للتقدم بعيدا في المسابقة يوفنتوس وبرشلونة وبايرن ميونيخ بفرصة طيبة للتقدم فيما كان فوز اندرليخت البلجيكي متواضعا اكثر بكثير مما كان منتظرا امام اومونيا القبرصي البائس.

في كأس الكؤوس كان اسهل الانتصارات الانتصار المنتظر لاتلتيكو مدريد على بانجور سيتي الباوي... فيما تحسنت فرص دينامو كييف والنجم الاحمر بلجراد ورابيد فيينا وبنفيكا.. اما المفاجأة الكبرى في كأس الاتحاد فكانت هزيمة انترناسيونالي امام لينز النمساوي.

وهنا ابرز النتائج:

● كأس اوروبا:

اندرليخت (بلجيكا) ١ ـ اومونيا نيقوسيا (قبرص) صفر.

فيرونا (ايطاليا) صفر ـ يوفنتوس (حامل الكأس/ ايطاليا) صفر.

بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٤ ـ اوستريا فيينا (النمسا) ٢.

برشلونة (اسبانيا) ٢ ـ اف. سي. بورتو (البرتغال) صفر.

ا. اف. ك. جوتبورج (السويد) ٤ ـ فناربهجة اسطنبول (تركيا) صفر.

الهونفيد (المجر) ١ ـ ستيوا بوخارست (رومانيا) صفر.

سيرفيت جنيف (سويسرا) صفر ـ ابردين (اسكوتلندا) صفر.

زينيت لينينجراد (الاتحاد السوفياتي) ٢ ـ كوسيسي لاهتي (فنلندا) ١.

● كأس حاملي الكؤوس:

بنفيكا (البرتغال) ٢ ـ سامبدوريا (ايطاليا) صفر.

بانجور سيتي (ويلز) صفر ـ اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ٢.

دوكلا براج (تشيكوسلوفاكيا) ١ ـ ايك استوكهولم (السويد) صفر.

جامعة كرايوفا (رومانيا) ٢ ـ دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٢.

هـ. ج. ك هلسنكي (فنلندا) ١ ـ دينامو درسدن (المانيا الشرقية) صفر.

لينجبي (الدانمارك) ٢ ـ النجم الاحمر بلجراد (يوغوسلافيا) ٢.

رابيد فيينا (النمسا) ٣ ـ فرام ريكيافيك (ايسلندا) صفر.

● كأس الاتحاد الاوروبي:

بي. اس. في. ايندهوفن (هولندا) ٢ ـ دنيبر دنيبروبتروفسك (الاتحاد السوفياتي) ٢.

ا. سي. ميلان (ايطاليا) ٢ ـ لوكوموتيف لايبزيج (المانيا الشرقية) صفر.

بارتيزان بلجراد (يوغوسلافيا) ١ ـ نانت (فرنسا) ١.

لينزر ا. اس ك. (النمسا) ١ ـ انترناسيونالي (ايطاليا) صفر.

ا. اف. سي. كولون (المانيا الغربية) ٤ ـ بوهيميانز براج (تشيكوسلوفاكيا) صفر.

هاماربي استوكهولم (السويد) ٣ ـ سانت ميرين (اسكوتلندا) ٣.

فيينورد روتردام (هولندا) ١ ـ بوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية) ١.

فيديوتون (المجر) صفر ـ ليجيا وارسو (بولندا) صفر.

سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ١ ـ اف. سي. بروج (بلجيكا) صفر.

دينامو تيرانا (البانيا) صفر ـ سبورتنج لشبونة (البرتغال) صفر.

لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) ١ ـ نوشاتل زاماكس (سويسرا) ١.

رسالة لبنان الرياضية

الكرة اللبنانية تتجه الى المسار الصحيح...

اللجنة العليا الجديدة عقدت اجتماعها الأول وقررت صياغة قانون ونظام داخلي جديدين

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:

بدأت الخطوات التنفيذية، للجنة العليا لكرة القدم اللبنانية، تأخذ طريقها نحو الحل، في اعقاب الاجتماع الاول الذي عقدته اخيرا في منطقة الخنشارة الجبلية.

جاءت هذه الخطوة الايجابية، بعد اجتماع ثلاثي ضم وزير التربية الرئيس سليم الحص مع نائب رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي والامين العام رهيف علامة، وهي اشارة الى بدء وضع التخطيطات التي من شأنها الانتقال الى مرحلة جديدة توحي بالعمل، بعد حالة الجمود التي سيطرت على الكرة اللبنانية طيلة فترة الاحداث التي امتدت عشر سنوات وأكثر.

رشح عن الاجتماع الاول الذي اكتمل النصاب فيه بوجود خمسة اعضاء، وغياب اربعة، عدة مقررات مهمة. اما الاعضاء الذين أموا الاجتماع فهم: نائب الرئيس الدكتور نبيل الراعي، والأمين العام رهيف علامة، وأمين الصندوق زيد خيامي والمستشاران محمود الربعة وجورج حداد. وكان الاعضاء المتغيبون هم: الرئيس ادمون عساف، والمحاسب سليم ابو شبكة والمستشاران ريمون سمعان واوهانس بياسليان... وتمنى الدكتور الراعي ان تشهد الاجتماعات المقبلة للاتحاد خطوة وطنية شجاعة تساعد على تشابك الايدي في مسيرة بناء الكرة اللبنانية من جديد.

ومن أبرز مقررات الاجتماع الاول ما يأتي:

ـ توجيه الشكر والتقدير الى وزير العمل والتربية الوطنية اللبناني الرئيس سليم الحص على ما أولاه الى اعضاء اللجنة العليا من ثقة للعمل على انقاذ الكرة اللبنانية، وتكليف الدكتور نبيل الراعي بتحديد موعد لزيارة الرئيس الحص.

ـ توجيه برقية شكر الى وزير الشبيبة والرياضة الجزائري السيد كمال بو شامة على مواقفه العربية المؤيدة للبنان. وما ابداه من دعم غير محدود للاتحاد اللبناني، اثناء استقباله الامين العام للاتحاد.

ـ توجيه الشكر الى المدرب الوطني اميل رستم والجهاز الفني ولاعبي منتخب الشباب الذين تفانوا في الدفاع عن ألوان لبنان في كأس فلسطين في الجزائر.

ـ تشكيل لجنة لتعديل أنظمة الاتحاد، وصياغة قانون اساسي ونظام داخلي جديدين مؤلفة من السادة: رفيق البلعة، والمحامي سعيد علامة، والمحامي غازي ابو عراج، وغازي علامة، وساسين غزالي، وجورج شاهين وكامل حاجو. وستعمل هذه اللجنة على تكوين هيكلية جديدة للجنة العليا وعدد اعضائها واللجان الفرعية، وعدد الاندية في كل فئة وتصنيفها، وايجاد الحلول النظامية للمشاكل العالقة للاندية ونظام العقوبات، ونظام المسابقات، وتواقيع اللاعبين. وسترفع اللجنة في نهاية اعمالها المشروع المقترح الى اللجنة العليا لمناقشته واقراره، ليصار في ما بعد الى دعوة الجمعية العمومية استثنائيا لاقرار النظام الجديد، ثم دعوة الجمعية العمومية ثانية واستثنائيا لانتخاب لجنة عليا جديدة ودائمة.

ـ تسوية اوضاع الاندية العاملة منها وغير العاملة وتشكيل لجنة تضم السادة رهيف علامة وجورج حداد وزيد خيامي وتكليفها القيام بجولات ميدانية على الاندية للتحقق من تمتعها بالمواصفات القانونية ورفع تقرير مفصل بهذا الشأن الى اللجنة العليا تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة.

ـ المباشرة باجراء الترتيبات اللازمة لانعقاد الجمعية العمومية مرتين استثنائيا، لتعديل القوانين ولانتخاب لجنة عليا جديدة. وتكليف نائب الرئيس والامين العام اجراء مشاورات خاصة مع اصحاب الشأن لاختيار المكان المؤهل لاستيضاف مندوبي مختلف الاندية.

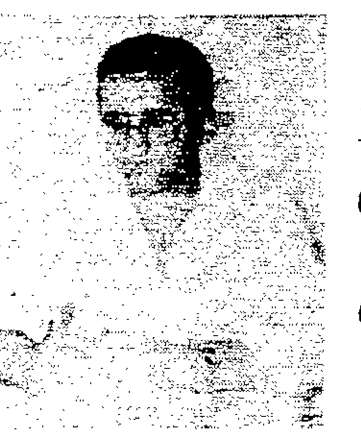
ـ انهاء خدمات الامين العام المساعد السيد جميل شلالي.

ـ حل جميع اللجان الرئيسية للحكام، وتكليف الامانة العامة الاشراف المؤقت على جهاز التحكيم.

ـ الابراق الى الاتحاد العربي لكرة القدم باسماء لاعبي نادي النجمة الذين تم اعتمادهم قانونيا لتمثيل النجمة في الادوار النهائية لبطولة الاندية العربية البطلة.

ـ لفت نظر سائر الاندية الى ضرورة حصولها على موافقة الاتحاد على سفر فرقها الى الخارج وكذلك استقدام الفرق الخارجية او التباري معها تحت طائلة العقوبة. وهو الامر الذي تؤكد عليه اللجنة العليا، وبانها ستتشدد الى ابعد الحدود في فرض هيبة القانون على كل مخالف.

ـ اخذ العلم بالتلكس الوارد من الاتحاد العربي لكرة القدم بدعوة لبنان الى الاشتراك في دورة يقيمها في بغداد بين ٩ و١٣ ديسمبر (كانون الاول) المقبل لتخريج محاضرين في تدريب كرة القدم، وباشراف وتدريس محاضرين انتدبهم الاتحاد الدولي، وتسمية السيد عدنان مكداشي (مدرب نادي الانصار) للمشاركة في الدورة.



الدكتور نبيل الراعي

منظمو الألعاب الآسيوية يطلبون علم لبنان ونشيده

● طلبت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الآسيوية العاشرة، التي ستقام في سيوول بين ٢٠ سبتمبر (ايلول) و٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦، تزويدها بالعلم اللبناني وبتسجيل للنشيد الوطني.

امين سر اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد عبد الرؤوف القيسي قابل سفير كوريا الجنوبية اخيرا وسلمه العلم والنشيد، ونقل اليه موافقة لبنان المبدئية على الاشتراك في الألعاب الآسيوية العاشرة.

وقال السفير الكوري انه كتب الى حكومة بلاده طالبا منها تقديم كل مساعدة ممكنة للجنة الاولمبية اللبنانية لتمكينها من الاشتراك في هذه الدورة.

ويذكر ان اللجنة الاولمبية اللبنانية تلقت برقية من اللجنة المنظمة للدورة تدعوها فيه لحضور الاجتماع الذي سيعقد في ٢١ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ في سيوول. ويسبق هذا الاجتماع اجتماع خاص سيضم اللجان الاولمبية العربية بهدف توحيد موقفها من مختلف الامور التي ستبحث في اجتماع اللجنة المنظمة للألعاب الآسيوية.

رياضة ذهنية

أفقيا

١ـ مطرب مصري
٢ـ مدينة اردنية
٣ـ امتناع عن الطعام والشراب (معكوسة) ـ جدها في (...)
٤ـ دولة أوروبية
٥ـ ثواب ـ مس ـ الحيوانات (معكوسة)
٦ـ جبال في تنزانيا فيها أعلى قمة افريقية
٧ـ حرف عطف (معكوسة) ـ عيشك
٨ـ لباس للمرأة ـ حرف هجاء
٩ـ في العروق ـ غصن

عموديا

١ـ تعب ـ مشاركة
٢ـ رحالة عالمي قام بأول دورة حول العالم
٣ـ ينظر (معكوسة) ـ حب
٤ـ ما بين الكتف والساعد ـ شبر
٥ـ مجري
٦ـ معظم (معكوسة) ـ القصد
٧ـ مد ـ جدها في (جار)
٨ـ لقب كاتب وأديب فرنسي راحل (معكوسة) ـ قرن
٩ـ الشراب (معكوسة) ـ من عوامل الطبيعة
٩ـ يظهر

منتسب	شرح	ضيق
قطرة	عتور	فيل
ضحك	مقر	صوت
انتباه	صفة	
تخفيف	سداد	
سمنة	رسوم	
ضعف	شد	
راقب	يد	
حزام	نظم	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة عربية

شريهان

رسالة المغرب الرياضية

نجم كرة اليد المغربية نور الدين المويس:

الاهمال والعشوائية والارتجال تهدد مستقبل اللعبة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد بلال:

نور الدين المويس، نجم كرة اليد المغربية والدينامو المحرك للمنتخب المغربي، يفكر حاليا بعد مشوار امتد لأكثر من ١٣ سنة في الاعتزال. في هذا الحوار الذي أجرته معه «الشرق الأوسط» يتحدث المويس عن بدايته وعن واقع ومستقبل كرة اليد في المغرب.

قلنا لنور الدين في أول حديثنا:

● **كيف كانت بدايتك الرياضية؟**

ـ «بدأت اللعب مع فريق البريد المراكشي (من مدينة مراكش بالدرجة الأولى)، احد أعرق الفرق المغربية منذ عام ١٩٧٢ وبعد ٤ سنوات معه، ثم انتقلت للعب مع المنتخب المغربي لكرة اليد، وخلال هذه الفترة، حصلت على لقب هداف موسم ١٩٧٧/١٩٧٨، وأحسن لاعب في دوري المغرب عام ١٩٧٩، وكان مشواري في الواقع مليئا «بالعطاء ولله الحمد».

● **تتعدد الآراء وتتناقض بخصوص كرة اليد المغربية، برأيك ـ وبعد هذا المشوار الطويل ـ كيف تقيم مستوى هذه الرياضة؟**

ـ «إنها تحاول باختصار التخلص من مشاكلها، بالرغم مما تفرضه عليها الهواية، فلقب دوري الدرجة الأولى يبقى دائما منحصرا بين فرق معروفة كالمولودية الوجدية والبريد المراكشي والرابطة البيضاوية والوداد البيضاوي وكلها تتنافس من اجل احراز اللقب أو «كأس العرش»، والمستوى متوسط عموما بالرغم مما تفرزه احيانا بعض المناسبات انها حالة تعكس بوضوح ضعف مستوى اللعبة.. والا فما معنى أن ينحصر التنافس في دائرة واحدة؟

«كرة اليد المغربية تعاني قبل كل شيء من اهمال بعض المشرفين الاداريين للفئات الصغيرة مما يساهم في ضعف هذه الرياضة التي اصبحت في أحوج ما تكون للرعاية، وذلك باحداث مدارس للصغار والناشئين داخل جميع الفرق التابعة للاتحاد المغربي لكرة اليد، وهناك مشكلة أخرى ايضا تتعلق بالهواية التي تسبب للاعب متاعب كثيرة بدءاً من توقيت موعد التداريب ومروراً ببعض المباريات التي يتخلف عنها الممارس لانشغالاته الدراسية أو الوظيفية، وبالتالي، لابد من تشجيع اللاعب ماديا ومعنويا حتى يضاعف من عطائه».

● **لنترك كرة اليد المغربية جانباً.. ما هو تقييمك لوضع كرة اليد في العالم العربي على ضوء منافسات الألعاب العربية السادسة التي اقيمت اخيرا في المغرب؟**

ـ «مستوى جيد.. فهناك المنتخبات السعودي والجزائري والتونسي الذين كانوا بمثابة.. واجهة لواقع كرة اليد.. بالبلدان الثلاثة، وقد أعجبت بالفريق السعودي الذي ظهر متكاملا ومنسجما واستطاع ان يقنع الجمهور المغربي بلوحاته بالرغم من التعب الذي كان يبدو على بعض لاعبيه في الدور النهائي.. وأؤكد ان منتخبات الخليج وخاصة الكويت والامارات العربية أعطتنا صورة للمستوى الطيب لرياضة كرة اليد في هذه البلدان».

نور الدين المويس

● **كيف يرى نور الدين مستقبل المنتخب المغربي باعتباره عايشه لسنوات طويلة؟**

ـ «سأتكلم بصراحة.. تيقنوا جيدا، اذا بقيت كرة اليد عندنا، تمارس عن طريق الهواية، تعاني الاحباطات، ويركبها العشوائية والارتجال، فتأكدوا انه سيأتي يوم تنهزم فيه داخل المغرب، وأمام جمهورنا. واقع هذه الرياضة يدعونا للتفكير والتخطيط. والأمر لا يعني هنا الاتحاد وحده بقدر ما يعني الفرق التي «ترقع» نفسها، فمستقبل هذه الرياضة يتوقف على الصدق في العمل والممارسة».

● **سؤال اخير ـ علمنا، انك تنوي الاعتزال، فهل لنا ان نعرف أسباب ذلك؟**

ـ «فعلا.. سأعتزل وهكذا شاءت الظروف.. لأن ظروفي لم تعد تسمح لي باللعب، خاصة انني أعيش في الولايات المتحدة الامريكية حيث أتابع دراستي التي آمل أن أوفق فيها.. أعتقد انه يستحيل ان أوفق بين الدراسة من جهة والكرة من جهة ثانية.. بالاضافة الى عامل البعد.

سأعتزل، وأتمنى ان اكون قد أعطيت لكرة اليد المغربية ما يستحق الذكر والتقدير».

ارتباطات الجيش الملكي المغربي العربية والافريقية تؤجل مباراتيه في بداية الدوري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غياب فريق نادي الجيش الملكي المغربي لكرة القدم عن المغرب سيستمر حتى يوم ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

فبعد اللقاء الذي سيخوضه مع فريق نادي الزمالك المصري اليوم (الجمعة) في اطار تصفيات الدور نصف النهائي لمسابقة كأس افريقيا لابطال الدوري سيتوجه الفريق العسكري الى بغداد لمواجهة فريق نادي الرشيد العراقي في الدور نصف النهائي لبطولة الاندية العربية البطلة.

وهكذا ستتأجل اللقاءات الاولى للفريق في مسابقة الدوري المغربي مع كل من النهضة السطاتية في الرباط والوداد البيضاوي في الدار البيضاء.

دورة سطاد الشتوية في العاب القوى

نظم نادي سطاد المغربي (فرع العاب القوى) يوم ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) بالرباط اول دورة شتوية اقليمية لهذا العام شارك فيها رياضيو نادي المغرب الرباطي والاولمبيك المغربي بالاضافة الى رياضيي النادي المنظم.

برزت في المنافسات بصورة خاصة البطلة المغربية مريم اومزدي (من سطاد المغربي) في المسافات القصيرة وحققت في سباق الـ ٦٠م ٧,٠٧ ثوان.

من الغريب ؟

شعر: مصطفى سند

حدثني وجهك قال عرفتك، إني من عينيك شممت حريق الماء..
كاتبة الصيف على وجهك خطت
اشواق النيل واحزان الصحراء..
طالعة منك غصون الشجر الأخضر
من عينيك ومن كفيك، خيوط الصبر المرهق والاعياء..
يا حجر العاشق خذ من قلبي حبة عشق،
خذ من صدري، خذ من روحي.. كيف تشاء..
ولتسمعني صوتك نحن نحب الشعر ونحفل بالشعراء..
ولتحملني حيث حملتك لؤلؤتين وزنبقتين وكأس دماء..
فهناك، أفاعي الموت على صدر الوطن الراعف تسكن شعر القلب
وترعى في الأحشاء..

● ● ●

يا حجر العاشق هذه لغة الشمس تحاور فيك جوارى الليل
فأين مكانك، شعرك، صوتك، فاض النيل وعاد يصفق للأحياء..
كاتبة الصيف سلتك وكنت الأول، صرت الآخر في الأشياء..
ـ أمراس هذي..؟
لغة طلعت، لغة سطعت، نهر يحمل عطر النار

وقلب ينزف كل مساء..
ـ قلبي آه قلبي،
قلبك يا بدوي الكبر تمرغ كالشحاذ على الأعتاب واصبح نبض رجاء..
قلبك حيث تركت السمرة والأحباب، وزينب عز العز
وبرد الراحة والأنداء..
اعشاب زرق، نيل، وطن يعرف وقع خطاك، وباب يركع
حين تمر، وبيت سعة للأضياف،
وحضن يثبت أن الحب الخالد بحر عطاء..

● ● ●

يا حجر العاشق عد في الريح، وعد في البرد، وعد في المطر
الخازن صمت ذويك، وعد في الموج الثائر والأنواء..
لا تكتم شيئا من رؤياك فان البرق الكاذب طبل من ضوضاء..
حدثنا كيف رأيت الوجه المطلق، كيف عبرت البرزخ
بين عيون خضر كالفيروز وبين شفاه حبست عطر الموت، وسر
الموت وباحت بالاغراء..
الحق تقول فإنك رجع غيوم دارت فوق سهول من رمضاء..
لكن الرؤيا قمر يضحك بين ذويه، وأنت غريب ترقد في الأبعاد
المنسيات وتفتل حبل الصبر،
تلعن عزة نفس حملت ضعفك تاج حياء..
لكن الرؤيا خبر ذاع وشاع.. فكان هواك الحدث الرائع في الأنباء..
هل تعدو وحدك..؟
إن النار الحرة تعدو فيك.. النار الحرة تعدو فيك..
ومن عينيك يشب حريق الماء..

● السودان

هُوَ القَلْبُ أمْ حفْنَةٌ مِنْ دُخَانِ القُرى؟
كانَ لي صَاحِبٌ واقفٌ في الظَّهيرةْ
بينَ مِتْرَاسِهِ، وبينَ الدُّموعِ الصغيرةْ
طفلةٌ لا تنامْ..
حينَ غنَّتْ لهَا أمُّها في الظّلامْ
أغلقتْ بابَها خشيةَ العَابرينْ!

خارج الطقس

● محمد علي شمس الدين / لبنان



بدلاً من هذه المعارك!

فاروق جويدة

حجارة كثيرة ألقيت في الفترة الأخيرة على رؤوس بعض كتابنا الكبار خاصة من جيل الشباب.

وفي رأيي ان هذا خطأ فادح، فمهما كانت خلافتنا مع آبائنا، وسيبقون دائما هم اباء، وسنبقى نحن دائما الأبناء.. حتى لو كبرنا واصبحنا بعد ذلك آباء مثلهم، ولو كان ذلك بحكم العمر والسنين.

سيبقى طه حسين، هو طه حسين ولو ظهر بعده المئات، وسيبقى دوره وتاريخه ومواقفه بكل ما فيها: الضوء والظلال.

وسيبقى احمد شوقي عملاقا، ولو ظهر بعده مئات الشعراء وكما عاش المتنبي الف علم واكثر.. سيعيش شوقي كما عاش المتنبي.

وللأسف الشديد ان البعض منا يتصور ان الحاضر شيء يختلف تماما عن الامس. ولكنهم ينسون ان الحاضر في الغد سيكون امسا وان دورات الزمن سوف تدخل بهم الى جدران التاريخ وهنا يكون العدل والعدالة فلا يبقى الا ما يستحق البقاء.

هجوم كاسح تعرض له بعض كتابنا الكبار في الفترة الأخيرة، وانا شخصيا قد اجد في بعض كتابنا مواقف تحسب عليهم ومواقف تحسب لهم.. كما ان هناك كتابا بلا مواقف. ولكن التاريخ ينقي كل الأشياء، ويعيد ترتيبها، ولا يبقى غير الفن.

كم قلنا إن احمد شوقي تربى في احضان السلطة والسلطان، وقبله المتنبي دفع عمره على اقساط.. ابتداءا بسيف الدولة وانتهاءا بكافور.

فماذا بقي من شوقي والمتنبي؟ لم يبق غير الشعر.

وليس معنى ذلك ان الكاتب او الشاعر لا يحاسب على مواقفه. ينبغي ان يحاسب وان يكون حسابه قاسيا، ولكن لكل جيل ظروفه وتجربته وتاريخه ولولا هذا لتشابهت التجارب والظروف ولما اصبح في الفن جديد.

من حقنا ان نختلف مع كتابنا الكبار في ابداعهم ومواقفهم وتاريخهم، ولكن لا ينبغي ابدا ان يتخذ البعض ذلك وسيلة للتسلق على اعناقهم.. خاصة اذا كان المتسلقون اقزاما.

ان الذين يتصورون ان القاء الحجارة سوف يشد الأنظار اليهم واهمون، وان الانسان ليعجب حينما يرى شاعرا يقول انه لا يجد مبررا موضوعيا لتلك المكانة التي يحتلها المتنبي في الشعر العربي، لأنه يبهرنا ولا نستطيع ان نجد اسبابا موضوعية لهذا الابهار!!

وهذا الشاعر نسي أن قوانين الطبيعة والكيمياء والرياضة لا تطبق على الفنون، لأننا لو اخذنا زهرة صغيرة وحاولنا تحليلها، فلن تصبح زهرة كما كانت. ولو اخذنا عقل الانسان وحاولنا تشريح هذا الجزء الصغير الذي يسمى «المخ» فلن يبقى من الانسان شيء. كذلك المتنبي.. شاعر له تجربته وتاريخه وصوره وافكاره ومواقفه وحيرته، وهو شاعر كبير عملاق ليس بمقاييس زماننا وحده ولكن بمقاييس عشرات الأجيال التي عبرت عليه وهو في موقعه مازال شامخا.

ثم يقف ناقد آخر ويقول: إنه يخشى على الشعر العربي الحديث من ان يعود شوقي ومدرسته. ومعنى هذا ان الناقد الكبير يخاف على حوارييه من عصا شوقي. ومعنى هذا ايضا ان شوقي مازال اطول قامة من كل الذين جاءوا بعده، وهذه حقيقة لا يرفضها الا مكابر.

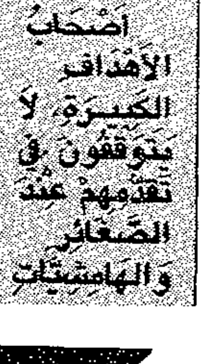
لا ينبغي أن تتخذ من الحجارة وسيلة لاطفاء الأنوار.. لأنها اذا اظلمت فسوف تظلم علينا جميعا، ولأن الأجيال تتواصل فكل جيل يؤدي دوره ثم يسلم الراية لجيل بعده. ومن الخطأ ان نقارن عطاء الأجيال، وان نقول ان هناك جيلا افضل من الآخر.

ولا ينبغي ان يشغلنا الماضي بهذه الصورة لأن الماضي ذهب وانتهى، وحتى لا نقع فريسة لاقلامنا ومسلسلاتنا السينمائية والتليفزيونية وهي لا تتحدث عن شيء غير العهود البائدة.. يجب ان ننظر للحاضر والمستقبل. أن نرى الأجيال الحالية وان نناقشها وندخل الى اعماقها.

أن نقف امام طوفان الهبوط والاسفاف والغثاثة في لغتنا العربية. أن نقف امام طوفان التحلل الذي يصيب العقل العربي بكل تاريخه واصالته.

بدلا من ان نلقي الطوب على مقابر الراحلين.. فلنحاول ان نبني من هذا الطوب قصورا جديدة، ولنترك التاريخ للتاريخ.

● القاهرة

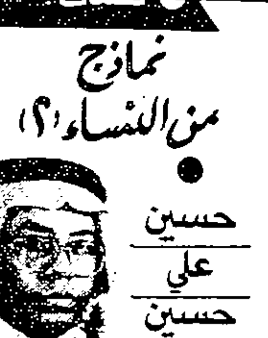


حكمة اليوم

أصحاب الأهداف الكبيرة، لا يتوقفون في تقدمهم عند الصغائر والهامشيات

● كلمات

نماذج من النساء(؟)



● حسين علي حسين ●

اما الكاتبة الامريكية (مارغريت ميتشل) فقد كانت الكتابة بالنسبة لها خروجا من واقع لا تريده، ومتى انتهت من ذلك الواقع انتهت. بل امتنعت عن الكتابة بتاتا، وكانت اول وآخر رواية لها هي (ذهب مع الريح) والذي يؤكد ما اقول هو انها بدأت الكتابة عندما دخلت الى المستشفى لتقضي فيه اقامة طويلة.. بعد تعرضها لحادث سيارة، ولم تجد في المستشفى ما تسلي به نفسها بعد ان قرأت حتى ملت، فاقترح عليها زوجها ان تشغل نفسها بكتابة رواية (هكذا)!! فبدأت في الكتابة فعلا، وكان اول فصل تكتبه هو آخر فصل، وهكذا حتى وصلت الى الفصل ما قبل الأخير. حينذاك انتهت مدة الاقامة في المستشفى ولم تقو على تكملة الرواية رغم انها كانت مذهلة فيي كل ما كتبته، وان كان ما كتبته هو قصتها، وقصة عائلتها، ونجحت الرواية، ومثلت عدة مرات في السينما. لكن مارغريت كانت ترفض مقابلة النقاد، والفنانين، والناشرين، فقد افرغت ما لديها، وترغب العودة اى العش كما كانت: زوجة، وربة بيت.

والمضحك المبكي ان هذه الكاتبة ماتت بعد خروجها من المستشفى وهي تتمشى مع زوجها في احد الشوارع نتيجة حادث سيارة!!

اما (فرانسواز ساغان) فقد احترفت الكتابة بعد قصة حب وفشل في الدراسة، على اثرهما غادرت المنطقة التي تسكن فيها مع العائلة الى باريس، واخذت تعزي نفسها بالكتابة. وكانت الانطلاقة من (مرحبا ايها الحزن) التي كانت الرواية الأكثر مبيعا للكاتبة الأصغر سنا بين الكاتبات الفرنسيات المعروفات آنذاك كافة، واصبحت ساغان نجمة تباع من رواياتها ملايين النسخ، وتغشى مجتمعات الأدباء والفنانين والساسة. وهكذا كانت الكتابة صدفة، او تعبيرا عن فراغ عاطفي..!!

وللعديد من الكاتبات قصص مشابهة. وم أعرف إلا القليل من الكاتبات اللواتي قلبن المعادلة، وتمردن على الجري او الركض وراء الرجل.

من هؤلاء زوجة البرتو مورافيا ـ ما قبل الأخيرة ـ والتي كانت تقوم بدور سكرتيرته ـ اضافة الى كونها زوجته. وهذا يجعلها وراءه في كل مكان يذهب اليه. حتى ملت هذه الوظيفة المزدوجة، وقررت ان تكون نفسها. بعد ان اصدرت بضع روايات وكتبت بعض المقالات لكن ولأنها زوجة مورافيا وسكرتيرته فان ضوءه وشهرته وضعاها على الهامش، بل لا تعدم من يقول.. بمساعدة زوجها لها، وحلا لكل هذه الاشكالات استقالت من وظيفتها كزوجة وسكرتيرة، وبدأت في بناء مجدها الأدبي بعيدا عن ظل مورافيا الوارف الظلال!!

ترى هل تستطيع الاستمرار في ذلك وحدها، ارجو ذلك!!

● الرياض

نصف الحقيقة!

● خيري عبد ربه

الكلمة الصادقة درعها في الشارع العام. ينبغي ان تصبح لدينا قناعات ثابتة فيما يمكن ان تفعله الكلمة عندما يكون باستطاعتها ان تقول نصف الحقيقة على اقل تقدير. فما بالكم عندما تقول الحقيقة كاملة؟؟

والكلمة الجريئة التي يكون باستطاعتها ان ترمي الحصى الصغيرة، من تحت لسانها، في الوقت المناسب، هي الكلمة التي بتنا نفتقدها كثيرا في حياتنا المعاصرة، التي طغت عليها المصالح الشخصية، والمحاباة، و «تمسيح الجوخ».. لقد «ماعت» امام مجمل الظروف الحياتية، المواقف التي كنا نتباهى برجالاتها، واصبح من المستهجن ان يقف هنا او هناك من يقول كلمته، ويقف للدفاع عنها، لا، «ويمضي».

ودائما ثمة ما يمكن تسميته بمعادلات الحياة.. للحياة معادلاتها التي يجب الا نتجاهلها، ولكل ظرف ووقت، لغة، ورجالات. والصحافة على وجه الدقة. تقف دائما في مقدمة من يطالبه المجتمع بكل فئاته، بقول نصف الحقيقة على اقل تقدير.. والقارىء الذي يمسك الجريدة، او يحاول ان يقلب بعض العناوين التي تشير الى العديد من القضايا الحياتية، ثقافية، او اجتماعية، او سياسية.. هذا القارىء هو في حقيقته، شاء أم أبى، كالباحث عن الحقيقة.. ان مجرد أن تضع يدك في جيب قميصك، او في درج طاولتك، فإن ذلك يعني بحثا عن حقيقة ما تدركها وتعرف كيف تلامس اطرافها، وكذلك هو الحال مع القارىء، فهو بمجرد ان يقتني الجريدة، او الكتاب، فانه بذلك كمن يبحث عن وجه قاتله، او عن المبشر، المنقذ الذي يبشره بالخلاص من مجموعة الحالات الضاغطة التي تحيط به، او اذا شئت كمن يبحث عن تعب الأعصاب، وتمزق الروح، ذلك ان الأحداث، والمجريات السياسية والحياتية، لا تمنح الكاتب فرصة أن يحمل قراءه على بساط الكلمة السحري، الى حيث تولد الحياة دافئة، غنية، تحمل الكثير من النبض والكثير من الطمأنينة. ليس في يد الكاتب عصا سحرية يشير بها الى العالم اليابس حوله، فيحيله خضرة، ويشير بها الى دموع الفقراء والمساكين، فيحيلها لآلىء على خدهم، يبيعونها فيثرون، ويشير بها الى العالم المتصارع، فيتوقف الجميع عن اراقة دماء بعضهم بعضا، وياخذ كل منهم حقه.. وليست الكلمة فانوس علاء الدين السحري، يفرك طرفها، فيخرج منه عملاق الأماني. ينشر السلام على الأرض. ويقف ماردا في وجه اولئك الذين يحاولون عسكرة الفضاء، واحتلاله..

الكلمة كل ذلك معا، وهي لا شيء عندما تفقد شرطها الأساسي الا وهو الصدق في الولادة، وفي التوجه الأخير، من اجل هذا كله اليس من المناسب ان نقول نصف الحقيقة عندما يستحيل ان نقولها كاملة؟؟

● سوريا

إصدارات:

● مسرح سعد الله ونوس في أطروحة جامعية

● دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

مسرح سعد الله ونوس ـ دراسة فنية، هو عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا في الكويت لمؤلفه خالد عبد اللطيف رمضان. والكتاب في الأصل عبارة عن دراسة أكاديمية تقدم بها السيد رمضان للحصول على شهادة الماجستير، من كلية الآداب في جامعة القاهرة. ومما يذكر أن المؤلف التقى مع السيد سعدالله ونوس الكاتب السوري المعروف، العديد من المرات قبل أن يتقدم ببحثه لنيل شهادة الماجستير، والتي حصل عليها بدرجة امتياز.

● ترجمة «الهارموني»

● الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدرت في الخرطوم حديثا ترجمة الكتاب الهارموني الذي ألفه البروفيسور البلغاري بارشكيف بالجيف، وقد قام بالترجمة الدكتور مكي سيد أحمد المتخصص ورئيس قسم الموسيقى بالمعهد العالي للموسيقى والمسرح بالخرطوم. ويعد الكتاب الأول من نوعه في المكتبة العربية والمؤلف يعتبر من أعظم المؤلفين البلغار المعاصرين ونبوغهم اضافة الى انه مؤلف للأوبرا والأوركسترا السيمفوني. والكتاب يحتوي على ١٩٨ صفحة.

الفنان التشكيلي السعودي عبد الحليم رضوي لـ«الشرق الأوسط»

معاني الفرح والكآبة والأحلام لا تحتاج إلى صور!
بل الى رموز ذوات دلالات انسانية شمولية
● أعبر عن سعي الانسان وراء الاكتشافات الجديدة

● جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ـ من «المثنى الشيخ عطية»:

عبد الحليم رضوي فنان سعودي معروف، وصاحب تجربة.. اهم مايميزها انها مدروسة، ومقاربة من قبل الفنان نفسه مع التجارب الفنية والتطورات التي شهدها تاريخ الفن.. يساعده في ذلك اطلاع واسع ودراسة لعملية الشعور الابداعي الذي يدخل ضمن منظومة حياة الفنان.

من هذا المنطلق فان تجربة الفنان رضوي.. الواعية تركز على الخصوصية كمدخل الى العالمية مثلما تركز على العالمية كمدخل لابراز اهم ما في الخصوصية من تقاطعات مشتركة تجمع الشعور الانساني الذي هو واحد في الاصل وتوحده. ويغني تجربة الرضوي ايضا مجالات عديدة مفتوحة ودوافع للعمل كبيرة.. جعلت لديه زخما وصل الى المشاركة في (٥٢) معرضا منها الكثير مما هو شخصي.

وبمناسبة معرضه الفردي رقم ٥٢ بصالة الابتكار في مدينة جدة كان هذا اللقاء:

● بمناسبة استمرار معرضك رقم (٥٢).. لاحظت انك تخوض تجربة جديدة على صعيد تشكيل جماليات المكان! هل تحدثني عن هذه التجربة الجديدة كمدخل للحديث عن فنك؟

● جوهر ماهيات الواقع

ـ اللوحة الفنية بالنسبة لي كفنان هي زوايا مصغرة للحظة ما.. اعيشها بروح التفاعل والاحتكاك مع ظروف الاحداث المحيطة بي. فاي موقع من المواقع تاتيني منه صورة فانني اتأثر معها، ولكني احاول ان آخذ جوهر الماهيات من الواقع المرئي، ومن الحدث، لا اقلد تقليدا اعمى، ولكن احاول ان لعطي تراكم الشحنات مع التموجات الفكرية، التي تبحث الموضوع المرئي مع رؤيته او فهمه بوسائط المرئيات الموجودة. ولكن الشحنات الانفعالية تبحث عن رد فعل للاعماق الداخلية لهذا الحدث او المنظر او الرؤية. ومن هنا تأتي لوحاتي تراكما متعدد الالوان ومتداخلها مع الخطوط المتشابكة المتلولبة المتحركة.. لانني اريد ان ابين تنوع الحياة من حيث تعبير الفرح او التفاؤل او الامل او الكآبة او الاضطراب او الحيرة او القلق. وهذه المعالم الانسانية لا تحتاج الى صور معينة. بل الى رموز ذوات دلالات انسانية شاملة في تعبيرها. ومن هذا المنطلق فان لكل فنان رؤية معينة، وهذه الرؤية تجعل للفنان اسلوبا مميزا وشخصية مميزة. ومن ثم تأتي دراسة المساحات الموضوعية بالنسبة لي. فمثلا (حياة البحر، التي تتمثل بقوارب الصيد والصيادين، والمباني ذوات الرواشين الخشبية وحرارة الشمس الدافئة) احاول ان ابين حرارة الشمس بطريقتي. كما احاول ان ابين قضية الصراع في الحياة: مع البحر، بحثا عن الرزق، وصراع الانسان مع البقاء.

وبهذه الحالة.. فانني اذا رسمت الصراع تلقائيا كما هو الانسان. فان الخطوط تكون باردة باهتة، ولا تغري المشاهد برؤيتها مرة ثانية. ومن هنا جاءت نقطة الضعف في الكلاسيكية. كما يقول «فان كوخ» الفنان الهولندي المعروف «مهما حاولنا تجهيز الميت بالاوسمة والنياشين فاننا لن نبعث فيه الحياة» اي ان الزخرفة الخارجية مهما اتقنا الشيء المرئي تصنع الحيوية والديناميكية والذبذبات الكهربائية التي تاتي رد فعل للشحنات الانفعالية، او التي تأتي عن التموجات الفكرية، اي ان هناك ذبذبات وفيها شحنة كهربائية متدفقة، يمكن لها ان تتغلغل بعفوية عن طريق الخطوط والالوان والاضواء. وهذه الحيوية المتدفقة تتفاعل مع الانسان المتذوق عندما ينسجم بتفاعل مع حدث من احداث اللوحة.

● كيفية رؤية الاشياء

● اذن انت ترى ان الواقع يكمن في كيفية رؤيتك للاشياء، واذا افترضنا ان كل فنان يبحث عن رؤيته هو نفسه للاشياء. فعن اي شيء تبحث في تجربتك؟

ـ يقول ناقد معروف ان الانسان يمر مع الحياة تجربة عابرة لا يرى فيها شيئا.. غير ان الفنان الذي يمر بالشارع نفسه الذي مر فيه انسان آخر فانه يرى بحواسه ومشاعره ويتفاعل مع الاشياء كما لا يتفاعل معها الانسان الآخر فعندما ارى فانني اريد ان اقول: ان ابتسامات الانسان واحلامه، وامانيه، وتطلعاته البعيدة، والتفاعل مع الحياة (واشير الى انه مهما كان الانسان بسيطا فان له تفاعله) لدى كل انسان مهما تباعدت المسافات هو واحد. والولد اليتيم البائس لا يختلف عن آخر فقد عزيزا لديه ولا يختلف الله عن الله. الدموع والاحلام والاماني والآمال وحدات انسانية شاملة. وانا احاول من خلال انعكاسات الحياة ان اعبر عن شمولية الحياة. وان اعبر من خلال البحث الدائم والدؤوب عن اصرار الانسان في البحث عن آفاق جديدة واكتشافات جديدة لمعالم الرزق، السلام، الحب، والتآلف. وذلك بوحدات لها خصوصية تتعلق بالانسان العربي المسلم، وتميزه الوحدات العربية ومن المعروف ان الالوان الساخنة هي من الطبيعة الشرقية العربية، وتختلف عن الوان الغرب الداكنة الرمادية، فعندما آخذ من الرواشين الخشبية الوحدات الهندسية والمربعات وعندما آخذ الهلال كأول رمز اسلامي، وآخذ كلمة الجلالة «الله» اعجابا وتقديرا واحتراما وخضوعا. وكلمة «الله نور السماوات» كوحدة روحية، واصنع كل ذلك في لوحتي.. فان اللوحة تتحول الى جمع نقطتي الاصالة والمعاصرة في عمل فني، اي انني انقل الوحدات الموجزة البسيطة الاصلية باسلوب شامل مميز ومعاصر.. كي لا تكون اللوحة لطبقة معينة من الناس في بيئة معينة وانما شاملة وحية لكل الناس الذين يحبون ويتذوقون الجمال.

● شخصية لاشعورية

● اذا وضعنا المشاهد او المتذوق في وسط هذا الكلام.. فهل تفكر به اثناء العمل؟

ـ لا اعتقد انني افكر به.. لانني عندما ارسم اعيش حالة اندماج لا شعوري مع العمل وبدافع شخصية لاشعورية تبرز لدي مثلما تبرز لدى الكاتب والشاعر والمسيقي، وهذا امر معروف. فعندما ينهمك الفنان بالعمل فانه يفقد ذاتيته السطحية. ولا يرى ابعادا بقدر ما يحاول ان يبرز الحاجات التي بدأت تنبض داخل اعماقه. وتريد الخروج الى حيز الوجود بقالب فني شيق وجذاب.

لوحة رقصة

ع. رضوي



حوارات

السفر عبر الشعر!



حياة الرايس

السفر.. والشعر:

الشعر جنون لا يداوى الا بمزيد من الشعر. والسفر كذلك جنون لا يداوى الا بالسفر، ولكنه يصبح نوعا من الصعاب عندما تكون مسافرا، وتجتاحك رغبة عارمة في ان تسافر ايضا، إلى اين؟ الى حيث لا تدري، ولكنها المسافات تتسابق في داخلك ولا تستطيع اللحاق بجنونك، فتلتجىء الى الشعر ليهدىء من روعك ـ تعويذة ضد هذا العفريت الداخلي.

هذه العدوى قد مست الممثلة الانكليزية «لندا كولن وايلمان» التي كانت تشعر انها لا تسافر حقا الا في خلال قراءة بعض القصائد في مسرحياتها..

وقد كانت لندا كولن عملية جدا عندما خطرت لها فكرة السفر عبر الشعر.. فأسست سنة ١٩٧٢ جمعية «السفر خلال الشعر». ولم يكن ذلك سفرا عبر القصيد بل الى مكان الشاعر، الى مسقط رأسه الى بيته او الى محل اقامته او مكان دراسته اوحتى المقهاة التي كان يرتادها، اوحتى الى النهر او البحر الذي الهمه مثلما هو الحال مع الشاعر الانكليزي «وليم ووردزورث» الذي زار ذات صباح بحيرة «وندرمير» في منطقة البحيرات فرأى مجموعة كبيرة من ازهار السفرجل او الدافديل تهز رؤوسها بنسيم الصباح بشكل أثار قريحته فالقى قصيدته الشهيرة «أزهار الدافديل» ومنذ ذلك الحين وتلك البحيرة مقصد عشاق الشعر وعشاق الشاعر.

وجمعية الممثلة لندا كولن ليست الوحيدة من نوعها بل في اوروبا الآن عشرات الجمعيات المكرسة لاحياء ذكريات الادباء والكتاب والحفاظ على آثارهم وتحويلها الى متاحف وتأتي على رأس كل ذلك انجلترا المعروفة بمحافظتها واهتمامها بتراثها حتى لتكاد تتحول كلها الى متحف كبير. وكل الشعب الانجليزي يلف ويحوم حوله ضاربا حصنا من الصيانة والحفظ سعيا للبقاء وللخلود. وكل بيوت الشعراء والكتاب مصانة عند الانجليز ولا يجوز هدمها وحتى الشجرة التي وقف تحتها هنري الثامن ينتظر نبأ تنفيذ الاعدام بزوجته آن بولين يمنع قطعها. هل رأيتم امة تحتفل اكثر من هذه؟ واذا عدنا الى برنامج هذه الجمعيات التي تسافر عبر الشعر نجد ان اقامة المسافرين تكون على مقربة من دار الشاعر (بيت القصيد) ويزورون الأماكن التي كان يزورها ويحبها ويقرؤون او ينشدون الأشعار التي قالها بوحي من ذلك المكان. او عنه. وفي الأمسيات تقام جلسات شعرية او محاضرات تتعلق بحياة الشاعر او اثره وكل ما يمكن ان يقال عنه، وإلقاء الشعر عموما يكون من طرف ممثلين مسرحيين اتصفوا بعذوبة صوتهم وعشقهم للشعر.

وبمناسبة الذكرى المئوية الأولى لمولد الكاتب الفرنسي الكبير الراحل فرنسوا مورياك ستقوم «الجمعية الباريسية لأصدقاء فرانسوا مورياك» برحلة سيارة عنوانها «على خطى مورياك» تشمل باريس ـ البندقية ـ رافين ـ فرونسا ـ اسيز ـ بيروز ـ كورتون ـ وروما. تضم الرحلة عدة آلاف من المسافرين يقتفون آثار مورياك حيثما كان.

ونحن حفدة امرؤ القيس، عمر بن كلثوم، البحتري... المتنبي... ابي العلاء المعري... والقائمة طويلة!. نحن كثيرا الى الوقوف على الأطلال ولكن وقوفا ايجابيا دون بكاء واستبكاء وقوفا يرسخ اقدامنا في الماضي عسى ان تشرئب اعناقنا نحو هؤلاء الأمجاد. فنردد مع ابي العلاء:

«وإني وإن كنت الأخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الأوائل»

ولنخرج تمجيد الماضي من دائرة الخطب الرنانة الى طور المعايشة.

واذكر انني زرت منذ خمس سنوات تقريبا قرية المعرة بسوريا وقد تملكتني رغبة كبيرة في ان اعاشر ابا العلاء وقد صرت بدياره عشرة. غير عشرة الدواوين والكتب وقد سألت عن بيته وعن الأماكن التي كان يرتادها ولكن ما من دليل، الا انني فهمت اكثر غربة أبي العلاء. (مع الملاحظة انني لم اسأل جهات مسؤولة بل سألت عامة من الشعب). أرجو ان تكون الجهات الثقافية المعنية تملك جوابا، وارجو بالمناسبة توجيه انتباه الجهات الثقافية والشركات السياحية ايضا ان تفكر في مثل هذه «الجمعيات التي تسافر عبر الشعر» فنحن امة تحب الشعر وتملك من التراث ما تستطيع ان تجعله موردا اقتصاديا. فلماذا لا تستغل السياحة هذه الثروة فتفيد وتستفيد.

ونحن امة محافظة ايضا تسعى الى حفظ معالمها واعلامها.

فمتى نخرج من طور البكاء على الماضي الى طور تناوله تناولا حضاريا؟!

● تونس

● ثقافة عربية:

●كتاب الحصار:

● بيروت:

للشاعر ادونيس، وعن دار الآداب في بيروت صدر مؤخرا «كتاب الحصار». وضم مجموعة من القصائد والكتابات التي خطها ادونيس في الفترة الممتدة ما بين يونيو (حزيران) ١٩٨٢ ويونيو (حزيران) ١٩٨٥، تحت معاناة الحصار والشعور العظيم بالمقاومة.

ضم الكتاب ايضا قصيدة «اسماعيل» الشهيرة التي ترجمها ادونيس بنفسه الى الفرنسية. ونشرت في باريس ضمن كتاب مستقل بها.

● نجوم تغتسل في العاصفة

● باريس:

في الأيام القليلة المقبلة تصدر للشاعر محمد الفيتوري مجموعتان شعريتان احداهما بعنوان «النجوم تغتسل في العاصفة» وكانت قد ضاعت تحت القصف في بيروت قبل ان يعثر عليها بين تراب المطبعة التي تدمرت. والثانية بعنوان «شرق الشمس.. غرب القمر».

يغلب على المجموعتين طابع الاحداث التي مرت بها المنطقة في لبنان خلال العشر سنوات الاخيرة. وتدور حول المعاناة الروحية والفكرية للانسان على المستوى الشخصي والاجتماعي، وحول طبيعة الانسان اللبناني وحول القنص والطائفية ودورهما في تطوير النزاع.

من جهة اخرى اتفق الشاعر الفيتوري مع دار المتنبي للنشر في باريس على ترجمة اعماله الشعرية الكاملة الى الفرنسية بالمشاركة مع شعراء فرنسيين بارزين.

● لغة الشعر الحديث

● بغداد:

اصدرت دائرة الشؤون الثقافية والنشر في العراق رسالة الدكتوراة لعدنان حسين العوادي في كتاب عنوانه: «لغة الشعر الحديث في العراق».. وذلك ضمن سلسلتها «دراسات».

ويتناول الكتاب الفترة ما بين مطلع القرن العشرين، والحرب العالمية الثانية، في عدة فصول حول: لغة الشعر، والخصائص الجوهرية لهذه اللغة، والتجربة اللغوية للشعر العربي منذ نشأته وحتى القرن الماضي، والصراع بين الحداثة والتقليد في تاريخ الشعر، والموقف الشعري في العراق من خلال الحالة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، واثر ذلك في رؤية الشعراء، والاتجاهات الفنية في لغة الشعر من خلال نماذج شعرية لستة شعراء هم: عبد المحسن الكاظمي ـ محمد رضا الشبيبي ـ جميل صدقي الزهاوي ـ معروف الرصافي ـ علي الشرقي والجواهري.

● الاعمال الكاملة للمناصرة

● الكويت:

بعد ركود عامين عن النشاط الثقافي.. يعود الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة الى نشاط شعري مكثف.. سوف يبدؤه بطباعة الاعمال الكاملة لمجموعاته الشعرية البالغ عددها سبع مجموعات، وذلك عن دار كاظمة في الكويت. والمناصرة الذي شغل رئاسة تحرير مجلة شؤون فلسطينية وعدة مناصب اخرى يقيم حاليا في الجزائر كمدرس في احدى جامعاتها.

● أحلام مهددة:

● القاهرة:

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدرت المجموعة القصصية «أحلام رجال قصار العمر» للكاتب المصري «محمد البساطي» والمجموعة تتحدث عن ريف مصر ونجوعه التي تتسم بالصفاء والوضوح والبكارة. وهي تتناول عددا من التجارب الانسانية العميقة المستمدة من الواقع الذي تنقل حرارته وتياره المتدفق وروءاه الخصبة الثرية التي تؤكد المستوى الفني الرفيع لأدوات الكاتب.

و«لمحمد البساطي» اصدارات أخرى منها «الكبار والصغار» مجموعة قصصية، و«حديث من الطابق الثالث» مجموعة قصصية، ورواية واحدة هي «التاجر والنقاش».

● الفيتوري

● المناصرة

● ادونيس

● رمسيس المصري في امريكا لتمويل متحف الحضارة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستضيف امريكا الفرعون المصري رمسيس الثاني في عدة معارض لآثاره تمتد حتى ابريل (نيسان) المقبل.

تزور المعارض مدن يوتا وفلوريدا وتنسي ودنفر وكلورادو وسان فرانسيسكو. وتحصل مصر على صافي رسوم الزيارة والمبيعات الخاصة بالكتب واشرطة الكاسيت. الى جانب نصف مليون دولار اخرى.

ويخصص دخل هذه المعارض لتمويل مشروعي متحف الحضارة القومي بالقاهرة ومتحف النوبة بالجزيرة. وذلك في اطار المعارض التي تشرف عليها اليونسكو الدولية وهيئة الآثار المصرية.

تشارك في المعارض ٧٢ قطعة اثارية من عصر الملك رمسيس الثاني، تم اختيارها من مختلف المواد مثل الذهب والفضة والجرانيت والخشب والحجر الجيري. وتمثل تطور الحياة في فترة حكم رمسيس الثاني.

من عيون الشعر

جزيرة الغرام

شعر: إبن زيدون

أمَا في نَسيمِ الرِّيحِ عَرْفٌ مُعَرِّفُ
لَنَا هَلْ لذَاتِ الوَقْفِ بِالجِزْعِ مَوْقِفُ
فَنَقْضِيَ أوْطَارَ المُنَى مِنْ زِيَارَةٍ،
لنَا كَلَفٌ مِنْهَا بِمَا نَتَكَلَّفُ
ضَمَانٌ عَلَيْنَا أنْ تُزَارَ، ودُونَهَا
رِقَاقُ الظُّبَى والسَّمْهَرِيُّ المُثَقَّفُ
وَقَوْمُ عِدًى يُبْدونَ عنْ صَفَحاتِهم
وأزْهَرُهَا مِنْ ظُلْمَةِ الحقْدِ أكْلَفُ
غَيَارَى يَعُدُّونَ الغَرامَ جَرِيرَةً
بِهَا، والهَوى ظُلْماً يَغيظُ ويُؤْسِفُ
يَوَدُّونَ لوْ يَثْني الوَعيدُ زَمَاعَنَا،
وهيهاتَ ريحُ الشّوْقِ منْ ذاكَ أعصَفُ
يَسيرُ لدَى المُشْتَاقِ، في جَانِبِ الهَوَى،
نَوَى غُرْبَةٍ أوْ مَجْهَلٌ مُتَعَسَّفُ
وفي السِّيَراءِ الرَّقْمِ، وَسْطَ قِبَابِهِمْ،
بعيدُ مَنَاطِ القُرْطِ أحْوَرُ أوْطَفُ
تَبَايَنَ خَلْقَاهُ، فَعَبْلٌ مُنَعَّمٌ
تَأوَّدَ، في أعلاهُ، لَدْنٌ مُهَفْهَفُ

البحث عن البيت المفقود

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

هـ ي ل ا م ل ا ر ل و هـ ع و ا ل ل ا ل غ ا م غ ر م ة ق ث ش م م ت ت ن ك ج
ش ل ف

البيت السابق

وكم رجال بلا ارض لكثرتهم — تركت جمعهم ارضا بلا رجل

رسالة اليوم

من : الدكتور محمد محمود محمدين
كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود

اطلالة تاريخية على التقويم الهجري

يقصد بالتقويم النظام المتبع في قياس الزمن واحصاء وحداته من سنين وشهور وأسابيع وأيام. والزمن والزمان كما عرفته معاجم اللغة العربية اسم لقليل الوقت وكثيره. ويستند أي تقويم على ثلاثة أسس هامة وواضحة تتمثل في :

اولا : نقطة بداية تكون بمثابة علامة وهي غالبا ما تكون حدثا تاريخيا ذا اهمية وشهرة .

ثانيا : بداية فلكية محددة يبدأ بها الحول وينتهي عندما يحول إليها .

ثالثا : الوحدات التي يقسم إليها الحول وتعيين مسميات وأطوال لها .

لقد الف العرب في جاهليتهم التاريخ بأحداث كثيرة لانهم لم يعرفوا تقويما محددا، وعلى سبيل المثال: أرخ الحجازيون ببناء ابراهيم واسماعيل الكعبة، وارخوا « بعام التفرق » حينما تفرق ولد نزار بن معد، وارخوا « بعام الغدر » حينما نهب بنو يربوع « كسوة الكعبة، وارخوا « بعام الفيل » وهو العام الذي ولد فيه الرسول عليه السلام.

واعتمد العرب في تقويمهم على القمر فكانوا يأخذون شهورهم من مسير القمر، وكلمة شهر اسم من أسماء القمر في العربية، وكانت أسماء الشهور العربية في الجاهلية غير ما هي عليه الآن، اما الأسماء الحالية للشهور القمرية فقد أطلقها العرب فيما بين القرنين الرابع والخامس الميلاديين. وتشير بعض الروايات التاريخية إلى أن اول من سمى هذه الشهور بأسمائها الحالية هو كلاب بن مرة الجد الخامس للنبي عليه السلام .

والسنة عند العرب اثنا عشر شهرا قمريا، وعدد أيامها ٣٥٤ و١١/٣٠ يوم، أي انها تقل عن السنة الشمسية في الطول بعشرة أيام واحدى وعشرين ساعة تقريبا، وكل ثلاث وثلاثين سنة شمسية .

وقد لجأ العرب الى « النسيء » أي التأخير للتوفيق بين المواقيت الشمسية والأشهر القمرية حتى يأتي موسم الحج مع أوقات تجارتهم في غير أشهر القيظ. وكانوا يعتمدون على النسيء كذلك في تأخير المحرم إلى صفر ورجب إلى شعبان حتى يتمكنوا من شن الغارات والثأر .

وظل العرب حتى بعد ظهور الاسلام معتمدين على النسيء حتى نزل قوله : « إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما » .

وحينما « أهمل النسيء صارت أسماء الشهور العربية لا تتفق مع فصول السنة، فرمضان مثلا (من الرمضاء وهي شدة الحر) لم يعد مرتبطا بالحرارة المرتفعة، بل أصبح يأتي في فصل الشتاء أحيانا وفي فصل الصيف أحيانا أخرى .

وضع التقويم الهجري :

ويرجع وضع التقويم الهجري الى السنة السابعة عشرة من الهجرة إبان خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان المسلمون قد أطلقوا على كل سنة ما بين هجرة النبي عليه السلام ووفاته اسما معينا كانوا يؤرخون به، فالسنة الأولى بعد الهجرة (سنة الأذن)، والثانية (سنة الأمر) والثالثة (سنة التمحيص)، والرابعة (سنة الترفئة) وهكذا، وعرفت السنة التاسعة (بسنة البراءة) والعاشرة (سنة الوداع). وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد أرسل خطابا لعامله في البصرة أبي موسى الأشعري وذكر فيه شهر شعبان، فأرسل أبو موسى يستفسر أي شعبان؟ فأدرك عمر رضي الله عنه ضرورة وضع مبدأ للتاريخ الاسلامي، ولقي ذلك الأمر استحسانا من وجوه الصحابة وأقروه عليه وشجعوه على تنفيذه. وقد طرحت عدة مقترحات لتحديد بداية للتاريخ منها اتخاذ ميلاد الرسول عليه السلام او بعثته او هجرته واقترح بعض الصحابة يوم وفاة النبي عليه السلام، الا ان راي عمر لم يستقر إلا على هجرة النبي عليه السلام لتكون مبدأ للتاريخ الاسلامي. وقد اختيرت الهجرة لأن وقتها معروف، وقال عمر ان الهجرة فرقت بين الحق والباطل، فأرخ بها المسلمون واختاروا شهر محرم بداية للعام الهجري لأنه منصرف الناس من حجهم .

ويصل طول السنة الهجرية القمرية الى ٣٥٤،٣٦٧ يوم، وقد اتفق على ان تكون السنة الهجرية القمرية الكبيسة ٣٥٥ يوما، والبسيطة ٣٥٤ يوما. وتأتي احدى عشرة سنة هجرية كبيسة في كل ثلاثين سنة هجرية قمرية، ويكون ترتيب هذه السنوات الكبيسة وفق ترتيب هذه الأعداد :

٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ .

وتتحول السنة الهجرية القمرية البسيطة الى سنة كبيسة باضافة يوم الى ذي الحجة ليصير ثلاثين يوما .

مزايا التقويم الهجري القمري

يتميز التقويم الهجري القمري بانه يعتمد على رؤية الهلال عملا بقوله تعالى: « يسألونك عن الأهلة » قل هي مواقيت للناس والحج « .

وعلى ذلك تكون معرفة بداية الشهور بالرؤية البصرية وهذا أمر متاح للمتعلمين والأميين على السواء .

التقويم الهجري الشمسي :

حينما اتسعت الدولة الاسلامية ضمت في رحابها اقطارا كثيرة يعتمد سكانها على الزراعة. ولما كان ميعاد جباية الخراج والزكاة مرتبطا بالشهور القمرية بينما يرتبط حصاد المحاصيل الزراعية بالشهور الشمسية فقد ادى ذلك الى اضطرار الناس الى الاقتراض لسداد الخراج. وقد أمر المتوكل في القرن الثالث الهجري بتأخير جباية الخراج حين وجد الزرع اخضر، لكنه قتل ولم يتم ما أراده .

وفي سنة ٣٦٢هـ في عهد الخليفة العباسي الطائع لله تم الاعتماد على التاريخ الشمسي للموازنة بين واردات الدولة ومصروفاتها. وتنقسم السنة الشمسية الهجرية الى اثنى عشر شهرا وكل شهر عبارة عن قطع ثلاثين درجة من دائرة البروج أي برج واحد. واشهر السنة الشمسية الهجرية تحسب على حساب البروج. وقد جعل بداية التقويم الهجري الشمسي سنة ٦٢٢ م وهي السنة التي تمت فيها هجرة النبي عليه السلام، ويمكن أن نطرح ٦٢٢ من السنة الميلادية لنعرف السنة الهجرية الشمسية .

ومنذ ستين عاما اقترح حسن وفقي بك. وكان أمير آلاي في الجيش العثماني، نظاما جديدا للأخذ به في التقويم الشمسي الهجري وعرض هذا النظام في كتاب اسماه «تقويم المنهاج القويم » ويقع في ٣٧٥ صفحة، وصفوة رأيه أن تكون بداية الشهر الأول من السنة الشمسية الهجرية يوم تأسيس مسجد قبا الذي نزلت فيه أية « لمسجد أسس على التقوى من أول يوم ». وكان النبي عليه السلام قد شرع في بناء مسجد قبا في يوم الثلاثاء ٩ ربيع الأول (٢١ سبتمبر)، وبذلك تكون بداية السنة الهجرية مرتبطة بدخول الشمس في برج الميزان، وقت الانتقال من موسم القيظ الى فصل الخريف .

واختار حسن بك « أسماء الشهور الشمسية من التراث العربي. فالشهر الأول (خرفي) نسبة الى الخريف، والثاني (وسمي) والثالث (برك) والرابع (شيبان) والخامس (ملحان) وهما أشد شهور الشتاء بردا، والسادس (رنه) والسابع (ربعي) والثامن (الدفء)، والتاسع (ناتق)، أما العاشر (ناجر) والحادي عشر (آجر) فيما أشد الشهور حرا، والشهر الثاني عشر (بخياخ) .

وقد اقترح حسن بك للسبعة الشهور الأولى ٣٠ يوما لكل منها، والخمسة الأشهر الأخيرة لكل منها ٣١ يوما، وفي السنة الكبيسة تكون الستة الأشهر الأخيرة ٣١ يوما. وعلى الرغم من أن هذا النظام الذي اقترحه حسن بك له سهولته ومزاياه الا انه ظل اقتراحا لم يعمل به .

وبعد ايها القارىء أمل أن تكون قد استفدت من هذه الاطلالة مع مطلع العام الهجري جعله الله عام وحدة وسلام وخير على الأمة الاسلامية .



نداء لإنقاذ حياة فاطمة احمد

فاطمة أحمد فتاة عمرها ١٤ سنة. ابتسامتها الوديعة تعكس شجاعتها. وكم هي بحاجة الى شجاعة، اذ انها تقاسي من مرض خطير تسبب في شللها واقعدها في كرسي..

والدها موظف متقاعد انفق كل ما وفره من مال سعيا لمعالجة ابنته. والآن وافقت الحكومة المصرية على تغطية تكاليف المعالجة لشهر واحد فقط في لندن.

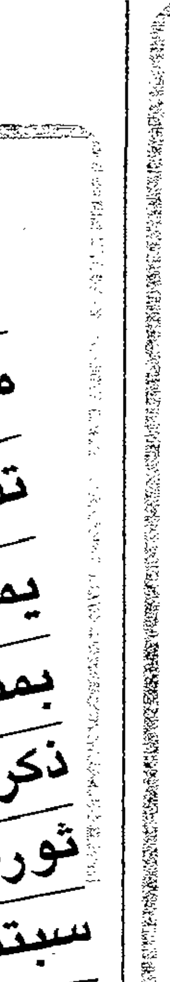
ولكن الطبيب المسؤول عن معالجتها في مستشفى كromويل صرح بان فاطمة تحتاج الى خمسة اشهر من الاقامة في المستشفى مما يكلف ٢٥،٠٠٠ جنيه استرليني. ووالدها لم يعد يملك شيئا من المال ولا يعرف احدا يمكنه ان يمد يد العون، في الوقت الذي يفيد الطبيب بأن صحة فاطمة يمكنها ان تتحسن مع العلاج وتصبح فتاة مفيدة لعائلتها وللمجتمع.

ووالد فاطمة يناشد اخوانه من عرب ومسلمين لمساعدة ابنته. ويطلب من كل فاعل خير ان يرسل مما أنعم الله عليه الى صندوق مساعدة فاطمة عبد الفتاح احمد، مستشفى كرومويل. العنوان:

Cromwell Hospital, Cromwell Road, London SW5 OTU

● ارفقت مع هذا النداء مجموعة من البيانات والوثائق الصحية الصادرة عن المستشفى والطبيب المعالج، والتي تشرح طبيعة مرض فاطمة.

هواة جمع الطوابع



١٩٨٤ ـ الذكرى الثانية والعشرون لثورة ٢٦ أيلول / سبتمبر

22ND ANNIVERSARY OF THE 26TH SEPT. REVOLUTION 1984

٣٢٥ فلس 325 FILS

اصدرت الادارة العامة للبريد بالجمهورية العربية اليمنية مجموعة طوابع بريدية تذكارية بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ٢٦ سبتمبر (ايلول) في اليمن .

تتكون المجموعة من ثلاثة طوابع من فئات : ٥٠ فلسا و١٥٠ فلسا و٣٢٥ فلسا مع بطاقة تذكارية بقيمة ٣٢٥ فلسا.

تحمل الطوابع حسب تسلسلها الصور التالية : النصب التذكاري للجندي المجهول ، وضع حجر الاساس لاعادة بناء سد مأرب التاريخي، ومدينة الثورة الرياضية . اما البطاقة فتحمل الطابع الأخير في المجموعة والى جانبه قبضة مرفوعة عليها الرقم ٢٢.

ردود سريعة

● الأخت معرف سعاد ـ المغرب :

ـ بامكانكم الاتصال بمحمد بن عبد السلام الملحق التعليمي السعودي بالمغرب ـ الرباط وفقكم الله .

●●●

● الاخ مالكي عبد العزيز ـ المغرب :

ـ ليس لدينا اي معلومات اخرى سوى التي نشرت في الخبر المذكور .

●●●

● الاخ عيسى عدوان ـ جدة :

ـ لم نعرف هوية ما بعثت به الينا .. هل هو شعر أم نثر فلكل منهما قواعده. والتأرجح بينهما يؤدي الى ركاكة الأسلوب وخاصة اذا كانت هناك محاولة غير موفقة لمحاكاة الشعر الحديث. ننتظر منك محاولات اكثر وضوحا .

●●●

● الاخ كمال حامد عبد الرحمن ـ الرياض :

ـ لا نود التعليق على محاكمة بهاء الدين محمد ادريس في السودان حتى لا يعتبر ذلك تدخلا في حرمة القضاء ، لهذا آثرنا عدم نشر رسالتك مع الاعتذار .

● الاخ محمد عبد العزيز سنجر ـ الشرقية ـ مصر :

ـ قصيدتك « لن أعود » تبشر بمقدرة واعدة في المستقبل . أول ما تحتاج اليه هو ضبط الوزن. وقبل ذلك ستظل محاولاتك غير قابلة للنشر .

●●●

● الاخ مصطفى ابراهيم مرسي مخيمر ـ تلا ـ مصر:

ـ شكرا على رسالتك الرقيقة لرئيس التحرير وشكرا مرة اخرى على اعجابكم وثقتكم في جريدة «الشرق الاوسط» ونرجو ان تستمر اسهاماتك المختلفة.

●●●

● الاخ حسن اسوق ـ الدار البيضاء ـ المغرب:

ـ وصلتنا محاولاتك، لكن المشكلة ان الخط لم يكن واضحا ولذلك صعبت القراءة والتقويم.

●●●

● الاخ ازهري بانقا ادريس ـ مكة المكرمة:

ـ اذا كنت حريصا على اجادة الشعر فلا بد من مراعاة الوزن او على الاقل الحفاظ على ما يعرف فنيا بالموسيقى الداخلية.. اقرأ مزيدا من الشعر التقليدي او الحديث حسب رغبتك.

تعقيب على مقال:

التصحيح .. اللعبة الصعبة

كان ضمن الموضوعات التي شغلت حيزا في عدد الاحد ٢٢/٩/١٩٨٥م مقال بعنوان «هموم المصححين» كتبه الزميل منذر الاسعد من الرياض والذي نافح بضراوة من اجل الارتقاء بمهنة التصحيح.

فقد كان دفاع كاتب السطور عن مهنة التصحيح خير دفاع، إذ اننا وبخاصة في الفترة الاخيرة لاحظنا بكثرة ازدحام الصفحات باللقطات اللغوية والنحوية الفاحشة في معظم الصحف العربية والمجلات.

وقد اورد صاحب المقال عددا من الاعباء التي يتحملها المصحح وهو ـ حقيقة ـ في غنى عنها. ثم انتقل لنوعية من المصححين قال انه فجع بهم.. هم حملة شهادات في اللغة العربية وآدابها ولا يكادون يفرقون بين الأفعال الخمسة والأسماء الستة، ثم ختم حديثه مقترحا على الصحف العربية الرصينة ـ فيما سماه بسياسة الضرب على الجيب ـ ان تحل المشكلة باختيار اكفأ المدققين اللغويين مع إغرائهم بالرواتب الجيدة ثم تقرر احتساب مبلغ معين عن كل خطأ في اصل المقال يفوت على المصحح، على ان تكون الغرامة خمسة اضعاف إذا ما اعتدى مصحح على نص صحيح ولعب في صحته.

اقول للزميل منذر:

أولا أنا معك في كل ما ذكرت واتمنى ان يأخذ به المسؤولون في إدارات الصحف العربية، ثم اننا لو التزمنا الصدق الذاتي والوضوح مع النفس في سبيل الدفاع والحفاظ على اللغة العربية، ومن ثم حماية القارىء والكاتب لتحقق لنا ذلك وحدث ذلك الارتقاء الذي نبتغيه للغتنا ولكننا للاسف لا نتوخى هذه الاشياء المهمة.

بمعنى آخر: نجد أن معظم حالات اختيار المصحح تكون بالواسطة وحتى لو عقدت امتحانات لقياس المستويات نجدها تخلو من التدقيق والتشديد فتكون المهمة سهلة لكل من يريد ان يمتهن هذه المهنة الحساسة.

ولو قلت إنك تعرف خريجي اللغة العربية ضحلي المستويات فإنني اعرف متخصصين في مجال اللغة وقد عملوا سنوات طويلة في هذا المجال وحتى الآن لم ترتق أقلامهم ليكونوا مصححين بمعنى الكلمة، بينما اجد حديثي تخرج من كليات اللغة العربية يتلذذون لاصطياد الاخطاء اللغوية بكل حذق ومهارة.. غير تاركين شاردة او واردة تمر دون رقابتهم كما افيدك انني قد صادفت اشكالا مختلفة تمارس «اللعب» في ميادين التصحيح دون ادنى علم بقواعد واصول هذه اللعبة الصعبة فمنهم لاعب الكرة ومنهم المحاسب والفنان ومنهم كثيرون غير متخصصين ولا عارفين بأحكام المهنة، وهناك من لم يجد وظيفة غيرها. وهكذا دواليك.

فانا بالاضافة لاقتراحاتك اضيف اقتراحا آخر وهو ان يكون المقياس الحقيقي للمصحح المدقق هو امتحان طويل حافل بكل فنون العربية من نحو وصرف وادب وبلاغة على ان يكون الجو خاليا من الوساطات..

واتمنى ان تتوالى الاقتراحات حتى نتعاون جميعنا لما فيه خدمة لغتنا العربية، لغة القرآن ومن ثم مهنة التصحيح.

كمال عبد المحمود طيب الأسماء

دم الشهداء في أعناقنا

الاعتداء الاسرائيلي الخسيس على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الحبيبة هو عمل اجرامي دنيء وتحد سافر لكل القيم والمبادىء والاخلاق وتحد للعالم أجمع، وما هو الا امتداد للاعمال الاجرامية السابقة لاننا نعلم جميعا ان الصهاينة لا يحلو ولا يروق لهم الا رؤية الدماء وهي تنزف، ويرون فرحتهم في قتل الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ، ومذابحهم يشهد عليها العالم أجمع.

لقد حدث الهجوم الاسرائيلي الهمجي في الوقت الذي يحتفل فيه العالم بذكرى الامم المتحدة وهو نفس الوقت الذي تبذل فيه الجهود المختلفة من اجل ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية، لقد فعلت اسرائيل ذلك لانها تعرف من يقف خلفها ومن يمدها بالسلاح ومن يمنحها القروض والمنح الكبيرة فهي الطفل الامريكي المدلل ولذلك تطاولت ولولا الحالة المتردية التي وصل اليها عالمنا العربي ما استطاعت اسرائيل ان تفعل ذلك. اسرائيل التي لا تخشى قوة الغرب ولا قوة الشرق بل تخشى شيئا واحدا قد يكون غائبا عن فكر الكثير منا الا هو وحدة الامة العربية، هذا الشيء لا تريده اسرائيل وهي تقاتل من اجل عدم حدوثه لانه الخطر الذي يقلق اسرائيل واعوانها.

وجميعنا يذكر التلاحم العربي الحقيقي ايام حرب رمضان المجيدة ورأينا كيف حارب الاخوة العرب جنبا الى جنب مع اخوانهم في مصر وسوريا ومن لم يستطع تقديم روحه رأيناه يقدم السلاح والمال ولمسنا كيف تردى الوضع الاسرائيلي من اول وهلة وظهرت بوادر الهزيمة على اسرائيل، وبسرعة البرق تحركت الاساطيل الامريكية وفتحت المستودعات التي لم تفتح من قبل لنقل الاسلحة مباشرة الى قلب المعركة.. فتحت المستودعات خصيصا من اجل حماية طفل امريكا المدلل.

انني اسأل: الى متى ستظل جبهات الصراع (العربي ـ العربي) مفتوحة تراق فيها الدماء وتستنزف من خلالها الطاقات المختلفة؟ ولماذا لا تدخر تلك الطاقات البشرية والمادية من اجل تحرير اراضينا المحتلة؟ ولماذا لا يموت نصفنا في سبيل استرداد الحق العربي ونستشهد ونحن نقاتل اخطر الاعداء ونحرر قدسنا الشريفة ونعيد للعروبة أمجادها وليعيش الباقون من امتنا العربية حياة عزيزة كريمة تكون نواة لامة عربية يعمل لها العالم الف حساب؟

فريد كامل شهوان ـ العريش ـ سيناء ـ مصر

رأي في الحظ

كثيرا ما يعلل نجاح البعض من الناس بالحظ الذي مرده الصدفة، ولولا تدخلها في شؤون هؤلاء لما امكنهم تخطي العراقيل والمصاعب التي تواجههم بسهولة وكما هو معروف فإن الصدفة او المصادفة هي عملية عشوائية لا تتكرر اكثر من مرة او مرتين في الحياة والا اصبحت عملا ارادیا يمكن القيام به في اي وقت.

ويقول البعض في هذا أن الحظ هو محصلة اوضاع نفسية او اخلاقية او اجتماعية او سياسية، وضابط هذه الأوضاع من الفها الى يائها عملية توجيه النفس الانسانية. وقد يكون لهذا القول الاخير الكثير من الصحة ولكن الصحيح ان التوفيق «هو الالهام من الله سبحانه وتعالى»، وهو الحظ الحقيقي الذي يمنحه لعباده.

إذن فلا عجب...

صديقة الشمراني

ظلال

● فقدت شمعتها التي كانت تضيء لها منطلقها على درب الحياة!

كان «والدها» هو تلك الشمعة التي انطفأت فجأة، قبل ان يبلغ بها شط الأمان.

لكنه لم يمت. كانت تحسه في مشاعرها، في فكرها، في ذكرياتها معه: طفولة، ونهدة شباب، ونضوج.

كانت رابطتها ـ في الأبوة والبنوة ـ الصداقة والفهم.

كتبت في ذكراه الأولى: كلما قرأت قصيدة جميلة، او استمعت الى اغنية ـ قصيدة، ارى ابي معي. كان يعشق سماع: الجندول، مضناك جفاه مرقده. جبل التوباد، ويقول مبتسما: هذا هو الفن الراقي!

ابتسم الآن، واتذكر. كلما قرأت كتابا جيدا، او رأيا لكاتب صادق جريء، اخاله يسعد لذلك قبلي. لم يكن ابي فقط، بل كان صديقي، وابي، واستاذي، واحلى عمر عشته عندما كنت بقربه!

ومازال الحزن يسكنها حتى النخاع.. لكنه الحزن الذي يفعل في داخلها التوهج، والأمل، والاقبال على الحياة.. لأنها تسترجع اصداء صوت والدها حينما كان يفلسف لها الحياة والموت، النجاح والفشل، الحب والظلام.

ذلك هو فعل «الأبوة» الذي زرع في حقل الحياة غرسة انسانة.. لم يقتلها الحزن، وانما صهرها. واطلع منها هذا النضوج، وهذا الرجاء الجميل.

●●●

● لأنني أريد ان احدثكم عن هذا الفتى «الطوال» في طموحاته.. حاولت ان «أحيد» عواطفي نحوه، فقد كنا في زمن «الفتيان» لا نتعاطف، ولكننا لم نتباغض.. ذلك ان مفتاح شخصيته المنطق، ومازال مفتاح شخصيتي «انطاق» المودة.

انه «عثمان العميره» الذي انضم فارسا لمهرة عربية يود لها ان تواصل انطلاقتها.. عربيا، فجاء انضمامه كسبا، وتطلعا، وجهدا يضاف الى مكاسب هذه الأسرة.

في البدء.. كان عثمان يغني «للشجرة التي لا تنام ابدا»!

في الحين هذا.. يقف وهو الشاخص بعينين نفاذتين «يماميتين».. يرمق بهما كل نجمة بعيدة.. كل فكرة يملأ بها عقل ووجدان القارىء.

احدثكم عن هذا الفتى المثقل بهموم الانسان.. الطالع في هالة قدراته وشموسه.

وبقية الحديث عنه.. هي مع فعله.

●●●

● كلما فاضت نفسي بالأسى والحزن على «صديق» كان، وقدر ان يبارح عمق نفسه، ويتكوم كالانقاض بين اضلعي.. تذكرت الشاعر الرقيق الراحل «كامل الشناوي»!

لقد استطاع هذا الانسان الشاعر ـ قبل عام على موته ـ ان يتخلص من الاحقاد والكراهية لكل الذين خذلوا عواطفه فيهم، وبقي في نفسه ما هو اصعب من ذلك، وهو الاحتقار!

ـ فقال الشناوي عبارته هذه: «كلما ضاع مني صديق ابكي عليه، كما لو كان قد فارق الحياة، وادفنه في قلبي.

واليوم.. وضعت يدي على صدري، فخيل الي انه مقبرة تضم مئات الأضرحة»!!

●●●

● تلقيت سؤالك الدهشة: لماذا اصبحت كثير الصمت.. هل جف نبعك؟!

ـ اجبتك بعد صمت: لم يجف نبعي.. لكن «الجفاف» هو الذي اصبح ينبع، ويتسرب، ويتدفق من عواطف بعض الناس!

الصمت لغة.. حديث حميمي، تفيض به النفس ويمتزج بالحس اكثر مما ينسجم مع الثرثرة، والصمت حكمة.. في زمن صار فيه السفهاء يوهمون الناس بكتابة الحكمة!!

●●●

● كان يكتب بعفويته. لا يتكلف، ولا يلكز الكلمة «لتبرطع!».. فكأنه ينحت من نفسه أهته، وشروده، وفرحه، واحلامه.

كان ـ ايضا ـ يواجه بعض ايامه بخطوط الكاريكاتير في صفاء حزنه. ويوما قال لي:

ـ «اشعر بملل في حياتي. لا شيء جديد. نفسي في شيء جديد حتى ولو كان مصيبة»!

ـ قلت ضاحكا: ياساتر... الى هذه الدرجة، ولماذا؟!

ـ قال: «حتى اتحرك قليلا، حتى تتغير اشياء في حياتي. تعرف؟.. نفسي اموت، علشان عمري ما مت»!

ـ قلت: وهل هناك موت اكثر من هذا الذي تصفه!!

●●●

● توقفت امام هذه اللمحة التي كتبتها، او كتبها: «نادية عابد.. مفيد فوزي»:

ـ «في مكتبي لوحة مكتوب عليها: صديقك هو انسان يفهم ماضيك، ويثق في مستقبلك، ويتقبلك بالصورة التي انت عليها!

كثيرا ما أسأل نفسي: هل هذا الصديق موجود، ام هو الحلم المستحيل»؟!

●●●

● **آخر الكلام:**

ـ «ابتسمت، ولم تحدثيني بشيء.. واحسست اني طالما انتظرت ذلك»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٤	٣٩	صحو	هلسنكي	٥	٨	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٥	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٧	صحو
الرياض	١٧	٣٠	صحو	جاكرتا	٢٢	٣١	ممطر
جدة	٢٢	٣٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٢١	٣٠	صحو	لشبونة	١٥	٢٥	صحو
ابها	٩	٢٤	غائم جزئي	لندن	٩	١٤	صحو
امستردام	٣	١٢	صحو	مدريد	٨	٢٤	صحو
اثينا	١٠	٢٠	غائم	مانيلا	٢٢	٣٤	غائم
البحرين	٢٥	٢٩	صحو	مونتريال	ـ٢	١٥	غائم
بانكوك	٢٤	٣١	صحو	موسكو	١	٦	غائم
بيروت	١٤	٢١	صحو	نيودلهي	١٥	٣١	صحو
برلين	صفر	١٠	صحو	نيويورك	٩	١٩	غائم
بروكسل	ـ٤	١٣	صحو	نيقوسيا	١٦	٢٨	صحو
بيونس ايرس	١١	٢٥	ممطر	باريس	١٠	١٦	صحو
القاهرة	١٥	٢٨	صحو	روما	٩	١٧	ممطر
كوبنهاجن	٢	١٤	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٠	غائم
دبلن	٧	١٧	صحو	استوكهولم	١٠	١٣	صحو
فرانكفورت	٤	١١	صحو	سيدني	١٦	٢٣	ممطر
جنيف	٧	١٩	غائم	طوكيو	١١	٢٢	صحو
				فيينا	٧	١٢	صحو

تاريخ التراث العلمي حتى مطلع القرن الخامس الهجري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:

تقوم جامعة الملك سعود باعداد ترجمة كتاب تاريخ التراث العلمي العربي حتى مطلع القرن الخامس الهجري للدكتور فؤاد سيزكين الحاصل على جائزة الملك فيصل العالمية عن جهوده في خدمة التراث العلمي الاسلامي وهو تركي الاصل ويقيم في المانيا الغربية ويعمل في جامعاتها منذ ٢٥ عاما.

والكتاب يتكون من سبعة مجلدات يتناول كل منها تاريخ اسهامات العرب المسلمين في فرع او اكثر من فروع العلم، ويضمن الثالث تاريخ الطب والصيدلة والرابع يحتوى على تاريخ الكيمياء والزراعة ضد المسلمين ويتناول الخامس تاريخ الرياضيات، ويتناول السادس تاريخ علم الفلك عند المسلمين ويشمل المجلد السابع علم النجوم والاثار العلوية (الظواهر الطبيعية مثل الرعد والبرق والصواعق وغيرها).

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد الله حجازي استاذ الكيمياء في جامعة الملك سعود، والذي يقوم بترجمة المجلدات الرابع والخامس والسادس والسابع من كتاب الدكتور سيزكين المؤلف في المانيا، والدكتور حجازي خريج جامعة اشتوتجات ـ المانيا الغربية.

اول خريطة لصخور سيناء تحت الأرض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اول الشهر المقبل مصلحة الطبوغرافيا المصرية بدراسة وتصنيف المعادن بسيناء وذلك بالاشتراك مع بعثة انجليزية لرسم خريطة لجوف الصحراء الشرقية، وما تحويه من صخور ومعادن ومياه جوفية..

وقد اقامت المصلحة معسكرا في سيناء الشمالية حيث تستمر البحوث الى مارس (اذار) ١٩٨٦ وذلك لوضع اول خريطة لصخور سيناء التي تحت سطح الأرض.

وسوف يرأس البعثة عالم انجليزي، هو عميد المعهد البريطاني الذي يتلقى فيه مهندسو المصلحة دراساتهم.

ويقام المعسكر في مكان منجم قديم للذهب ويتوقع الكثيرون ان يكون لهذه الخريطة الاثر العلمي المهم في حفريات سيناء.

الهمى بقلبهم...
كيف عارفين تحركاتي وبالذات في
القطب الشمالي ومعتبريني مفقود؟!!

مفقود
خرج المدعو ابو فهمي
من فلسطين ولم يعد
فالرجاء ممن يجده في لبنان
او قبرص او لندن او القطب
الشمالي الاتصال بالرقم
٢٤٢

استخدام المناظير الطبية في تشخيص وعلاج أمراض مفصل الركبة في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يمتد التاريخ البشري لاستكشاف التجويفات الداخلية للجسم الى الزمن القديم وقد بدا نجاح هذه المحاولات في النصف الاول من القرن الماضي عندما نجح الاطباء في استخدام المناظير الطبية لمشاهدة تجويفات الحنجرة والاذن وقاع العين، ومع تقدم وسائل الانارة امكن رؤية هذه التجويفات بطريقة اوضح، ثم امتد الى استكشاف المثانة والمعدة ثم البيرتون واخيرا الى جميع انحاء الجسم.

اما بالنسبة لاستخدام هذه المناظير في مجال جراح العظام والروماتيزم فقد بدات المحاولات الاولى في اليابان في عام ١٩١٨م بواسطة الطبيب الياباني (تكاجي) وذلك لاستكشاف مفصل الركبة ومع استمرار التقدم العلمي والتكنولوجي اضيفت تحسينات كبيرة ادت الى تعميم استعمال مناظير المفاصل بين اطباء العظام والروماتيزم، ولاسيما مفصل الركبة بالذات وذلك لصعوبة التشخيص في هذا المفصل بالوسائل التقليدية، مما ادى الى الاستغناء عن كثير من عمليات الاستكشاف الجراحي لمفصل الركبة التي كانت تجرى قبل المناظير، وعملية منظار الركبة هي أبسط وأكثر أمنا من الاستكشاف الجراحي كما انها تعطي معلومات اكثر دقة في أماكن قد يصعب مشاهدتها. ويمكن تسجيل هذه المعلومات بالصور الفوتوغرافية حتى تجنب كثير من العمليات الجراحية وتقلل من أستعمال أدوية الروماتيزم التي قد تسبب مضاعفات كثيرة مثل التهاب المعدة والامعاء وما قد تؤديه الى نزيف اذا لم تعط بالطريقة السليمة وضمن التشخيص المناسب.

مناظير عالمية

وقد زود مستشفى الدكتور احمد داغستاني في جدة بأحدث هذه المناظير الطبية العالمية وذلك لتشخيص وعلاج امراض واصابات مفصل الركبة ويجرى الاستاذ الدكتور أمير زكي استشاري العظام في المستشفى واستاذ جراحة العظام بكلية طب الاسكندرية الكشف على المرضى بالمنظار، واجراء العمليات اللازمة وعملية منظار الركبة هي عملية بسيطة ويمكن اجراؤها تحت مخدر عام او موضعي مع امكانية اجراء بعض العمليات الجراحية من خلال هذا المنظار والاستغناء عن العمليات الجراحية التقليدية.

اعمال محلية في الدورة الجديدة للتلفزيون الكويتي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

من ابرز ملامح الدورة البرامجية الجديدة للتلفزيون الكويتي التي بدأت في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي الطابع المحلي الذي غلب على اكثر البرامج التي تضمنتها. ومن البرامج المحلية مجموعة من برامج الطفل الجديدة مثل «مجلة الاطفال» و«اطفالنا اهلا» الى جانب مسلسل اطفال يحمل عنوان «شمس الضحى» يقع في سبع حلقات يقوم ببطولته هدى حسين وعبد الناصر الزاير. ومن البرامج الثقافية «قضايا وردود» من اعداد وتقديم جمعية الخريجين الكويتية و«حوار» الذي يستضيف مجموعة من الشخصيات يعده ويقدمه الدكتور يوسف يعقوب وعودة برنامج «الشباب يقول» الذي يعده ويقدمه كامل العبد الجليل واستمرار عرض برنامج «الوان» و «الامن والمواطن» و «البلدية والناس».

اما المسلسلات المحلية التي تعرض خلال الدورة فهي مسلسل «بوصالح يريد حلا» وهو مسلسل فكاهي يعرض لعائلة بوصالح ومشاكله مع المجتمع والعلاقات الاسرية ويقوم ببطولته ابراهيم الصلال وعلي المفيدي ومريم الغضبان وزينب الضاحي وداود حسين وايضا هناك مجموعة من السهرات الكويتية مثل «ذكريات» وتقع في جزئين من بطولة حياة الفهد وجاسم النبهان ومريم الصالح وحياة الفهد وميعاد هواد وابراهيم الحربي و «الشرخ» تمثيل مريم الغضبان وحياة الفهد وجاسم النبعان وهند كامل و«بين نارين» ويشارك في بطولتها مجموعة من الفنانين.

تعيين موجهين تربويين في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رشحت وزارة المعارف «السعودية» ثلاثة عشر مدرسا من عدد من المناطق التعليمية في السعودية للعمل كموجهين تربويين جدد لمواد التربية الاسلامية واللغة العربية والعلوم والرياضيات واللغة الانجليزية ويجري الآن توزيعهم بعد اجراء مقابلة شخصية لكل منهم في الادارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب في الوزارة.

فرض طابع العمارة العربية على مدينة الرقة السورية



باب بغداد: احد الابواب القديمة لمدينة الرقة.

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

اصدر السيد محمد سلمان محافظ مدينة الرقة السورية، قرارا يقضي بعدم السماح بالترخيص للمباني التي تشاد حاليا ومستقبلا في المدينة، إلا اذا كان الطابع العربي والطراز المعماري غالبا على الواجهات الخارجية، وفي داخل المنازل، وذلك لاحياء التراث العربي الاسلامي القديم الذي كانت تتمتع به المدينة.

ويعتبر هذا القرار الأول من نوعه في سوريا، للعودة للتاريخ والمحافظة على طراز العمارة العربية الاسلامية في المدن ذات الطابع التاريخي.

ومن جهة اخرى ، وبجهود المحافظ اعيد بناء سور الرقة التاريخي القديم، واصلحت أبوابه، واهمها باب بغداد. كما جرى الكشف في المدينة عن الاثار العباسية القديمة. وانتشل ـ قصر البنات ـ من تحت الأرض بعد ان بقي مغمورا قرابة ٥٠٠ عام. ويعتبر هذا القصر تحفة معمارية عربية اسلامية. وتجري الان اعادة ترميمه باشراف المديرية العامة للآثار في سوريا.

ومدينة الرقة تعتبر من المدن التاريخية في سوريا ، وقد كانت مصيفا لهارون الرشيد لذلك يطلق عليها غالبا مدينة «الرشيد».

وتاريخ الرقة السياسي والحضاري يمتد الى عصر الخليفة العباسي المنصور، وارتفع شأنا في زمن الرشيد ووالده المهدي، وقد اتخذت كعاصمة صيفية للخليفة الرشيد، كان يدير منها شؤون البلاد خاصة أثناء غزوه للروم.

ويذكر عن الخليفة هارون الرشيد انه قال: «الدنيا أربعة منازل وهي دمشق والرقة والسرى وسمرقند».

وقد بنى فيها الخليفة الرشيد عدة قصور ذكرت في كتب التاريخ، أهمها قصر السلام ـ والقصر الأبيض ـ وقصر الخشب ـ وقصر هرقلة ـ ومايزال التنقيب عنها قائما. غير ان اهم الآثار في المدينة ـ الجامع الكبير ـ الذي ماتزال مأذنته وسوره باقيان الى اليوم. وباب بغداد الذي يمتاز بالنقوش الفنية البديعة ذات الطابع الاسلامي.

وقد شهدت الرقة عبر تاريخها تطورا حضاريا مهما. فقد كانت فيها دار لضرب النقود وسكها وكانت توجد دور الوزراء وكبار رجال الدولة في الزمن العباسي الأول، اضافة الى قصر الخليفة . ومنها حشد الخليفة الرشيد اكبر جيش عباسي، فتح به مدينة هرقلة الرومية.

والمدينة تقع في المنطقة الشمالية الشرقية من سوريا، ينساب نهر الفرات جنوبها، ونهر البليخ شرقها. وتدل التنقيبات الأثرية في (تل البيعة) القريب من الرقة بان الانسان سكنها منذ العصر الحجري القديم.

وقد فتح العرب مدينة الرقة عام ١٨هـ ـ ٦٣٩م على يد القائد عياض بن غنم، وعاش فيها الكثير من الفقهاء والأدباء والشعراء العرب، وكان الخليفة المأمون يقوم فيها ببعض الاختبارات لانتقاد القضاة والمعاونيين للدولة العباسية.

وقد وصفها المؤرخ المقدسي قائلا: «حسنة الأسواق، كثيرة القرى والبساتين والخيرات ومعدن الصابون الجيد والزيتون».

انخفاض نسبة وفيات الاطفال في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور عمر ابراهيم مدير الوبائيات في مشروع النيل الازرق الصحي ان نسبة الوفيات بين الاطفال بسبب الاسهالات انخفضت في القرى الخمس الواقعة بمنطقة الدراسة بمشروع الجزيرة من خمسين الفا في العام ١٩٨١ الى ثلاثة الاف في العام ١٩٨٤.

كما انخفضت نسبة اصابة الاطفال من ٥٠٪ الى ٢٦٪ مشيرا الى ان التوعية التي كانت تمارسها الامهات ساعدت في تقليص الاصابات واشار ايضا الى ان ابحاثا تجرى الان لمعرفة مدى صلاحية بعض الوسائل الشعبية المستخدمة في علاج الاسهالات بالنسبة للاطفال مثل ماء الارز والحلبة وغيرها وذلك بهدف تبصير الامهات بأنسب طرق العلاج.

عرب و عجم

● **طارق عبد الرحمن المؤيد** وزير الاعلام البحريني يقوم على رأس وفد اعلامي وصحفي بزيارة لمنطقتي ابها وعسير في المملكة العربية السعودية صباح غد السبت للوقوف على مدى التطور فيها.

●●●

● **سليمان الراسي** السكرتير الاول في السفارة اللبنانية في لندن كان موضع حفاوة اصدقائه الكثيرين في العاصمة البريطانية بعد ان انتقل الى الادارة المركزية في الخارجية اللبنانية ببيروت، مختتما عدة سنوات من العمل في خدمة الجالية اللبنانية في المملكة المتحدة.

●●●

● **الدكتور محمد نوري شفيق** مدير جامعة الامارات يشترك في الاحتفال السادس لمجلس امناء جامعة الخليج العربي الذي سيعقد خلال الفترة من ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وحتى اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في البحرين.

يناقش المجلس عدة مواضيع مدرجة في جدول الاعمال تتصل بتطوير الاسس العلمية للجامعة. ومن جهة اخرى تشارك جامعة الامارات في ندوة حول مشروع الاعارة بين مكتبات جامعات الدول الخليجية التي ينظمها مكتب التربية العربي في دول الخليج في الرياض خلال الفترة من ٦ الى ٨ يناير (كانون الثاني).

●●●

● **الدكتور فاروق مراد** رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب استقبل السفير الفرنسي لدى المملكة ـ يرافقه مدير مكتب العلاقات السعودي الفرنسي في الرياض ـ حيث بحثوا دعم التعاون بين المركز والاجهزة الفرنسية ذات العلاقة بنشاطات المركز.

●●●

● **محمد احمد كركوتي** ادى اليمين القانونية كمحام مسجل في جدول المحامين المعتمدين لدى وزارة العدل في أبوظبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

●●●

● **سعد الله قياض**، رجل الاعمال في جدة رزق وعقيلته مولودة سمياها زهراء وذلك في احد مستشفيات باريس.

● **عبد الملك اليفسي** سفير العراق في الرياض دعا ابناء الجالية العراقية في المملكة الى حفل عشاء في منزله بحي الربوة بمناسبة انتقال مقر السفارة من جدة الى الرياض وذلك مساء الخميس ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

●●●

● **السفير محمد التازي** تم تعيينه في منصب مدير الشؤون العربية والاسلامية في وزارة الخارجية المغربية، السفير التازي كان يشغل منصب سفير المغرب في تونس ومندوبها لدى الجامعة العربية.

●●●

● **الشاعر الرقيق محمد الفيتوري** اجريت له عملية جراحية في الرباط تكللت بالنجاح. وقد عاده العديد من اصدقائه للاطمئنان على صحته.

●●●

● **الزميل ابراهيم الدعيلج** رئيس تحرير «رسالة المسجد» عاد من البرازيل بعد ان اشرف على المعرض الاول للكتاب الاسلامي عن القضايا الاسلامية المعاصرة والذي افتتح مؤخرا في العاصمة برازيليا.

●●●

● **د. سالم باسلامة** غادر جدة متوجها الى لندن لتحضير رسالة الماجستير في الجراحة.

مثل اليوم

العفو من مكارم الأخلاق

ندوة علمية عن سرطان الغدد في كلية الطب ـ جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم قسم الدراسات العليا بكلية الطب جامعة الملك سعود يوم الاحد ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري ندوة علمية حول سرطان الغدد اللمفاوية في الجهاز الهضمي وهو مرض منتشر في الشرق الاوسط وتعد هذه الندوة الاولى من نوعها في هذا المجال والدعوة مفتوحة لجميع الاطباء والمهتمين بموضوع الندوة. صرح بذلك الدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب.

ويشارك في الندوة من الاساتذة الزائرين البروفسير بيرد من جامعة ليدز بانجلترا، والبروفسير نبيل البلقاني من المعهد القومي للسرطان بالقاهرة والبروفسير فيليب سالم من الوحدة اللبنانية لبحوث السرطان في الجامعة الامريكية ببيروت ومن داخل المملكة العربية السعودية الدكاترة: اشرف علي من مستشفى الملك فيصل التخصصي، وورنر رئيس قسم الامراض بكلية الطب في ابها، ود. عبد الحليم من مستشفى القوات المسلحة بالرياض الى جانب الدكتور منصور النزهة والدكتور ابراهيم المفلح والدكتور ماكفر من كلية الطب بجامعة الملك سعود.

واوضح الدكتور النزهة ان هذا المرض منتشر في الشرق الاوسط وفي المملكة نشاهد حالات كثيرة، وهذه الندوة فرصة لتبادل المعلومات والخبرة بين الاختصاصيين.

وعدد الحالات التي مرت بهم وطرق التشخيص والنتائج وذكر ان هناك ثلاثة انواع من السرطان تصيب الغدد اللمفاوية وهي مرض هودجيكن وغير مرض هودجيكن وامراض الجهاز الهضمي موضوع هذه الندوة.

١٠٩١ خريجا من معهد الاتصالات في مدينة جدة

جدة ـ واس: بلغ عدد الخريجين من معهد الاتصالات في جدة منذ انشائه وحتى العام الدراسي الماضي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ١٠٩١ خريجا يدرسون في مختلف التخصصات في المعهد والتي تشمل مقاسم هاتفية وصيانة مبرقات وتلكس وارسال تلفزيوني واذاعي وشبكات هاتفية وقوى كهربائية وصيانة منشآت للاسلكي وتشغيل مبرقات وتلكس وميكرويف ومحطات ارضية.

ذكر ذلك مدير المعهد علي المغربي وقال ان عدد المعامل في المعهد ٤٠ معملا يتولى التدريب فيها ١٠١ مدرس منهم ٣٦ مدرسا سعوديا.. واشار الى ان عدد الطلاب الذين يدرسون في المعهد في العام الحالي ٤٦٢ طالبا.

جنيه من الفضة في عيد الشرطة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقترحت لجنة الاحتفالات بعيد الشرطة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦، أن تجري هيئة الشرطة مسابقة تعلن عنها سريعا بين كبار الفنانين لوضع صورة لوجهي عملة تذكارية قيمتها جنيه مصري من الفضة.

وترمز الرسوم الى المناسبة، وافتتاح متحف الشرطة في قلعة صلاح الدين، وتقدم الشرطة المصرية في ظل الحضارة والسلام. على أن تسلم الرسوم الفائزة الى مصلحة سك العملة الرسمية بمصر في موعد يتيح لها انتاج العملة التذكارية بالشكل اللائق.

ابيض واسود

حرب الكروم .. وحرب النجوم !

في ثورة عارمة انطلق المارد الاسود ليحطم قيود العنصرية التي كبلته بها حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا على امتداد اكثر من ١٠٠ عام منذ ان وصلت طلائع المستكشفين الأوائل الى القرن الافريقي وتبعتهم مجموعات المهاجرين البيض الذين استوطنوا الأرض واستعبدوا سكانها.

تنجرت ثورة السود في جنوب افريقيا الذين يربو تعدادهم على ٢٥ مليونا ضد المستوطنين البيض او «الافريكانا» كما يطلقون على انفسهم بعد ان فاقت المعاناة كل طاقة وتعدى القهر كل تحمل.

ومع اندلاع هذه الثورة التي يسقط فيها العشرات كل يوم تحت رصاص قوات الحكومة العنصرية تفجر الرأي العام العالمي ـ جميعه وبدون استثناء ـ ضد استبداد حكم الأقلية وضد قمع الوطنيين من ابناء الأرض الاصليين.

ومارس الرأي العام العالمي ضغوطا على الحكومات خاصة في الدول الكبرى لفرض عقوبات على حكومة بريتوريا وانطلق بعضها يطن المقاطعة اما البعض الآخر فانطلق يدرس!

ومن النماذج الصارخة على الدراسة ودراسة الدراسة ما يجري في واشنطن حيث اعلنت الحكومة الامريكية انها ستتخذ اجراءات «رادعة» ضد بريتوريا ولكن هذه الاجراءات لم تتبلور حتى الآن إلا في شكل مشروع قانون مازال معروضا امام مجلس الشيوخ الامريكي بمنع بعض انواع من الصادرات التكنولوجية الامريكية لجنوب افريقيا ومنع بيع الذهب الجنوب افريقي في الولايات المتحدة اذا لم تحقق بريتوريا تقدما تجاه الحد من العنصرية.

واتخذت لندن موقف الرفض من فرض اية عقوبات حتى عقد مؤتمر قمة دول الكومنولث في ناسو بجزر الباهاما واضطرت الحكومة البريطانية تحت ضغط هذه الدول الموافقة على برنامج حد أدنى من العقوبات ضد جنوب افريقيا ما لم تلغ نظام التفرقة العنصرية خلال ٦ اشهر.

وكان هذان الموقفان من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا مثار دهشة رغم ما هو معروف عن العلاقات الاقتصادية التي تربط بين كل منهما وبين حكومة بريتوريا العنصرية. ولكن واشنطن اعلنت صراحة واكثر من مرة على لسان رئيسها رونالد ريجان تنديدها بالسياسة العنصرية في جنوب افريقيا، والوضع نفسه بالنسبة للندن دون ان يتخذ اي منهما من الاجراءات ما يمكن اعتباره ترجمة واقعية وعملية لهذا التنديد.

الى ان اعلن بوثا رئيس النظام العنصري تحذيره للعاصمتين الكبيرين بشن ما سمي «بحرب الكروم» وهو المعدن الذي تستخرجه حكومة بريتوريا من باطن ارض جنوب افريقيا وتصدره للخارج والذي يعد من اهم ثرواتها الى جانب الذهب والماس واليورانيوم. فقد كشف بوثا عن اهمية هذا المعدن بالنسبة للولايات المتحدة وبريطانيا باعلانه ان وقف جنوب افريقيا تصدير الكروم الى الغرب يعني توقف صناعة السيارات تماما في الدول الاوروبية بالاضافة الى فقد مليون عامل لوظائفهم في الولايات المتحدة.

هكذا اعلن هذا العنصري الحرب بما يملكه من سلاح على دولتين احداهما اقوى قوة عظمى في العالم والثانية من اكبر دول اوروبا واكثرها قوة محذرا من «ان الذين يريدون حفر حفرة لجنوب افريقيا سيجدون انهم هم انفسهم الذين وقعوا فيها».

بهذا المنطق الغريب اصبحت تدور لعبة الصراع في العالم .. صراع مصالح يوجه فيه نظام عنصري يمثل ٥ ملايين من المستوطنين والمستعمرين البيض انذارا وتحذيرا بشن «حرب الكروم» ضد قوة عظمى تضم ٢٣٤ مليون نسمة وكانت تتحدث منذ عدة اشهر عن برنامجها للاعداد لما اطلق عليه اسم «حرب النجوم».

وما بين «حرب الكروم» و«حرب النجوم» تاه مصير شعب تعداده ٢٥ مليونا من اصحاب الحق والأرض في جنوب افريقيا.

محمود عطاالله

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 25 October 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2523
الجمعة ١١ صفر ١٤٠٦هـ - ٢٥/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٢٣
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الفنان السعودي رضوي: معاني الفرح والكآبة والاحلام لاتحتاج إلى صعود (ص١٣)
آخر أخبار الدوري السعودي للمتقدم (ص١١)
للاشواق عودة بقلم: فاروق جويدة (ص١٣)
وزير التجارة النيوزيلندي: رقابة لضمان ذبح اللحوم بالطريقة الإسلامية (ص٤)

فرنسا: بعد انتحار أحد القراء

القبض على مؤلف كتاب "دليل الانتحار"

باريس - اب: القت الشرطة الفرنسية القبض على المؤلف المشارك لكتاب صدر عام ١٩٨٢ بعنوان «الانتحار: توجيهات للاستخدام»، واوضحت السلطات الفرنسية ان اعتقال المؤلف ايفي لوبونياك هو امر يتعلق بانتحار واحد من قراء الكتاب سبق ان تراسل معه.

لوبونياك (٣٤ سنة) يواجه تهمة التقصير في معاونة شخص معرض للخطر.

وكان قارىء الكتاب، ميشيل بوتال (٣٩ سنة) قد مات منتحرا عام ١٩٨٣ وحدث انه كتب الى المؤلف يطلب نصيحته عن الجرعة القاتلة من دواء معين.

وجاء في رواية الشهود امام محكمة في العاصمة الفرنسية اول من امس ان القارىء المنتحر طلب من مؤلف الكتاب تزويده بهذه المعلومة.

وذكر امام المحكمة ان جثة بوتال وجدت في شقة اخيه في باريس يوم ٦ مارس (آذار) ١٩٨٣. وعثر والداه على كتاب «الانتحار: توجيهات للاستخدام»، ورسالة من مؤلفه مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣.

وجاء في شهادة الشهود ان رسالة المؤلف تضمنت المعلومات التي طلبها القارىء المنتحر.

المؤلف المشارك، لوبونياك من جانبه دافع عن تحريره للرسالة بقوله انها استطراد للكتاب.

المعلوم ان الكتاب الذي وضعه لوبونياك بالاشتراك مع كلود جيلون يعطي لقرائه «النصيحة» عن كيفية الانتحار دون ألم باستخدام العقاقير الطبية. واثار الكتاب في حينه عاصفة من الاستياء والاحتجاج.

زائر البيت الابيض يحاول الانتحار

واشنطن - اب: زائر البيت الابيض المعتقل حاول الانتحار شنقا ونقل الى المستشفى في حالة حرجة يصارع الموت.

روبرت واتسون (٢٤ سنة) حاول التسلل الى البيت الابيض الامريكي اول من امس بالقفز فوق سوره، لكن حارسا اكتشف امره والقى القبض عليه.

ونقل واتسون الى زنزانة في سجن شرطة كولومبيا توطئة للتحقيق معه بعد توجيه الاتهام اليه بمحاولة الدخول غير المشروع الى البيت الابيض.

وبعد ١٥ دقيقة من ايداعه السجن وجد المتهم معلقا في سقف الزنزانة، واوضح الناطق بلسان الشرطة، جوزيف جنتايل، ان واتسون نقل الى مستشفى جورجتاون في حالة حرجة وقد تم توصيله بجهاز انعاش.

يسرق ساقا صناعية ويفر هاربا

ميلون (فرنسا) - أ.ف.ب: لجأ رجل بساق واحدة (يقال انه عربي) الى متجر للاطراف الصناعية بضواحي باريس لشراء ساق صناعية يستطيع بفضلها ان يسير على قدمين. وبمجرد ان قام البائع بتركيب الساق الصناعة التي يبلغ سعرها ١٥ الف فرنك (نحو ٢٠٠٠ دولار) له حتى فر هاربا (على قدمين) من المحل دون ان يدفع الثمن.

ولم يترك السارق وراءه سوى سرواله وحقيبة لا تحتوي على اي اوراق تثبت هويته.

اول سنغافوري بقلب مزروع

سنغافورة - كونا: اظهرت الاختبارات الاولية على اول سنغافوري تجري له عملية زرع قلب في سيدني وهو الصحفي المخضرم - سياه شيانغ تي عدم رفض جسده للعضو الجديد.

وذكرت تقارير وصلت الى هنا من سيدني انه بعد اجراء فحص عينة من نسيج القلب الجديد، الذي اظهر عدم وجود اي علامات على رفض الجسد له امكن نقل تي من غرفة العناية المركزة بمستشفى سانت فينسينت.

وقالت ناطقة باسم المستشفى ان المريض يمكن نقله الان الى غرفة التعقيم حيث يتطلب تجنب تلوث العملية كما انه يمشي حاليا على قدميه ويأكل بطريقة طبيعية.

وكان الصحفي السنغافوري البالغ من العمر ٤٥ عاما الذي كان يشغل منصب رئيس تحرير في صحيفة «سنغابور مونيتور» التي كانت تصدر باللغة الانجليزية قبل ان تحل ثم عمل كمحرر خارجيات في اوقات عصيبة بعد ان ترك مكتب وكالة رويتر في سنغافورة قد نقل الى سيدني لانقاذ حياته بعد ان اصيب بميكروب نادر أدى الى تلف قلبه.

صباح الخير

عبرة واعتبار

اذا كان من شيء اتمثل به هذه الايام فهو قول احمد شوقي:

اركب الليث ولا اركبها
وارى ليث الشرى اوفى ذماما

وامير الشعراء كان يتحدث عن الطائرة، غير ان القارىء الذي بعث يسالني عن ابيات الشعر والحكم التي اتمثل بها في حياتي لم يكن يهمه على الارجح ان يعرف بخوفي من ركوب الطائرات.

واجد انه باستثناء ترديدي صور بيت شوقي السابق فان الشعر او الامثال او الحكم التي استشهد بها في حياتي تغيرت مع تغير نظرتي الى هذه الحياة.

وكنت صغيرا قد هويت بنت الجيران، ووقع في هواها جميع صغار الحي، فقد كانت اجمل من جينا لولو بريجيدا وهي في الخامسة عشرة. واعتقدت واعتقد كثيرون «اننا وصلنا» وتعاركنا لتثبيت المنتصر والخاسرين، واذا بمغترب ثري ياتي من افريقيا ويختطف الحسناء الصغيرة التي ضحكت علينا جميعا، فبقيت سنوات اقول:

وكل يدعي وصلا بليلى
وليلى لا تقر لهم بذاكا

وكبرت ونسيت ليلى وكل ليلى. فقد كنا شبابا نعتقد اننا سنحرر فلسطين وسننتصر للضعفاء في العالم كله، الا انه سرعان ما تكشف لي قصور القدرة عن الطموح، وبقيت سنوات اتمثل بقول المتنبي:

لولا المشقة ساد الناس كلهم
الجود يفقر والاقدام قتال

وانتقلت بعد ذلك دون ان اشعر من سلبية الحكمة في بيت المتنبي الى ايجابية قول للامام علي بن ابي طالب هو: قيمة كل امرىء ما يحسنه.

وحملتني هذه الحكمة في سنوات الانتاج في العمل الوحيد الذي احسنه، وان بقيت اردد معها بيت شعر قديما لايزال من افضل ما قيل بالعربية هو:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس

غير ان فعل الخير يفترض القدرة على فعله، او وجود ما يجاد به، ولا يتاتى هذا لكل انسان، لذلك فقد رددت دائما الحكمة الشائعة:

ان الغنى هو الغنى عن الناس

ويفوتني شيء فاقنع نفسي بانني لم اكن اريده، او تتمرد النفس، فاقول مع المتنبي:

اتى الزمان بنوه في شبيبته
فسرهم واتيناه على الكبر

ثم يأتي يوم لا اقول فيه شيئا وانا اتذكر كلمات للامام علي تغني عن الف خطاب هي: ما اكثر العبر واقل الاعتبار.

جهاد الخازن

مخطط ارهابي لافساد شباب مصر عن طريق المخدرات

القاهرة - واس: اكد عدد من المفكرين خلال ندوة عقدت عن المخدرات في مسجد الدكتور مصطفى محمود بالقاهرة ان هناك مؤامرة صهيونية تقوم بترويج الانواع الجديدة من المخدرات في مصر بهدف ضرب الاسلام عن طريق نشر السموم البيضاء بين الشباب المسلم .. مستغلين القلق السياسي والاجتماعي الذي يمر به المجتمع.

وطالب الدكتور عبد الصبور مرزوق المدير العام السابق لرابطة العالم الاسلامي بضرورة معاملة المهربين للمخدرات على انهم مفسدون في الأرض ينبغي تطبيق حد الحرابة عليهم.

وقال ان هذه الظاهرة تحولت من مجرد انحراف الى مؤامرة صهيونية تهدف لتدمير المجتمع الاسلامي. وناشد المسؤولين ضرورة مواجهة هذه المشكلة بشتى الوسائل للقضاء على هذا الوباء الخطير.

وقال الدكتور جمال ماضي ابو العزايم استاذ الطب النفسي ان الاقبال على المخدرات في العصر الحالي نتيجة للقلق السياسي والاجتماعي والتفكك الاسري في مجتمعنا.

واضاف ان اكثر المدمنين يستطيعون ان يتخلوا عن هذه العادة عن طريق الارادة والتصميم واتباع تعاليم الاسلام.

وقال الدكتور زكريا البري وزير الاوقاف الاسبق ان التصدي لهذه الظاهرة ينبغي الا يقتصر على الدعاة والعلماء بل ينبغي ان تشارك فيها كل اجهزة الدولة بخاصة اجهزة الاعلام.

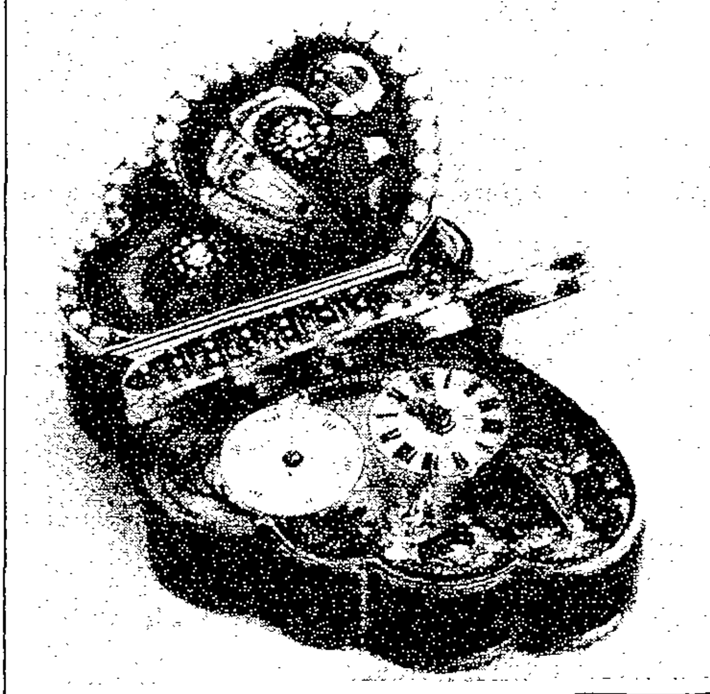
واضاف ان حديث النائب العام في جريدة «الاهرام» يوضح ان هناك مخططا ارهابيا لافساد شباب مصر ولذا يجب على الدولة ان تحسم هذا الأمر لأن السياح الاسرائيليين يستغلون تطبيع العلاقات ويقومون بترويج هذه المواد السامة داخل البلاد.

الفزع من «ايدز» سببه الصحافة!

بوينس ايرس - وكالات الانباء - نفى هالفدين مالر مدير منظمة الصحة العالمية اكتشاف علاج شاف من مرض «الايدز» الذي يهاجم جهاز المناعة في الجسم، ووصف ردود الفعل التي يحدثها هذا المرض في العالم «بأنها حالة فزع جماعي».

والقى مدير المنظمة مسؤولية حدوث ردود الفعل «الهستيرية» هذه على عاتق الصحافة الدولية، كما اوضح ان المنظمة تقوم بجمع المعلومات العلمية من مختلف الدول التي ظهر فيها هذا المرض كي تتمكن من مواجهته.

وكان وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الارجنتيني قد اكد مؤخرا ان «الايدز» لا يمثل مشكلة بالنسبة للصحة العامة في الارجنتين. وصرح بأن ٢٨ حالة اكتشفت منذ عام ١٩٨٢ توفي ١٤ منهم منذ ذلك التاريخ متأثرين بهذا المرض.



الساعة الكنز

ساعة سويسرية من الذهب الخالص واللؤلؤ والجواهر على شكل فراشة، هي من مجموعة جون شيلدون، ستباع بالمزاد العلني قريبا في صالة «سوذبي» في لندن. ويعود تاريخ صنع هذه الساعة الى العام ١٨١٠.

ظاهرة اجتماعية خطيرة في اليابان

الطلاب يتعرضون للضرب والتعذيب على أيدي أقرانهم في المدارس

طوكيو - وكالات الانباء: جاء في تحقيق نشرته وزارة التعليم ان حالات العقاب البدني والضرب للطلاب على يد زملاء لهم زادت بنسبة ٣٢ في المائة عام ١٩٨٤ في اليابان وان السلطات تعتبر ان الامر يتعلق الآن بظاهرة اجتماعية خطيرة للغاية.

وقد نما الى علم السلطات الدراسية في العام الماضي ٥٢٣ حالة تعذيب ٦٠ في المائة منها كانت على درجة من الخطورة يمكن ان تؤدي الى فصل المذنبين عن المدارس.

وتضيف هذه الدراسة انه امام لا مبالاة المعلمين يبحث ضحايا هذه الاضطهادات في الغالب عن ملاذ لهم في التغيب عن الدراسة. وقد سجلت نحو ٤٧ الف حالة غياب دون مبرر لمدة تزيد عن خمسين يوما في المدارس الثانوية اليابانية في العام الماضي وهو اعلى معدل منذ عشرة اعوام.

ويذكر التقرير ان هناك انخفاضا بنسبة ٣٥,٣ في المائة في اعمال العنف ضد المعلمين التي بلغت ٧٢٧ حالة.

ومن جهة اخرى ذكر المجلس الخاص بالتعليم التابع لرئيس الوزراء والذي اجتمع امس الاول ان عمليات التعذيب البدني في المدرسة تعكس حالة قلق اجتماعي لا تقتصر على المجتمع المدرسي.

٢٠٠ مليون انسان يشاهدون توزيع جوائز اوسكار الموضة بباريس

باريس - أ.ف.ب: اقيم في ختام اول حفل رسمي لتوزيع جوائز الاوسكار للموضة في الاوبرا حفل عشاء لخمسمائة شخص وزعوا على موائد صغيرة.

وقد حضر الحفل كل من كان لهم تأثير في عالم الموضة العالمية وتألقت السيدات بفساتينهن الطويلة التي تحمل اسماء اشهر المصممين وحضر الرجال بالملابس الرسمية. وكان جان بول جولتييه كعهده دائما حيث ارتدى تحت الجاكت بنطلونا ابيض واحاط البريق ببوي جورج الذي ارتدى زيا من النسيج المقصب بالوان قوس قزح.

وتركز الاحتفال على الملابس الجاهزة واناقتها ومغالاتها، وفي وقت مبكر من المساء وزع الاوسكار «تمثال من الكريستال يحمل توقيع دوم» على افضل تصميمات الموسم وعلى الرجال والسيدات الذين لولاهم ما كانت الموضة «احد ضمانات الاشعاع الثقافي والصناعي في فرنسا» حسبما قال جاك لانج.

وعلى مسرح الاوبرا حيث وقفت مائة عارضة ازياء من بين اجمل فتيات العالم ترتدين الاحمر كما يقتضي البروتوكول قام فريدريك ميتران ودينيز فابر باعلان اسماء الفائزين كل بدوره وسط دوي التصفيق.. كلود مونتانا وعز الدين عالية وسونيا ريكيل (جائزة خاصة من هيئة التحكيم) وايساي ميياكي وجون فيرشيلد واودري هيبورن وبيار كاردان وايف سان لوران.

وقد تولت المغنية كارول لور وسيلفي فارتان وانوك ايميه وكاترين دينوف تسليم الجوائز الى الفائزين. وتلقت هيلين روشا الجائزة نيابة عن هيلين لازاريف (وهي مريضة منذ عدة سنوات مما اضطرها للانسحاب في اوج مجدها) وقد حصلت على الجائزة من اجل المساهمة الكبيرة التي قدمتها في عصرها للموضة الفرنسية من خلال صحيفتها «ال».

ونقل الاحتفال مباشرة على الهواء على القناة الاولى مدعوما بوثائق حول كريستيان ديور وكريستوبال بالينسياجا وشانيل واحاديث مع جميع مصممي الازياء الذائعي الصيت. وهكذا تمكن عشرون مليون فرنسي من مشاهدة تتويج المصممين كما اذاعته محطتا «ان بي سي» في الولايات المتحدة و«اتش بي اوه» في اليابان ليكون مجموع مشاهدي التليفزيون الذين تمكنوا من متابعة الاحتفال ٢٠٠ مليون شخص.

النسور الشرهة هربت من الجوع

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عامل اقفاص النسور الذي اتهم بسرقة اربعة نسور وجهت له النيابة التهمة لأن النسور من أكلة اللحوم ولم تكن تألف أحدا غيره. قدم محاميه طلبا للافراج عنه مقابل كفالة لحين نظر القضية.

وقال في طلبه ان النسور ليست عهدة خاصة به حتى يكون مسؤولا مسؤولية مباشرة عنها، بل هي في واقع الأمر ملك لحديقة الحيوان بالجيزة التي يعمل بها حارسا وعمل الحارس ومسؤوليته تختلف كثيرا عن عمل الخزنجي الذي يتسلم عهدة ويتحمل مسؤوليتها وان النسور الأربعة كانت قد ثارت قبل اختفائها بأيام على الحبس في قفص الحديقة لأن كمية اللحوم التي كانت تصرف لها وهي صغيرة منذ ان كان عمرها ثلاثة اشهر ظلت على ما هي عليه.

وطالب لها العامل بالزيادة لانها كبرت ولم تعد الكمية تكفيها لكن ادارة الحديقة احالت الطلب الى لجنة للفحص والنسور شرهة بطبعها وهو على يقين أنها هربت من الجوع ولا يستبعد أن تكون قد طارت عائدة الى بلادها.

٧ من ١٠ في بريطانيا يتعاطون المخدرات

لندن - أ.ف.ب: جاء في استطلاع للرأي نشرته امس مجلة «مجزين ذو هيت» ان سبعة من كل عشرة بريطانيين سبق تعاطيهم المخدرات غير المشروعة. واشار التحقيق الذي اجرته هذه المجلة التي صدرت حديثا على عينة من ٤٠٠ بريطاني تبلغ اعمارهم بين الخامسة عشرة والحادية والعشرين الى ان ٦٨ في المائة من الشباب الذين ادلوا بآرائهم في الاستطلاع صرحوا بانهم تعاطوا المخدرات.

كما يشير استطلاع الراي الى ان ٤٦ في المائة من الشباب البريطاني (مقابل ٣٢ في المائة) يرغبون في التصديق على سن تشريع يسمح باستخدام القنب في حين يرى ٢٨ في المائة ان على الحكومة ان تقدم اكبر العون لمتعاطي المخدرات.

لا ابدا...
دي بس من باب الاحتياط!
بوش
ريغان

زورق على الرأس الجميل

تسريحتان اعدهما طلاب مدرسة الحلاقين في سويسرا في محاولة لاظهار مهارتهم في حفل اقيم امام ٧٠٠ مدعو.

والتسريحتان إحداهما بزورق ضمن مجموعة من التسريحات التي نالت الاعجاب.



لندن - «الشرق الاوسط»:

العاملون في دار للأطفال بالعاصمة البريطانية كانوا يفصلون من الخدمة او يجبرون على الاستقالة او تخفض درجاتهم حين يشتكون من السلوك الشاذ لناظر الدار مع الصبية الصغار!

فقد تكشف النقاب أول من أمس عن فضيحة أخرى من فضائح المجتمع البريطاني حين ذكر أن الناظر الانجليزي روبرت كوبر (٥٦ سنة) احتفظ بوظيفته مدة ١٣ عاما على رأس دار «ليوانز» الكائنة بحي بروملي جنوبي لندن رغم الشكوى المتكررة من جانب العاملين في الدار.

وقد وجه اللوم اول من أمس لعشرة من مسؤولي الرعاية الاجتماعية في مجلس بلدية برومـلي لأنهم تستروا على سلوك الناظر المنحرف مع الأطفال الصغار.

وذكر أن كوبر شغل هذه الوظيفة قبل ١٥ عاما وكانت أول شكوى عن سلوكه مع الصبية الصغار قبل ١٢ عاما. ومع ذلك فقد ظل في منصبه وجرى التنكيل بالعاملين الذين عبروا عن خوفهم على الأطفال.

نكتة اليوم



افعل مثلي

- الاول: عيني تؤلمني كثيرا
- الثاني: افعل مثلي.
- وماذا فعلت؟
- كان ضرسي يؤلمني فخلعته.

من القارىء مروان فالح

الصباح

اقدم لعبة في التاريخ

منذ عرف الانسان كيف يروض الحصان ليركبه، نشأت لعبة «البولو»، وهي بهذا تكون اقدم لعبة في التاريخ.. ولكنها في الوقت نفسه لعبة «ارستقراطية» فهي تحتاج اولا الى حصان مدرب.. والى ملعب منظم، والى ادوات وتمرين متصل.

وتدل العصور الاسلامية «المنمنمة»، ورسوم الاقمشة والسجاجيد التي كانت تصنع في القسم الشرقي من الامبراطورية الاسلامية على ان العرب عرفوا لعبة البولو نقلا عن شعوب هذه المنطقة.. وانهم مارسوها وكان لهم - باعتبارهم فرسان - دور بارز في تطوير اللعبة ووضع قواعدها.

وتشتهر «الهند» و«الباكستان» بلعبة البولو.. ويحتكر فرسانها بطولة اللعبة..

وقد انتقلت «البولو» اليهم ايام الفتح الاسلامي لشمال الهند..

اكثر من هذا ان المسلمين ايضا هم الذين ادخلوا لعبة «البولو» الى الصين منذ اكثر من الف سنة.. ولكن الصينيين كانوا يفضلونها على ظهور الحمير وليس على ظهور الخيل.. بحكم قصر قامة الصينيين .. وقد ثبت انهم كانوا على حق.. فعندما انتقلت اللعبة بعد ذلك الى الغرب اكتشف الانجليز ان الخيول الصغيرة افضل لهذه اللعبة من الخيول الضخمة العريضة.. وفي سنة ١٨٧٦ انشىء اول ملعب «للبولو» في الولايات المتحدة الامريكية.

وبعد اخشى الا تكون عندك فكرة عن اللعبة.. انها تشبه جميع اللعبات الجماعية التي يتنافس فيها فريقان.. مثل كرة القدم.. والسلة.. والرجبي وغيرها واللاعب يحتاج الى حصان مدرب.. ومضرب خاص طويل ومعقوف من نهايته.. وهناك طبعا مرميان ويتنافس الفريقان على اصابة الاهداف.. ومدة المباراة ٦٠ دقيقة..

تلعب «بولو»؟؟

عبد الله باجبير



الف ليلة وليلة لربيع العام المقبل

استوحى المصمم الياباني «كنزو» هذا الزي من «الف ليلة وليلة» ليعرض في باريس ضمن مجموعته للربيع القادم، وهو من الحرير مع قناع حريري شفاف للوجه ايضا ..